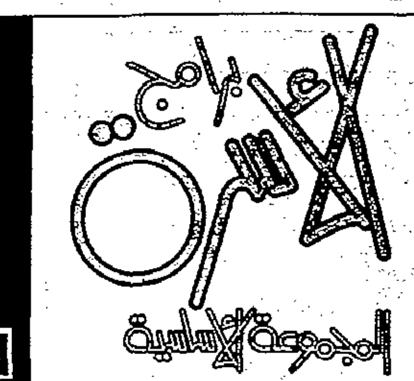




ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم ـ الاثنين 1 صفر 1417هـ ـ 1996/6/17م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6411

London - Monday - 17 June 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6411

أنقرة تتحسب لقيام تكتل إقليمي جديد في مواجهتها

اجتماع طارئ لمجلس الأمن التركي ناقش التوتر على الحدود السورية

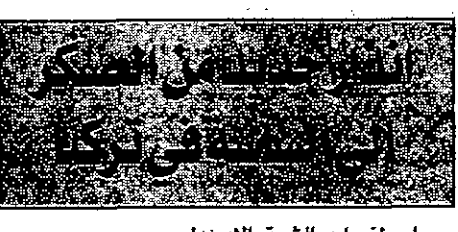
اسطنبول: من ابراهيم الياس
لندن ـ دمشق: «الشرق الأوسط»

اتهمت انقرة امس سورية بتعزيز قواتها المسلحة على الحدود المشتركة بين البلدين وبنشر وحدات مدرعة في عدد من المواقع التي لم تحددها بالاسم في وقت شنت فيه القوات المسلحة التركية حملة واسعة على مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» في جنوب شرقي الاناضول اسفرت عن مقتل 28 عنصرا من مقاتلي الحزب، كما ذكر مسؤولون امنيون في ديار بكر.

وكان اللافت في تطورات امس دعوة مجلس الامن القومي التركي الى عقد اجتماع طارئ في انقرة اعلن انه مخصص لبحث موضوع التمديد للقوات الدولية المتمركزة في قواعد تركية لحماية «الملاذ الآمن» لأكراد في شمال العراق.

غير ان مصادر مطلعة ذكرت ان مجلس الامن القومي التركي ناقش في اجتماع امس الوضع على الحدود التركية ـ السورية على خلفية التوتر الذي

التتمة .... ص 4



اسطنبول: «الشرق الاوسط»
انقرة: وكالات الأنباء

اصيب حارس لرئيسة الوزراء التركية السابقة، تانسو تشيلر، في هجوم خارج منزلها امس. وجاء الهجوم في وقت جدد فيه العسكر انذارهم للساسة الأتراك ومفاده ان البلاد بحاجة الى حكومة قوية «علمانية»، اي تستبعد «الرفاه»، والا فان القوات المسلحة قد تفعل ما سبق ان فعلته.

ويأتي الهجوم والانذار متزامنين مع ما وصف بانه اسبوع التحول المنتظر في الأزمة السياسية التركية. فالمشاورات الجارية الأسبوع الحالي من شأنها في حسابات

التتمة وتفاصيل .... ص 4

رسالتان للملك فهد والأمير عبد الله من القذافي

جدة ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

كما تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة اخرى من العقيد القذافي.

وتسلم الرسالتين الامير عبد الله لدى استقباله في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام بجدة امس عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد الخويلدي الحميدي.

وحضر الاستقبال القائم بالاعمال الليبي لدى السعودية محمد شقورة.

في الشرق الأوسط

مستعملو الهواتف النقالة داخل السيارات يعتزمون مقاضاة شركاتها

● مستعملو الهواتف النقالة الذين يقومون بمكالماتهم داخل السيارات قد يعرضون صحتهم الى مخاطر داهمة. ويقول عدد من رجال الاعمال في بريطانيا انهم سقطوا فريسة المرض بعد لن قضوا ساعات يجرون مكالمات هاتفية من سياراتهم، وانهم يدرسون امكانية رفع دعوى قضائية ضد للشركات الصانعة للهواتف النقالة.

(ص اولى 2)

ألمانيا تتأهل لربع نهائي الأمم الأوروبية

● فازت المانيا على روسيا 3/صفر ضمن المجموعة الثالثة لبطولة اوروبا العاشرة في كرة القدم امس على ملعب أولد ترافورد في مدينة مانشستر. وسجل الاهداف زامر (57) وكلينسمان (77 و90).

وباتت المانيا اول دولة تبلغ الدور ربع النهائي. (ص رياضة)

صدور الميزانية الإماراتية بعجز 858 مليون درهم

أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس قانون الميزانية العامة للدولة عن السنة المالية الحالية 1996.

وسجلت الميزانية الجديدة عجزاً بلغ حجمه 858 مليون درهم (اي حوالي 279.9 مليون دولار) وهو اقل عجز تسجله الميزانية منذ سنوات عدة.

(ص اقتصاد)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

الروس أدلوا بأصواتهم في انتخابات الرئاسة وسط اجماع على نزاهتها

نتائج أولية متقاربة بين يلتسين وزيوجانوف

جندي اسرائيلي من المهاجرين الروس يحمل الجنسية المزدوجة يخفي وجهه وهو يقترع امس في السفارة الروسية في تل ابيب في انتخابات الرئاسة الروسية (أ.ف.ب)

موسكو ـ لندن: «الشرق الاوسط»

اظهرت النتائج الاولية واستطلاع مبكر لآراء الخارجين من مراكز الاقتراع في انتخابات الرئاسة الروسية امس ان حصتي الرئيس بوريس يلتسين ومنافسه الشيوعي جينادي زيوجانوف من الأصوات متقاربتان.

وأظهرت النتائج والاستطلاع الذي اجرته شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الأميركية في 118 مركز اقتراع تقدم المرشحين الرئيسيين عن باقي المنافسين. واوضحت انه لا يلتسين ولا زيوجانوف سيفوز على الأرجح باكثر من نصف الاصوات. وإذا صح هذا فمن المقرر ان يتنافس الاثنان في جولة اعادة الشهر المقبل. ومن المتوقع ان تظهر النتائج النهائية اليوم.

واوردت نتائج منطقة الشرق الاقصى الروسي الاولية ان الرئيس يلتسين حصل على 40 في المائة مقابل حوالي 20 في المائة لكل من زيوجانوف والجنرال الكسندر ليبيد المتوقع له ان يشغل منصب وزير الدفاع في حال فوز يلتسين.

واظهرت استطلاعات المقترعين تقدم الرئيس يلتسين في سان بيترسبرج ويكاترينبرج. لكن منطقة «الحزام الأحمر» ـ اي تلك المعروفة بولائها للشيوعيين بسبب تدهور احوالها المعيشية ـ لم تقل كلمتها حتى كتابة هذه السطور اذ لم يدل نصف الناخبين فيها وعددهم 106 ملايين شخص باصواتهم.

وقال الرئيس يلتسين للصحافيين انه لن يتحدث عن الانتخابات حتى لا يتهم بنقض قانون الانتخاب الذي يحظر الدعاية في يوم الاقتراع. لكنه قال انه يستبعد فوز الشيوعيين بعد ان قال في السابق انه سيفوز في الجولة الاولى. وقال يلتسين أيضا انه قام بجولة على المراكز الانتخابية للتاكد من «ديمقراطية التصويت». واوردت الانباء أن ممثلي المرشحين اقروا

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص دوليات وص قضايا

الأمم المتحدة والعراق يتبادلان الاتهامات تحسبا لتسخين عسكري

لندن: «الشرق الأوسط»
المنامة: وكالات الأنباء

انتقلت المواجهة بين العراق ومجلس الأمن الدولي الى حالة التسجيل المتبادل للمواقف تحسبا لما يتوقعه كثيرون، وهو ان يتطور الأمر الى تسخين عسكري. وقد وصل خبراء الأمم المتحدة الى البحرين أمس من العراق في انتظار ان ينضم اليهم رئيسهم رولف ايكيوس، للتشاور حول ما من شأنه ان يكون الخطوة المقبلة.

فمن ناحية سجلت الأمم المتحدة على العراق انه يعاود انتهاكه لأحكام وقف اطلاق النار التي حددها القرار 687 لعام 1991. ومن ناحية ثانية، اذاعت البعثة العراقية لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف نص رسالة

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 2

بينما تضع بيروت عينا على بكركي وعينا على باريس

صفير شجع توحيد المعارضة اللبنانية لمواقفها

بيروت: من ابراهيم عوض
باريس: «الشرق الأوسط»

شجع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير أركان المعارضة اللبنانية في فرنسا على المضي في مبادرتهم لجمع الصف وتوحيد الموقف حيال الاستحقاقات الداخلية والاقليمية الداهمة في وقت يتوقع فيه ان يحيل مجلس الوزراء اللبناني، الاربعاء المقبل، مشروع قانون الانتخاب الجديد الى مجلس النواب لدرسه واقراره بحيث تجري الانتخابات على اساس المحافظة في كل من بيروت والشمال والبقاع والجنوب باستثناء محافظة جبل لبنان التي ستقسم دوائرها الانتخابية على أساس القضاء.

وكان صفير الذي عاد بعد ظهر امس الى بيروت مختتما زيارة الى الفاتيكان استمرت اسبوعا، قد استقبل في مقر اقامته في روما الرئيس اللبناني السابق امين الجميل موفدا من قبل اعضاء «اللقاء الثلاثي» الذي يضمه مع العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. ووضع الجميل البطريرك صفير في اجواء مبادرة اركان المعارضة الثلاثة ونقل اليه رسالة شفهية من عون وشمعون لشرح ابعاد التحرك المشترك للمعارضة.

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 5

أكد مجددا أن بعض «الأفغان العرب» غادروا طوعا

البشير: مذكرة المعارضة السودانية ليس لها معنى

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

وصف الرئيس السوداني الفريق عمر البشير امس مذكرة المعارضة التي قدمتها الاسبوع الماضي وطالبته فيها بالتنحي لافساح المجال امام حكومة وحدة وطنية انتقالية، بانها «ليس لها معنى».

وقال الفريق البشير في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم امس ان المذكرة «ليس لها معنى لاننا طرحنا الحوار والمشاركة في كل المؤتمرات، منهم من شارك ومنهم من احجم ويطالب بحكومة قومية». واضاف «نحن لن نلغي «الانقاذ» ويمكن ان نطور كل شيء ونعدل ولكن ليس هناك رجعة للوراء اطلاقا ولن تكون هناك حكومة قومية. نحن منفتحون للنقاش والشورى وما نرى فيه المصلحة العامة نفتح فيه المجال».

واشار الى انه وفقا للمرسوم الدستوري 13 شكلت الحكومة وقام مجلس وطني. وقال «ان باب الحوار والشورى سيظل مفتوحا والمؤتمرات (مؤتمرات التنظيم السياسي) ستعقد وورش عمل لمناقشة مسودة الدستور الدائم ولا رجعة للوراء».

ووصف الفريق البشير القمة العربية بانها «ايجابية في ظل الظروف العربية الراهنة ونامل ان تؤدي الى تعزيز الثقة بين العرب بحسبانها خطوة هامة لتاكيد التضامن العربي المشترك».

التتمة .... ص 4

أمطار غزيرة وفيضانات في 4 محافظات يمنية

مقتل 75 شخصا بسبب السيول في شبوة ومأرب

عدن: من عبد السلام طاهر

اسفرت الامطار الغزيرة والسيول الجارفة التي ضربت خلال اليومين الماضيين محافظة شبوة اليمنية الغنية بالنفط (400 كيلومتر شرق عدن) عن مقتل 65 شخصا، وتهدم 66 منزلا، اضافة الى خسائر اخرى في شبكات المياه والكهرباء، وجرف الاراضي الزراعية، وطمر بعض الآبار والمضخات، واعاقة حركة السيارات والآليات الاخرى، وانقطاع الاتصالات الهاتفية مع عدد من مديريات المحافظة.

كما اودت الامطار والسيول التي تعرضت لها محافظة مارب الغنية بالنفط والغاز الطبيعي بحياة اكثر من 10 اشخاص، اضافة الى تعرض شبكات المياه والكهرباء والاتصالات الهاتفية والاراضي الزراعية والآبار والآليات والطرقات للاضرار، كما تعرضت محافظتا حضرموت والجوف لاضرار اقل من تلك التي اصابت محافظتي شبوة ومارب، اللتين اعتبرتهما السلطات المحلية «مناطق منكوبة».

ولمواجهة تلك الاضرار، وللمساهمة في عمليات الانقاذ وايصال المواد الغذائية والمساعدات الأولية، اصدر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اوامره الى وزارتي الدفاع والداخلية بسرعة التحرك لتقديم المساعدات العاجلة والرعاية اللازمة الى المحافظات المتضررة، وتشكيل

التتمة .... ص 4

في خطوة قد تؤجج الخلافات في الليكود

نتنياهو يعين محافظ البنك المركزي وزيرا للمالية

تل أبيب: من نظير مجلي

في خطوة مفاجئة قد تؤجج الخلاف القائم داخل حزب الليكود عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو، امس حقيبة المالية على يعقوب فرنكل محافظ بنك اسرائيل المركزي، وقبل فرنكل العرض.

وجاء هذا الامر قبل 24 ساعة من عرض نتنياهو حكومته الجديدة على الكنيست الجديد في اول جلساته بعد الانتخابات التي جرت في 29 مايو (ايار) الماضي. كما جاء في وقت يحاول فيه نتنياهو تجاوز الكثير من العقبات التي لا تزال تواجهه في تشكيل الحكومة.

وكان لهذا الاعلان وقع القنبلة داخل الليكود اذ ان اثنين من كبار قادته وهما ارييل شارون وزير الدفاع الاسبق ودان مريدور، يريان نفسيهما مرشحين لهذا المنصب. وهدد شارون بشكل صريح، بالبقاء خارج الحكومة اذا لم يحظ باحدى الوزارتين المالية او الامن التي ذهبت الى الجنرال اسحق مردخاي الذي قاد الطاقم الانتخابي لنتنياهو.

وهناك ثلاثة قادة آخرون في الليكود غاضبون من توزيع

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 3

رغم بعض الخلافات حول قضايا سياسية

ابنة دول تخرج من الظل لدعم الحملة الانتخابية

واشنطن: من جودي هاسن*

امضت روبن دول (41 عاما) معظم حياتها بعيدا عن الاضواء الساطعة التي تلاحق والدها بوب دول منذ زمن بعيد. ولكن مع ترشيح دول لانتخابات الرئاسة واستقالته من موقعه في رئاسة مجلس الشيوخ للتفرغ لحملته الانتخابية تبرز روبن دول من الظلال لتتحدث عن الرجل الذي تناديه «بابي». وتقول في اول مقابلة لها تتحدث فيها عن نفسها «اريد ان اساعده، لكن في حدود معينة من تعرضي للاضواء، من السهل عليكم ان تفهموا ذلك لو كنتم مكاني، ذلك اني اريد مواصلة حياتي العادية دون انقطاع».

روبن دول هي الابنة الوحيدة للسناتور الجمهوري البارز، ولم يسبق ان تدخلت في حياته السياسية. ولا يعرف الكثيرون ان له ابنة راشدة او انه طلق زوجته الأولى فيليس، عندما كانت روبن في سن المراهقة. ولعلهم لا يعرفون ايضا انها افترقت عنه بسبب موضوع الاجهاض الحساس، وهو امر يهدد بتقسيم الجمهوريين وشق مؤتمرهم هذا الصيف في سان دييجو.

وتقلل روبن من شأن الخلافات دون ان تنكرها. وتقول ان موقف

التتمة .... ص 4

Price List

تسجيل متبادل للمواقف بين بغداد ومجلس الأمن

الأمم المتحدة تتهم العراق بمعاودة انتهاك وقف النار وعزيز يقدم اقتراحات لحل أزمة التفتيش

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

سجلت بعثة الأمم المتحدة للتفتيش على الأسلحة العراقية ما اعتبرته انتهاكا جديدا لأحكام قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج، القرار 1991/687. وتكمن دلالة هذا التسجيل الجديد في أنه يوفر لمجلس الأمن حيثيات التكييف القانوني للاجراء الذي قد يقرر اتخاذه في اطار المواجهة القائمة حاليا مع بغداد.

وتتعين الاشارة في هذا الصدد الى اعتبارين أساسيين: الأول ان القرار 687 والبيانات التي اصدرها المجلس خلال الأيام القليلة الماضية اتخذت في اطار احكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يسوغ استخدام القوة العسكرية ردا على الانتهاكات. أما الاعتبار الثاني فيتعلق بما نسب الى دوائر في الأمم المتحدة من حديث عن اتجاه اميركي لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق.

في هذه الأثناء، أذاعت البعثة العراقية لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف نص الرسالة التي بعث بها نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، الى المبعوث الدولي، السفير رولف ايكيوس. وجاء في الرسالة التي تلقت «الشرق الأوسط» في لندن نسخة منها ان الهدف هو توضيح الموقف العراقي وحسم القضية بصورة نهائية، تجاه «مزاعم اخفاء وثائق أو أسلحة أو معدات محظورة».

وكانت المواجهة الأخيرة بين بغداد ومجلس الأمن الدولي قد أدت الى تجميد الموقف بانسحاب فريق التفتيش على الأسلحة من محيط المواقع التي أراد التفتيش فيها. وغادر مفتشو الامم المتحدة بغداد صباح أمس متوجهين الى الحبانية (60 كلم الى الغرب من العاصمة) في طريقهم الى المنامة، القاعدة الخلفية لعمليات المنظمة الدولية في العراق.

وكان فريق المفتشين الذي يضم 54 خبيرا برئاسة الروسي، نيكيتا سميدوفيتش، قد انسحب اول من امس من محيط المواقع العسكرية في بغداد حيث منعتهم السلطات العراقية من دخولها.

واوضح مصدر في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ليلة امس ان الفريق انسحب من محيط هذه المواقع «بناء على تعليمات رئيس اللجنة رولف ايكيوس». وقال سميدوفيتش قبيل مغادرته بغداد «لقد تلقينا تعليمات واضحة من ايكيوس لمغادرة محيط المواقع العسكرية والاستعداد لمغادرة بغداد صباح اليوم (أمس)».

تسجيل

واضاف ان «الحكومة العراقية منعتنا من دخول المواقع التي ننوي تفتيشها. وقد احطنا مجلس الامن علما بالامر واعتبر ذلك انتهاكا لقرار» وقف اطلاق النار حول شروط نزع اسلحة العراق. واكد سميدوفيتش ان «عملية التفتيش سوف تستمر ويجب ان ننفذ ما كلفنا به من قبل مجلس الامن».

وشدد سميدوفيتش على قوله «بناء على تعليمات الرئيس التنفيذي للجنة (الامم المتحدة) الخاصة غادر الفريق المواقع التي واصلنا تامينها اكثر من 50 ساعة. وهذا الموضوع احيل لمجلس الامن، ووجد مجلس الامن ان هذه المسالة تمثل انتهاكا خطيرا لالتزامات العراق وقرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وقال سميدوفيتش ان لدى لجنة الامم المتحدة وخبراء الاسلحة التابعين «تفويضا من مجلس الامن بالبحث عن مواد ووثائق محظورة في العراق وان ننفذ تفويضنا». ولم يوضح ما هي المواد التي يبحث عنها، ولكن لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية تشتبه بان العراق ما زال يخفي صواريخ وقاذفات صواريخ ووثائق لها صلة ببرامج اسلحته السابق.

وكان العراق قد منع مفتشي الامم المتحدة من التوجه الى مواقع تابعة للحرس الجمهوري «لاسباب تتعلق بالامن الوطني» حسب رواية السلطات العراقية.

وكانت طائرة تابعة لفريق المفتشين الدوليين قد منعت يوم الجمعة الماضي من التحليق فوق احد المواقع التي رفضت السلطات العراقية السماح بدخول المفتشين اليها. وقالت مصادر الامم المتحدة ان الطيار اضطر الى الهبوط تحت تهديد المضادات الارضية.

ووجه مجلس الامن الدولي الجمعة تحذيرا شديد اللهجة الى العراق مطالبا بالسماح للجنة بالوصول فورا وبلا شروط او قيود الى جميع المواقع التي ترغب في تفتيشها. كما رفض مجلس الأمن اقتراحا عراقيا يسمح العراق بموجبه بتفتيش مواقعه شرط ان يكون رئيس اللجنة حاضرا عمليات التفتيش الى جانب مسؤولين عراقيين.

ومن المتوقع ان يصل ايكيوس بعد غد الى بغداد بناء على طلب مجلس الامن حاملا «رسالة شديدة اللهجة» كما ذكرت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت.

ويلزم قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام 1991 العراق بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل ووسائل انتاجها اضافة الى وسائل التوصيل الصاروخية. ويتهم العراق اللجنة بانها تتعمد اختيار المواقع المهمة لامنه وسيادته الوطنيين. واشار مرارا الى تلك الاسباب لمنعه سميدوفيتش وخبراءه من دخول مثل هذه المواقع. كما اتهم امس الأول ايكيوس بالعمل بناء على اوامر من المخابرات الاميركية والبريطانية.

وظل خبراء الامم المتحدة مرابطين حول ثلاثة مواقع من يوم الثلاثاء حتى السبت. وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان الفريق الذي يبحث بصفة اساسية عن وثائق اصبح مرهقا على نحو متزايد ويشتبه في ان تكون تلك الوثائق نقلت من المواقع.

الايضاح العراقي

والواضح ان بغداد تعي خطورة الملابسات التي تنطوي عليها المواجهة الراهنة مع مجلس الأمن. وحرصت البعثة العراقية لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة على توزيع نص رسالة عزيز في هذا الشان. وهي الرسالة الموجهة الى ايكيوس بتاريخ 14 يونيو (حزيران) الحالي.

استهل عزيز رسالته الى ايكيوس قائلا:

«رغبة من العراق في ايضاح كل الحقائق عن مزاعم اخفاء وثائق او اسلحة او معدات محظورة بموجب قرارات مجلس الأمن، ومن اجل حسم هذه المسالة بصورة نهائية اقترح التالي:

1 - ان تجمع اللجنة الخاصة بصورة شاملة ونهائية كل ما لديها من معلومات عن مزاعم الاخفاء والمواقع التي يزعم ان فيها اشياء محظورة.. وتبعث بصورة منها الى الاعضاء الدائمين او الى كل الاعضاء في مجلس الامن ليكونوا على بينة من شكوك اللجنة والاماكن المعنية بالتفتيش.

2 - ان ترسل اللجنة الخاصة فريقا للتفتيش برئاستكم شخصيا الى العراق للقيام بعمليات تفتيش للتحقق من المزاعم حول الموضوع وان يواصل هذا الفريق مهمته بوجودكم لأية مدة يتطلبها انجاز المهمة وبدون انقطاع...

اننا نسمح لفريق التفتيش برئاستكم بالدخول الى المواقع المشار اليها في (1) مع مراعاة الترتيبات التالية:

أ) اذا كان الموقع الذي تبدون الرغبة في دخوله من المواقع التي نعتبرها ذات مساس بالأمن الوطني ندخل الموقع انا وانتم سوية ويمكن ان يرافقكم ثلاثة من الخبراء من اعضاء فريق التفتيش وسيرافقني ثلاثة من الشخصيات العراقية المختصة وهم الفريق المهندس الدكتور عامر محمد رشيد والفريق الدكتور عامر السعدي والعميد المهندس حسام محمد امين.

واضاف عزيز في بند رابع يقول:

«استنادا الى المقترح الذي قدمناه الى مجلس الامن بان ترسل الدول الخمس دائمة العضوية ورئاسة مجلس الامن من يمثلها من الخبراء او الدبلوماسيين او من تراه للمشاركة في عمليات التفتيش سنوجه الدعوة مباشرة اليهم من خلال ممثلياتهم الدائمة في نيويورك للمشاركة في اعمال الفريق الذي تراسونه ومن ذلك الدخول الى المواقع معنا لكي يتاكدوا بصورة مباشرة من الوقائع ومن نتائج التفتيش..».

وفي بند سابع واخير قال عزيز:

«اذا رغبت الوكالة الدولية للطاقة (هكذا) في المشاركة في اعمال الفريق المقترح فاننا نرحب بمشاركتها ان كان لديها شكوك خاصة بها من هذا النوع.. واذا لم ترغب في المشاركة نامل ان تبلغ مجلس الامن بذلك على اعتبار ان ليس لديها شكوك حول اخفاء اي شيء مما يقع في ميدان اختصاصها».

نيكيتا سميدوفيتش، كبير مفتشي الأمم المتحدة عن الاسلحة العراقية، يتحدث الى الصحافيين في بغداد امس، وذلك قبيل مغادرته مع فريقه الى الحبانية في الطريق الى البحرين (أ.ف.ب)

موجز

العراق يطلع ليبيا على طبيعة علاقاته مع مجلس الأمن

● أطلع محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي نظيره الليبي عمر المصطفى المنتصر في طرابلس على علاقة العراق بمجلس الأمن الدولي، وما تحقق خلال السنوات الخمس الماضية.

وقالت اذاعة بغداد امس ان الصحاف قدم شريطاً لنظيره الليبي عن انجازات فرق التفتيش الخاصة لمجلس الامن في العراق.

السودان يجدد دعمه للعراق

● نقلت وكالة الأنباء العراقية امس تاكيد الطيب ابراهيم خير وزير الثقافة السوداني حق العراق بالدفاع عن نفسه من أجل تطبيق الفقرة 22 من القرار 687 والقاضية برفع الحظر الدولي عن العراق.

كتيبة من تشيلي لتعزيز فرق الأمم المتحدة بالعراق

● ترسل القوات الجوية التشيلية كتيبة تضم 41 موظفاً وخمس مروحيات الى العراق ابتداء من 15 يوليو (تموز) المقبل بعد اتفاق مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم وزارة الخارجية التشيلية قوله ان رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس سيتوجه الاسبوع المقبل الى سانتياغو لهذه الغاية.

وستستمر مهمة الكتيبة التشيلية ثلاثة اشهر وتقضي بتعزيز فرق المفتشين الدوليين المكلفين التحقق من نزع سلاح العراق طبقاً لقرارات الأمم المتحدة.

تجهيز وسائل النقل العراقية لشحن المواد الغذائية

● أعلن مدير سكك حديد المنطقة الجنوبية في محافظة البصرة بالعراق عن تجهيز شاحنات النقل لخطوط سكك حديد ميناء أم قصر للعمل. وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان قاسم العيبي مدير سكك الجنوب أكد ان شاحنات القطارات مهيأة على الأرصفة العشرة لميناء أم قصر، وجاهزة للعمل، استعداداً لنقل المواد الغذائية والبضائع التي تصل الميناء من جميع انحاء العالم الى بغداد وبقية المحافظات العراقية، والتي تبلغ حمولتها عشرات الآلاف من الأطنان.

توقعت ضربة عسكرية ضد العراق

«بابل» تقترح استفتاء شعبيا حول المواجهة مع الأمم المتحدة

بغداد - ر: حثت صحيفة «بابل» الحكومة العراقية أمس على اجراء استفتاء بشأن كيفية حل مشكلات البلاد ومن بينها احدث مواجهة مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وأطلقت الصحيفة دعوتها لاجراء الاستفتاء معتبرة ان العراق يتوقع ضربة عسكرية وان القضايا المصيرية لا يتعين لها ان تترك لوزارتي الخارجية والاعلام.

وقالت الصحيفة التي يراس تحريرها عدي، الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، ان من الضروري على الحكومة القضاء على الاخطار المحيقة بسيادة العراق واستقلاله.

واضافت بابل «بات علينا ان نقرن تحليلاتنا السياسية بفعل مضاد مهما كان شكله ومهما حمل من اسم .فعل دبلوماسي او غير دبلوماسي لا يلغي الوضع الاقتصادي والنفسي للشعب الناشئ عن العدوان والحصار ولكنه يضع حدا لمراهنات الاعداء على وضع العراق العسكري..».

واشارت بابل الى ان الولايات المتحدة تستعد لمواجهة مع العراق في الوقت الذي يعتقد فيه الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، ان تنفيذ عمل عسكري ضد بغداد سيعزز شعبيته في انتخابات الرئاسة المقبلة.

واردفت تقول ان «معركتنا ضد الاعداء شاملة والمطلوب استفتاء الشعب في الطريقة التي ينبغي اعتمادها لصيانة الوطن واستقلاله وسيادته مهما كانت الظروف ومهما كانت الصعاب». وقالت الصحيفة ان المسائل المصيرية يجب الا تبقى في يد وزارتي الخارجية والاعلام. وكثيرا ما انتقدت الصحيفة الوزارتين. واضافت «ليس من باب المبالغة في الاشياء القول في هذا المجال بان السعي الاميركي لخلق الاعذار للولايات المتحدة لعمل عسكري جديد ضد العراق يعتمد في هذه الاوقات على استبعاد العراق من القمة العربية المقبلة في القاهرة وسحب الانتباه الدولي عن تسلم الليكود بزعامة نتنياهو للحكومة في اسرائيل».

إذاعة بغداد تتجاهل ازمة العراق مع الأمم المتحدة

عمان: «الشرق الأوسط»

تجاهلت اذاعة بغداد الرسمية اخبار الازمة بين العراق ومجلس الأمن الدولي امس وأول من امس، رغم الأزمة الساخنة بين القيادة العراقية ومجلس الأمن الدولي بسبب منع العراق لجنة التفتيش الخاصة لمجلس الأمن من دخول ثكنة عسكرية تابعة لقوات الحرس الجمهوري.

وفي تبايع عمان ان الاذاعة اكتفت ببث اخبار محلية هامشية مثل تلقي الرئيس العراقي صدام حسين لبرقية محبة من فنانين عراقيين.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G.Street, N.W. 750 Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00, Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G.Street NW 750 Washington ,. D. C. 20005,U.S.A.

مفكرة

صنعاء

[illegible]

حل المشاكل بالأعراف والتقاليد

بين كل المتناقضات التي تزخر بها العاصمة اليمنية يلاحظ كيف ان بعض كبار المسؤولين (مدنيين وعسكريين) من رجالات الدولة كثيرا ما يخلطون بين مهام اعمالهم الرسمية وما يستطيعون عمله بحكم مواقعهم الاجتماعية.

فشيخ القبيلة مثلا، وقد يكون في الوقت نفسه ضابطا في الجيش او مسؤول في احد الدوائر الحكومية يستطيع ان يلعب دورا كبيرا وهو يؤدي واجبه تجاه عمله الرسمي وتجاه ابناء قبيلته الذين سلموه زمام مشيختهم.. وفي كلا الحالتين يكون الهدف النهائي هو رضاء الناس وحل مشكلاتهم.

والعمل الذي يقوم به شيخ القبيلة وهو يحل المشاكل وفقا للاعراف والتقاليد المتعارف عليها، لا يتعارض كثيرا مع القوانين كما قد يعتقد البعض. اذ ان معظم تلك الاعراف نبعت من العادات والتقاليد التي يقول عنها رجال القبائل اليمنية بانها ظلت دائما اسلامية، وبالتالي فانها لا تتعارض مع القوانين الاسلامية المتبعة في البلاد، والتي تلتزم بها الجهات الرسمية.

وآخر ما يتحدث عنه سكان العاصمة اليمنية وبالتحديد الموظفون الذين كانوا قد اشتركوا في مشروع الحتاش السكني على امل ان يحصل كل منهم على قطعة أرض صغيرة يتمكن من بناء منزل يأويه واسرته فيها - هو تطورات هذه القضية التي ظلت معلقة لاكثر من عشرة اعوام.

فذلك المشروع الذي بلغ عدد المشتركين فيه 6 الاف موظف وموظفة، بداوا منذ عام 1986 في دفع الاقساط المستحقة عليهم، توقف ولم يشهد تقدما يذكر وذلك بالرغم من الشكاوى العديدة التي رفعها المشتركون ضد الطرف الاول (البائع) يطالبون بتسليمهم الاراضي (2.2 مليون متر مربع) التي دفعوا جزءا كبيرا من ثمنها. حتى ان بعض تلك الشكاوى وصلت لرئيس الجمهورية الذي حاول من جهته حل المشكلة وامر بتشكيل لجنة تتولى ذلك، ولم تتمكن هذه اللجنة من الوصول الى نتيجة ملموسة منذ تشكيلها في اواخر عام 1989.

ورفع المشتركون في مشروع الحتاش اخيرا شكواهم الى مجلس النواب (البرلمان) على امل ان تجد مشكلتهم طريقها للحل، وبطبيعة الحال لحال رئيس المجلس الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر شكوى الناس الى لجنة الخدمات العامة لتتولى البحث والتحري وترفع تقريرها للمجلس - لكن رئيس اللجنة المهندس محسن بن راجح ابو لحوم قرر ان يطلب من الشيخ الاحمر التدخل بشكل شخصي لحل المشكلة «حتى لا تتوه في اروقة المجلس المزدحمة بالكثير من القضايا».

ولم يمانع الشيخ الاحمر في تبني القضية، فدعى اطرافها الى منزله واستمع منهم جميعا، سواء من مندوبي الموظفين الذين بدا عليهم الارهاق والتعب وهم يسعون لحل المشكلة، او من الطرف الاول الذي بدا ايضا مرهقا لان المشروع لم يكتب النجاح كما كان يتمنى.

وبعد جلسة طويلة استغرقت عدة ساعات من الشكوى وتبادل الاتهامات، حسم الشيخ الاحمر - وهو هنا شيخ المشائخ الذي لا يستطيع احد ان يعترض على كلامه - واقترح مشروع اتفاق يحل المشكلة ويحصل بموجبه كل طرف على حقه.

واخيرا عادت البسمة الى شفاه مندوبي الموظفين وغادروا مجلس الشيخ وهم يتحسرون على الاشهر بل السنين الطويلة التي ضاعت منهم وهم يبحثون عن حل لمشكلتهم.

الصراع على النقابات

مرة اخرى يظهر الصراع بين الاحزاب السياسية اليمنية (الحاكمة او المعارضة) على السيطرة على النقابات والمنظمات الجماهيرية.. فبعد كل تلك الصولات والجولات في نقابات الاطباء والمحامين والمعلمين وفي اتحادات الطلاب، والتي لم تحسم الخلاف بشكل نهائي بين المنتمين لها او المتابعين لانشطتها.. انشغلت العاصمة اليمنية خلال الاسبوع المنصرم باخبار المؤتمر التاسيسي لنقابة الصحافيين فرع الامانة (صنعاء).. وهو المؤتمر الذي جاء بعد مؤتمرات مماثلة سبقته في عدن وتعز ولحج والحديدة ولحج وحضرموت تمهيدا للمؤتمر العام الذي سينعقد في وقت لاحق من هذا العام.

فالصحافيون الذين ينتمون لاحزاب المعارضة او عدد كبير منهم اذا صح التعبير شعروا بان فرصتهم في انتزاع نصيبهم من مقاعد الهيئة الادارية لفرع صنعاء او المقاعد المخصصة للمندوبين الى المؤتمر العام ستكون ضعيفة - ساعدهم في ذلك ان المجموعة الاخرى وبالرغم من الاغلبية التي تتمتع بها لم تكن واثقة تماما من موقفها وبالتالي تصرفت خلال الجلسة الاولى للمؤتمر بشكل انفعالي استفز المجموعة المعارضة.

حينئذ هاجت القاعة وماجت وتحول اللقاء من مؤتمر يضم قادة الراي العام وصفوتهم الى تجمع للمشاغبين هواة الصراخ والاحتجاج.. وبالرغم من كل المحاولات الهادئة التي بذلت للتوفيق بين راي المجموعتين (مجموعة قليلة ترى ان من حقها اثبات وجودها حتى بالرغم من قلة عدد افرادها، ومجموعة كبيرة لا تعترف سوى براي الاغلبية) الا ان الخلاف ظل قائما. وشهد مؤتمر الصحافيين نفس النهاية التي شهدتها مؤتمرات النقابات الاخرى (اغلبية سعيدة بالنتائج واقلية ترى ان من حقها ان تكون موجودة).

وبالرغم مما يطرحه الطرف الثاني بشأن الاحتجاج على اسلوب الادارة وليس على الحصول على الحصة من عدمه - وهي وجهة النظر التي قد تكون مقبولة، الا ان الامر المؤكد هو ان الصراع على النقابات يظل احد موضوعات الصراع الدائم بين الاحزاب الحاكمة واحزاب المعارضة.

مسؤولون أم تجار

وفي اليمن انتشرت اخيرا ظاهرة المسؤول التاجر الذي يجمع بين الوظيفتين وذلك بالرغم من ان القوانين لا تسمح بذلك وان كانت لم تحرمه بشكل قاطع.

وهذه القضية تزعج الكثير من المواطنين اليمنيين الذين يعتقدون ان من حقهم على مسؤوليهم ان يفرغون انفسهم للخدمة العامة ويخصصون لها كل مجهوداتهم وقدراتهم، حتى يحققوا للخدمة العامة نفس النجاح الذي يحققونه لمصالحهم الخاصة واعمالهم التجارية. والمشكلة ان هناك عددا من هؤلاء المسؤولين الذين لا يتورعون عن الربط بين مهامهم الرسمية واعمالهم الخاصة، بخلاف اولئك الذين يختارون العمل خلف الكواليس ويتركون لاولادهم او لاقاربهم مهمة التصدي للمواجهة.

وباستثناء الوزير الذي يحرم عليه الدستور الجمع بين عمله في الحكومة وعمل خاص آخر فان القوانين اليمنية لا توضح هذه المسالة وتتركها خاضعة للاجتهادات.



مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جدة: من السيد الشامي

فاز من المتسابقين في مسابقة «الشرق الأوسط» الاسبوعية عن الاسبوع التاسع عشر من 4 - 10 مايو (ايار) 1996 كل من: نواف منيع الخليوي من النماص بالجائزة الأولى الاسبوعية وقدرها 30 الف ريال، بخيت حسن عبد الله من مدينة جيزان - بالجائزة الثانية الاسبوعية وقدرها 20 الف ريال، فايز عثمان نايل من مدينة الرياض - بالجائزة الثالثة الاسبوعية وقدرها 10 الاف ريال.

أجل «الثقة» بالحكومة إلى ما بعد القمة العربية

عرفات يبدأ اليوم زيارة رسمية للصين

غزة: من صالح قلاب

يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الى بكين في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات حول آخر تطورات الاوضاع الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط وامكانيات التعاون الاقتصادي بين الصين والسلطة الوطنية.

والمعروف أن الصين الشعبية في عهد قادتها الكبار، ماوتسي تونج وشو ان لاي ولين بياو كانت من اول الدول التي فتحت معسكراتها لتدريب الفدائيين الفلسطينيين عشية انطلاق الثورة الفلسطينية في منتصف الستينات وبقيت تساند القضايا الفلسطينية في كافة المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية.

وكان عرفات قد امضى الايام الاخيرة في عقد سلسلة من الاجتماعات في مدينة نابلس في الضفة الغربية على مستوى المجلس التشريعي والمجلس الوزاري لترتيب الوضع الفلسطيني بعد زلزال فوز زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، وعشية انعقاد القمة العربية التي من المقرر عقدها في القاهرة يوم السبت المقبل.

وكانت جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني التي انعقدت يومي الاربعاء والخميس الماضيين قد شهدت توترا حقيقيا عندما اصرت كتلة قوامها نحو خمسة وعشرين نائبا غالبيتهم من اعضاء حركة «فتح» التي اسسها عرفات على عدم منح الثقة لعدد من الوزراء الفلسطينيين من بينهم الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم.

وحسب مصادر «الشرق الأوسط» فإن عرفات خاض صراعا عنيفا ضد المتشددين في المجلس وانه بادر الى تعيين الدكتورة حنان عشراوي وزيرة للتعليم العالي لمنع قيام تكتل يضم هؤلاء المتشددين والمجموعة البرلمانية التي تمثل للمستقلين التي يتزعمها الدكتور حيدر عبد الشافي.

ولعل ما يشير الى ان هذه المسألة لم تحسم بعد انه تم اتفق على تأجيل موضوع الثقة الى ما بعد انعقاد القمة العربية التي يرى الرئيس الفلسطيني انه يجب ان يوليها عنايته الكاملة نظرا لاهميتها بالنسبة للقضية الفلسطينية.

تجدر الاشارة هنا الى ان المجلس الوزاري الفلسطيني الذي انعقد في نابلس ايضا مساء يوم الجمعة الماضي، قد استعرض القضايا التي سيطرحها الوفد الفلسطيني الى هذه القمة وجميعها تتمحور حول نقطة واحدة وهي ربط وتيرة تطبيع العلاقات العربية ـ الاسرائيلية بمدى تقدم عملية السلام.

بيريس يدافع عن اتفاق أوسلو

القدس المحتلة ـ اف.ب: دافع رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمعون بيريس امس خلال جلسة مجلس الوزراء عن اتفاقية الحكم الذاتي المبرمة مع الفلسطينيين. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيريس قوله ان «اتفاقية اوسلو تعتبر وثيقة اخلاقية فتحت صفحة تاريخية وحاسمة في العلاقات بين شعوب الشرق الاوسط».

واستند بيريس في حصيلته الايجابية الى نشاط حكومة حزب العمل خلال السنوات الاربع الماضية. وقد تولى منصب وزير الخارجية بعد انتخابات 1992 ثم منصبي رئيس الوزراء ووزير الدفاع منذ اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995.

ومن المقرر ان يخلف زعيم اليمين بنيامين نتنياهو الفائز في الانتخابات العامة التي جرت في 29 مايو (ايار) الماضي بيريس في الايام المقبلة وان يعرض مبدئيا تشكيل حكومته على الكنيست اليوم.

وخلال حملته شكك نتنياهو في صواب اتفاقية الحكم الذاتي المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه اكد من جهة اخرى انه سيلتزم بها بوصفها «امرا واقعا».

موجز

أمير البحرين استقبل الحسيني

● اجتمع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس بفيصل الحسيني الوزير الفلسطيني المكلف بملف القدس الذي يزور المنامة حاليا. وقالت وكالة انباء الخليج ان الحسيني بحث الوضع على الساحة الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس والاخطار التي تواجهها عملية السلام. واضافت الوكالة ان الشيخ عيسى اعرب عن امله في ان يتمخض عن مؤتمر القمة العربي نتائج تعزز مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولم الشمل العربي واعادة تضامن الامة العربية».

عرفات يفرج عن قائد لـ«حماس» في الضفة الغربية

● افرج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن الصحافي جمال منصور وهو من كبار زعماء حركة «حماس» في مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقال منصور امس حسب وكالة رويتر انه افرج عنه يوم الجمعة الماضي بعد ان قضى 80 يوما في سجن انفرادي في مركز شرطة نابلس. وكان منصور اعتقل في اطار حملة السلطة الفلسطينية على «حماس» بعد سلسلة العمليات الانتحارية. وقال منصور ان عرفات الذي كان في زيارة لنابلس رافقه بنفسه الى خارج السجن ولكن لم تكن هناك فرصة لتبادل الحديث.

إسرائيل تبيع في المزاد العلني أراضي من بيت صفافا

● اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس على بيع ارض مساحتها 12 دونما من اراضي بلدة بيت صفافا المجاورة لمدينة القدس في المزاد العلني وذلك في اطار خطط هذه السلطات لمصادرة الاراضي العربية في منطقة القدس ولخلاتها من المواطنين العرب وعدم السماح لهم بالبناء على اراضيهم. وبررت سلطات الاحتلال قرارها ببيع هذه الارض حسب وكالات الانباء بعدم دفع اصحابها الضرائب المتوجبة عليهم. وذكر راديو صوت فلسطين ان سلطات الاحتلال كانت قد باعت 15 دونما من اراضي بلدة النبي صموئيل بعد ان صادرت حوالي الفي دونم من اصل 3 الاف و500 دونم من البلدة.

لا يزال أمامه العديد من الحواجز والعقبات

رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب في سباق مع الزمن بهدف عرض حكومته على الكنيست اليوم

تل ابيب: من نظير مجلي

منذ ساعة «خروج السبت» (غياب الشمس حسب التقاليد الدينية اليهودية) وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ورئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو، يسابق الزمن في سباق الحواجز (باللغة العبرية يسمى سباق العقبات) حتى يستطيع عرض حكومته على الكنيست مساء اليوم.

في القانون الجديد، عليه ان يقدم لسكرتارية الكنيست برنامج حكومته والاتفاقيات التي عقدها مع الاحزاب الحليفة، قبل 24 ساعة من عرضها على الكنيست. فاذا اراد ان يبر بوعده تقديم الحكومة مساء اليوم يفترض ان يكون قد طرح البرنامج مساء امس، بيد انه حتى ساعات ما بعد الظهر، لم يكن قد اتم انجاز الامرين، لا البرنامج ولا توزيع الحقائب. لكنه لم ييأس، وظل يحاول حتى اللحظة الاخيرة، فيعالج المشاكل والعقبات واحدة تلو الاخرى مع الحلفاء من الاحزاب الدينية وغيرها، وكذلك مع رفاقه في قيادة الليكود.

فمن ناحية البرنامج، كان نتنياهو قد اتفق مع ثلاثة احزاب هي «تسومت» والطريق الثالث، و«اليهود الروس» على اعطائها حرية التصويت في القوانين والانظمة الدينية. وهذه الاحزاب ترفض تغيير الوضع القائم في هذا الموضوع لصالح المزيد من التزمت والاكراه الديني. وعندما عرفت الاحزاب الدينية بالامر، الليلة قبل الماضية، هددت بعدم التوقيع على الاتفاق الائتلافي. وعقد نتنياهو اجتماعين طارئين مع الزعماء الروحيين للاحزاب الدينية، وسلسلة اجتماعات مع قادة الاحزاب العلمانية. وتوصل معهم الى اقتراح بان يلتزم الجميع بالقوانين التي تقرر في الحكومة بشرط ان تعطي حرية التصويت للعلمانيين في حالة طرح قوانين بمبادرة اعضاء كنيست متدينين بشكل فردي. ووافق الجميع على ذلك باستثناء حزب «شاس». فقد اعلن قائده ارييه درعي، ان مجلس حكماء التوراة (القيادة الروحية للحزب) ستبحث الامر وتبت فيه. وهو من جهته، اضطر الى السفر مساء امس الى بريطانيا لحضور جلسة مع احد الشهود، في محاكمته بتهمة التلاعب باموال الجمهور. والشاهد هو المليونير اليهودي مئير براون، الذي رفض تقديم افادته في اسرائيل فاضطروا الى سماعها امام قاض بريطاني. اما بالنسبة للحقائب الادارية، فقد تراجع حزب اليهود الروس عن تهديداته واصراره على وزارة الاسكان. وارتضى بحقيبة واحدة تضم ثلاث وزارات هي: التجارة والصناعة، واستيعاب القادمين اليهود الجدد، والعلوم. اضافة الى تبني الحكومة لبرنامج حزب الروس في موضوع الاسكان وحصول هذا الحزب على منصبي نائبي وزير كذلك استرضي «شاس» (حزب المتدينين الشرقيين)، فبالاضافة الى وزارتي الداخلية والعمل والرفاه ونصف وزارة الاديان حصلت على منصبي نائبي وزير وعلى منصب نائب رئيس الكنيست ورئيس لجنة برلمانية. وكانت «شاس» قد هددت بالانسحاب اذا لم تتساو مع «المفدال» (الذي حصل في الانتخابات على 9 مقاعد، بينما حصل شاس على 10 مقاعد)، علما بان المفدال حصل على منصب نائب رئيس حكومة ووزير المعارف، وكذلك منصب وزير المواصلات والطاقة ونصف وزارة الاديان ونائب وزير. وما زالت هناك مشكلة بين «شاس» والمفدال، حول من يبدأ منهما ممارسة مهمته في وزارة الاديان، فكل منهما يريد ان تكون اول سنتين في الوزارة له.

وكان المفدال نفسه قد دخل في خلافات داخلية حول اشغال المناصب الوزارية. فقام البروفسور افنير شاكي، بمنافسة رئيس الحزب، زبولون هامر، على منصب نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والاديان، الا انه تراجع في اللحظة الاخيرة مساء امس، بعد ان وعد باشغال منصب نائب رئيس الكنيست. كذلك تنافس عضوا كنيست آخران، هما يتسحاق ليفي ويجال بيبي على منصب وزير المواصلات والطاقة.

اما الحزب الديني الثالث، يهودات هتوراة، فلم يقتنع بعد بالتنازل عن وزارة الاسكان. وهذا الحزب يرفض ان يكون له وزير في الحكومة، ويطلب ان يسيطر على وزارة السكان بواسطة نائب وزير، على ان تكون الوزارة تابعة مباشرة لرئيس الحكومة. وهذا لا يستطيعه الليكود، لانه يريد هذه الوزارة لاحد قادته. ويحاول نتنياهو اقناع هذا الحزب بالاكتفاء بمنصب نائب وزير، خصوصا انه اعطي اهم لجنة في الكنيست من حيث الصلاحيات، هي لجنة المالية.

ولكن، بانتهاء المشاكل مع الاحزاب الحليفة، لا تنتهي مهمة نتنياهو اذ ما زالت الصورة غير واضحة في قيادة الليكود، حيث يتهمونه بتسليم اهم الحقائب للحلفاء. فبموجب تلك الاتفاقات اعطي الحلفاء ثمانية وزراء وبقي تسعة وزراء لليكود (اضافة الى رئيس الحكومة نفسه) واعطي الحلفاء كذلك جميع المناصب المقررة لنائب وزير (6 نواب وزراء، حسب القانون) ولنائب رئيس الحكومة 3 نواب. وهكذا هو التقسيم:

ـ نائب رئيس الحكومة الاول ووزير الخارجية ـ دافيد ليفي من حزب جيشر (وليفي يطالب الآن بوزارة اخرى للنائب دافيد بيجن).

ـ نائب رئيس الحكومة الثاني ووزير المعارف ووزير الاديان (في الاخيرة وزير لنصف الدورة)، زبولون هامر (مفدال).

ـ نائب رئيس الحكومة الثالث ووزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت).

ـ وزير الداخلية والاديان (الاديان لنصف دورة)، شاس (لم يكن قد تقرر اسم الوزير حتى ساعات المساء).

ـ وزير التجارة والصناعة والعلوم، ناتان شيرانسكي (حزب اليهود الروس).

ـ وزير العمل والرفاه (شاس).

ـ وزير المواصلات والطاقة (مفدال).

ـ وزير السياحة والبيئة، افيغدور كهلاني (الطريق الثالث) المنشق عن حزب العمل بسبب الانسحاب من الجولان.

اما الوزارات المتبقية لليكود فهي:

ـ وزير الامن، وسيكون على الغالب الجنرال يتسحاق مردخاي، الذي قاد الطاقم الانتخابي لليكود.

ـ المالية: نتنياهو يريد لهذا المنصب رجلا مهنيا من خارج الحلبة السياسية، لكن اثنين من قادة الليكود يطالبان به. هما ارييل شارون، الذي اعلن امس انه لن يرضى بمنصب وزاري سوى الامن او المالية، ودان مريدور، الذي قال ان المنصب عرض عليه لكن بشرط ان يوافق على تقليص الوزارة واخراج دائرة الميزانية من صلاحياتها، فرفض.

ـ القضاء: المرشح الاقوى لها هو دان مريدور، لكن هناك مرشحا آخر من خارج الحلبة السياسية هو البروفسور يعقوب نئمان، والاحزاب الدينية تعترض على مريدور لانه ليبرالي.

ـ وزير لشؤون السلام والمهمات الخاصة ويكون مسؤولا عن ميزانية الدولة ودائرة الاراضي، المرشح هو دان مريدور ايضا.

ـ وزارة الاسكان، ويعرض نتنياهو على شارون هذه الحقيبة لكن هذا يرفض هذا العرض، والبديل عنه يمكن ان يكون موشيه كتساب، لكن يهودات هتوراة تصر على هذه الوزارة.

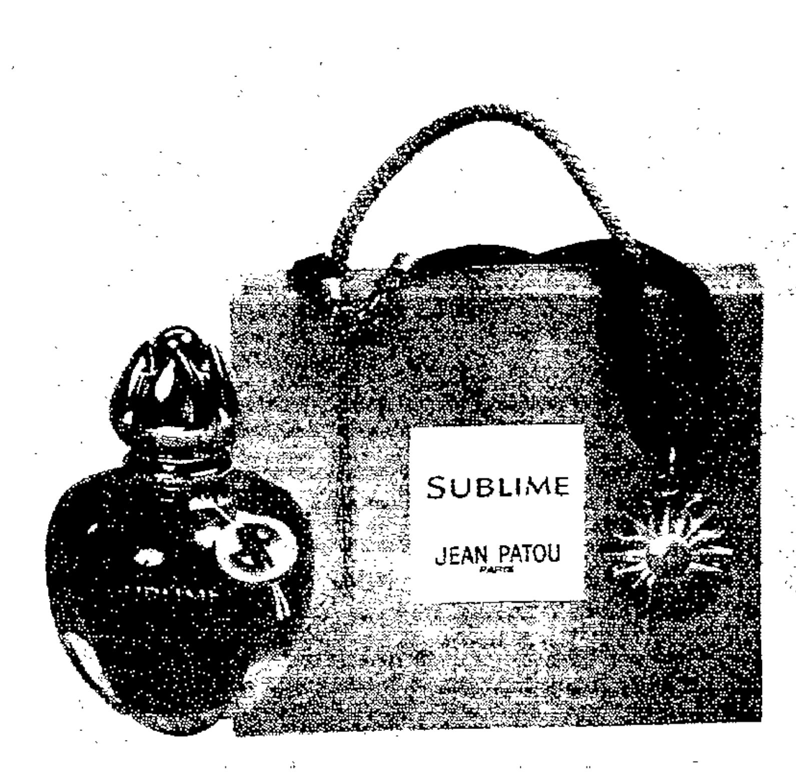
ـ وزير الامن الداخلي، الذي منع رفائيل ايتان من اشغاله، وهناك من يرشح ارييل شارون له او تسامي هنغبي (وهو شاب مقرب من نتنياهو، شخصيا، ووالدته هي غئولا كوهن، التي انسحبت من الليكود احتجاجا على اتفاق السلام مع مصر واقامت حزب «هتحيا» وعملت سوية مع رفائيل ايتان).

ـ وزير الاتصالات، المرشحة ليمور لفنات، التي ستكون المرأة الوحيدة في الحكومة.

ـ وزير الصحة، المرشح الاقوى هو تسامي هنغبي.

ـ وزير بلا وزارة المرشح هو بيني بيجن، نجل مناحم بيجن، واحد المعارضين لنتنياهو، او احد النائبين، عوزي لنداو، ويهوشع ماتسا. وحتى بعد ظهر امس كان النواب الاربعة البارزون في الليكود، شارون ومريدور وكتساب وبيجن، يهددون بالبقاء خارج الحكومة اذا لم يعلو لكل منهم المنصب الملائم. وكان اكثرهم حدة شارون نفسه الذي هدد، في اللحظة الاخيرة امس، بالبقاء خارج الحكومة اذا لم يفز بالمالية او بالامن.

ومن الجدير ذكره ان نتنياهو يستطيع انجاز مهمة اقناع رفاقه في الحزب وعدم كشف اسماء وزرائه حتى اللحظة الاخيرة قبل عرض حكومته على الكنيست، لان هذا التعيين لا يدخل ضمن برنامج الحكومة والاتفاقيات مع الاحزاب الحليفة.



يهجآل عمير قاتل رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين المحكوم عليه بالسجن المؤبد، لدى مثوله امس من جديد امام المحكمة مع شقيقه هاجاي وزميله درور اواني بتهمة التآمر على اغتيال رابين (رويتر)

فكرة

مصطفى امين

لا تيأس من رحمة الله، انك اذا ذكرته فلن ينساك، واذا ناديته فسيلبي النداء، ولا تتسرع وتطلب من الله ان يجيبك فورا على ما تطلب، فالله يطلب منا الصبر، وقد كرر هذا المعنى في مناسبات كثيرة، واعلم أن السماء مليئة بالراغبين والشاكين والمظلومين، ولا تتصور انك وحدك الذي ظلمت، ولهذا عليك أن تنتظر دورك، فاذا لم تنصفك السماء اليوم فسوف تنصفك غدا.

وعندما دخلت السجن كنت واثقا من أن الله سوف ينصفني، لانني كنت متأكدا من أن الله لن يترك مظلوما في القيود والاغلال، وكلما مرت الأيام كنت ازداد يقينا بأن يوم الفرج قريب، لأن الظلم ساعة والعدل الى قيام الساعة.

وبقيت في السجن ثماني سنوات ونصفا، ومع ذلك لم أفقد إيماني بأن الله سوف يمد يده لي غدا، وكان الغد لا يجيء، والليل يستمر والظلام يطول، ومع ذلك كنت واثقا من ان الحق سوف ينتصر على الباطل، وان الليل له آخر، وانه سيجيء يوم تشرق فيه شمس الحرية ولا تغيب بعد ذلك.

وذات يوم جاءت لي رسالة من خارج السجن بأن محمد عبدالسلام النائب العام الذي اشرف على التحقيق في قضيتي ذهب الى صلاح نصر مدير المخابرات، وقال له انه اذا عرضت قضية مصطفى امين على اي محكمة عادية، فسوف تحكم له بالبراءة، وانه يرجوه أن يبلغ الرئيس عبدالناصر بهذه الحقيقة، وان صلاح نصر قال للنائب العام انه ابلغ الرسالة الى عبدالناصر، فقال الرئيس انه لهذا السبب لن يقدمني الى محكمة عادية، بل الى محكمة عسكرية، وان الحكم سوف يكون رمزيا، وفوجئت بأن الحكم الرمزي كان الاشغال الشاقة المؤبدة، واعتقدت ان الرسالة التي وصلتني لم تكن صادقة، وانتظرت سنوات ثم خرجت من السجن، واذا بالنائب العام محمد عبدالسلام ينشر مذكراته ويذكر فيها هذه القصة بالحرف الواحد.

ولم أيأس من رحمة الله.

اتفق عليها خلال مكالمة هاتفية مساء الجمعة الماضي

كريستوفر يزور إسرائيل الأسبوع المقبل ليطلع زعيم الليكود على تفاصيل سرية للمفاوضات مع سورية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اعلن في القدس المحتلة امس ان وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر سيزور اسرائيل في نهاية يونيو (حزيران) الحالي للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو وتلبية لدعوة وجهها اليه نتنياهو خلال مكالمة هاتفية بينهما ليل الجمعة الماضي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر مقرب من رئيس الوزراء المنتخب قوله ان نتنياهو سيعرض على الوزير الاميركي مفهومه ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط وتحضير زيارته المقبلة للولايات المتحدة وفق المصدر ذاته.

واضاف المصدر ان نتنياهو يريد خلال زيارته الى واشنطن في 8 يوليو (تموز) المقبل ان يعرض على الرئيس الاميركي بيل كلينتون خطة لاستئناف المفاوضات خصوصا مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وذكرت صحيفة جيروزالم بوست امس ان كريستوفر سيزور اسرائيل خلال الاسبوع المقبل للاعداد لاول زيارة رسمية للولايات المتحدة يقوم بها نتنياهو كرئيس لوزراء اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها ان كريستوفر سيطلع نتنياهو ايضا على «تفاصيل سرية» بشأن محادثات السلام على المسار الاسرائيلي ـ السوري التي تلعب فيها واشنطن دورا.

وقال تقرير الصحيفة انه اتفق على زيارة كريستوفر وموعد زيارة نتنياهو لواشنطن خلال محادثة تليفونية جرت بين الرجلين يوم الجمعة الماضي، لكن متحدثا باسم نتنياهو نفى انه اتفق على زيارة كريستوفر.

وقال ميخائيل شتولتس المتحدث باسم نتنياهو لوكالة رويتر «تحدثنا هاتفيا يوم الجمعة الا انه لم يتفق على زيارة محتملة». ومضت الصحيفة تقول ان اسرائيل ستكون الدولة الوحيدة التي سيزورها كريستوفر في المنطقة. ونقلت عن مصدر قوله ان الزيارة تمثل «لفتة خاصة» لنتنياهو. ويعتقد على نطاق واسع ان الحكومة الاميركية كانت تميل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في 29 ايار (مايو) الماضي.

لكن نتنياهو تفوق على بيريس بعد ان وعد في حملاته الانتخابية بالسعي جاهدا لإستتباب الامن في الدولة اليهودية. ويرفض نتنياهو ان تتنازل اسرائيل عن اراض يمكن ان تمهد السبيل لابرام لتفاقات مع سورية ولبنان والفلسطينيين.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم نتنياهو ان كريستوفر اثنى على «الطريقة المثالية التي يدير بها رئيس الوزراء المنتخب الفترة الانتقالية ويتعهده مواصلة عملية السلام».

واعرب كريستوفر عن الامل في ان تتمكن الولايات المتحدة من ان تبني مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة «علاقة متينة ومثمرة، كما كان الحال مع حكومتي الراحل اسحق رابين وبيريس».

واكد كريستوفر الذي كان يلقي خطابا امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك ان الولايات المتحدة ستستمر في العمل من اجل ارساء سلام شامل عبر استئناف للمفاوضات بين اسرائيل وسورية من جهة واسرائيل ولبنان من جهة اخرى، كما شدد على «تعهد الولايات المتحدة الراسخ» لضمان امن اسرائيل.

ودعا كريستوفر الدول العربية التي ستعقد قمة في القاهرة يوم الجمعة المقبل الى «الامتناع عن اي عمل او اعلان قد يسد الابواب ويزيد من حدة التوتر».

مقتل شرطي إسرائيلي في هجوم بالضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال ان اسرائيليا قتل امس واصيبت زوجته بجروح في هجوم شنه مسلح فلسطيني في الضفة الغربية.

فقد تعرض شرطي يعمل في الضفة الغربية وزوجته وطفلهما لاطلاق نار في بلدة بديا في شمال هذه المنطقة. وتوفي الشرطي، الذي كان يرتدي اللباس المدني، متأثرا بجروحه في حين اصيبت زوجته برصاصتين في صدرها لكن اصابتها غير خطرة. واوضحت الشرطة ان الطفل البالغ من العمر سنة ونصف السنة لم يصب بأذى.

وكان الاسرائيليون الثلاثة قد دخلوا الى متجر للالعاب في البلدة للتسوق. واوضح الجنرال غابي اوفير قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية للاذاعة الاسرائيلية ان «شابا فلسطينيا دخل الى المتجر وفتح النار ومن ثم لاذ بالفرار».

وتمكنت المرأة من الخروج من المتجر حاملة طفلها، ونقلها سائق سيارة اسرائيلية الى مستوطنة ارييل، للابلاغ عن الحادث وقد توجه عدة حراس اسرائيليين من المستوطنة الى المتجر حيث وجدوا الرجل في حالة ميؤوس منها، وقد فارق الحياة بعيد ذلك. وقال رون ناتشمان رئيس بلدية مستوطنة اريئيل اليهودية المجاورة للاذاعة ان «ارهابيين عربا اطلقوا النار على عائلة دخلت احد المتاجر في قرية بديا العربية على الطريق الرئيسي».

وبعد الحادث فرض الجيش الاسرائيلي منع التجول في البلدة التي تقع في المنطقة «ب» من مناطق الحكم الذاتي وهي المناطق الخاضعة مدنيا للادارة الفلسطينية في حين تخضع امنيا للجيش الاسرائيلي.

ولم يكن هذا هو الحادث الاول من نوعه الذي يقع عقب فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الوزراء في الانتخابات التي جرت في 29 مايو (ايار) الماضي. فقد جرح عاملان من شركة الهاتف الاسرائيلية «بيزيك» قبل اسبوعين في انفجار وقع في نفس القرية. واتهمت اسرائيل في هذا الانفجار حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وفي 9 يونيو (حزيران) الجاري قتل يهوديان من مستوطنة كريات اربع القريبة من مدينة الخليل في هجوم مسلح وقع جنوب القدس. فقد اطلق مسلحون كانوا يستقلون سيارة، نيران اسلحتهم على سيارة المستوطنين فاصابوهما بجروح بالغة. واتهم المسؤولون العسكريون الاسرائيليون مجموعة مسلحة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش بتنفيذ هذا الهجوم.

متحدث باسم نتنياهو يطالب بعدم مناداته بلقب الشهرة «بيبي»

القدس المحتلة ـ ر: قال متحدث باسم حزب الليكود ان لقب بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل المنتخب لا يحظى بالاحترام، وطالب الصحافيين بان يكفوا عن مخاطبة الزعيم الجديد باسم الشهرة.

وينادي الاصدقاء والخصوم والصحافيون على حد سواء نتنياهو باسم شهرته «بيبي». وقال المتحدث شاي بازلك في مكالمة تليفونية لاذاعة اسرائيل «لا أعتقد انه من قبيل الاحترام ان ننادي رئيس وزراء اسرائيل باسم الشهرة. ولذلك فانا اطالب بالكف عن مناداته بهذا الاسم».

واضاف «اعتقد ان معظم الناس يتفقون في الرأي معي. كرامة رئيس الوزراء مثل كل الناس حوله. ليست كرامة شخصية. اعتقد ان اذاعة اسرائيل كاذاعة رسمية في اسرائيل تود ايضا الالتزام بهذا».

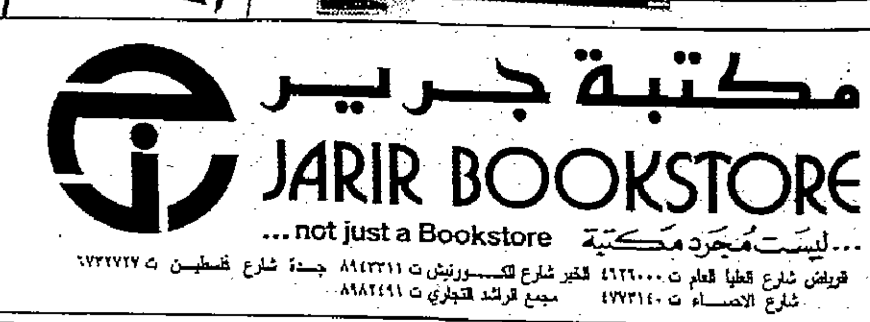
وقال نتنياهو في الشهر الماضي انه حصل على هذا الاسم: كان لي ابن عم اكبر مني في السن اسمه بنيامين وكان هو ايضا بيبي، وكان هو بيبي الكبير.. وانا بيبي الصغير.

إعلان مشروع النظام الدستوري الفلسطيني المؤقت

غزة ـ وكالات الانباء: نشرت الصحف المحلية الفلسطينية امس مشروع النظام الدستوري المؤقت للسلطة الفلسطينية لاستقبال الاقتراحات قبل احالته الى المجلس التشريعي لاقراره.

وكانت امانة رئاسة المجلس قد طلبت الى الجمهور الفلسطيني في اعلان نقلته الصحف المحلية الاطلاع على المشروع «وفتح النقاش حوله في الصحف». ويتألف النظام من 331 مادة تشمل الحقوق والواجبات والحريات الاساسية والسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والقضائية ومجلس الوزراء وقوات الامن والشرطة. وينص المشروع على ان «القدس عاصمة فلسطين».





مصادر تتوقع إقرار المقترحات بالإجماع بعد مناقشات مطولة

المجلس الوطني الإماراتي يبحث تحويل الدستور إلى دائم وأبوظبي عاصمة للاتحاد

أبوظبي: من عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق

يناقش المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) بدولة الامارات يوم غد الثلاثاء مشروع التعديل الدستوري المحال اليه من المجلس الاعلى للاتحاد الذي يرأسه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويضم حكام الامارات السبع الاعضاء في اتحاد دولة الإمارات. ويقضي التعديل الدستوري بتحويل الدستور المؤقت الى دستور دائم، وجعل مدينة ابوظبي عاصمة دائمة للدولة.

وتتزامن مناقشة المجلس الوطني للتعديلات الدستورية مع امر اصدره الشيخ زايد بالغاء الاحتفال بعيد الجلوس الذي يصادف في 6 اغسطس (آب) المقبل، ذكرى تسلم الشيخ زايد لمقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

واعتبرت مصادر اماراتية مطلعة الغاء الاحتفال بانه ترجمة للدور الذي يلعبه الشيخ زايد باعتباره رمزا للدولة الاتحادية وليس حاكما لامارة عضو في الاتحاد.

وقالت هذه المصادر، انه بالرغم من ان ذكرى الجلوس تمثل نقطة تحول مهمة في مسيرة الامارات نحو الوحدة، فقد آن الاوان لوضع هذه الذكرى في السياق العام للمسيرة التي توجت باعلان قيام الدولة الاتحادية في 2 ديسمبر (كانون الاول) عام 1971.

وقالت هذه المصادر ان الغاء الاحتفال سيعني الغاء العطلة التي كانت تعطى للموظفين والعاملين في الدولة بهذه المناسبة.

وفي ما يخص التعديلات الدستورية التي يناقشها المجلس الوطني الاتحادي غدا، قالت اوساط المجلس «ان التعديلات المقترحة ستحظى بموافقة اجماعية من اعضاء المجلس البالغ عددهم 40 عضوا» لكن هذه الاوساط لم تستبعد ان تجرى مناقشة مطولة حول مشروع التعديل من من قبل بعض الاعضاء الذين كانوا لسنوات عديدة يطالبون بدستور دائم للدولة.

وتقول اوساط هؤلاء «ان تحويل الدستور المؤقت الى دستور دائم لا يلبي طموحاتنا لاننا لا نريد ان يكون الدستور الدائم اجراء شكليا، بل لا بد من ادخال تعديلات جذرية على مضمونه وخاصة لجهة البنود والمواد التي تنظم دور السلطة الاتحادية وتعطيها الولاية الاولى على السلطات المحلية».

ويرى هؤلاء «ان تحويل الدستور المؤقت الى دستور دائم ربما كان نتيجة لصعوبة الاتفاق على تعديلات دستورية جوهرية».

واشار هؤلاء الى ان لجنة تنقيح الدستور التي يرأسها الشيخ حمدان بن راشد المكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة «بالرغم من انها قضت سنوات في العمل من اجل تنقيح مواد الدستور فإن ما اقترحته في هذا الصدد ظل اقل من التوقعات التي كانت تعتقد بان اللجنة تعمل على مراجعة كافة بنود الدستور وصياغتها صياغة جديدة».

ويقول فريق آخر من المؤيدين لفكرة تحويل الدستور المؤقت الى دستور دائم «ان المدة الطويلة التي مضت على العمل بالدستور المؤقت والتي استمرت بلا انقطاع من ديسمبر (كانون الاول) عام 1971 وحتى الآن، جعلت الدستور المؤقت دستورا دائما بحكم الواقع وحكم الممارسة».

وتضيف هذه الاوساط «ان المسيرة الاتحادية في ظل الدستور المؤقت لم تنتكس ولم تتراجع بل تدعمت واستمرت ونمت، وبالتالي فلا توجد حاجة ملحة لاجراء انقلابي لتحويل الدستور المؤقت الى دستور دائم». واضافت «انه حتى لو ظهرت حاجة لتعديل بعض البنود فان هذه الامكانية موجودة من خلال القنوات الدستورية المتوفرة حاليا وهي قرارات من المجلس الاعلى للاتحاد الذي يضم حكام الامارات السبع والذي يرأسه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والذي يملك قوة الدستور».

وبخلاف مشروعات القوانين العادية التي تعرض على المجلس الاتحادي فان التعديلات الدستورية المقترحة تتطلب اغلبية خاصة لا تقل عن ثلثي اصوات الحاضرين.

ومن الناحية النظرية فانه يحق للمجلس الوطني الاتحادي ان يقر وان يرفض او يعدل مشروع التعديل المعروض عليه، الا ان قرار المجلس الوطني ليس ملزما للحكومة وانما يعتبر توصية يمكن للسلطة التنفيذية ان تأخذ بها او ترفضها. وتقول مصادر قانونية ان اعطاء المجلس الوطني الاتحادي الذي يعين اعضاؤه من قبل حكام الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد سلطة البت في التعديلات الدستورية يعكس رغبة المجلس الاعلى للاتحاد في ان تكون لممثلي الشعب مشاركة في التعديلات الدستورية، وان تساهم هذه المشاركة في اثارة الوعي الجماهيري باهمية التعديلات المقترحة.

ورغم ان التعديلات الجديدة التي ادخلت على الدستور الاماراتي لا توجد لها انعكاسات مباشرة على الحياة اليومية للناس، فإنها لاقت صدى طيبا عند مختلف الاوساط والفعاليات باعتبار انها تؤشر الى مرحلة جديدة تنتقل فيها مؤسسات الدولة وقوانينها من مرحلة ما هو مؤقت الى مرحلة ارساء مؤسسات وكيانات تشريعية وقانونية دائمة.

وتقول مصادر اماراتية ان التعديلات الدستورية التي وافق عليها المجلس الاعلى تتسم بالواقعية، اذ ان دستورا مضى على العمل به 25 سنة متواصلة لا يمكن اعتباره مؤقتا، وان ابوظبي لا يمكن بعد السمعة والمكانة التي حققتها اقليميا ودوليا ان تظل عاصمة مؤقتة للاتحاد.

وقالت هذه المصادر انه لم يكن بالامكان تصور بناء عاصمة جديدة للامارات بعد التطور الكبير الذي شهدته مدينة ابوظبي والتي امتدت عموديا وافقيا للدرجة التي كانت ان تلتئم انشاءاتها مع انشاءات دبي، مما يحول دون ايجاد مكان مناسب لبناء عاصمة بين الامارتين كما كان ينص الدستور قبل تعديله.

وترى فعاليات اقتصادية ان اعتبار ابوظبي عاصمة سياسية لدولة الامارات يفتح الطريق امام تكريس دبي كعاصمة تجارية واقتصادية للدولة.

وحسب مصادر اماراتية مطلعة فان التعديلات التي ادخلت على دستور الامارات تعتبر خطوة اولى في سلسلة من الاجراءات الدستورية التي ستتابع من الآن وحتى 2 ديسمبر المقبل. وهو موعد الاستحقاقات الدستورية الكبيرة المتمثلة في تجديد ولاية الشيخ زايد لفترة رئاسة جديدة مدتها 5 سنوات، وكذلك التمديد لنائب رئيس الاتحاد الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم. كما تشمل الاجراءات اعادة تشكيل الحكومة وتسمية اعضاء المجلس الوطني الاتحادي.

وحسب مصادر قانونية فان اتخاذ خطوات عملية في شأن اي من الاستحقاقات الدستورية المشار اليها لا يتطلب الانتظار حتى يوم 2 ديسمبر المقبل، وهو الموعد الاقصى الذي يتعين على المجلس الاعلى للاتحاد ان يتخذ فيه قرارات التجديد او التمديد للمؤسسات الاتحادية.

وحسبما هو متبع في الفترات الدستورية السابقة فقد التأم اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد في اكتوبر (تشرين الاول) ونوفمبر (تشرين الثاني) واتخذ قرارات باعادة انتخاب رئيس ونائب رئيس الاتحاد وقرارات بشأن تشكيل الحكومة.

سعود الفيصل وموسى والشرع يجتمعون في دمشق غدا

الرياض - أ.ف.ب: قال مصدر دبلوماسي عربي في الرياض ان وزراء خارجية السعودية الامير سعود الفيصل ومصر عمرو موسى وسورية فاروق الشرع سيجتمعون غدا في دمشق لبحث نتائج الاتصالات التي اجرتها القاهرة استعدادا لعقد القمة العربية يومي السبت والاحد المقبلين في العاصمة المصرية.

وستكرس القمة العربية وهي الاولى من نوعها منذ غزو العراق للكويت في اغسطس (آب) 1990، لبحث سبل اعادة التضامن العربي ومستقبل عملية السلام بعد وصول اليمين ممثلا برئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، اذ يرى العرب ان مواقفه يمكن ان تهدد المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وسيسبق القمة اجتماع تمهيدي لوزراء خارجية الدول المشاركة في القمة ينعقد يوم الجمعة المقبل في مقر وزارة الخارجية المصرية.

امرأة اسرائيلية اصيبت في الهجوم الفدائي بالضفة الغربية امس اثناء نقلها الى مستشفى بيلينسون القريب من تل ابيب، بعد مقتل زوجها الشرطي على يد مسلح فلسطيني (رويتر)

البرلمان المصري يناقش قانون الصحافة الجديد تلافيا لتكرار الأزمة بين الحكومة والنقابة

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

يبدأ مجلس الشعب المصري اليوم مناقشة احكام مشروع القانون الجديد لتنظيم الصحافة، الذي وافق عليه مبدئيا، بعد موافقة الحكومة على معظم مطالب الصحافيين، تجاوبا مع تدخل الرئيس حسني مبارك لانهاء الازمة التي نشبت بين الطرفين. وتبحث جلسة البرلمان اليوم تفاصيل احكام وبنود القانون الجديد للصحافة، متيحة موافقة البرلمان على اطاحة العقوبات المقيدة للحريات، والتي وردت في القانون رقم 93 لسنة 1995، الذي اصطلح على تسميته «قانون اغتيال الصحافة».

وكان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري التقى امس وفد نقابة الصحافيين برئاسة النقيب ابراهيم نافع، لبحث التفاصيل النهائية لمشروع القانون الجديد لتنظيم الصحافة - على ضوء مطالب الصحافيين - الذي احالته الحكومة الى البرلمان. وقال نافع عقب اللقاء انه «جرى عرض جميع التطورات الخاصة بالقانون، بعد احتكام الصحافيين الى الرئيس مبارك». واشار الى ان جموع الصحافيين توجه شكرها العميق الى الرئيس مبارك على موقفه من قضية الديمقراطية، وحرصه على حرية الصحافة.

وكان البرلمان المصري قد بدأ - في جلسة امتدت الى ما بعد منتصف ليلة اول من امس - عملية إعادة المصالحة بين الحكومة والصحافة المصرية، واعلن النواب - من مختلف الانتماءات السياسية والحزبية - بالاجماع موافقتهم على إلغاء الآثار السلبية للقانون 93 الشهير.

وقد ركز وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى كمال الشاذلي على محو الانطباع السلبي عن ممارسات الحكومة في جلسات مجلس الشورى اثناء مناقشة مشروع قانون الصحافة، واكد ان إلغاء آثار القانون 93 جاء تدعيما للممارسة الديمقراطية وتأكيدا للحريات التي يحرص عليها الرئيس حسني مبارك منذ توليه المسؤولية عام 81، ويعكس القناعة الكاملة لحرية الكلمة الملتزمة من اجل صالح الوطن والمواطنين، مؤكدا ان العديد من العقوبات التي تضمنها مشروع القانون - الذي اقره البرلمان في هذه الجلسة - جاء مخففا لما كانت عليه في قانون العقوبات قبل تعديله عام 1995. وبرر ارتفاع ارقام الغرامات المالية بانه راجع الى انخفاض قيمة النقود ونسبة التضخم في مصر وعلى الرغم من لفت الدكتور سرور اكثر من مرة نظر النواب الذين شاركوا في المناقشة الى ان المعروض هو تعديل قانون العقوبات وليس قانون الصحافة، إلا ان النواب حرصوا بلا استثناء على التركيز على ما كان يتعرض له الصحافيون في ظل القانون 93 من عقوبات مشددة، والتأكيد على ان إلغائه بداية لعهد جديد قوامه الحرية والديمقراطية.

وقذف النواب المتحدثون من نواب الحزب الحاكم الكرة في ملعب نقابة الصحافيين، ودعوها الى حسم الامور مع القلة التي تخرج عن تقاليد هذا المجتمع وقيمه، في ضوء الالتزام الكامل الذي اورده مشروع ميثاق الشرف الصحافي.

واكد نواب المعارضة ياسين سراج الدين وأيمن نور (وفد)، وخالد محيي الدين (تجمع)، وعلي فتح الباب (عمل)، ورجب هلال حميدة (احرار)، وسامح عاشور (ناصري) ان القانون الجديد هو بمثابة «فتح لصفحة جديدة، واستعادة لمد جسور الثقة بين السلطة التشريعية وسلطة الصحافة التي يعبر عليها قانون الصحافة الجديد».

ووعد ايمن نور البرلمان - باعتباره من ابناء المهنة - بوقوف الصحافيين ضد اي تجاوز، والتصدي لذلك بقوة، ودعا فتح الباب الرئيس مبارك - في نداء خاص له - بالتدخل لازالة الآثار السلبية التي لحقت بالبعض في ظل القانون 93، في اشارة واضحة الى موقف مجدي احمد حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل، خاصة تلك الاحكام الواجبة التنفيذ، على ان يراجع كل شخص موقفه ويكون على قدر من المسؤولية.

وحاول احمد ابوزيد - ممثل الاغلبية في البرلمان - التأكيد على انه «لم يكن هناك موقف عدائي من الصحافة، عندما اقر البرلمان السابق القانون 93»، واشار الى انه قال باسم الاغلبية يومها ان «حرية الصحافة مكفولة بحكم الدستور والقانون، وهناك فرق بين الحق بالنسبة لاي سلطة، وبين التعسف في استخدام الحق، ونحن كحزب حاكم اول السعداء بهذا التعديل».

واكد الدكتور زكريا عزمي ان وضع ضمانات لممارسة الصحافي لمسؤولياته دون ضغوط والالتزام بتقاليد المجتمع وحقوق المواطنين، ركيزة اساسية تعكس الارادة في ان تكون صحافة مصر حرة، يحميها الدستور والقانون. واضاف انه «عندما احتكم الصحافيون الى الرئيس مبارك كان له القول الفصل» واكد ياسين سراج الدين ان الصحافيين والحرية وجهان لعملة واحدة.

ثلاثة منطلقات لمبادرة سلام من حزب البارزاني في كردستان العراق

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني عن مبادرة جديدة من ثلاثة منطلقات لتحقيق السلام في كردستان العراق.

فقد تلقت «الشرق الاوسط» بيانا تفصيليا في ست صفحات اصدره المكتب السياسي للحزب في لندن مستعرضا ابعاد العمل المطلوب تنفيذه بالتفاهم مع الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. وحدد الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني المنطلقات الثلاثة التالية اساسا لاحلال السلام في كردستان العراق والانتقال من حالة الهدنة الى حالة السلام الدائم والراسخ:

اولا: دعوة الاتحاد الوطني الى حل المشاكل القائمة وفق اسس تعتمد على اتفاقية دروغيدا (ايرلندا) ومحضر طهران، والنصوص المنبثقة من مباحثات الوفد الاميركي مع الطرفين في دبلن.

ثانيا: ضرورة استئناف الوفد الاميركي لنشاطه. وقد بعث «الديمقراطي» برسالة الى الجانب الاميركي لهذا الغرض، ويطلب من «الوطني» ان يفعل الشيء نفسه.

ثالثا: الاستعداد لعقد اجتماع بين قياديين من الحزبين للعمل على تنفيذ اجراءات بناء الثقة وتخفيف التوتر وتهيئة الاجواء لاكمال عملية السلام.

مصدر في رئاسة الجمهورية الجزائرية:

تأخر المشاورات المتعددة الأطراف حول الأزمة لا يعني إلغاءها

الجزائر: «الشرق الاوسط»

اكد مصدر مقرب من الرئاسة الجزائرية لـ«الشرق الاوسط» ان تأخر «المشاورات المتعددة الاطراف» عن موعدها المحدد - ضمنيا - في المذكرة التي وزعها الرئيس الامين زروال في 11 مايو (ايار) الماضي على الشخصيات الحزبية والوطنية لا يعني إلغاءها كما خلصت الى تلك بعض الاوساط.

وبرر المصدر هذا التأخر بعاملين اساسيين: اولا، كثافة الردود على المذكرة الرئاسية والتي بلغت 186 ردا، الامر الذي استدعى وقتا اطول لدراستها وتحليلها وتصنيفها حسب المواقف التي تتضمنها.

ثانيا، التزامات الرئيس زروال الدولية، ومنها خاصة القمة العربية الطارئة التي تستضيفها القاهرة من 21 الى 23 يونيو (حزيران) الحالي، والقمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية. واكد المصدر ان المشاورات المتعددة الاطراف ستجري على اساس التمييز بين الجمعيات السياسية وغير السياسية، دون ان يفصح عما اذا كانت الرئاسة قد بتت في موضوع تصنيف الاحزاب الى «مجموعات سياسية» على ضوء مواقفها وردودها وبالتالي سيتم استدعاؤها بشكل جماعي للقاعات المرتقبة.

ويتوقع المراقبون ان تشرع الرئاسة مباشرة بعد احتفالات الاستقلال في 5 يوليو (تموز) في المشاورات المتعددة الاطراف كمرحلة اخيرة قبل انعقاد «مؤتمر الوفاق الوطني» في اواخر الشهر نفسه او بداية اغسطس (آب). ويبدو من مواقف مختلف الاطراف وردودها على المذكرة الرئاسية ان العقبة الوحيدة التي ما تزال تعترض سبيل «مؤتمر الوفاق الوطني» تتمثل في مراجعة دستور 1989 وهي المراجعة التي تفضل الاحزاب تأجيلها لرجاعها الى ما بعد الانتخابات التشريعية. لكن المراقبين يستبعدون ان تحول هذه العقبة دون انعقاد «مؤتمر الوفاق الوطني» في حالة تمسك السلطة باولوية مراجعة الدستور.

يذكر ان بعض الصحف الجزائرية فسرت صمت الرئاسة منذ 26 مايو الماضي الذي كان آخر موعد لتسلم الردود على المذكرة الرئاسية كالغاء محتمل للمشاورات المتعددة الاطراف التي كان من المفروض اجراؤها خلال الشهر الحالي حسب الجدول الزمني الذي تضمنته المذكرة الرئاسية.

تركيا تنتظر منعطف التحول لأزمتها في غضون أيام

اسطنبول: من ابراهيم الياس

ينتظر للاسبوع الحالي ان يكون نقطة التحول في الازمة السياسية التركية. تلك الازمة التي تجاوزت ساحة السياسة وتكاد تحدث شللا اقتصاديا، لا سيما بفعل الحديث عن امكانية تدخل الجيش، فقد وجه الجنرال المتقاعد دوغان كونش رئيس اركان الجيش السابق، ونائب مدينة كليس عن حزب «الطريق القويم» انذارا الى تانسو تشيلر، زعيمة الحزب عندما صرح للصحافيين امس بقوله «انني انبه الجميع واقول ان البلاد بحاجة الى حكومة قوية الى ائتلاف رباعي يضم حزبي اليمين واليسار، وان يكف الزعماء عن مناطحة بعضهم البعض بالاتفاق على القواسم المشتركة بينهم. واذا لم يتفقوا في ما بينهم فعليهم بقراءة التاريخ ليعرفوا ماذا حدث».

والمعروف ان كونش كان قد صرح قبل يومين بانه يجتمع مع رئيس اركان الجيش اسماعيل قارادايي مرة في الاسبوع، وان ثمة قلقا من الاوضاع السياسية لدى الرأي العام التركي ويجب على جناحي اليمين التركي الاتفاق لوضع الاسس الجديدة للائتلاف الرباعي للحكومة القادمة.

واذا كان المراقبون السياسيون يرون في تصريحات دوغان كونش الذي يعد المتحدث غير الرسمي باسم القوات المسلحة، انذارا للزعماء السياسيين بشكل عام والى زعيمته تشيلر خاصة للكف عن محاولات اجراء الائتلاف مع حزب «الرفاه» الاسلامي لكي لا يقدم الجيش على حركة جديدة لاطاحة الحكومة، فان الغليان السياسي القائم في حزب «الطريق القويم» قد يقنع تشيلر بالعدول عن محاولتها للتفاهم مع «الرفاه»، هذا الغليان يتمثل حاليا في تهديد 30 نائبا بالانفصال عن الحزب والانضمام الى حزب تركيا الكبير الذي تأسس بتشجيع من الرئيس سليمان ديميريل شخصيا.

يضاف الى ذلك ان بعض خصوم تشيلر يتكتلون وراء الجنرال المتقاعد، كونش لا سيما ان ثمة مباحثات متقاطعة بين حزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماز، وبين حزبي الرفاه والطريق القويم لتشكيل الائتلاف. ويامل نجم الدين اربكان زعيم الرفاه في التفاهم مع يلماز خاصة انهما وصلا من قبل الى نصف الطريق في مباحثاتهما السابقة قبل ائتلاف يلماز مع تشيلر، وتسعى تشيلر الى التفاهم مع يلماز من اجل عقد ائتلاف جديد وفق اسس جديدة قد ينقذها من المحاكمة ويجعلها تستمر في الميدان السياسي، وبعكسه فإن فشل تشيلر في تولي السلطة سيجعلها تحت طائلة التحقيقات البرلمانية ومن ثم السوق الى الديوان العالي.

موجز

سجن جزائري في إسبانيا يشتبه بانتمائه للجماعة المسلحة

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر قضائية اسبانية امس ان القاضي بلتزار جارثون من المحكمة الوطنية (اعلى سلطة قضائية اسبانية) امر بحبس جزائري يدعى فريد رزقي اوقف في مدريد ويشتبه في انه عضو من الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية. واكدت الشرطة الاسبانية ان رزقي، الذي اوقف الثلاثاء الماضي وحبس امس الاول، متهم بالانتماء الى شبكة لتزوير الاوراق الثبوتية لتسهيل اعضاء الجماعة المسلحة في افريقيا واوروبا.

المسعري يواجه احتمال الملاحقة القضائية في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

يواجه المنشق السعودي الدكتور محمد المسعري، احتمال الملاحقة القضائية في بريطانيا بسبب تصريحات اعتبرت مخالفة للقانون النظام العام البريطاني كما استنكرها ايضا سياسيون ومثقفون بريطانيون.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية قد ذكرت في عددها الصادر امس ان المسعري قد يتعرض لملاحقات من قبل القضاء البريطاني بعدما نشر مواقف اعتبرت معادية للسامية.

وذكرت الصحيفة ان اسكوتلانديارد تدرس حاليا امكانية ملاحقة المسعري قضائيا وان تصريحاته ضد اليهود هي الآن قيد البحث من قبل هيئة الادعاء الملكية البريطانية. وكان المسعري حصل على اذن للبقاء في بريطانيا لاربع سنوات في 18 ابريل (نيسان) الماضي، بعد فشل محاولات الحكومة البريطانية ابعاده من البلاد.

وقوبلت تصريحاته الاخيرة باستنكار عدد من الساسة البريطانيين الذين اتهموه بالسعي وراء الشهرة الاعلامية ولانتهاك القوانين البريطانية. فقد قال النائب العمالي مايك جيبس «اذا حصل شخص ما على اللجوء السياسي بموجب قوانيننا فان عليه احترام هذه القوانين». وقال النائب المحافظ ونستون تشرشل «انه لامر مرفوض ان يستغل الناس الضيافة التي يمنحها هذا البلد ليس فقط للدعوة الى الارهاب بل وتشجيعه والحض عليه ايضا».

من جهته اعتبر ايان هيزلوب، رئيس تحرير مجلة «برايفت آي» السياسية الساخرة، الذي جمعه والمسعري اخيرا برنامج تلفزيوني انه «لا مبرر لتعليقات الاخير»، وقال ان هذه التصريحات تثبت غباءه (اي المسعري).

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

اجتماع طارئ

يسود علاقات انقرة مع دمشق وعدد من العواصم العربية في اعقاب توقيع الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي.

وفيما اتهمت نشرة تصدرها «الكلية العسكرية التركية» سورية امس بالعمل على «تمزيق وحدة تركيا، من خلال دعم حزب العمال الكردستاني وعرقلة مشاريع التنمية على نهر الفرات»، ابرزت صحيفة تركية مقربة من وزارة الخارجية التركية تصريح عيزر فايتسمان رئيس اسرائيل، بأن تنديد سورية بالاتفاقية العسكرية التركية - الاسرائيلية يكشف قلقها من احتمال وضعها «داخل كماشة تركية من الشمال واسرائيلية من الجنوب»، مضيفا ان هذه الكماشة «ستحمل سورية على اعادة حساباتها».

وكشفت وسائل الاعلام التركية امس عن تخوف انقرة من قيام توازن اقليمي جديد في المنطقة قوامه سورية وايران تدعمه روسيا والصين من خلال اتفاق على سياسة مشتركة حيال المطالب الكردية الانفصالية في تركيا.

وكان السفير السوري في طهران، احمد الحسن، قد اعلن امس ان ايران وسورية تدرسان حاليا اجراءات للقيام «برد مشترك» على الاتفاق العسكري الاسرائيلي - التركي.

واضاف السفير ان هذا الموضوع طرح اثناء الزيارة التي اجراها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى دمشق في الاسبوع الماضي، ولكنه لم يعط تفاصيل اخرى.

وقد تصاعد امس التوتر الحدودي بين تركيا وسورية في اعقاب التحركات العسكرية التركية التي نفذت بين منطقتي جنوب شرقي الاناضول ولواء الاسكندرون ونشر قوات من الطابور العسكري الحدودي الاول والثاني اضافة الى وحدات من الجيش التركي السادس المدعمة بطائرات هليكوبتر في منطقة ريحانلي - قريق خان الحدودية.

وكانت للمناورات البحرية التي جرت باسم «دوية البحر - 2» وعلى بعد 200 ميل من الحدود البحرية السورية في منطقة شمال جزيرة قبرص نوعا من اظهار العضلات لسورية واليونان معا وردا على ما ذكرته وسائل الاعلام التركية عن حشد سورية لحوالي الاربعين الف جندي على حدودها المشتركة مع تركيا.

وانعكس التوتر الحدودي امس تصعيدا في حرب البث التلفزيوني بين سورية وتركيا، اذ عمدت تركيا الى تقوية اجهزة البث التلفزيوني في لواء الاسكندرون (منطقة هاتاي) لشن حرب نفسية موجهة ضد سورية ومنظمة حزب العمال الكردستاني» فرفعت قوة بث محطتها من كيلوواط واحد الى خمسة كيلوواط للتغطية على البث التلفزيوني السوري في المنطقة، الا ان سورية رفعت طاقة بثها التلفزيوني الى عشرين كيلوواط مما حمل وزارة الخارجية التركية على الاحتجاج لدى الحكومة السورية على ما وصفته «بالتشويش» الذي يسببه البث السوري للمحطات التركية.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت الشهر الماضي انباء عن تعزيز سورية لقواتها على الحدود مع تركيا. وذكرت مصادر سورية لـ«الشرق الاوسط» ان الوضع ظل على حاله منذ ذلك الوقت.

نتائج أولية

بنزاهة العملية الانتخابية، رغم ان زيوغانوف كان متخوفا من التلاعب بها. وقال انه سيفوز «الا اذا تعرضت صناديق الاقتراع للنهب السياسي».

وقال يلتسين من جهته انه واثق من ان زيوغانوف لن يهزمه. ولكن احد اعضاء فريق حملته الانتخابية اعرب عن مخاوفه بشأن ضعف الاقبال. واصدر رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين نداء في آخر لحظة لمؤيديه للمشاركة في الاقتراع. ويمثل هذا النداء دعوة للناخبين لتأييد الرئيس يلتسين. وقال فياتشيسلاف نيكونوف وهو مسؤول كبير في مقر حملة يلتسين في مؤتمر صحافي ان الاقبال تراوح بين 60 و70 في المائة في مناطق اقصى الشرق. واضاف ان هذا «اقل كثيرا من التوقع ويمثل فوق كل شيء مشكلة للرئيس».

وستحدد المعركة على الفوز بمنصب الرئاسة الاتجاه الذي ستسلكه اصلاحات يلتسين الاقتصادية التي دفعت الملايين الى خط الفقر واثارت مخاوف الدول الغربية من عودة الشيوعيين بسبب ضيق رجل الشارع منها.

ووصف يلتسين (65 عاما) محاولته للفوز بفترة رئاسة ثانية بانها «واجب لوقف احياء الشيوعية، الذي سيعيد عقارب الساعة الى الوراء الى النظام القمعي على الغرار السوفياتي والانكماش الاقتصادي ان لم يجعل البلاد تقع في حرب اهلية».

ويقول زيوغانوف الذي يتزعم الحزب الشيوعي وهو اكبر حزب في مجلس الدوما ان يلتسين «اغرق البلاد في الفقر والجريمة». ويتنبأ ان فوزه سيقضي على الديمقراطية.

ويوجد ثمانية مرشحين آخرين في هذه الانتخابات التي يمكن ان تسفر عن اول تحول في السلطة العليا في روسيا من خلال صناديق الاقتراع.

مقتل 75 شخصا

لجنة وزارية لتفقدها، وتشكيل لجان محلية في كل محافظة برئاسة المحافظ تضم مديري الاجهزة المختصة والقيادات العسكرية والامنية في المحافظة.

وعلى مدى اليومين الماضيين تفقد وزير الدفاع العميد الركن عبد الملك السياني الموقف في محافظتي شبوة ومأرب الاكثر تضررا لاستطلاع احوال المنكوبين، وتقديم المساعدات مثل الخيام والبطانيات والمواد الغذائية والادوية لهم، والاشراف على عمليات الانقاذ والايواء، والاطلاع ميدانيا على حجم الخسائر المادية والبشرية.

وكانت طائرات هليكوبتر عسكرية قد شاركت في عمليات انقاذ المواطنين الذين حاصرتهم السيول في بعض المناطق، وفي ايصال المواد الغذائية والمساعدات الى المنكوبين في محافظة شبوة الاكثر تضررا، بعد ان تدفقت السيول الجارفة في جميع اودية المحافظة.

وكانت عمليات الانقاذ مستمرة حتى امس في محافظتي شبوة ومأرب، للبحث عن المفقودين وتوفير الاغاثة، اضافة الى حصر الاضرار البشرية والمادية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوقة في محافظة شبوة ان منطقة سلمون الواقعة على ضفاف وادي عمقين بمديرية ميفعة قد شهدت امس تشييع جثمان 22 شخصا من اسرة واحدة، بينهم اطفال وشيوخ ونساء، حاصرتهم السيول في منازلهم الاربعة، فتهدمت على ساكنيها، وجرفت المياه اجزاء كبيرة منها، كما حاصرت السيول السوق المركزي والسجن المركزي في مدينة عتق عاصمة المحافظة. وتمكنت طائرات الهليكوبتر العسكرية من انقاذ العشرات من نزلاء السجن، ونقلتهم الى مبنى الامن السياسي (المخابرات) هناك.

نتنياهو

الحقائب هم: دان مريدور وموشيه كتساب وبيني بيغن ابن زعيم الليكود الراحل مناحيم بيغن وما زالوا يهددون بالبقاء خارج الحكومة اذا لم يحظوا بوزارات ملائمة.

وهناك متذمرون آخرون في الليكود بسبب منح نتنياهو حلفاءه 3 مناصب نائب رئيس حكومة و8 وزارات (من مجموع 17 وزارة) و6 مناصب نائب وزير (هي كل العدد المسموح به لهذا المنصب).

ويحاول نتنياهو التغلب على ما تبقى من عقبات خلال ساعات، لانه اذا لم ينجز مهمته سيكون من الصعب عليه ان يبر بوعده في عرض الحكومة على الكنيست مساء اليوم.

وجاء الاعلان عن تعيين فرنكل وزيرا للمالية، ليحدث انقلابا في البورصة ايضا. اذ ارتفعت قيمة الاسهم فجأة. وجاء لينشر جوا من التوتر في صفوف كبار موظفي وزارة المالية، ابتداء من المدير العام فما دون الذين كانوا من اشد منتقدي سياسته.

والمعروف ان فرنكل كان نائبا لرئيس صندوق النقد الدولي، وله علاقات دولية واسعة. خلال حكم العمل، الذي جلبه الى هذا المنصب، وعرف عنه الخلاف مع وزير المالية والحكومة واستقلاليته التي اعتبرها الوزراء تمردا. لكنه حظي بتغطية رئيسي الحكومة الراحل اسحق رابين والمهزوم شيمعون بيريس.

صفير شجع

ووصفت اوساط قريبة من «اللقاء الثلاثي» اجواء اجتماع الجميل مع صفير بانها كانت «ايجابية وبناءة».

وكانت مصادر لبنانية مطلعة على عملية اخراج القانون الانتخابي الجديد قد ذكرت ان الاستثناء الذي منح لمحافظة جبل لبنان يرافقه مسعى يتولاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمصالحة وزير المهجرين وليد جنبلاط مع نواب منطقة عاليه اي طلال ارسلان وبيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل بغية جمعهم في تحالف انتخابي واحد.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تكون زيارة الوزير جنبلاط الى دمشق امس واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد تندرج في اطار المسعى التوافقي الذي يقوم به الرئيس الهراوي. الا ان الهم الاكبر في نظر المراجع الرسمية في بيروت يبقى في تقليص رقعة المقاطعة للانتخابات المقبلة الى ابعد حد ممكن.

وعلى هذا الصعيد تبقى المراجع الرسمية عينا على بكركي التي ستشهد تحركا واسعا بعد عودة البطريرك صفير امس من روما وعينا اخرى على اركان المعارضة في باريس بعد ان بادر العميد ريمون اده بالدعوة الى مقاطعة الانتخابات والمطالبة بالتمديد للمجلس النيابي «غير الشرعي» - كما قال - سنة واحدة.

وفيما لا يزال اركان «اللقاء الثلاثي» في باريس يجرون اتصالات ومشاورات مع مجموعة من القيادات اللبنانية من اجل اتخاذ الموقف المناسب من الانتخابات، سواء كان المشاركة ام المقاطعة، ذكرت مصادرها ان مشروع القانون الانتخابي الجديد لا «تتوفر فيه شروط العدالة والمساواة اضافة الى ان الحكومة الحالية المولجة بالاشراف على هذه الانتخابات تتمتع بحد ادنى من الصدقية».

الا ان مرجعا مقربا من البطريرك صفير قال ان بكركي مستاءة من قانون الانتخاب وعبرت عن استيائها في اكثر من مناسبة. اما عن احتمال دعوة البطريرك الى مقاطعة الانتخابات المقبلة على غرار ما حصل عام 1992 فقد اوضح المرجع ان دعوة المقاطعة لم تصدر اصلا في الانتخابات الماضية، وكل ما في الامر ان البطريرك صفير اعلن امتعاضه من طريقة اجراء الانتخابات وشكك في نزاهتها وقد جاراه في ذلك عدد كبير من المرشحين الذين امتنعوا عن المشاركة فيها. واضاف ان الموقف نفسه قد يتكرر هذا العام.

إنذار جديد

المحللين ان تشكل المنعطف في اتجاه او آخر في ازمة الحكم التركي.

وكان الجنرال المتقاعد دوغان كونش، الذي ينتمي الى حزب «الطريق القويم» بزعامة تشيلر، قد وجه امس انذارا عبر الصحف التركية الى تشيلر نفسها قال فيه «انني انبه الجميع واقول ان البلاد بحاجة الى حكومة قوية الى ائتلاف رباعي يضم حزبي اليمين وحزبي اليسار، وان يكف الزعماء عن المناطحة وذلك بالاتفاق على القواسم المشتركة، واذا لم يتفقوا فعليهم بقراءة التاريخ ليعرفوا ما حدث».

وتعود اهمية تصريحات كونش الى كونه «المتحدث غير الرسمي بلسان القوات المسلحة التركية»، فضلا عن انه نائب «الطريق القويم» عن مدينة كليس.

وفي وقت لاحق امس صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل بانه قلق من الاقاويل التي تتردد حول احتمالات تدخل القوات المسلحة في الازمة السياسية. ثم قال: «انني لا اعتقد ان الظروف الحالية تستدعي ذلك ولا سيما ان الديمقراطية سائرة في مجاريها الطبيعية وان الحكومة ستتشكل ان آجلا او عاجلا».

واضاف: «انني اتمنى الا اضطر لتكليف الحكومة الثالثة خلال رئاستي التي ارجو من السياسيين ان يقوموا هم بتأليفها».

في هذه الاثناء، ذكرت وكالة انباء الاناضول ان مسلحين اصابوا شرطيا تركيا بجروح خطيرة امس خارج منزل تشيلر في اسطنبول.

وقالت ان ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة اجرة مسروقة اطلقوا النار على سيارة الشرطة كان افرادها في نوبة عملهم خارج منزل تشيلر في حي يينيكوي في اسطنبول.

ولم توضح الوكالة ما اذا كان الهجوم قد وقع اثناء وجود تشيلر في المنزل. لكن مسؤولا حزبيا رجح ان تشيلر لم تكن في المنزل. ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم في حينه.

البشير

وفي رد له على سؤال عما تردد عن سقوط مدينة ابو لمل بضواحي كسلا (شرق السودان) في يد قوات التحالف السودانية المعارضة نفى الفريق البشير ذلك وقال «اننا نعرف حجم قوات التحالف ومن ورائها، انهم اريتريا وبعض القوى».

الا ان البشير اضاف بان هناك «تسللات وزراعة الغام وغدرا بنقلة شرطة، وهي محاولات لاعطاء زخم باعلان قيام عمليات بشرق السودان».

وحول وجود «الافغان العرب» في السودان قال الفريق البشير «ان بعض الافغنة العرب جاءوا الى السودان في اطار الاجراءات التي اتخذناها لتفعيل التضامن العربي والتواصل العربي ولكن بعض العناصر المعارضة جاءت الى السودان... ولكننا لا نقبل لاي عنصر معارض باي نشاط معاد، ولا نقبل باي اعمال مضادة من السودان».

واضاف ان بعض العناصر خرجت طوعا. وعن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السودانية لمواجهة قرار مجلس الامن رقم 1054 قال الفريق البشير «لقد بدأنا تحركا دبلوماسيا واسعا وتحركاتنا ما زالت مستمرة لاقناع الاخرين بكل الاجراءات والجهود التي بذلت وبعدم عدالة القرار لانه قرار سياسي يستهدف معاقبة السودان في اشياء اخرى». واشار الى ان المحاكمة التي تجري في اثيوبيا للذين اشتركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك «لم تقدم اي دليل لادانة المتهمين ومما يكشف المفارقة وعدم المنطق».

وحول مساعي السلام في السودان اوضح الفريق البشير انه يجري على نطاق واسع في الداخل، وقال: «اننا نجري اتصالات مع الفعاليات في مناطق الحكومة او التمرد وجاء الميثاق مع مشار وكاربينو في هذا الاطار ونعقد الاتفاق مع مجموعة الشلك بقيادة جيمس لطو ونعقد من المليشيات والقوات الصديقة مثل ميليشيات الندارى والنوير في شرق وغرب الاستوائية... ان السلام من الداخل يسير بصورة جيدة ولن نعزل احدا او اي قوة او فصيل. نريد الكل المشاركة في السلام وندعو فصيل قرنق للمشاركة وبناء السلام ورغم انه لا يوجد اتصال مباشر مع قرنق الآن فاننا سنسعى للاتصال به في الخارج».

وفي رد على سؤال حول الاتصالات بين حكومته واسرائيل اتهم الفريق البشير (عناصر المعارضة) وقال «انها هي التي تكرر ذلك في محاولة لتسريب الناس (الحكومة) في مصداقيتهم، ولنني اؤكد عدم وجود اتصالاته وبعض القيادات (المعارضة) تتلقى دعما من اسرائيل وكل التحركات العدائية للسودان من اسرائيل».

وعن علاقات السودان بمصر قال الفريق البشير «سنذهب الى القمة بقلب مفتوح واذا جلسنا لحل الخلافات مع مصر فهو ليس غريبا. فالجلوس مع الاشقاء شيء طبيعي وهو لحل بعض القضايا الفرعية لان الاستراتيجيات متفق عليها».

وفي القاهرة ستتحرك على كافة الاصعدة لتتمكن من الحفاظ على المصالح العربية مجتمعة او متفرقة».

ويدافع البشير خلال المؤتمر الصحافي عن الزيادات الاخيرة في اسعار المواد البترولية وقال انه ما لم تتخذ حكومته هذه الخطوة لزاد السحب من البنك المركزي من 24 مليار جنيه الى 84 مليارا. وقال ان الزيادة في اسعار المواد البترولية والسلع الاخرى لم تتعد 30 في المائة ولكن سحب 200 مليار جنيه من البنك هي مجمل دعم المواد البترولية واسعار الكهرباء، كان سيرفع الاسعار بنسبة 300 في المائة لذا كان الخيار هو 30 في المائة بدلا من الزيادة الضخمة التي ستنتج عن زيادة السحب.

وانتقد البشير الدعم الذي تقدمه الحكومة لاسعار الكهرباء... وهو انتقاد يوجهه وزراء الحكومة بشكل دائم، وقال البشير في هذا الصدد ان من اسباب التضخم 14 مليارا دعما شهريا يقدم للكهرباء ويستفيد منه 4 ملايين مواطن على حساب بقية الشعب السوداني.

ورفض البشير ما يتردد من ان سياسة التحرير الاقتصادي هي سبب معاناة المواطن السوداني، وقال ان سبب المعاناة ليس سياسة التحرير فان مسار الاقتصاد السوداني سابقا اعتمد في 60 في المائة منه على الدعم الخارجي. وقد توقف هذا الدعم خاصة بعد اعلان الشريعة في 1983.

واضاف ان سياسة التحرير افادت المنتجين الا ان المستهلكين هم الذين يعانون منها.

الأمم المتحدة والعراق

مطولة بعث بها نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، الى المبعوث الدولي، السفير ليكيوس. وهي الرسالة التي ضمنها عزيز مواقف بلاده، تسجيليا، ازاء التطورات الاخيرة.

في هذه الاثناء، لوحظ ان صحيفة «بابل» التي يديرها عدي، ابن الرئيس العراقي، توقعت عملا عسكريا اميركيا وطلبت ان تطرح المشكلة مع المنظمة الدولية في استفتاء شعبي، لانها، في حساب الصحيفة، اخطر من ان تترك لاختصاص وزارتي الخارجية والاعلام.

في المنامة، صرح رئيس فريق المفتشين عن الاسلحة العراقية، الروسي نيكيتا سميدوفيتش، لوكالة فرانس برس، بقوله «لقد مررنا بتجربة سيئة للغاية هذه المرة اذ ان العراق كان يسمح لنا سابقا بزيارة مواقع حتى بعد مهلة ما، الا انه رفض هذه المرة رفضا قاطعا مؤكدا ان الامر يتعلق بمواقع عسكرية حساسة».

واكد سميدوفيتش ان موقف العراق «مخالف لالتزاماته تجاه مجلس الامن الدولي والقاضية بالسماح للجنة الخاصة بحرية الدخول الى جميع المواقع». واوضح ان المفتشين ينتظرون قدوم رئيس اللجنة، السويدي ليكيوس، الى البحرين وهو في طريقه الى بغداد حيث ينتظر وصوله بعد غد.

ابنة دول

والدها من الاجهاض معروف تماما وتضيف «انه مع حياة الجنين دوما... وانا احترم موقفه هذا».

اما عن موقفها هي فتفضل عدم الخوض في الامر لئلا تحتسب على معسكر الاجهاض او المعسكر المضاد.

وتتميز روبن دول بانها عملية «براغماتية» ايضا. ففي العام الماضي فقدت عملها بعد اغلاق المكتب الذي تعمل فيه، وغيرت وظيفتها للعمل مع المراهقات اللواتي يعانين من اضطراب ومشاكل في حياتهن. وعادت تدرس للحصول على درجة الماجستير عام 1991. واخذت تمارس عملا تطوعيا في مركز العلاج النفسي، وتعتبر معالجة نفسية موهوبة، متفانية للعمل ومساعدة البنات.

وترفض روبن دول استخدام الاجهاض كوسيلة للحد من النسل، وترى ان البديل هو تربية الصغار ومساعدتهم على الاختيار، وبخاصة منع الحمل سلفا، بعد تعليمهم كل ما يتعلق بالحد من النسل.

ويحاول البعض استدراج روبن دول للحديث في امور حساسة اخرى تتعلق بالاجهاض، فيسارع نيلسون وارفيلد، وهو المتحدث باسم دول المرشح، الى القول «انها ليست مرشحة رئاسية، ولا داعي للخوض في وجهات نظرها حول الموضوع».

كانت روبن في السابعة عشرة من العمر حين طلق ابواها عام 1972، وعادت امها الى ولاية كنساس وتزوجت ثانية. اما روبن فبقيت في واشنطن، وكانت تقضي عطلة الصيف العامية مع والدها. اما الآن فتعيش في اليكساندريا بولاية فيرجينيا، قريبا من عاصمة البلاد.

وتتذكر انها عاشت طفولة سعيدة وان والديها ابعداها عن الاضواء العامة حتى لا تؤثر على طفولتها باي حال. ولم يمنعها الطلاق من ان تكون قريبة الى الاثنين، او ان تكون صديقة حميمة لزوجة والدها الثانية اليزابيث دول. بل ان روبن شديدة الشبه بزوجة ابيها من حيث المظهر والملبس. ومما يفخر به دول ان ابنته لم تشغل وظيفة حكومية، وانه لم يسع الى ايجاد وظيفة من هذا النوع لها. وهو يتحسر كذلك لانها لم تتزوج حتى الآن «لكني لم افقد الامل» حسب قول دول.

اما روبن من جهتها فتقول انها ستتزوج ذات يوم «ولكني الآن في الحادية والاربعين... يدوي الانتحاب»، ثم تلمح الى انها قد تتبنى طفلا. وتخطط روبن لقضاء بضعة اشهر في حملة والدها. وتقول «انني ساصوت له حتى لو لم يكن والدي فهو اكثر المرشحين حرصا على البلاد، وقد عمل طوال حياته على خدمة البلد. واني موقنة انه سيكون رئيسا في سبيل الافضل».

● خدمة يو.اس. ايه. توداي

الأسد استقبل جنبلاط

مجلس الوزراء اللبناني يقر الأربعاء قانون الانتخابات بصيغته النهائية

بيروت: «الشرق الأوسط»

تجمع الأوساط الرسمية والسياسية في لبنان على ان الاسبوع الطالع سيكون حاسما بالنسبة للصيغة التي سيستقر عليها مشروع تعديل قانون الانتخابات من جهة، وبالنسبة لتبلور المواقف من خارطة تقسيم الدوائر الانتخابية من جهة اخرى على اساس تقسيم محافظة جبل لبنان الى ست دوائر انتخابية والابقاء على «الدائرة ـ المحافظة» في بقية المناطق اللبنانية بيروت والشمال والجنوب والبقاع.

واقالت مصادر مطلعة ان ملف الانتخابات اللبنانية في مقدمة المحادثات التي اجراها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في دمشق حيث استقبله الرئيس حافظ الأسد.

ومن المتوقع ان يقر مجلس الوزراء في جلسته الاربعاء المقبل مشروع قانون الانتخابات الذي تفاهم حوله الرؤساء اللبنانيون الثلاثة، ويحيله الى المجلس النيابي لمناقشته واصداره قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي كما اشارت جهة رسمية ونيابية. وسيحضر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري جلسة اقرار تعديل قانون الانتخاب بعد ان يكون عاد الى بيروت في ختام زيارته الى الصين واليابان.

من جهته، رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان يتمسك بـ«قانون متوازن» للانتخابات سيزور دمشق في الأيام القليلة المقبلة للتشاور مع المسؤولين السوريين في المواقف وردود الفعل المحتملة حيال التقسيمات الانتخابية التي سيكرسها القانون الجديد. وكان عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون إدة قد اعلن مقاطعة حزبه للانتخابات المقبلة. كما وصف الرئيس السابق لمجلس النواب كامل الاسعد القانون المقترح بانه «مهزلة وسيؤدي الى انصهار المواطن في المنطقة الحدودية (في الجنوب) مع الاحتلال الاسرائيلي» لكن الاسعد اكد انه سيشارك في الانتخابات.

وتوقعت اوساط نيابية متابعة لملف الانتخابات الا تجمع مواقف المعارضة المسيحية على مقاطعة الانتخابات المقبلة عكس ما كان عليه الحال في انتخابات العام 1992 وترى هذه الأوساط ان البطريرك الماروني نصر الله صفير وان كان يعارض التقسيمات الانتخابية كما سيلحظها القانون الجديد فإنه لن يمضي في موقفه الى حد الدعوة لمقاطعة الانتخابات.

وكان البطريرك صفير وفي اول رد فعل علني على القانون الجديد، قد شكك «بنزاهة الانتخابات التي ستجري» وامل «بانتخابات حرة تؤمن التغيير في البلاد» وقال أول من امس في حديث لاذاعة الفاتيكان ـ القسم العربي: «نأمل اذا جرت انتخابات حرة ان يكون بعض التغيير، لكن الجو السائد لا يحمل على الاعتقاد انه ستكون هناك انتخابات حرة ما دام الوضع لا يزال هو هو».

وانتقد صفير قانون الانتخابات المتداول، وقال: «في مثل هذه الصيغة سيكون هناك نواب ينتخبون بمائة ألف صوت وآخرون ينتخبون بعشرة آلاف» وهذا يخل بالفائدة العامة بان القانون يجب ان يكون عاما وشاملا، وتساءل «هل يشعر اللبنانيون بانهم جميعا سواسية أمام القانون».

وكان البطريرك صفير عاد مساء أمس الى بيروت بعد زيارة الى الفاتيكان حيث شارك في أعمال لجنة اعداد «الارشاد الرسولي» الخاص بلبنان.

الى ذلك، تباينت امس مواقف العديد من الوزراء والنواب والفاعليات السياسية حيال ما سيستقر عليه قانون الانتخابات، ورأى وزير النقل عمر مسقاوي انه «يجب ان يكون للدولة راي واحد واسلوب واحد، وهذا يتكرس بانتخابات طبيعية» وقال ان استحقاق الانتخابات هو أمر طبيعي وينبغي الا يكون هناك اي جدل سياسي حوله.

وقال النائب فؤاد السعد: ساصوت ضد أي قانون لا يساوي بين المناطق لان مظهر الجدية تنتج عن قانون لا يساوي بين المناطق لأن مظهر الجدية تنتج عن قانون لا يساوي بين الجميع ولان التفصيل لا يوحي بالثقة.

ونقل النائب أحمد سويد عن الرئيس نبيه بري تصميمه والحاحه بان «تجري الانتخابات في موعدها الدستوري» وقال النائب اجوب جو خدريان «ان المؤشرات باتت تؤكد أجراء الانتخابات لكنني شخصيا أستبعد ذلك».

وقال النائب حبيب صادق «اشدد على ضرورة ابقاء الجنوب اللبناني محافظتين اثنتين وليس واحدة، كما يدعي البعض، والغاء محافظة النبطية لا يتطابق مع الواقع القانوني، وامل ان تكذب توقعاتي وتجرى الانتخابات لان سمة هذا العهد هي التمديد».

واكد النائب محمد عبد الحميد بيضون (حركة امل) على «ضرورة مشاركة المسيحيين في الانتخابات لان المشاركة مطلوبة للوطن والدولة معا، وقرار المشاركة يجب ان يتخذ انطلاقا من قياس الدور المسيحي المستقبلي في لبنان لان مشاركتهم ستسهم في تحسين التوازنات السياسية».

موجز

بري يلتقي مفتي سورية

● التقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس المفتي العام في الجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو يرافقه رئيس مجلس الافتاء الاعلى الدكتور محمود كفتارو على رأس وفد من دار الافتاء السورية. ويقول مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان مفتي الجمهورية العربية السورية يزور بيروت للمشاركة في أعمال مؤتمر «مسلون ومسيحيون من اجل القدس».

نائب لبناني يدعو واشنطن للضغط على اسرائيل

● دعا النائب في البرلمان اللبناني عصام نعمان «الولايات المتحدة الاميركية الى الضغط على اسرائيل للتاكيد على التزامها بمبدأ الارض مقابل السلام». ونقل مراسل لـ«الشرق الأوسط» في بيروت عن نعمان قوله «يبدو أن الطريقة الاميركية في تجميد الوضع هي عن طريق الايحاء او لاقناع الفريقين العربي والاسرائيلي انها جادة في موضوع السلام وانها لم تتخل عن هذا الجهد وانها ستعاود تفعيل المفاوضات بشكل او بآخر اذا ما تم هذا الشيء قبل الانتخابات الاميركية».

لبنان يطالب بالإفراج عن مراسل اعتقلته إسرائيل

مقتل عنصر من ميليشيا «الجنوبي» في اشتباك داخل الشريط الحدودي المحتل

بيروت ـ صيدا: «الشرق الأوسط»

قتل امس احد جنود ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العاملة مع اسرائيل في جنوب لبنان جراء هجوم نفذته المقاومة، وقضى آخر متأثرا بجروح كان قد اصيب بها الاسبوع الماضي خلال اشتباك مع المقاومة داخل الشريط الحدودي المحتل.

واعلن «حزب الله» ان احدى مجموعاته فجرت عبوة ناسفة بناقلة جند لحدية (نسبة لقائد الميليشيا انطوان لحد) لدى مرورها على طريق صفاري (شرق مدينة صيدا) مما ادى الى اصابتها وسقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريح، وبعد عشر دقائق، ولدى استقدام تعزيزات الى منطقة العملية فجر المقاومون عبوة ثانية مما ادى الى وقوع المزيد من الاصابات في صفوف العناصر اللحدية».

واعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان الميليشيات بمقتل احد عناصرها خلال العملية، وذكرت ان جنديا آخر توفي متأثرا بجروح كان قد اصيب بها قبل اسبوع خلال اشتباك مع المقاومة في احد المواقع العسكرية في الشريط الحدودي.

واستكشف الطيران الحربي الاسرائيلي امس الاجواء اللبنانية وقام بغارات وهمية فوق بعض مناطق الجنوب، وبلغ اجواء العاصمة بيروت قبل الظهر واخترق جدار الصوت مرتين مما تسبب باهتزاز الزجاج في الابنية المرتفعة.

في غضون ذلك، قصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق التماس في الجنوب، وتركزت الرمايات على محاور اقليم التفاح وكفر فالوس على طريق صيدا ـ جزين، وسمعت اصوات دوي القذائف في صيدا.

من جهة ثانية، توفي مواطن في الجنوب يدعى بدر الدين بدر الدين كان اصيب خلال القصف الاسرائيلي لبلدة قانا في 18 ابريل (نيسان) الماضي، ودفن في المقبرة الجماعية لشهداء مجزرة قانا، وفي معلومات لـ«الشرق الأوسط» من الشريط الحدودي ان السلطات الامنية في المنطقة الحدودية قد تفرج اليوم عن المراسل الصحافي علي ضيا المحتجز منذ الخميس الماضي في مكان لم يكشف عنه. ويعمل ضيا في مرجعيون مراسلا لتلفزيون «المستقبل» ولجريدة «السفير» (اللبنانيتين) ولوكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت مصادر مطلعة على الاتصالات التي جرت لمعرفة مصيره والافراج عنه، ان السلطات الامنية في المنطقة الحدودية المحتلة وعدت المتصلين بالافراج عنه ولم تشأ المصادر تحديد «السلطات الامنية» مكتفية بالقول ان اعتقال ضيا قد يكون نتيجة لصراع بين قيادة الميليشيات اللحدية وبين المدعو رياض العبد الله وهو من بلدة الخيام وصاحب نفوذ في المنطقة نتيجة تمتعه بدعم أسرائيلي أمني وسياسي.

لكن مصادر اخرى رجحت ان تكون لاعتقاله علاقة بمعلومات صحافية وشريط تلفزيوني التقط لعملية التفجير التي استهدفت دورية اسرائيلية في مرجعيون منذ شهر وتضمن صورا حية وفورية للعملية التي قتل فيها خمسة جنود اسرائيليين.

وقد ناشد نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي الهيئات الصحافية والعالمية الضغط الفوري على اسرائيل لاطلاق المصور الصحافي علي ضيا. واعتبر البعلبكي «ان خطف ضيا يشير الى مدى غيظ العدو الاسرائيلي من الاعلام اللبناني لانه تمكن خلال العدوان وبعده وحتى اليوم من كشف كل المغالطات الاعلامية الاسرائيلية وتفنيد الاضاليل التي حاول بها العدو تأليب الرأي العام العالمي».

واستنكرت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية عملية اختطاف علي ضيا باعتبار انها «عملية قرصنة مخالفة لحقوق الانسان وقوانين الصحافة». ودعت لجنة اتحادات الصحافيين العرب والعالميين الى «الضغط على اسرائيل من اجل الافراج عن ضيا».

في تأكيد لمصدر بطريركي في روما لـ الشرق الأوسط

صفير لن يدعو لمقاطعة الانتخابات اللبنانية ولن يحث أيضا على المشاركة فيها

باريس: من شكري نصر الله

قبل جلسة مجلس الوزراء اللبناني المخصصة لاقرار قانون الانتخاب الجديد، سيصدر عن البطريركية المارونية بيان رسمي يؤكد على موقف بكركي من القانون والانتخابات. واستنادا الى مصدر رسمي في البطريركية فان البيان سيتحدث عن «تمنيات البطريرك باحقاق الحق والعدالة والنزاهة وحرية القرار». ولكنه لن يدعو الى المقاطعة ولا الى المشاركة في الانتخابات النيابية المنتظرة».

واثر عودة البطريرك نصر الله صفير من الفاتيكان الى بيروت امس قال المصدر البطريركي اللبناني ان البطريرك وقف على اراء جهات متعددة عندما كان في روما من بينها لقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني، واجتماع مطول بالرئيس اللبناني السابق امين الجميل واتصال هاتفي سبقه فاكس من العميد ريمون إدة تضمن بيانه مناشدة اللبنانيين المقاطعة الكاملة. واضاف المصدر ان صفير ناقش في لقائه مع البابا يوحنا بولس الثاني بيان السينودس المنتظر توقيعه من قبل البابا.. وشرح للبابا موضوع عقدة المشاركة المارونية في الانتخابات النيابية المقبلة. واكد المصدر ان البابا لم يتطرق الى اي محاولة لاقناع البطريرك صفير بالدعوة او عدم الدعوة للمشاركة في الانتخابات. بل كان مستمعا طوال فترة الشرح.. وأيد كل خطوة يراها البطريرك صفير ضرورية في شأن الانتخابات.

وعن لقاء البطريرك بالرئيس الجميل قال المصدر «ان الجلسة كانت واضحة، أبدى فيها البطريرك تفهما كاملا لوجهة نظر الرئيس الجميل كما ان الرئيس السابق أبدى بدوره تفهما لموقف البطريرك». واوضح المصدر ان موقف البطريرك هو الترحيب بوحدة الصف المسيحي ـ الماروني (الجميل والعماد عون وشمعون) والتمني بأن تشمل الوحدة جميع الأقطاب الموارنة. وقد اكد البطريرك على ان بكركي ليست حزبا سياسيا، وانه هو ليس رجل سياسة.. وبالتالي، فهو لن يدعو احداً للمشاركة في الانتخابات ولا للمقاطعة. لكنه قال رأيه وسيقوله مرة اخرى حول قانون الانتخابات والانتخابات نفسها. وفحواه ان البطريركية تستغرب لجراء انتخابات نيابية في ظل وجود قوات اجنبية في لبنان وكانت تتمنى اقرار قانون انتخابي يساوي بين اللبنانيين جميعا، إذ ليس من العدالة في شيء ان يفوز نائب بمائة الف صوت، واخر بمائة الف صوت بسبب قانون الانتخابات. كما انه ليس من العدالة في شيء ان يفوز نواب مسيحيون في المناطق التي يشكلون فيها اكثرية باصوات غير مسيحية بحيث يصبح هؤلاء رهينة ناخبيهم في حين ان التوزيع العادل يجب ان يلحظ فوز المسيحيين وغير المسيحيين باصوات مسيحية في المناطق ذات الاكثرية المسيحية.. قيل مثلا.. والعكس بالعكس.موردا على سؤال اخر قال المصدر البطريركي ان المجلس النيابي يحوي 64 نائبا مسيحيا و64 نائبا مسلما على اساس المناصفة التامة بين جناحي لبنان.. فهل يجوز ان يكون عدد النواب المسيحيين الذين جاؤوا باصوات مسيحية عشرة نواب، والـ54 الآخرون منتخبون باصوات اكثريتها غير مسيحية؟ ان من شأن هذا التوزيع ان يحرم اللبنانيين من الشعور بالمناصفة الحقيقية.. وهذا مضر بلبنان وبالشعب اللبناني.

إلا ان المصدر البطريركي اكد ان البطريرك لن يدعو لمقاطعة الانتخابات ولن يدعو للمشاركة فيها بل سيعلن ان الوضع لم يتغير اليوم عما كان عليه في انتخابات 1992.. بل ان ثمة من يريد أن المجلس المقبل سيمدد له سنة بسبب موسم الاصطياف.. ومعنى ذلك أن المجلس المقبل سيبدأ سنة 2001 وعلى صعيد لقاء البطريرك مع الرئيس السابق امين الجميل قال المصدر ان البطريرك أبدى تفهما لوجهة نظر الجميل وشريكيه في الحلف الثلاثي. لكن البطريرك ليس قادرا ولا يريد ان يكون طرفا سياسيا في موضوع الانتخابات. فثمة موارنة كثيرون آخرون يريدون المشاركة فكيف يمكن ان يكون البطريرك مع فريق وضد فريق آخر.. وهو بطريرك الفريقين؟واضاف المصدر ان الشيء نفسه يمكن قوله حول ما دار بين البطريرك والعميد.. فقد كان البطريرك متفهما لوجهة نظر العميد إدة لكنه لا يسمح لنفسه ان يقف الى جانب العميد، أو في مواجهته.. فالمشاركة وعدم المشاركة أمر يعود للناخبين فقط. والبطريرك اعلن وسيعلن موقفه من قانون الانتخابات ومعاملة الدولة للبنانيين.. فاذا فهمتم من ذلك ان البطريركية تدعو للمقاطعة فهذا شأنكم. واذا فهمتم عكس ذلك فهذا شأنكم ايضا. الاشخاص احرار في ان يلتزموا بالحق او ان يفسروه بما يريدون، اما البطريرك فلن يقول لأحد: اشترك او قاطع.

وفي إتصال مع الرئيس اللبناني السابق امين الجميل في روما قال الجميل لـ«الشرق الأوسط» «عرضت على البطريرك اهداف اللقاء الثلاثي الذي يجمعني بالعماد عون ورئيس حزب الاحرار دوري شمعون. وابلغته اننا نتصرف من موقع انفتاح عام وشامل على الجميع. ولم يكن لقاؤنا كي نبقى ثلاثة بل اننا نرغب بالمزيد من القوى تقف معنا لانقاذ الوطن من محنته الحالية.وعن الانتخابات والمقاطعة قال الرئيس الجميل «ابلغت البطريرك نصر الله صفير ان اللقاء الثلاثي لا يضع الانتخابات في مقدمة اهتماماته. هناك مخاطر داخلية اخرى. وهناك هجمة اصولية تكاد تضع البلد على حافة الانفجار وتعرض المصالح الوطنية للخطر. والانتخابات ليست سوى جزء من هذه المخاطر، وسواء جرت او لم تجر فهي لن تقدم ولن تؤخر، فنتائجها معروفة، ووسائلها معروفة سلفا.

واضاف الجميل ان البطريرك ابدى «تفهما كاملا» لما تحدثنا فيه. وقد ابلغته انني واقعي، واتصرف بواقعية وعقلانية من حيث معرفتي بحدود امكانات البطريركية في التحرك. اما موقفنا من الانتخابات فسوف نعلنه في ضوء ما سيصدر عن الحكومة من تركيبة القانون الجديد. اضف الى ذلك اننا سننتظر ماذا سيكون موقف الحكومة من الجهة التي ستشرف على الانتخابات، وموقفها من المجنسين، وكيف واين سينتخب هؤلاء، وقانون الانتخابات نفسه وتوزيع الناخبين الماضيين.

وقال الجميل انه ابلغ البطريرك انه ينطلق من الضوابط التي وضعها هو سواء في مواقف المطارنة السابقة والحالية، او من خلال بيان السينودس. ولا ينتظر ان يعلن البطريرك موقفا معنا او ضدنا «فهذا ليس شأنه وليس مطلبنا. مطلبنا فقط ان نفهمه ويفهمنا ونتفق معه على الثوابت التي نراها تماما كما يراها هو».

بدء الحوار الوزاري الاجتماعي المغربي باللقاء مع اتحاد المقاولات

الرباط: من حاتم البطيوي

تبدأ اللجنة الوزارية المغربية المكلفة بالحوار الاجتماعي اليوم اجتماعاتها مع اصحاب العمل والنقابات. وعلمت «الشرق الأوسط» أن جلستي اليوم وغد ستخصصان لاتحاد المقاولات المغربية في حين ستخصص جلسة يوم الاربعاء المقبل لنقابتي الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين.

وذكرت مصادر من النقابتين لـ«الشرق الأوسط» ان اللجنة الوزارية المكلفة بالحوار الاجتماعي كانت تنوي الاجتماع بالنقابتين كل على حدة، وحدد يوم 19 من الشهر الجاري كموعد للتحاور مع الكونفدرالية في حين تم تحديد موعد التحاور مع الاتحاد العام في يوم آخر. بيد أن النقابتين الحتا على ضرورة اجتماع الحكومة معهما في نفس الوقت باعتبار أنهما شنتا الاضراب العام معا.

وستواصل اللجنة الوزارية يوم الخميس المقبل حوارها مع النقابات الموالية لأحزاب الاغلبية البرلمانية.

وكانت الحكومة المغربية قد قررت خلال اجتماع عقدته في العاشر من الشهر الجاري، تنظيم اجتماعات متوالية مع اصحاب العمل وكل نقابة على حدة،حتى يتم تفادي الاجواء التي شهدتها الجلسة الاولى من الحوار الاجتماعي التي عقدت قبل يومين من شن الاضراب العام، وهي الجلسة التي شاركت فيها جميع النقابات المغربية باستثناء الاتحاد المغربي للشغل (اتحاد عمالي يتزعمه المحجوب بن الصديق).

وفي السياق نفسه،قال عبد المجيد بوزوبع نائب الامين العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (المعارض) ان النقابتين تاملان من الحكومة ان تقدم لهما خلال جلسة يوم الاربعاء مقترحات عملية لايجاد حلول للازمة الاجتماعية القائمة.واضاف بوزوبع ان النقابتين قدمتا وقتا كافيا للحكومة لدراسة الملفات المعروضة عليها وبالتالي لا داعي لتطويل الحوار الاجتماعي واستنزاف الوقت.

بعد حركة العصيان بسجن الدويم الشهر الماضي

إجراءات لمنع انتشار الشغب بين المعتقلين في سجون السودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

بدأت الحكومة السودانية في وضع الاجراءات اللازمة لمنع انتشار الشغب في السجون السودانية بعد ان تمكنت من اخماد حركة العصيان التي شارك فيها اكثر من 120 سجينا بسجن الدويم بالنيل الابيض الشهر الماضي. وتشمل هذه الاجراءات مراقبة النزلاء النشطين واجراء تنقلات في صفوف السجناء بنقلهم الى سجون اخرى بعيدة حتى لا يؤثروا في اوضاع السجون.

وقالت مصادر مطلعة بالادارة العامة للسجون والاصلاح لـ«الشرق الأوسط» ان الجهات المختصة بوزارة الداخلية اصدرت تعليمات بالتشديد على السجناء المشاغبين وحل مشاكل السجناء والاهتمام بهم خاصة في ما يتعلق بالجوانب النفسية كما امرت بتبسيط آجراءات مقابلة النزلاء لذويهم.

واطلقت الحكومة السودانية سراح جميع المعتقلين السياسيين الذين حوكموا في تهم تتعلق بالاشتراك في محاولات ضد الحكومة ولم يبق بالسجون السودانية من السياسيين سوى العسكريين الذين اعتقلوا في سجون عسكرية خلال شهر مارس (آذار) الماضي بتهمة القيام بمحاولة انقلابية ضد الحكومة ولم يعرف عددهم بيد ان بعض الروايات اشارت الى ان عددهم يزيد عن 45 عسكريا منهم ضباط سابقون.

وتضم هذه السجون مجتمعة اكثر من 50 الفا و570 نزيلا من الرجال واكثر من الف و980 من النساء وكانت الحكومة قد اصدرت قرارا في عام 1994 باطلاق سراح جميع النساء النزيلات عدا المحكومات في جرائم قتل حدية.

وفي اطار هذا القرار اطلق سراح اكثر من اربعة آلاف من النساء من السجون المختلفة حتى المحكوم عليهن في جرائم قتل وحددت لهن ديات تدفعها للحكومة وتقدر باكثر من 20 مليون جنيه كديات للنزلاء والنزيلات. ومن بين اللاتي اطلق سراحهن 250 من سجن النساء بام درمان.

وقررت الحكومة ايضا اطلاق سراح جميع النزلاء الذين تجاوز اعمارهم السبعين عاما واطلقت خلال العام الماضي سراح جميع النزلاء الذين قضوا اكثر من عشر سنوات في السجون وكان سلوكهم مشرقا خلال المدة.

وارتفع عدد نزلاء السجون خلال العامين الماضيين بسبب تدهور الوضع الاقتصادي وارتفع عدد التجار المقبوض عليهم في قضايا الشيكات وبلغ عددهم بسجن ام درمان وحده اكثر من 500 تاجر ورجل اعمال وبلغ عددهم بسجن كوبر اكثر من 350، وبالجريف اكثر من 370.

وقالت مصادر اقتصادية لـ«الشرق الأوسط» ان جملة المبالغ المطلوبة من التجار ورجال الاعمال في اطار قضايا الشيكات المرتدة بلغت اكثر من 47 مليار جنيه منها 21 مليار جنيه في قضية واحدة عرفت بقضية «صقر قريش». ورغم ان اتحاد اصحاب العمل السوداني ورئاسة السجون كونا بالتضامن لجنة وفاق لحل خلافات التجار ورجال الاعمال المالية وديا بعيدا عن المحاكم الا ان هذه المساعي لم تنجح، اذ لم تتوصل اللجنة الى وفاق الا في 25 قضية.

وتعاني السجون السودانية من ازدحام وترد في الاوضاع، والامتيازات تتوفر حسب المقدرة المالية التي يدفعها النزيل خاصة للتجار ورجال الاعمال وتوفر ادارة السجون وجبتين للنزلاء تسمى (الجراية) وهي تتكون من دقيق الذرة والخضروات.

وتمنح ادارات السجون اجرا زهيدا نظير الاعمال الاجبارية التي يقومون بها يوميا.

وتتهم جماعات حقوق الانسان السودان بانتهاك صارخ لحقوق الانسان وتصف هذه الجماعات السجون السودانية بانها اسوأ مكان للتعذيب، وتشير في هذا الى سجني كوبر والابيض حيث تم اعتقال عدد من ابناء جبال النوبة المعارضين للحكومة. والمعروف ان المعتقلين السياسيين بالسودان يعاد اعتقالهم في سجون كوبر، بورسودان، دبك شالا بالقاشر، زالنجي بدارفور، وسجن سواكن وعطبرة.

كما ان اعدادا كبيرة منهم يعتقلون في مراكز الامن او ما يعرف بـ«بيوت الاشباح» التي تتبع لقوات الامن. ويعتقل ايضا العسكريون من غير الضباط الذين يحاكمون في جرائم عسكرية في السجون المدنية. وحوكم خلال العام الماضي اكثر من 150 عسكريا بتهم عسكرية مختلفة ونقلوا للسجون المدنية ونقلوا الى الخرطوم وحوكموا ووزعوا على السجون المختلفة من بينها سجن الدويم حيث قادوا الاضطرابات الاخيرة.

كما يوجد بالمعتقل عدد من العسكريين وضباط الصف الذين حوكموا في محاولة انقلابية اكتشفت عام 1991 اضافة الى مجموعة من ابناء الفور الذين حوكموا بعد دحر المحاولة التي قادها داؤد يحيى بولاد لنقل التمرد الى دارفور عام 1992.

وأعلن اللواء الشيخ الريح مدير عام السجون والاصلاح انه ستنشأ سجون جديدة وفق المواصفات العالمية وقال ان ادارات السجون تعامل النزلاء معاملة كريمة.

واضاف ان الحكومة ادخلت حلقات تلاوة القرآن في السجون كما تم تدريب اكثر من 375 نزيلا في معسكرات الدفاع الشعبي وفقا لرغباتهم.

وفي ما يتعلق بانشاء سجن جديد في ام درمان باسم «مدينة الهدى» اوضح ان الدراسات في هذا المنحى اكتملت وانه حددت منطقة شمال ام درمان لإقامة هذا السجن.

وقال ان التكلفة الاولية قدرت بمبلغ 3 مليارات جنيه قبل اربعة اعوام، مشيرا الى ان المدينة الجديدة تضم كافة المرافق المتعلقة بالسجون.

وتتنازع اسرة الخليفة عبد الله التعايشي مع الحكومة على موقع سجن ام درمان الحالي حيث تطالب اسرة الخليفة بالموقع باعتباره ارضا خاصة بورثة الخليفة، ووصلت الشكوى الى المحاكم منذ عام 1985.

سفير الأردن بتل أبيب ينفي تشكيل لجنة للضغط على إسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

نفى سفير الأردن في اسرائيل عمر الرفاعي تشكيل اي لجنة او مجموعة عربية للضغط على الحكومة الاسرائيلية باتجاه السلام.

وقال في اتصال مع «الشرق الأوسط» من عمان ان الاجتماع الذي عقده في السفارة الاردنية في تل ابيب والذي ضم السفير المصري وممثلي بعض الدول العربية في تل ابيب، يوم الاربعاء الماضي، كان بهدف التنسيق وتبادل الرأي لدعم الجهود الدبلوماسية العربية والمسيرة السلمية.

واكد ان الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي لن تتم قبل تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل، وأنه ليس هناك ما يدعو الى تشكيل مجموعات او التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية. وكرر ان الاردن حرص على اتخاذ موقف حيادي اثناء الانتخابات، وليست هناك مشكلة بالنسبة للاردن حاليا مع اسرائيل.

وكانت انباء من عمان قد ذكرت ان الحكومة الاردنية قررت القيام بتحرك واسع داخل إسرائيل لتحريك عملية السلام، وحث الحكومة الإسرائيلية الجديدة بزعامة بنيامين نتنياهو على تبني العملية السلمية واستكمال مسيرة السلام على أسس مؤتمر مدريد.

وقالت مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» إن التحرك الاردني يستهدف إيجاد جبهة إسرائيلية ضاغطة باتجاه السلام، وإرغام رئيس وزراء إسرائيل المنتخب نتنياهو والأحزاب الدينية على استكمال المسيرة السلمية مع الفلسطينيين وسورية ولبنان. واوضحت ان الجبهة ستتكون من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في تل ابيب ومن اعضاء الكنيست من عرب فلسطين عام 1948.

واضافت المصادر أن الحكومة الاردنية بدأت بتحركها، فكلفت سفيرها في تل ابيب عمر الرفاعي فقام بدعوة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في تل ابيب لاجتماع عقد في مقر السفارة، بالإضافة إلى اجتماعه مع رئيس الحزب الديمقراطي الذي يترأسه عبد الوهاب دراوشة الذي يتزعم الجبهة العربية في إسرائيل.

واوضحت المصادر المسؤولة ان السفير الأردني في تل أبيب سيلتقي الأسبوع الحالي مع الأعضاء العرب في الكنيست للبحث في الخطوط العريضة لتشكيل جبهة إسرائيلية ضاغطة باتجاه السلام، لا سيما أن هناك اعضاء في الكنيست من المنتسبين لتكتل الليكود، واشارت إلى أن اجتماعاً آخر سيعقب الاجتماع المشار اليه، يضم الأعضاء العرب في الكنيست، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في إسرائيل لمناقشة ابعاد التحرك الأردني.

وقالت المصادر إن التحرك الأردني ينبع من حرص الحكومة الأردنية على استمرار عملية السلام بزخم وقوة، بغض النظر عن الحكومة التي تقود إسرائيل، مبينة أن اتفاقيات السلام ابرمت مع دولة إسرائيل وليس مع حكومة معينة او شخص معين، الأمر الذي يحتم على إسرائيل الالتزام بتعهداتها والوفاء بالتزاماتها إزاء العملية السلمية.

وقالت المصادر إن الاردن ليس متخوفاً على عملية السلام في عهد حكومة نتنياهو، لأن السلام مطلب عربي إسرائيلي إقليمي دولي، بالإضافة إلى التأييد الدولي لعملية السلام، وخاصة من قبل الإدارة الأميركية وروسيا وفرنسا ودول المجموعة الاوروبية واليابان.

واشارت إلى أن نتنياهو اكد التزامه بعملية السلام خلال اتصاله هاتفياً بالملك حسين، بالإضافة إلى الرسالة التي نقلها للعاهل الأردني مستشاره السياسي الدكتور دوري جولد الأسبوع الماضي، حول التزامه بمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية والعملية السلمية برمتها.

وختمت المصادر بقولها إن التحرك الأردني الهادف إلى إيجاد جبهة إسرائيلية - عربية ضاغطة باتجاه السلام سيعمل على بلورة تيار إسرائيلي قوي يدفع باتجاه السلام وحث الحكومة الإسرائيلية الجديدة على استكمال المسيرة السلمية والوفاء بالتزامات إسرائيل مع الفلسطينيين وتحريك المفاوضات على المسارين السوري - الإسرائيلي واللبناني - الإسرائيلي.

عامل مشترك بين نتنياهو وعرفات

الأطفال الصغار يشكلون عبئا على أجهزة الأمن

تل ابيب: من جوديث كولب روبين*

طفلا رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب اللذان تقل اعمارهما عن المستوى المسموح به لدخول المدارس، يشكلان عبئا كبيرا على قوات الأمن الاسرائيلية. فبنجامين نتنياهو هو اصغر رئيس وزراء اسرائيلي إذ لا يزيد عمره عن 46 عاما، ولكنه ايضا اول رئيس وزراء لديه اطفال صغار، فابنه يائير يبلغ من العمر 4 سنوات، والنير 18 شهرا. وحماية هذين الطفلين تخلق مشكلة خاصة لمديرية الأمن العامة في اسرائيل. وما تزال اجهزة الأمن الاسرائيلية تبحث حتى الآن افضل السبل لمعالجة التفاصيل المتعلقة باصغر شخصين ينبغي ان تحميهما.

وافادت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رجال الأمن يرافقون يائير الى مدرسة الروضة ويحرسون حتى فسحة الرمل التي يلعب فيها داخل الحضانة.

كما ان عائلة نتنياهو توسع الآن وتجدد ديكور مسكن رئيس الوزراء في القدس، لتضيف اليه غرفة العاب، وغرفة لمربية الاطفال، حسب قول صحيفة «معاريف».

ويذكر ان تسليط الاضواء على الحياة الخاصة للقادة في اسرائيل ليس بالامر المالوف في وسائل الاعلام الاسرائيلية، التي تتحاشى مثل هذه الموضوعات. والمعروف عن سونيا، زوجة رئيس الوزراء السابق شيمعون بيريس، انها متعجرفة ترفض اي طلب لاجراء مقابلة معها.

لكن نتنياهو وزوجته سارة، لم يبديا مثل هذا التمنع. فبعد معرفة نتنياهو بفوزه توجه لاصطحاب النير من الحضانة. ولكن الكثيرين يتوقعون انه لن يستطيع ان يفعل ذلك بعد تسلمه منصبه.

ولعل نتنياهو، بصفته اباً لطفلين دون سن المدرسة، سيجد شيئا آخر مشتركا مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات علاوة على عملية السلام. إذ افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» هذا الاسبوع ان الرئيس عرفات ينتظر ان تضع زوجته سهى مولودا. واكد مركز الاعلام والاتصالات الفلسطيني في القدس هذا النبأ.

ان لعرفات طفلة اسمها زهوة، ولها من العمر 18 شهرا. وولدت زهوة في باريس، حيث تعيش جدتها لأمها، ريموندة الطويل. وقالت سهى عرفات انها لم تلد في غزة بسبب صعوبة الولادة، ورغبتها في ان تكون بالقرب من امها.

ومن المؤكد ان طفل عرفات المقبل سيولد على أرض فلسطينية، وتعيش زهوة في غزة وترعاها مربية بريطانية.

* خدمة «لوس انجليس تايمز»

الدورة الاستثنائية للبرلمان الأردني تبحث مشاريع قوانين مهمة

عمان: «الشرق الأوسط»

رجحت مصادر مجلس الأمة الاردني امس ان يعقد المجلس دورته الاستثنائية في الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وكان عدد من نواب المجلس قد تقدموا بعريضة الى الحكومة طلبوا فيها ادراج عدد من مشاريع القوانين خلال الدورة الاستثنائية المقبلة، منها مشروع قانون «الكسب غير المشروع» الذي لم يقدم للمجلس حتى الآن، بالرغم من اعداده من قبل الجهات القانونية، ووافقت الحكومة على تقديمه للمجلس في دورته الاستثنائية، اضافة الى مشاريع القوانين الخاصة بالغاء وزارتي الاعلام والتعليم العالي، وفصل مؤسستي الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية في المرحلة الاولى من الغاء وزارة الاعلام.

وتزدحم اجندة الدورة الاستثنائية لمجلس النواب بمشاريع القوانين التي لم تكتمل مناقشتها في الدورات السابقة، وابرزها مشروع قانون الانتخاب الذي شهد جدلاً في الساحة الاردنية بعد ان اعتمد مبدأ الصوت الواحد، والغي نظام القوائم الانتخابية في عهد الوزارة السابقة.

اما عريضة اعضاء مجلس النواب فقد طالبت باضافة مشاريع قوانين جديدة ابرزها قانون الأحوال الشخصية، ومشروع قانون منع الخمر الذي سبق ان تقدم به نواب القوى الاسلامية منذ سنوات ولم يحصل على النصاب لاقراره.

خلاف حول مطار السلام بين الأردن وإسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

ظهر خلاف بين الاردن واسرائيل حول «مطار السلام» المنوي اقامته في مدينة العقبة بمشاركة الدولتين والولايات المتحدة الاميركية.

وقال وزير النقل الاردني المهندس ناصر اللوزي ان وزارته وسلطة الطيران المدني الاردني تسلمتا الدراسة النهائية للجدوى الاقتصادية التي اعدتها احدى الشركات الاميركية لاقامة المطار. واوضح اللوزي في تصريحات صحافية عقب جلسة مجلس الوزراء الاردني مساء اول من امس ان وفدا من الخبراء الاميركيين سيزور الاردن الاسبوع المقبل لبحث دراسة الجدوى للمطار مع خبراء اردنيين قبل بحثها مع الطرف الاسرائيلي. واضاف ان موضوع مناقشة الدراسة يتطلب عقد اجتماع ثلاثي اردني اميركي - اسرائيلي للمصادقة عليها تمهيدا لعمل التصاميم النهائية لمشروع المطار الدولي. واشار الى ان دراسة المشروع تتضمن ستة سيناريوهات يتم اعتماد احدها للتصميم النهائي للمطار الذي من المتوقع ان تبلغ طاقته الاستيعابية نحو مليون مسافر يخدم المناطق الجنوبية في كل من الاردن واسرائيل والاقطار العربية المجاورة. من جهة ثانية اوضح اللوزي ان اول طائرة اسرائيلية مدنية ستهبط في مطار عمان يوم الاحد المقبل تنفيذا لاتفاقية النقل وبواقع خمس رحلات اسبوعيا، مشيرا الى ان الطائرات المدنية الاردنية دشنت خطا جويا بين عمان وتل ابيب في السابع من شهر ابريل (نيسان) الماضي وبواقع خمس رحلات اسبوعيا.

مستوى تمثيل المغرب يتحدد خلال ساعات

القمة العربية تبحث عددا من القضايا تحت بند «لم الشمل»

القاهرة: من سوسن ابو حسين

تواصل القاهرة اتصالاتها مع العواصم العربية، استعدادا لوصول القادة للمشاركة في القمة العربية الموسعة، التي ستبدأ اعمالها يوم السبت المقبل 22 يونيو (حزيران) الجاري.

وتؤكد مصادر مطلعة ان وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي سيشارك في الاجتماعات التحضيرية لوزراء الخارجية، التي ستبدأ في مقر الخارجية المصرية يومي الخميس والجمعة المقبلين، وان لم تحدد المغرب موقفها رسميا حتى الآن من مستوى المشاركة في القمة، وتشير المصادر الى ان هذا الامر سيتقرر خلال ساعات. على صعيد ذي صلة افادت مصادر فلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات - الذي بدأ زيارة رسمية للصين الشعبية مساء أمس - سيعود مباشرة الى القاهرة لكي يقدم للقادة العرب تطورات الوضع في مناطق الحكم الذاتي، وامكانية استئناف عملية السلام على المسار الفلسطيني، في ظل حكومة الليكود التي سيترأسها بنيامين نتنياهو، خاصة ان عرفات اعلن حديثا انه لا توجد اية قنوات للاتصال مع رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب.

وتؤكد المصادر المطلعة ان جدول اعمال القمة سيغطي الكثير من الهموم والمشاكل العربية، تحت بندين رئيسيين ؛ هما : لم الشمل العربي وانقاذ عملية السلام، ومجموعة المرتكزات والأسس الضرورية لنجاح القمة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتصالات العربية توصلت الى اتفاق على ضرورة العمل على فض النزاعات والخلافات الثنائية، على هامش اعمال القمة، ومن ثم خصصت قاعات لهذا الغرض في قصر المؤتمرات.

وستبحث القمة العربية - تحت بند لم الشمل العربي - عددا من القضايا، في مقدمتها الحفاظ على جامعة الدول العربية، واعطاؤها دفعة قوية لتنشيط دورها، واشتراكها في تنفيذ آلية العمل والقرارات التي ستسفر عنها القمة، وعلى الصعيد المؤسسي سيتم بحث ميثاق الشرف والأمن للتعاون العربي، ومشروع انشاء محكمة العدل العربية، وبحث مستقبل العراق وكيفية التعامل معه خلال المرحلة المقبلة.

كما ستبحث ايضا العلاقات العربية - الاسرائيلية، والحرص على مساندة المسارات المؤجلة، والتعاون مع اسرائيل بقدر تجاوبها مع عملية السلام، والاتفاق على عقد دورات للقمة العربية بشكل منتظم كل عام، اسوة باجتماعات منظمة الوحدة الافريقية. اما بالنسبة للموضوع الثاني المتعلق بعملية السلام فيندرج تحته عدد من القضايا المهمة، منها:

- بحث توجهات تحالف الليكود الاسرائيلي في الحكم، وتشكيل موقف عربي موحد للتعامل مع معطيات السلام التي افرزتها مرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

- مناقشة امكانية تحقيق الأمن في المنطقة العربية، واقرار السلام في الشرق الأوسط، على اساس التزام اسرائيل باتفاق مدريد، وحشد المجتمع الدولي للضغط عليها لاخضاع منشآتها النووية للتفتيش، باعتباره اجراء يحقق الأمان للجميع.

- مطالبة اسرائيل بتحديد موقفها من مراحل السلام الحالية، وعدم التدخل في شؤون السلطة الوطنية الفلسطينية، واعطاء الشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير.

- اجراء مفاوضات القدس طبقا لقراري مجلس الأمن رقم 242، ورقم 338، المتعلقين بانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة.

القذافي يزيد عدد لجان مكافحة الفساد إلى 281

لندن : «الشرق الأوسط»
طرابلس: ا ف ب

امر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بزيادة عدد اللجان العسكرية لمكافحة الفساد التي كان قد قرر تشكيلها اخيرا وفقا لما اوردته امس وكالة الانباء الليبية «جانا». وقالت الوكالة ان العقيد القذافي شكل 200 لجنة جديدة من الضباط ذوي الرتب الصغيرة مهمتها مكافحة الفساد في ليبيا.

وتضاف هذه اللجان الى 81 لجنة عسكرية اخرى كان الرئيس الليبي قد شكلها في اواخر مايو (ايار) الماضي وكلفت بتنفيذ «قانون التطهير» الذي اصدرته «المؤتمرات الشعبية الاساسية» في اطار حملة لمكافحة الفساد. والمؤتمرات الشعبية الاساسية هي، بموجب دستور الجماهيرية الذي اعلنه القذافي في العام 1977، هيئات محلية تمثيلية منتخبة في جميع المناطق الليبية تناقش مشاريع قوانين وترفعها الى البرلمان الذي يطلق عليه اسم «مؤتمر الشعب العام» لاقرارها.

وكان قد تم ايضا تشكيل قرابة الف «لجنة ثورية» للاشتراك مع هذه اللجان العسكرية في «جمع المعلومات والتحقيق» من اجل تطبيق القانون. يذكر ان اللجان الثورية التي ظهرت منذ بداية تولي العقيد القذافي الحكم في العام 1969 كانت تتشكل من المدنيين. وكان القذافي قد اعلن في اول شهر يونيو (حزيران) ان جميع هذه اللجان تملك من الآن وصاعدا كل الوسائل لاعادة النظام ومكافحة الفساد.

وقد ناقشت «المؤتمرات الشعبية الاساسية» في ابريل (نيسان) الماضي مجموعة من مشاريع القوانين تنص على مكافحة التهريب والاتجار بالعملة الاجنبية ومنع المضاربات والسمسرة وحماية المجتمع من المخدرات والكحول. وكان العقيد القذافي قد اعلن في بداية مارس (آذار) الماضي ان المتاجرين بالعملات الاجنبية وعلى الاخص الدولار يعرضون انفسهم من الآن وصاعدا للعقوبة بقطع اليد او الرجل لا بل الاعدام. وقال القذافي ان «الدولار عملة العدو واستعماله او حيازته خارج المصرف المركزي الليبي ستعتبر خيانة عظمى، وكل مخالف يعرض نفسه لقطع اليد او الرجل او حتى الاعدام».

وزير الداخلية المصري يتهم المتطرفين بتهريب المخدرات لتمويل عملياتهم

القاهرة: من هادي شريف

اتهم وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي الجماعات المتطرفة بالاتجار في المخدرات وتهريبها، لتمويل مشترياتها من السلاح اللازم لتنفيذ عملياتها التخريبية في البلاد، وقال «لقد بات مؤكداً ان منظمات الارهاب والتخريب تتخذ من جريمة تهريب المخدرات مصدراً مهماً من مصادر تمويل عملياتها، ولم يعد مستبعداً ان تشارك تلك المنظمات في عمليات غسيل الأموال المتحصلة من تجارة المخدرات».

واضاف الوزير - في افتتاح المؤتمر التاسع لرؤساء الأجهزة الوطنية الافريقية لمكافحة المخدرات، الذي بدأ امس في القاهرة، ويستمر 3 أيام - أن «مافيا المخدرات العالمية تنظر لافريقيا باعتبارها اسواقاً رائجة لاستهلاك المواد المخدرة، ومعبراً لنقل هذه السموم من مناطق الانتاج الى مراكز التوزيع الدولية في اماكن عديدة من العالم، الأمر الذي يتطلب المزيد من اليقظة وتكثيف التعاون من اجل التصدي لهذ الخطر».

واضاف ان «مصر تنتهج سياسة متصاعدة لتطوير القوانين والتشريعات الخاصة بمكافحة المخدرات، والارتقاء بأجهزة مكافحتها، ودعمها بكل جديد وحديث من الامكانات والكفاءات».

وذلك من خلال انشاء قسم متخصص للادارة العامة لمكافحة المخدرات، مهمته مكافحة الزراعات المخدرة، ووحدة مكافحة ظاهرة غسيل الأموال المتحصلة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات. واوضح «ان ظاهرة المخدرات ليست محلية او اقليمية، وانما هي ظاهرة دولية، وعمليات التهريب تجري في اطار مخططات دولية واسعة النطاق».

وأكد الوزير ان الأجهزة الأمنية في القاهرة مطالبة بتعزيز الروابط ودعم التعاون الافريقي مع سائر الدول والمنظمات المعنية بمكافحة المخدرات، والسعي لعقد اتفاقيات تعاون جماعية وثنائية في هذا المجال. وتشارك في المؤتمر وفود تمثل 50 دولة افريقية، لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالحالة الراهنة في مجال التهريب والمكافحة.

الأردن يؤكد أن دوره داعم للفلسطينيين ولن يكون بديلا

عمان: «الشرق الأوسط»

وصف الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردني الافكار التي تشير الى ان القيادة الاسرائيلية الجديدة قد تعطي دورا للاردن في الضفة الغربية بأنها افكار تصيب في عكس المصالح الاردنية. واكد ان لا مطمع ولا رغبة للاردن بالقيام بمثل هذا الدور، قبل ان يتقرر وتتحدد بصورة واضحة النتيجة النهائية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقال في كلمة له في احتفال اقامه معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط اول من امس في العاصمة الاميركية انه ينبغي على اسرائيل تلبية مطالب الفلسطينيين اذا كان الهدف هو تحقيق سلام شامل ودائم. وعند تحقيق هذا الهدف فان الاردن سيفكر في خيارات مختلفة للارتباط مع الفلسطينيين على ان يتقرر ذلك وفقا للارادة الحرة الشعبية.

لكن الدكتور المعشر اشار الى انه بامكان الاردن لعب دور هام في انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، مع التأكيد على أن دور الاردن هو دور داعم وليس بديلا للفلسطينيين.

واوضح ان التطورات على احد مسارات المسيرة السلمية، سواء كانت تطورات ايجابية او سلبية لا تؤثر على ديناميكية المسار المعني لوحده فحسب بل على المسارات جميعها وتؤثر على مناخ السلام في المنطقة.

وحول اجتماع القمة العربية المقبل قال المعشر ان الاردن يأمل في ان تصدر القمة بيانا ايجابيا يدعو اسرائيل الى استئناف المفاوضات على الاسس التي وافقت عليها الاطراف كافة، بناء على قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام، وضرورة استئناف المفاوضات على المسارات جميعها.

محكمة بحرينية تصدر أحكامها على متهمين بالتخريب الشهر المقبل

المنامة - ر: قال محام امس في المنامة ان محكمة امن الدولة البحرينية حددت يوم اول يوليو (تموز) المقبل للنطق بالحكم في قضية 8 مشتبه فيهم، في حادث حريق مطعم ادى الى مقتل 7 عمال من بنجلاديش. وكان المتهمون الثمانية قد نفوا - اثناء المحاكمة - تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار الموجهة اليهم، التي تصل عقوبتها الى الاعدام، بعد مقتل العمال في حريق مطعم الزيتون بمنطقة سترة في شهر مارس (آذار) الماضي.

وقال المحامي ان المحكمة - التي لا يمكن نقض احكامها - تنظر قضيتين اخريين ايضا متعلقتين باتهامات اضرام النار في حرائق للتخريب المتعمد. وكانت حكومة البحرين قد طلبت من محكمة امن الدولة - في شهر مارس الماضي - محاكمة مئات من المشتبه فيهم في احداث التخريب.

السودان يهاجم خطط إثيوبيا لبناء سدين

الخرطوم - ر: هاجم السودان امس اثيوبيا لاعتزامها بناء سدين على نهرين يمران في اراضي الدولتين بدون اذن. ونسبت صحيفة «اخبار اليوم» في الخرطوم الى يعقوب موسى ابو شورة وزير الري والموارد المائية انتقاده للبنك الدولي لتمويله بناء السدين على نهري النيل الازرق وعطبرة. وقال ابو شورة ان اي عمل في هذا المجال كان يجب ان يتم بعد مناقشته مع مصر والسودان للتوصل الى اتفاق.

وكانت اثيوبيا قد اجلت بناء السدين خمس سنوات الى ان تقر دول حوض النيل المشروعين، ولكن الصحيفة قالت ان وزير المالية الاثيوبي ذكر ان بلاده لم تعد ملتزمة بالسعي الى هذه الموافقة. وكانت العلاقات بين الدولتين قد توترت مع اتهام اثيوبيا للسودان بايواء ثلاثة من المسلحين الذين حاولوا اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في يونيو (حزيران) العام الماضي. واتهمت الخرطوم بدورها اثيوبيا بالسماح للجيش الشعبي لتحرير السودان بممارسة نشاطه من داخل حدودها. وتنفي كلتا الدولتين الاتهامات.

نفي زيارة وزير الخارجية السوداني للقاهرة

القاهرة: من عبدالرحمن محمد وا ف ب

نفت السفارة السودانية في القاهرة امس التكهنات التي ترددت حول زيارة وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه للعاصمة المصرية قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم الجمعة المقبل، تمهيدا للقمة العربية المقرر عقدها يوم السبت. وقال المتحدث باسم السفارة عبد العظيم عوض، ان تلك التكهنات - التي اشارت الى ان طه كان سيصل الى القاهرة امس - «لا اساس لها». واضاف انه سيزور القاهرة يوم الجمعة للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية لاقرار جدول اعمال القمة.

وكانت التكهنات حول زيارة علي عثمان محمد طه للقاهرة قد ترددت في اطار توقعات عن لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني عمر البشير، في اول لقاء قمة مصري - سوداني منذ 6 سنوات، على هامش اجتماعات القمة العربية في القاهرة، خلال الفترة من 22 الى 24 يونيو (حزيران) الحالي. وذهبت التكهنات عن القمة المصرية السودانية الى احتمال مشاركة طرف عربي ثالث، ولكن المصادر علقت احتمالات عقد هذا اللقاء على نتائج الاتصالات التي كان وزير الخارجية السوداني سيجريها في القاهرة مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري، على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب السابق للقمة.

التسجيل في اللوائح الانتخابية بالمغرب يبدأ الخميس المقبل

الرباط : «الشرق الأوسط»

تبدأ في 20 يونيو (حزيران) الجاري عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية الجديدة في المغرب. وقال إدريس البصري وزير الداخلية المغربي إن جميع التدابير اتخذت لتمكين المواطنين في جميع اقاليم (محافظات) المغرب من المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة التي سيشهدها المغرب في الاشهر المقبلة، لكنه لم يحدد موعد إجرائها.

ودعا البصري الذي كان يتحدث في جلسة عمل مع ولاة وعمال (محافظون) الاقاليم المغربية، إلى تضافر جهود الجميع لإنجاح عملية التسجيل التي تعتبر أساسية في مجال ترسيخ الديمقراطية ودولة القانون. واعلن وزير الداخلية المغربي أن كل من يقوم بتزوير أو مناورة تستهدف عرقلة عملية التسجيل سيعاقب طبقا للقوانين الجاري بها العمل.

هيلاري كلينتون ربما أخفت أوراقا خاصة بـ«وايتووتر»

واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الجمهوريين في لجنة «وايتووتر» في مجلس الشيوخ خلصوا الى ان «من المرجح ان هيلاري رودام كلينتون قامت بدور في الحد من التحريات عن انتحار محامي البيت الابيض فنسنت فوستر لإخفاء وثائق قد تكون محرجة».

ونسبت الصحيفة الى مسودة لتقرير الجمهوريين قولها ان الادلة «تشير بقوة الى ان السيدة كلينتون عندما علمت بوفاة السيد فوستر، بعثت بمساعدين موثوق بهم لاحتواء اى احراج او ضرر سياسي محتملين».

وكان فوستر يعمل في الرد على اسئلة عن شركة عائلة كلينتون للعقارات في وايتووتر والجدل الذي اثير حول فصل عدد من العاملين في البيت الأبيض.

وقالت الصحيفة انها حصلت على جزء من مسودة التقرير التى تتالف من 700 صفحة والتي خلصت الى ان بعض كبار المسؤولين في البيت الأبيض «سعوا لإخفاء مشاركة السيدة كلينتون في التصرف في اوراق فوستر من خلال ادعاء النسيان او الإدلاء بشهادة غير دقيقة» ويعد الديمقراطيون في لجنة مجلس الشيوخ تقريرا خاصا بهم.

وشمل تحقيق لجنة مجلس الشيوخ ـ خلال جلسات لاستماع استمرت اكثر من 100 ساعة ـ احداثا وقعت على مدى عقد من الزمن في اركنسو، حيث كان الرئيس بيل كلينتون حاكما.

وتعرضت اللجنة بالدرس لتصرفات قام بها البيت الابيض في الآونة الاخيرة لمحاولة احتواء قضية وايتووتر وخاصة بعد انتحار فوستر في يونيو (حزيران) 1993.



جانب من الدمار الذي الحقه انفجار لمس الاول بمركز مانشستر التجاري (أ ب)

75 مليون دولار أضرار اعتداء مانشستر

مانشستر (بريطانيا) ـ وكالات الانباء: اظهرت التقديرات الاولية غير الرسمية ان الاعتداء الذي اسفر عن سقوط اكثر من 200 جريح اول من امس في مانشستر (شمال انجلترا) الحق اضرارا مادية جسيمة قدرت بما يزيد على 50 مليون جنيه استرليني (75 مليون دولار). وكان المهندسون لا يزالون يعاينون امس المباني التي اصيبت لمعرفة ما اذا اصيبت باضرار بنيوية.

وكانت شاحنة مفخخة قد وضعت في شارع في وسط المدينة انفجرت امام محال «ماركس آند سبنسر» والمركز التجاري «ارنديل» والحقت بهما اضرارا جسيمة.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان كاميرات المراقبة الموضوعة خارج المركز التجاري صورت الشاحنة المفخخة قبل انفجارها. وقد بدأ المحققون معاينة هذه الأفلام لمعرفة ما ان كانت هذه الكاميرات التقطت صورا للشخص او الأشخاص الذين اوقفوا الشاحنة في ذلك المكان.

وطلبت الشرطة من كل شخص صور افلاما في وسط المدينة صباح امس الأول الاتصال بها.

إصابة حارث سيلايجيتش في رأسه أثناء عقد مؤتمر لحزبه

سراييفو ـ بلغراد ـ وكالات الانباء: قال التلفزيون الحكومي في البوسنة ان رئيس وزراء البوسنة السابق حارث سيلايجيتش وهو زعيم المعارضة الآن اصيب عندما سقط على رأسه قضيب حديدي في كازين بشمال البوسنة مساء اول من امس.

ووقع الحادث اثناء مؤتمر «حزب البوسنة والهرسك» الذي يتزعمه سيلايجيتش وهو المنافس الرئيسي لحزب العمل الديمقراطي، الحاكم الذي يتزعمه الرئيس علي عزت بيجوفيتش. وقال التلفزيون ان نحو 100 رجل تسببوا في مشاجرة ومنعوا عقد مؤتمر الحزب. ويقضي اتفاق دايتون للسلام بشان البوسنة الذي وقع في سبتمبر (ايلول) الماضي باجراء انتخابات حرة ونزيهة في البوسنة في منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال اطباء ان سيلايجيتش عولج في مستشفى قريب في بلدة كارلوفاتش من اصابة في الرأس ليست خطيرة. واصدر الحزب الحاكم في البوسنة بيانا يندد بشدة بمرتكبي الحادث في كازين «عندما منع اعضاء من حزب البوسنة والهرسك من عقد مؤتمرهم وتعرض زعيم الحزب الدكتور سيلايجيتش لهجوم بدني».

على صعيد آخر وجه رئيس اركان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) الجنرال مومسيلو بريسيتش نداء في بلغراد من اجل تعزيز القوات المسلحة للاتحاد.

وقال الجنرال بريسيتش في خطاب القاه اول من امس بمناسبة يوم الجيش، ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية «محاطة بمليونين و500 الف جندي متاهبين للقتال وذلك في منطقة لا تزال تتعرض للتوترات متناقضة وغامضة».

واضاف ان «التجربة التاريخية علمتنا ان من الضروري في كل وقت وجود قوات مسلحة قوية جدا ومجهزة باحدث الاسلحة في هذه المنطقة، تكون مستعدة لتقديم تضحيات كبرى». وقال «على ارض يوغوسلافيا السابقة، كل الدول في خطر وخصوصا الصرب».

وقال ايضا ان البعض «اختلقوا حقوقا تاريخية لمحاولة الاستيلاء على المنطقة باي طريقة كانت، لكن مصلحتنا وحقنا في صون هذه الاراضي لجميع مواطنيها وللاجيال المقبلة اكثر حيوية واقوى».

وقال اخيرا: «اذا اخذنا ظروف المنطقة في الاعتبار وكل ما حدث لنا في السنوات الأخيرة، نجد انفسنا مضطرين الى ترسيخ وحدة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقوتها لاننا بذلك فقط يمكننا الحفاظ على استقلالها ووحدة اراضيها وحرية جميع مواطنيها ايا كان دينهم وانتماؤهم العرقي».

الشيخة حسينة تنتظر تكليفا بتشكيل حكومة بنجلاديش

داكا ـ وكالات الانباء: اقتربت الشيخة حسينة زعيمة «رابطة عوامي» امس من تشكيل حكومة جديدة في بنجلاديش بعد ان ضمنت التقدم بفارق كبير على منافسيها في البرلمان بعد انتخابات الاسبوع الماضي.

واشارت الشيخة حسينة الى تشكيل ائتلاف يشمل «حزب بنجلاديش الوطني» الذي تتزعمه عدوتها اللدودة البيجوم خالدة ضياء حتى لو امكن الاستغناء عن تاييد هذا الحزب. ويبدا ان الخطوة التي اتخذتها الشيخة حسينة ابنة زعيم الاستقلال واول رئيس لبنجلاديش الشيخ مجيب الرحمن تهدف الى تعزيز قبضتها على السلطة.

وعرض «حزب جاتيا» الذي يمثل يمين الوسط ويتزعمه من السجن الرئيس السابق الجنرال حسين محمد ارشاد على رابطة عوامي تاييد نوابه، وعددهم 29، امس الأول وطلب من الرئيس عبد الرحمن بيسواس دعوة الشيخة حسينة لتشكيل الحكومة الجديدة. وقالت الشيخة حسينة (48 عاما) في مؤتمر صحافي لمس الأول: «مازلت أنتظر دعوة الرئيس. تاييد حزب جاتيا يعني اننا نتمتع باغلبية واضحة. لا توجد اي مشاكل». وقال محللون سياسيون ان جهود المصالحة التي يقوم بها حزب جاتيا ستحسن فرص الاستقرار السياسي في دولة سادتها الاضطرابات وظلت تحت الحكم العسكري طويلا منذ قيامها قبل 25 عاما.

وحصل حزب رابطة عوامي على 134 مقعدا مقابل 104 مقاعد لحزب بنجلاديش الوطني بعد اعلان نتائج 273 مقعدا من مقاعد البرلمان المؤلف من 300 مقعد منذ الانتخابات التي اجريت يوم الاربعاء الماضي. وتجرى الاسبوع القادم انتخابات اعادة للمقاعد السبعة والعشرين الباقية. وحتى لو فاز حزب بنجلاديش الوطني بها جميعا فلن يستطيع تجاوز اغلبية رابطة عوامي ليصبح اكبر حزب في البرلمان.

تقرير صحافي عن سرقة المخابرات البريطانية لأسرار بحرية فرنسية مهمة

لندن ـ ر: قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان المخابرات البريطانية «سرقت معلومات فائقة السرية خاصة بتكنولوجيا جديدة متقدمة طورتها البحرية الفرنسية لتعقب الغواصات النووية». وافادت الصحيفة في تقرير نشرته على صفحتها الاولى ان المخابرات البريطانية حصلت على تفاصيل برنامج الحرب المضادة للغواصات الفرنسي العام الماضي من مهندس مدني فرنسي خدعه جهاز التجسس الخارجي البريطاني «ام آي 6».

وذكر التقرير ان المهندس اعطى تفاصيل عن تقدم كبير حققه الفرنسيون في مجال مكافحة الغواصات لشركة قدمت نفسها على انها شركة استشارية فنية في مجال الدفاع ودار نشر. لكنها لم تكن في حقيقة الأمر سوى واجهة لجهاز «ام آي 6».

واضاف التقرير ان التكنولوجيا الجديدة خاصة بجهاز للاستشعار من بعد قال انه يستطيع تعقب الغواصات من خلال قمر صناعي يعتقد انه يستخدم رادارا يعمل بحزمة من اشعة الليزر لمسح سطح المحيط وقياس اي تغيرات طفيفة في حركة المياه.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين بريطانيين للحصول على تعليقهم على تقرير الصحيفة التي قالت ان كشف هذه المعلومات «سيغضب الفرنسيين ويأتي في وقت حرج بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجر». وسيلتقي هذا الأخير بالرئيس الفرنسي جاك شيراك في قمة للاتحاد الاوروبي تعقد في فلورنسا بايطاليا هذا الاسبوع.

واضافت «صنداي تايمز» التي نقلت جزءا من تقريرها عن ضابط لم تذكر اسمه في جهاز التجسس «ام آي 6» ان هذه العملية تاتي ايضا في اطار عمليات المخابرات البريطانية ضد شركاء بريطانيا الاوروبيين.

وتابعت قائلة ان المخابرات البريطانية انشات شبكة من الشركات الوهمية في اوروبا بزعم نشر مطبوعات فنية وعرض استشارات فنية. ومضت تقول ان المسؤولين والكتاب المتخصصين الفرنسيين بمن فيهم المهندس الذي لم تذكر اسمه ايضا «لا يدرون ان المعلومات التي يقدمونها تذهب للمخابرات البريطانية».

ونقلت عن ضابط جهاز «ام آي 6» قوله ان قادة البحرية البريطانية «صدموا عندما علموا ان الفرنسيين ربما يكونون قد طوروا اجهزة قادرة على تعقب الغواصات». وكانت البحرية البريطانية تعتقد ان غواصاتها ذات التسليح النووي لا يمكن رصدها.



لا مخالفات تبعا لممثلي المرشحين

الروس يختارون رئيس الدولة وسط إجراءات أمنية غير مسبوقة




موسكو: من سامي عمارة ووكالات الانباء

وسط اجراءات امنية غير عادية اجريت الانتخابات الرئاسية في روسيا، وانتشرت سيارات الميليشيا ودوريات الامن المدعومة بوحدات خاصة تدفقت على العاصمة موسكو طوال الايام الماضية عند مداخل مترو الانفاق والمراكز الانتخابية وفي المرافق العامة تحسبا لاعمال عنف وارهاب حذرت القيادة السياسية من احتمالات وقوعها. وتولت كلاب الحراسة مهمة البحث عن المتفجرات في صناديق القمامة قريبا من الاسواق العامة.

وتدفق ملايين المواطنين على صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم منذ الصباح الباكر، ربما تحت تاثير الحملة الدعائية المكثفة، التي قادها بوريس يلتسين بنفسه، واتخذ مئات الصحافيين الروس والاجانب مواقعهم عن النقطتين الاكثر استقطابا واهمية.. حيث يدلي يلتسين بصوته في منطقة كريلاتسكويه وعند المركز الانتخابي رقم 58 ـ 59 في شارع الكسندر نيفسكي بوسط العاصمة انتظارا لجينادي زيوجانوف الذي كان يقطن الشقة المقابلة لشقة يلتسين حتى العام قبل الماضي الذي شهد رحيل الرئيس الروسي الى ضواحي المدينة.

الرئيس بوريس يلتسين بادر الصحافيين بقوله انه لن يتحدث عن الانتخابات حتى لا يتهم بنقض قانون الانتخاب الذي يحظر الدعاية في يوم التصويت. لكنه قال انه يستبعد فوز الشيوعيين بعد ان قال في السابق انه سيفوز في الجولة الاولى. وقال يلتسين ايضا انه سيقوم بالمرور على المراكز الانتخابية للتاكد من «ديمقراطية التصويت».

وعلى الجانب الآخر اعلن جينادي زيوجانوف مرشح الشيوعيين انه على يقين من الفوز، واضاف ان الشيوعيين حققوا الفوز بالفعل منذ لحظة تبني يلتسين لشعاراتهم حول توطيد التحالف مع دول الكومنولث والتحول بالاصلاحات نحو الجانب الاجتماعي.

وعلى الرغم من «مصيرية» هذه الانتخابات كان الهدوء يبدو السمة العامة للوضع في موسكو، في نفس الوقت الذي لم يسجل فيه المراقبون الدوليون وعددهم يناهز الالف، اي حوادث ذات اهمية يمكن اعتبارها انتهاكا لقانون وسرية الانتخابات.

وقد اكد عدد من ممثلي المرشحين العشرة في احاديثهم لـ«الشرق الأوسط» عدم وقوع اي مخالفات بما في ذلك الدعاية غير المشروعة ووقوع احداث تزوير في نفس الوقت الذي اكد فيه الجنرال الكسندر ليبيد احتمالات وقوع هذا التزوير وان اشار الى ان نسبته ستكون في حدود 4 في المائة. وجدير بالذكر ان الجنرال ليبيد يحظى بشعبية لم يكن ثمة من يتوقعها في موسكو لدرجة ان البعض يتوقع له موقعا متقدما، بينما يتوقع هو لنفسه اجتياز الدور الاول وخوض الجولة الثانية. لكنه لم يشر الى الشخصية الاخرى التي يمكن ان تحظى بمثل هذه الفرصة.

التغييرات توقعها كثيرون، فلاديمير جيرينوفسكي سلم بالهزيمة، وقال انه يفضل مواقع المعارضة حتى يكون اكثر حرية في نفس الوقت الذي يبتعد فيه عن الموقع الثالث في قائمة المرشحين العشرة، والذي طالما اعلن عن اقترابه منه. اما فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة فقد كشف لدى ادلائه بصوته في نفس المركز الانتخابي للرئيس يلتسين عن تحديد اجتماع مع رئيس الدولة في الكرملين.

وقال ان من المنتظر بحث عدد من التغييرات في قوام الحكومة المقبلة التي سيقوم بتشكيلها الرئيس يلتسين بعد اعلان النتائج الاولية.

واضاف ان الاوضاع الاقتصادية في روسيا ترتبط بشكل مباشر باستقرار الاوضاع السياسية. وعن المرشحين الجدد قال تشيرنوميردين انهم سيكونون من المحترفين وهو ما يعني نوايا الرئيس يلتسين استقطاب نجوم الحركة السياسية، ومنهم الجنرال ليبيد المرشح لمنصب وزير الدفاع سعيا وراء اصوات الناخبين، ربما استعدادا للجولة الثانية التي قالت اللجنة المركزية للاشراف على الانتخابات بانها ستجري في 3 او 7 يوليو (تموز) المقبل.

واظهرت الاحصائيات الاولية حول سير الانتخابات في الشرق الروسي الاقصى ان نسبة المقترعين بلغت حتى الساعة السادسة مساء (حسب التوقيت المحلي) اكثر من 55 في المائة من عدد الناخبين المسجلين في الكشوف، وفي اقليم بريموريه بلغت هذه النسبة 51 في المائة. اما في اقليم خاباروفسيك فكانت النسبة 52.31 في المائة، وفي مقاطعة طاقشاتكا 50.33 في المائة.

وفي المتوسط بلغت نسبة المشتركين في الاقتراع في مقاطعات الشرق الأوسط حتى ذلك الوقت 55.15 في المائة. اما في المناطق الاخرى من روسيا التي بدا فيها الاقتراع في وقت لاحق (بسبب الفارق الزمني للمناطق) فان نسبة المقترعين قد تكون اعلى.

ويشدد المحللون على ان نشاط الناخبين عموما كان اكثر مما في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في ديسمبر (كانون الاول) 1995، فمثلا كانت زيادة عدد الناخبين المشتركين في الاقتراع في جمهورية بورياتيا تعادل 9.12 في المائة، وفي خامكاسيا تعادل 7.65 في المائة، وفي مقاطعة اركوتسك تعادل 14.57 في المائة، وفي مقاطعة كامتشاتكا تعادل حوالي 14.36 في المائة لكن قد لا تشهد المناطق الاخرى من روسيا اية زيادة في عدد المقترعين.

ويعتبر كثير من السياسيين ان اهمية الانتخابات الحالية تكمن في انها اثبتت امكان انتقال السلطة في روسيا سلميا.

وقال جريجوري يافلينسكي المرشح للرئاسة عن حركة «يابلوكو» ذات الاتجاه الديمقراطي ان الشيء الرئيسي هو ان الناس شعروا بان بمقدورهم ممارسة التاثير على السلطة. وبصدد احتمالات فوزه في الانتخابات قال يافلينسكي للصحافيين بعد الادلاء بصوته ان حملته الانتخابية كانت مرضية. وقد فعلنا كل ما في وسعنا في هذه الظروف.

وبخصوص احتمال انضمامه الى الحكومة الائتلافية المزمع تشكيلها لاحقا قال يافلينسكي ان المشاركة فيها تتوقف على الاطراف التي ستشكل منها. لكنه استبعد مجددا احتمال المشاركة في الحكومة في حالة فوز جينادي زيوجانوف.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يدلي بصوته في الصورة اليمنى، ومثله زعيم الشيوعيين ومنافسه الرئيسي في انتخابات الرئاسة جينادي زيوجانوف في موسكو امس (ا.ف.ب)

جورباتشوف: عملية الإنتخاب في حد ذاتها انتصار لمبادئي

موسكو: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف لدى الادلاء بصوته في الانتخابات امس انه حقق اول نصر في الانتخابات التي رشح نفسه فيها وذلك «لأن الانتخابات أجريت وتغلب أسلوب حل المشاكل بالوسائل الديمقراطية. وهذا ما كنت أدعو اليه حين شغلت منصب رئيس الاتحاد السوفياتي».

وتحدث جورباتشوف عن منافسه الرئيسي الحالي بوريس يلتسين قائلا على موافقه لأنه «دافع بالرغم من الضغوط من جميع الجوانب عن فكرة صيانة كيان الدولة وقاد البلاد الى الانتخابات وأدلى بصوته نفسه في الصباح وبذلك اصبح قدوة لبقية المواطنين». وجدير بالذكر ان المراقبين لا يتوقعون لجورباتشوف الحصول على نسبة اكثر من 1 في المائة من أصوات الناخبين.

أما المرشحون الآخرون فلم يسهبوا في الكلام عن سير الانتخابات ونتائجها المحتملة. فقال جراح العيون سفياتسلاف فيودوروف في حديثه مع الصحافيين انه أعطى صوته الى «من سيوحد الأمة ومن سيقول انه لا يوجد حمر أم بيض أو خضر. فالجميع هم أبناء روسيا ومتحدون في ما بينهم».

أما المرشح مارتن شاكوم فقال: ان الانتخابات الراهنة يجب ان تقود الى احلال الاستقرار السياسي في البلاد.

وذكرت مصادر اللجنة الانتخابية المركزية ان 32 في المائة من الناخبين المسجلين في موسكو ادلوا باصواتهم بحلول الساعة الثالثة بعد ظهر امس. وحتى عصر امس رفض المحللون من مراكز استطلاع الرأي العام ايراد أي تكهنات بصدد نتائج الانتخابات، لكن الجميع يتفقون على ان ابناء روسيا اليوم بدون معتقدات سياسية معينة عموما. أما ما يبديه البعض من نشاط فهو مجرد عواطف وأمزجة ومشاعر. وسيتخذ 15 ـ 16 في المائة من الناخبين قرارهم النهائي عند صناديق الاقتراع مباشرة.

زيوجانوف دعا أنصاره لليقظة لضمان عدم تزوير الانتخابات

موسكو ـ وكالات الانباء: توقع امس الزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف المنافس الرئيسي للرئيس بوريس يلتسين في انتخابات الرئاسة الروسية ان يفوز في الانتخابات، لكنه قال ان انصاره لا بد ان يضمنوا عدم تزوير نتائجها.

ونقلت عنه وكالة «انترفاكس» للانباء قوله اثناء ادلائه بصوته في وسط موسكو: «كل الاصوات ستكون لنا. المهم هو ان يتم فرزها على الوجه الصحيح». واكد زيوجانوف ان الكتلة الوطنية التي يتزعمها ويقودها الحزب الشيوعي نشرت ما يصل الى 200 الف مراقب في مراكز الاقتراع في شتى انحاء روسيا.

واستبعد يلتسين الذي ادلى بصوته امس الاحد اي امكانية لفوز زيوجانوف. وقال للصحافيين الذين سألوه عن امكان فوز زيوجانوف: «هذا مستحيل».

واظهرت استطلاعات الراي تقدم يلتسين على زيوجانوف. لكن لا يمكن في اغلب الاحوال الركون الى نتائج لاستطلاعات الرأي في روسيا. وقد هون زيوجانوف وانصاره من شأنها ووصفوها بانها «متحيزة» وقالوا انهم يخشون من تزوير الانتخابات لتبريرها.

المنطقة القطبية صوتت قبل موسكو بتسع ساعات

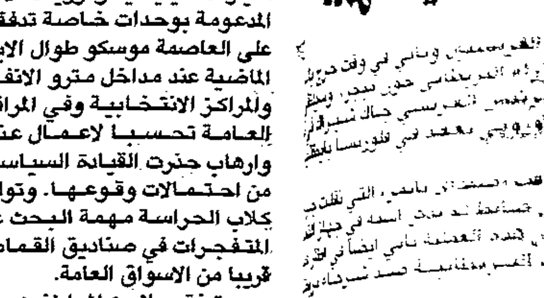
موسكو ـ ر: في الوقت الذي بدا فيه التصويت في روسيا يتجه صوب الغرب من شبه جزيرة تشوكوتوكا النائية عبر السهول الجرداء في المنطقة القطبية الشمالية الى سيبيريا، اعلن مسؤولو الانتخابات المحليون عن اقبال جماهيري ضخم مبكر قبل ان يستيقظ معظم الروس.

وكانت تلك المنطقة القليلة السكان والأكبر من فرنسا والاقرب لكاليفورنيا او طوكيو من موسكو اول المناطق التي فتحت بها مراكز الاقتراع ابوابها في الساعة الثامنة صباحا (19.00 بتوقيت جرينتش).

وتسبق تشوكوتكا موسكو من حيث التوقيت بتسع ساعات. وقال شخص من بين اوائل من ادلوا باصواتهم في مركز الاقتراع رقم 2 في انادير انه صوت لصالح يلتسين. وقال جينادي راسفاليف وهو طبيب يبلغ من العمر 58 عاما «لا احب كل ما فعله يلتسين. لكنني اعتقد ان الدائرة المحيطة به هي السيئة».

وقد يمثل هذا انباء طيبة ليلتسين لان معظم المحللين يقولون ان انصاره اقل نشاطا من انصار منافسه الرئيسي الزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف. وبدا ايضا ان يلتسين يجتذب اصواتا في مدينة فلاديفوستوك وهي اكبر مدن الشرق. وقال اندريه وهو عامل كهرباء يبلغ من العمر 23 عاما: «اعطيت صوتي لصالح يلتسين لأنه لا يوجد احد آخر لاختاره». وقال نيكولاي (51 عاما) وهو ميكانيكي في شركة ملاحة الشرق الاقصى: «معه اصبحت الحياة اسهل وبامكاننا التنفس بحرية اكبر». لكن اشخاصا كثيرين في تشوكوتوكا، وهي منطقة قطبية تكثر بها مناجم الذهب والرئة واهملت خلال خمس سنوات من اصلاحات السوق، قالوا انهم صوتوا لصالح زيوجانوف او الجنرال الكسندر ليبيد.

راجع .... ص قضايا



القمة العربية في القاهرة

المساومة الإسرائيلية مع كلينتون هل تقابلها مساومة عربية؟

بلال الحسن

● يستعد نتنياهو لمساومة مع كلينتون توازن بين الدعم اليهودي له في انتخابات الرئاسة وبين المصلحة الاميركية بانجاز تسوية مقبولة، فهل ستكون هناك في المقابل قدرة على انجاز مساومة عربية مماثلة؟

التوتر الذي يحيط بالقمة العربية والتي ستبدأ اعمالها بعد ايام في القاهرة، ليس توترا خاصا بالعرب فقط هناك توتر مماثل في اسرائيل، وهناك توتر مماثل في الولايات المتحدة الاميركية بل ربما كان التوتر في اسرائيل والولايات المتحدة اكثر عمقا من حالة التوتر العربية.

التوتر في اسرائيل يمس المجتمع الاسرائيلي وكيانه ووجهته، ويعكس حالة من الانقسام تهدد بمتاعب داخلية كبيرة، ستعبر عن نفسها وتتفاقم، الى ان يتمكن الاسرائيليون من صياغة «عقد اجتماعي» يؤلف فيما بينهم حول موضوعات كثيرة، ليس الصراع العربي - الاسرائيلي سوى موضوع واحد منها فقط.

والتوتر في الولايات المتحدة اكثر خطورة من حالة التوتر العربية، اذ يتعلق الامر باستراتيجية دولة عظمى، تكتشف فجأة ان الزيت قد تجمد داخل العجلات، وان هذه العجلات لا تستطيع ان تواصل السير. انها تكتشف فجأة ان تبسيط المسائل لا يحل تعقيداتها، وان نظرية التفاوض المباشر، ونظرية خلق اجواء الثقة، ونظرية تجزئة المسائل وترك الخطير منها الى النهاية، وكل هذا النوع من التبسيطات التفاوضية، لم يستطع تجاوز غليان المسائل الاستراتيجية، والتي تحتاج الآن الى تعامل مباشر معها.

والقمة العربية حين تنعقد لن تكون مسألة عربية داخلية، بل ستكون عملية صراع وتفاعل وتجاذب بين هذه العوامل الثلاثة، وهو صراع وتفاعل وتجاذب قد بدأ فعلا، وسيجده القادة العرب امامهم عند انعقاد القمة، وسيتعاملون معه لاشهر طويلة بعد انقضاء اعمالها. ولن تكون مهمة القمة العربية اتخاذ قرار ناجز لمعالجة وضع واضح متكون، بل ستكون مهمة اصعب، تحاول وضع مقاييس للفهم والتحليل والية لاتخاذ القرار ازاء وضع هو قيد التكون والتشكل والتبلور. انها قمة - اذا جاز القول - من اجل اقناع الجميع بضرورة التروي وعدم الاستعجال، لا لشيء الا من اجل ان تتضح الوقائع اولا، بحيث تأتي القرارات فيما بعد منسجمة معها، انها قمة من اجل بدء عمل مشترك، ومواصلة هذا العمل المشترك خلال الاشهر والسنوات التي ستلي، انها قمة من اجل الاستعداد والتعاون في مواجهة التبعات.

يميل البعض الى تقييم الامور بصورة مبتسرة تقول، ان المواقف في القمة العربية ستكون متارجحة بين موقفين: موقف سورية التي ستدعو الى وقف التطبيع العربي مع اسرائيل، ومواقف الرافضين لوقف هذا التطبيع. وتبدو المشكلة من خلال هذا الايجاز وكأنها مشكلة بين العرب انفسهم. كما تبدو من جهة اخرى وكأنها مشكلة سهلة الحل، يتم تجاوزها باقناع هذا الطرف او ذاك بوقف اجراءاته التطبيعية. ولو ان الامر كذلك لكان جزء اساسي من المشكلة قد اصبح محلولا حتى قبل انعقاد القمة، فقد اعلنت قطر وعمان مثلا ان مواصلة التطبيع امر مرهون باستعداد الحكومة الاسرائيلية الجديدة لمواصلة عملية السلام وهذا موقف جيد بلا شك وسيسهل على القمة كثيرا من اعمالها، ولكن هل يتم به فقط حل المشكلة التي تجتمع القمة العربية من اجلها؟

ان الامر في جوهره صراع مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة حول الوضع الاستراتيجي في المنطقة، وحول الحجم العربي داخل هذا الوضع الاستراتيجي، وحول العلاقة مع تركيا وطبيعتها، وحول العلاقة مع ايران وطبيعتها. وتوجد حول هذا الصراع الاساسي رؤى عربية مختلفة، سيتحدد على ضوء تعامل القمة معها مدى نجاحها او فشلها. ولذلك فإن فهم المواقف المحيطة بالقمة عملية هامة للغاية، وهي عملية تمهيدية ضرورية للوصول الى صلب الموضوع.

الموقف العربي: اذا خرجنا من دائرة الشائعات والتكهنات الى ما هو رسمي ومتفق عليه، فاننا سنجد في البيان الصادر عن القمة الثلاثية في دمشق، وهو البيان الذي دعا الى القمة العربية، مسائل اساسية، جوهرية وحاسمة وواضحة في الوقت نفسه، وهي خمس قضايا اساسية:

اولا: شرح الفهم العربي لكيفية استمرار عملية السلام مع اسرائيل من ضمن قاعدتين، قاعدة عدم تراجع اسرائيل عما تم الاتفاق عليه من اسس لعملية السلام، وقاعدة المطلب العربي بانسحاب اسرائيل التام من جميع الاراضي العربية المحتلة مترافقا مع دعوة المجتمع الدولي وراعيي مؤتمر السلام الى مواصلة دعم العملية السلمية.

ثانيا: تحديد موقف عربي من قضية السلاح النووي الاسرائيلي، والمطالبة بانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، وانضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، واخضاع منشآتها النووية لاجراءات التفتيش الدولية.

ثالثا: التأكيد على قضية لم الشمل واعادة بناء التضامن العربي «صيانة للامن القومي المشترك».

رابعا: تحديد موقف غير مباشر من سياسة ايران تجاه الخليج من خلال التأكيد على التضامن مع البحرين، ومواجهة «اي تدخل خارجي».

خامسا: تحديد موقف من سياسة تركيا ومطالبتها مباشرة بأن تتخذ سياسة تتفق مع علاقات حسن الجوار، والاشارة مباشرة الى «الاتفاق التركي - الاسرائيلي واعادة النظر في هذا الاتفاق».

ان هذه النقاط الخمس تحدد بوضوح، ودون مواربة الافق الاستراتيجي لاعمال القمة العربية، وتنفي عنها صفة الانحصار في اطار العمل السلبي الذي يطالب بوقف كذا وكذا دون رسم سياسة بديلة. وكثير من هذه النقاط هي نقاط خلاف مع اسرائيل، وهي نقاط بحث وتجاذب بين العرب والولايات المتحدة الاميركية، وما سيجري في القمة العربية هو محاولة لايجاد تضامن عربي والية جديدة للعمل العربي، تمكن من متابعة الحوار والتجاذب مع الولايات المتحدة بفعالية وانسجام. وفي الانباء الاولية عن الآلية المقترحة هناك اقتراح مصري بما يلي:

- اصدار ميثاق الشرف للتعاون والامن القومي.
- اصدار وثيقة محكمة العدل العربية، كمنبر لالية دائمة لحل اي نزاع عربي بالسبل السلمية.

واذا ما نجحت القمة في اقرار هذه الاقتراحات فستكون قد نجحت في تجاوز العقبة العربية الداخلية، التي تمكن من اجراء حوار فعال وضاغط مع الولايات المتحدة، ومع اسرائيل عبر الولايات المتحدة.

الموقف الاميركي: تحاول الولايات المتحدة ان تظهر دائما بمظهر علني يوحي وكأنها ترعى عملية السلام بين اسرائيل والعرب على اساس انها خدمة اميركية تقدم مجانا لطرفي النزاع، وتحاول الولايات المتحدة ان تخفي من خلال ذلك مصالحها المباشرة والاساسية من وراء هذه العملية. وما يجري الآن هو تخوف من بروز مواجهة بين الولايات المتحدة وبين بنيامين نتنياهو وحزب الليكود، اي بين المصلحة الاميركية في انجاز التسوية وبين التطلعات الليكودية المتجددة لاسرائيل الكبرى. وقد سبق لمثل هذه المواجهة ان حدثت حين اصر اسحق رابين على مواصلة الاستيطان في الضفة الغربية، وطلب من الحكومة الاميركية ضمانات قروض بمبلغ عشرة مليارات دولار لتمويل عملية الاستيطان واستيعاب المهاجرين اليهود من روسيا في مستوطنات الضفة الغربية، ورفض الرئيس جورج بوش الموافقة على ذلك الى ان جرت الانتخابات في اسرائيل، وسقط شامير، وجاء اسحق رابين حاملا الموافقة الاسرائيلية على وقف بناء مستوطنات جديدة (مع امكان تكثيف المستوطنات القديمة)، واطلق في حينه نظريته في التفريق بين المستوطنات التي بنيت لاسباب امنية وتلك التي بناها الليكود لاسباب سياسية، وسر الرئيس جورج بوش من هذا التبدل في الموقف الاسرائيلي وامر فورا بالموافقة على منح ضمانات القروض بملياراتها العشرة لاسرائيل مكافأة لها على انسجامها مع الاستراتيجية الاميركية ومع المصلحة الاميركية بانجاز التسوية السياسية مع العرب على اساس شعار الارض مقابل السلام.

والذي يحدث الآن هو احتمال عودة اسرائيلية الى السياسة القديمة، اي الاصرار على مواصلة الاستيطان، وهنا سيواجه الرئيس بيل كلينتون خيارا صعبا بين امرين:

الامر الاول: ان يتصادم مباشرة وعلنا مع حكومة اسرائيل الجديدة، اي مع نتنياهو وحزب الليكود، مع ما يعنيه ذلك من تأثيرات سلبية على حملته الانتخابية بعد ان اصبح موعدها الحاسم بعد خمسة اشهر على الابواب، وهي تأثيرات سلبية قد تقود الى خسارته لمنصب الرئاسة اذا ما قرر اللوبي اليهودي وماكينته الاعلامية خوض معركة ضده.

الامر الثاني: ان يرضخ الرئيس بيل كلينتون ويقبل التراجع عن استراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط فيهدد عملية المفاوضات العربية - الاسرائيلية بالفشل، وهو امر ليس سهلا على اي رئيس اميركي، اذ ان ذلك يعني تهديدا لمصالح اميركا، وصداما بين مؤسسة الرئاسة وبين كل المؤسسات الاميركية الاخرى المساهمة في صنع القرار السياسي الاميركي، من الخارجية الى البنتاغون الى مجلس الشيوخ.

وقد كان هذا الامر بالذات موضوع نقاش علني في مجلس النواب الاميركي، اثناء الشهادة التي ادلى بها روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط (96/6/12). في تلك الجلسة تساءل النائب الديمقراطي (جيمس موران) مرة ثانية قائلا: «انني افهم المهمة التي اوكلت اليك قبل مجيئك الى هنا، وهي ان تحاول عن مدى رغبة الادارة في مراعاة الحكومة الجديدة في اسرائيل وقال: ان على الولايات المتحدة مسؤولية استخدام نفوذها لدفع عملية السلام التي اعتقد كون ذلك يصب في المصلحة القومية الاميركية ثم قال «لا استطيع ان اتصور ان في استطاعة اسرائيل الاستمرار في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي من دون البلايين الثلاثة من المساعدات الاميركية، ناهيك عن المساعدات العسكرية».

وحين رد بيليترو باجابات مائعة وغير ملزمة ذكر فيها ان نتنياهو اكد دعمه لعملية السلام، رد عليه (جيمس موران) مرة ثانية قائلا: «انني افهم المهمة التي اوكلت اليك قبل مجيئك الى هنا، وهي ان تحاول ان تكون لطيفا وصديقا للنظام الجديد في اسرائيل، خاصة ان الشعور هو انه اذا مارسنا ضغطا على اسرائيل فقد يرتد علينا». وهذا اعتراف صريح من نائب ديمقراطي، اي من حزب الرئيس نفسه، بأثر اي ضغط على نتنياهو وحكومته على العملية الانتخابية الملتهبة في اميركا.

وبسبب هذا الوضع الدقيق والمحرج، جاء الاصرار الاميركي (وهو نوع من المخرج المؤقت) على ضرورة اعطاء الوقت الكافي لبنيامين نتنياهو كي يشكل حكومته وكي يخرج من خلالها برنامجه الحكومي الرسمي. وجاء الاصرار الاميركي كذلك على ضرورة الانتظار حتى يتم عقد اللقاء المرتقب بين كلينتون ونتنياهو، حيث ستتم في ذلك اللقاء المساومة الصعبة بين الرجلين. اذ سيكون نتنياهو بحاجة ماسة الى استمرار الدعم الاميركي، وسيكون كلينتون بحاجة ماسة الى تأمين دعم اللوبي اليهودي لحملته الانتخابية، وهي مساومة ربما يمكن صياغتها كما يلي: التضحية بالرئاسة الاميركية، ام التضحية بالمصلحة الاستراتيجية الاميركية؟ إلا اذا كانت هناك معجزة سياسية ما ستتم صياغتها بعد هذا اللقاء.

وبسبب هذه المساومة الاميركية - الاسرائيلية المنتظرة، كان رد الفعل الاميركي تجاه الدعوة للقمة العربية اقرب الى حد القلق والانتقاد التهذيبي كما اعلنه وزير الخارجية وارن كريستوفر من دعوة العرب للتريث وعدم اغلاق الابواب، كان موقفا مجافيا للحقيقة، فقد صدر في اليوم نفسه الذي اعلن فيه القادة العرب تمسكهم بعملية السلام بينما سرب نتنياهو في اليوم نفسه ايضا مسودة برنامج حكومته الذي ينسف عملية السلام، وكان حريا بكريستوفر ان يوجه تحذيراته لقائد اسرائيل لا للقادة العرب لولا معرفته بحساسية الوضع الرئاسي الاميركي وحاجته للمساومة مع نتنياهو.

لقد حاول كريستوفر بعد ذلك ان يخفف من وقع تصريحاته وان يترك للناطق باسم الخارجية ان يعلن الترحيب بالمشاورات التي سيجريها القادة العرب، ولكن ذلك لم يؤثر مطلقا على نواصي الموقف الاميركي المدافع عن نتنياهو ووصفه بالواقعي والموضوعي والمعتدل.

وحين يلتقي القادة العرب في القمة بعد ايام فلن تكون هذه الامور بالطبع غائبة عنهم، وستكون ايضا حاضرة في اجواء المناقشات بينهم ومن خلال احياء عملية التضامن العربي سيتمكنون من تهيئة المناخ المناسب لاجراء مساومة جديدة، مساومة عربية - اميركية توازي المساومة الاسرائيلية - الاميركية. واذا كانت لاسرائيل قدرة من خلال اللوبي اليهودي على التأثير في الحياة السياسية الاميركية الداخلية، فان العرب قادرون على التأثير في الشق الآخر من المعادلة، الشق المتعلق بالمصالح الاميركية.

ان هدف القمة العربية في العمق، هو ايجاد مناخ عربي مناسب لاجراء هذه المساومة المطلوبة والضرورية، اما الوقوف عند تفاصيل القضايا مثل التطبيع وسرعته وموعده، فهو ليس سوى عناوين فرعية للموضوع الاستراتيجي الكبير.

رسالة مفتوحة إلى القمة العربية

جيمس زغبي

تنتظركم، وانتم تتهيأون للالتقاء في القاهرة، تحديات وفرص كبيرة في آن.

ان الجالية العربية الاميركية التي تعيش على مبعدة قارة ومحيط تحيي مبادرتكم هذه.

نحن ندرك ان بمقدور هذه القمة ان تشكل اسهامة ثمينة في السعي الى السلام في الشرق الاوسط. وبوسعها ان تعيد التوازن الى هذه العملية التي تشوهت، وان تنقذ كامل المنطقة من الدمار التي سيقترن بانهيار او حتى تباطؤ جهود السلام الحالية.

وعلى غراركم، فنحن ملتزمون بمستقبل سلمي، مزدهر لشعبنا، مستقبل حافل بالامل، تستعاد فيه الحقوق، ويكفل فيه الامن، وتنمو فيه الاقتصاديات، وتتضح فيه الآمال والفرص لمنطقتنا التي تشظت بالعناء طويلا.

نتوجه اليكم، وانتم تتهيأون للقمة، ببعض الامور والمقترحات للنظر فيها. ان البيان الختامي للقمة سينطوي على اثر سياسي كبير على عدد من الجهات المتلقية له: العالم العربي، الولايات المتحدة واوروبا، حكومة وشعب اسرائيل.

وعليه نقترح عليكم صوغ مسودة بيان تخاطب كل من يحتاج الاستماع اليكم.

ومثلما ان العالم رحب ببارقة السلام عقب التوقيع على الاتفاقات في واشنطن يوم 13 سبتمبر (ايلول) 1993، فان بيانا حسن التأطير في القاهرة من شأنه ان يعيد جذوة ذلك الامل ويشكل تحديا جديدا لصانعي السلام. بوسعكم تحقيق ذلك باصدار بيان يركز على الرؤية، ويشدد على المبادئ الايجابية، ويرسي ردا عربيا موحدا على الازمة الراهنة.

وما نأمل ان يتمخض عن مداولاتكم هو توكيد واضح لا لبس فيه للحاجة الى سلام شامل وعادل، والالتزام بالعمل من اجله.

ان مثل هذا البيان سيكون بحد ذاته ذا بعد تاريخي، وسيعمل، علاوة على ذلك، على ترك اثر اعمق ان صيغ فيه اطار رؤية للمستقبل.

ولا يتوقف الامر على ما تقولون فحسب، بل على اسلوب القول ايضا. فالسلام بعد كل هذا، ليس كلاما مجردا. وتحقيق سلام عادل وشامل من شأنه ان يخلق واقعا جديدا على نحو دراماتيكي لعموم المنطقة. وان ما ينبغي ايصاله هو الرؤية العربية النافذة للمستقبل، والامكانات التي تحملها هذه الرؤية لشعوب الشرق الاوسط، رؤية جاذبة تكسب الناس اليها. ولا بد من ان يكون الوعد بهذا المستقبل واضحا للفهم الى درجة تدفع الى قبوله ورفض الامر الواقع.

وبالطبع فان تحقيق مثل هذا السلام يتطلب التساوم. وقد التزمت بذلك اصلا ولكن من المهم ان تؤكدوا بوضوح ان التساوم لا يعني الاستسلام. ان التساوم في صيغته الصحيحة يجري حين يقوم طرفان باستثمار ما لديهما كل لدى الآخر، بدل «التخلي» عما لديهما، وذلك من اجل خلق مكاسب نافعة بصورة متبادلة، بحيث تكون المنافع المكتسبة لدى كل طرف اكبر من القيمة الاولية التي وضعها في الاستثمار.

واستنادا الى الرؤية التي صاغها مهندسو مؤتمر مدريد، يتعين على اسرائيل ان تعيد الارض، وان يقدم العرب الاعتراف والتعاون، وان ينتفع الطرفان من مستقبل الفرص المتسعة للجميع.

ينبغي لكم ان تذكروا العالم ان الاستثمار ينبغي ان يكون متبادلا، والتساوم متقابلا: ينبغي قول ذلك بوضوح وتوكيد. وما ينبغي ان تفهمه حكومة اسرائيل الجديدة بالتحديد هو ان العالم العربي ملتزم بالسلام المتبادل والمتقابل.

وبتوكيد هذا المبدأ كجزء من التزامكم بسلام المستقبل، فانكم لن تظهروا بمظهر الرافض او المتحامل. فانتم بذلك لا تفعلون اكثر من اعادة توكيد اسس العمل الجوهرية التي تنظم سير عملية السلام وتوطد قاعدته الراسخة.

ان توكيدكم على الطابع المتبادل والمتقابل يعني قولكم الواضح بوجوب الالتزام بقواعد العمل المتفق عليها اصلا، والالتزام بالاتفاقات والجداول الزمنية المبرمة للتنفيذ. وان الطابع المتبادل والمتقابل، مثلا، يتطلب ان تتصرف اسرائيل بما يتفق مع سائر التزاماتها في بروتوكول باريس الاقتصادي وفي اتفاقيتي اوسلو الاولى والثانية، بنصها وتفصيلها، وان تستأنف في الحال محادثات الوضع النهائي في ظل القضايا (بما في ذلك الحدود، اللاجئون، المياه، حقوق الارض، المستوطنات، القدس) بنية حسنة وبدون شروط مسبقة؛ وان تشرع مجددا في المفاوضات مع سورية ولبنان على اساس قواعد العمل المتفق عليها في مدريد، وان توقف كل محاولات تغيير الحقائق على الارض (عن طريق توسيع المستوطنات او تغيير الوضع في القدس وجوارها، مثلا).

والمعروف انكم بادرتم الى اتخاذ عدد من التدابير الهامة البانية للثقة استجابة لهذه الاتفاقات واستنادا الى الالتزام المتبادل بقواعد العمل هذه. وينبغي ان تصروا على ان استمرار مثل هذه البوادر يتطلب توكيد التزام اسرائيل بمبدأ المبادلة والمقابلة بالمثل.

وعلى سبيل المثال ان العرب بادروا الى تخفيف المقاطعة الثانوية عن اسرائيل استجابة لالتزام اسرائيل بتجميد المستوطنات. ومنذ ذلك الحين، بدأت حتى بعض الدول العربية بتطوير اواصر تجارية مباشرة مع اسرائيل. في غضون ذلك ازداد عدد سكان المستوطنات في عهد حكومة حزب العمل بنسبة 30% خلال السنوات الثلاث الماضية.

ترى ما الذي كان سيحصل لو ان الفلسطينيين تجاوزوا او خرقوا التزاماتهم على هذا النحو السافر؟ ان بيانكم بحاجة الى ان يؤكد انه من دون الطابع المتبادل والمتقابل للاجراءات ومن دون بناء الثقة تجاه اسرائيل، فان اية خطوات تجاه اسرائيل تتحول الى استسلام وهذا امر غير مقبول.

ان الاصرار على وجوب ان تقدم اسرائيل التزامات كهذه لا يشكل «تحاملا». فان قول مثل هذا الاشتراط يعني انكم تذكرون ما دأبت الولايات المتحدة وغيرها من رعاة السلام، على حثكم لفعله، اي «الانتظار والترقب» لا «التحامل». الواقع انكم تقبلون بذلك موقف «الانتظار والترقب» لرؤية ان كانت الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستفي بالتزاماتها وتتصرف بأسلوب يتفق مع مبادئ التبادل والمقابلة بالمثل. والى ان تفعل ذلك فانكم ستتخذون موقف «الانتظار والترقب» فيما يخص تدابير بناء الثقة والتطبيع.

يقال ان الشعب الاسرائيلي حدد اختياره. ويقول البعض ان هذا الشعب اختار الخوف مفضلا اياه على الامل.

ويقول آخرون انه فضل الامن والسلام حسب شروطه على مبدأ المبادلة والمقابلة بالمثل، واختار العودة الى النموذج القديم بالسعي الى الاحتفاظ بكل مكاسب العامين الماضيين (تزايد الاعتراف والمقبولية والتجارة، وانهاء الانتفاضة) دون ان يعطي مقابل ذلك سوى الكلمات الجوفاء او ما يقاربها.

والآن، وقد اختار الاسرائيليون قيادة جديدة، فان عليكم ان تعطوا لهذه القيادة الجديدة خيارا: السلام والامن بشكل متبادل ومتقابل، او نكوص عملية السلام التي انتفع منها الاسرائيليون كثيرا.

واذ تتقدمون بهذين المسارين البديلين امام حكومة اسرائيل، فكونوا على يقين ان هناك حلفاء كثيرين في معسكركم. الغالبية الساحقة من الشعب العربي، التي تريد سلاما يقوم على العدل والحقوق، والاسرة الدولية التي اكدت مبادئ سلام عادل ودائم، وجانبا كبيرا من الرأي العام في اسرائيل (وفي الولايات المتحدة) التي سوف تصر على ضرورة ان تقوم حكومة اسرائيل الجديدة بالاختيار الصحيح.

انكم تتحركون من موقع قوة وسلطة اخلاقية. ان السلام يمكن ان يستمر اذا ما اتخذتم رؤيته، ومبادئه، وحددتم، بلغة لا لبس فيها، شروط تحقيقه. وان الثبات على التزامكم ورؤياكم للطريق الى السلام يعطي القوة لحلفائكم ولكل الملتزمين بسلام دائم.

ليس هذا وقت السجالات الخارجية، او التهديدات غير المثمرة، او رفع الشكاوى الداخلية الصغيرة، والتقسيمية. انها لحظة قبول تحديات التاريخ، لحظة ان نكون اقوياء، وان نجترح اعمالا كبيرة.

ان تقديم التزام بسلام شامل يقوم على رؤية مستقبلية، والاصرار على ان تفي اسرائيل بالتزاماتها، وتقبل بمبدأ المبادلة والمقابلة بالمثل، وربط علاقات العرب مع اسرائيل بمبدأ امتثالها الكامل لشروط السلام، سيجعل من هذه القمة حدثا تاريخيا. واذ تدعون الآخرين لكي ينضموا الى صفكم في ابداء التزام حقيقي لا لبس فيه بالسعي الى السلام، فانكم تثبتون ان العرب هم الذين يقفون على ارضية اخلاقية رفيعة.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط». وتفضل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

السادات وضع لبنة السلام وهو الذي استفرد بإسرائيل!

● من عمرو عبد المولى عمارة - مصري مقيم بالسعودية:

قرأت مقالاً لاياد ابو شقرا في العدد رقم 6396، بتاريخ الاحد 1996/6/2 تحت عنوان «المرحبون بنتنياهو مخطئون» وقد جاء في هذا المقال - ضمن ما جاء فيه - «ان الكلام الكثير عن ان المتطرفين الاسرائيليين وحدهم (صنعوا السلام) في الماضي وسوق مثالي - مناحيم بيجن وكامب ديفيد، واسحق شامير ومؤتمر مدريد كلام خاطئ. كلام خاطئ لأنه يعني ضمنياً ان كامب ديفيد كان سلاماً حقيقياً - مع ان الحقيقة غير ذلك.. فكامب ديفيد كانت اول محاولة استفراد ناجحة لطرف عربي واسهمت لاحقاً في اضعاف الموقف العربي برمته».

هذا ما جاء بالحرف الواحد في المقال المذكور عن كامب ديفيد، وهذا ما يعنيني بشكل مباشر في المقال المذكور وان كانت به نقاط خلافية كثيرة لا مجال لبحثها هنا. وردا على هذه الجزئية الخاصة بكامب ديفيد ووصفها بانها استفراد ناجح لطرف عربي - وهو مصر طبعا - أقول ان هذا الكلام به مغالطات كثيرة وتزييف لحقائق ثابتة في التاريخ وتقليل من جهود «بطل الحرب والسلام» الرئيس الراحل انور السادات وبداية اقول ان كامب ديفيد صنعت بارادة مصرية خالصة بدعوة من انور السادات البطل الذي قاد بجسارة غير مسبوقة في العالم العربي معركة السلام كما سبق ان قاد بجسارة غير مسبوقة معركة رمضان التي اعادت الكرامة العربية الى كل عربي ومصري (...).

ولعلنا نذكر انعقاد مؤتمر السلام الاول من نوعه في التاريخ بين الاطراف المتنازعة في المنطقة وهي الأمة العربية من جهة واسرائيل من جهة وكان ذلك في العام 1974 في جنيف بسويسرا - والعجب كل العجب ان كل المتحدثين عن السلام وصناعة السلام وما الى ذلك لا ينكرون ابدا هذا المؤتمر - الذي كان النواة الاولى واللبنة الاولى في صرح السلام الذي بدأت خطواته الحقيقية والتنفيذية في ما بعد بالمبادرة التاريخية التي قام بها السادات في 1977/11/19 حيث قام بزيارة القدس واداء صلاة عيد الأضحى المبارك فيها.

ولكن النقطة الأهم في هذا الموضوع هي ان اتفاقيات كامب ديفيد للسلام تضمنت - رغم المقاطعة العربية لمصر في ذلك الوقت - وعزوف كافة الأطراف العربية المعنية بالقضية عن حضور أي اجتماعات مع الطرف المعادي (اسرائيل) والطرف (الخائن) مصر كما كانوا يسمونه آنذاك - رغم كل ذلك فقد استطاع السادات وحده ان يحصل للفلسطينيين - دون حضورهم - على حكم ذاتي كامل على كافة الاراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية وذلك لمدة خمس سنوات فقط كمرحلة انتقالية يحصلون بعدها على حق تقرير المصير وتكوين دولتهم المستقلة على كامل التراب الوطني الفلسطيني.

وهذه بالطبع كانت احدى الانجازات في سجل السادات الحافل بالانجازات على طريق السلام.. ورفض الفلسطينيون العرض وكان ما كان والذي نعرفه جميعا.

ما أريد ان اقوله هنا رداً على مسألة الاستفراد الاسرائيلي بمصر في كامب ديفيد هو انه لذا كان هناك استفراد ناجح في كامب ديفيد فهو كان استفراد السادات بمناحيم بيجن الذي يعرف الجميع كيف كانت نهايته في مستشفى الامراض العقلية التي قضى بها عدة سنوات قبل موته بعدما اكتشف ان السادات «ضحك عليه» وحصل منه على كافة الاراضي المصرية المحتلة بجرة قلم وهي التي سلبت بعدما شهدت عشرات الآلاف من الضحايا والشهداء على الجانبين.. الاسرائيلي والمصري.

آمالنا معقودة على القمة العربية المقبلة

● من محمود علام الطاهر - مصري مقيم بالسعودية

تعليقاً على ما تحمله «الشرق الاوسط» الينا كل يوم من اخبار عن القمة العربية المقبلة، اود تسجيل النقاط التالية:

تتجه الانظار وتهفو القلوب، وترتفع الاكف بالدعاء والرجاء ان تنجح الجهود التي تبذل من اجل انعقاد قمة عربية تضم كل القادة العرب حتى اولئك الذين وضعوا انفسهم حيث لم يكن ينبغي لهم ان يضعوها لسبب او لآخر.

فعندما يلهم الخطب ويلوح الخطر الاعم، وحينما تلوح في الافق بوادر تنذر بما هو ادهى من كل هم.. تصبح خلافات الاشقاء اقل اهمية رغم الأسى والغم.

ونحن نتطلع الى قمة لا تكون كبعض - ان لم يكن اغلب - ما عهدناه وعاصرناه من قمم الرفض والشجب.. او التأييد والمؤازرة.. او الجدال والمحاورة.

فالانسان العربي يعي واقعه بالم.. ويتطلع الى غده بحلم.. ويتعلق باهداب الأمل المعلق على اللقاء المرتقب متمثلاً في النتائج الحاسمة والقرارات العملية الملزمة التي تفرض ارادة العرب واصرارهم على بلوغ الارب.

واذا كان جميع قادتنا يعلمون ويدركون ويعلنون ان امتنا تمر بمرحلة حاسمة، واذا كانوا جميعا يدعون لرأب الصدع وجمع الشمل، واذا كانوا خلفهم - ونحن معهم - على استعداد لبذل كل ما نملك لتحقيق السلام القائم على العدل وعدم التفريط في حق من حقوقنا او شبر من ارضنا.. اذا كان الامر كذلك فماذا بقي؟

باسم كل مواطن عربي على امتداد وطننا العربي صاحب التاريخ المزدهر بالحضارات والحاضر المليء بالانجازات والمستقبل الحافل بالتطلعات نناشد قادتنا ان يتناسوا اسباب الفرقة ويتمسكوا باواصر اللحمة لمواجهة مخططات اولئك الذين يعلنون تجاهلهم لنا ولحقوقنا متوهمين ان الشجب والاستنكار هما دأبنا.

نريدها قمة تاريخية.. ولا نريدها «خطباء نارية» ونتمناها قمة عربية حقيقية بقرارات مصيرية وخطوات ايجابية عملية.

ان قادتنا قادرون بعون الله ثم بفضل مكانتنا وامكاناتنا ان يفرضوا على العالم كله منطق الحق والعدل والسلام.

المؤيدون للتطبيع الفني مع إسرائيل من المغمورين

● من ناصر السلمي - جدة

قرأت في «الشرق الأوسط» اعلانا لمجلة «تي. في» تذكر ان فنانين كويتيين يؤيدون التطبيع الفني مع اسرائيل، حسب ما ورد على لسان محمد البلوشي، او كما قالت الفنانة الكويتية بنسمة حمانة من ان الفن ليس له وطن.

وقبل كل شيء، اقول ان الفن له وطن واوطان ولغة وهوية، والمقولة التي يرددها بعض المطربين والمطبلين من ان الفن ليس له وطن مقولة خاطئة.

ومن الامثلة على هوية الفن، ان الفن الفرعوني في مصر في التشكيل والتعبير والنقوش والكتابات يدل على وطن الفراعنة والشخصية الفرعونية، وهناك ايضا الفن الاغريقي واليوناني والعثماني والفارسي والفرنسي، وللعديد من شعوب العالم فنون تدل على هويتها وثقافتها. فهل يمكن ان ننصر شكل مجسم ابو الهول عن الشخصية المصرية رغم ان ابو الهول تمثال شاخص صامت لا يعبر عن شيء سوى الناحية التاريخية ويختلف عنه من الناحية التعبيرية والفنية تمثال الحرية في واشنطن ومن وجهة نظري ان التطبيع الفني والتطبيع الثقافي محكوم بالقضايا السياسية مع اسرائيل، والتطبيع السياسي كالحصان الذي يجر عربات التطبيع في الحقول الاخر.

لكن من الملاحظ ان المؤيدين للتطبيع الفني في اسرائيل تنادي مغمورين في ساحة الفن يبحثون عن ضالتهم الفنية في اسرائيل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Managing Director: احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272 ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب [illegible] - رمز البريدي 45704 - السرة هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - المهندسين القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526 تليفون 3451148 - 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت.
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697191 - 697182 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON, DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rublievskoie Chosse 26, KOR 1KV. 10 MOSCOW, RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530905 (13 خطا) فاكس: 6533191 فروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة 5585978 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615669 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم 3245870 حائل - ت 5325675 - 5321555
الوادي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7225293 الهفوف - ت 5869597 - ت الجوف
ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران
5225098 - القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168
الخفجي 7671947 الاحساء 5927707
شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي هاتف 623720 فاكس 562362
فرع ابوظبي هاتف 456680 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع: هاتف 2417810 فاكس 2417839
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at
الشرق الأوسط على الانترنت
http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج سي جي
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت: 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - لوزان ت: 021/6535071 - طوكيو ت: 03/5718748 -
مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel: 6511333 Tlx: 607320 Khalej SJ Fax: 6510533
RIYADH
P.O. Box [illegible] Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM
P.O Box [illegible] Dammam 31492 Tel: 8333344 Tlx: [illegible] Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Lendermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel: 021/6535071 Fax: 021/6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel: 03-5718748 Tlx: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL: (33) - 1 - 53776400 FAX: (33) - 1 - 42251360
USA
Attach International 3295 Broadway Suite 300 Boulder, CO 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

كبح جماح الأصوليين في إسرائيل

● أوضحت الولايات المتحدة انها لن تسمح بخلق «حقائق جديدة» في الاراضي العربية المحتلة

«لتمهل الرجل بعض الوقت حتى يتمكن من الافصاح عما لديه»، كانت تلك هي الدعوات التي صدرت خلال الاسبوعين الماضيين عن العديد من عواصم العالم وبضمنها واشنطن. والرجل المشار اليه هنا هو رئيس وزراء اسرائيل المنتخب بنيامين نتنياهو.

وكانت هذه الدعوات تستند الى احتمال وجود فرق بين ما كان نتنياهو يعلنه إبان الحملة الانتخابية وبين ما سيقوم به بالفعل حين يباشر مهامه رئيسا للوزراء.

ولما كانت تلك الدعوات قد صدرت عن شخصيات سياسية تعرف حق المعرفة الفرق بين القول والفعل، فانها كانت تنطوي على جانب من الثقل المنطقي والمقبولية.

وكان بامكان هذه الدعوة الى «الانتظار والترقب» ان تحظى بالمزيد من المصداقية لو ابقى نتنياهو خياراته مفتوحة. بيد ان هناك مؤشرات تدل على غير ذلك. فنتنياهو يعرف ان فوزه بالانتخابات قد علق الحوار مع الفلسطينيين، ويعرف ايضا ان اي خطوة مثيرة قد يقدم عليها مثل التنصل من الاتفاق بشأن الانسحاب من الخليل او محاولته اغلاق بيت الشرق في القدس قد تقضي على اتفاقات اوسلو تماما.

والاهم من ذلك عليه ان يتحسب لاحتمال قيام حوالي 120000 مستوطن يهودي في الاراضي العربية باختطاف الاستراتيجية الاسرائيلية وتسخيرها لخدمة مصالحهم الخاصة. فتجميد بناء المستوطنات اليهودية على يد حكومة العمل السابقة كان من اهم العوامل التي منحت المصداقية لمسيرة السلام.

ورغم ان حكومة شيمعون بيريس سمحت بانشاء المزيد من دور السكن والمحلات التجارية داخل المستوطنات القائمة، الا ان مجرد التوقف عن مصادرة المزيد من الاراضي العربية كان يمثل جانبا ايجابيا بالنسبة للفلسطينيين.

ويحاول الراديكاليون والمتطرفون الذين يدعمون المستوطنين الانقضاض على الاراضي العربية وتوسيع المستوطنات اليهودية فيها حال تسلم نتنياهو مقاليد الحكم. وهم يهدفون بذلك الى ان السيطرة على اكبر رقعة من الاراضي قبل أن يلتفت نتنياهو الى ان ذلك من شأنه الإضرار بمصالح الشعب الاسرائيلي.

ويعتقد الاصوليون الاسرائيليون ان السيطرة على الاراضي العربية ستجعل الفلسطينيين يدركون ان لا مستقبل لهم في الضفة الغربية ولذلك فسيضطرون الى مغادرتها على نحو جماعي. وهكذا اصبح تعبير «الترحيل» الذي ينم عن سياسة التطهير العرقي السوداء يتردد وعلى نحو متكرر في الاراضي العربية.

وعلى اصدقاء نتنياهو القدامى والجدد ان يقنعوه بضرورة كبح جماح الاصوليين في اسرائيل. واذا كان «الانتظار والترقب» هو الاستراتيجية المفضلة اليوم فعلى الجميع وليس العرب وحدهم ممارستها.

«الشرق الأوسط»

* * *

استعراض القوة العربية

● حل الخلافات هو الخطوة العملية الاولى لتأكيد القدرة العربية على امتلاك قوة يمكن استعراضها في وجه إسرائيل والعالم

بعد ايام يتجمع في القاهرة القادة العرب في قمة تحمل في ظاهرها شعار مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط في اطار رؤية عربية واضحة تحافظ على الحقوق العربية المشروعة، اما في حقيقتها فهي تذهب الى ابعد من ذلك بكثير.

فحقيقة ان الدعوة الى هذه القمة جاءت وليدة شعور بتعرض مسيرة السلام لمخاطر جديدة تهددها بعد نجاح اليمين الاسرائيلي المتشدد ممثلا في الليكود بالفوز في الانتخابات وتولي السلطة مما تطلب ضرورة دراسة الموقف وتقويم التطورات، ولكن هذه الدعوة جاءت ايضا وليدة جهود حثيثة كانت تبذل خلال الاشهر القليلة الماضية من اجل محاولة تجميع القادة العرب في لقاء يعمل على حل المشكلات والخلافات داخل البيت العربي في عملية اعادة ترتيب جديدة.

وكانت هذه المحاولات قد بدأت في شكل لقاءات ثنائية وثلاثية الى ان حدث التطور الكبير في الجانب الاسرائيلي ففرض ضرورة التجمع العربي الكبير بصورة طارئة وعاجلة لبحث اتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة اية اخطار تهدد عملية السلام ولتأكيد اهتمام العرب بالسلام والتزامهم به بشرط ان يكون عادلا يحافظ على الحقوق العربية المشروعة.

ولا شك ان هذا السلام لن يتحقق وهذه الحقوق لن تحفظ ما لم يتضامن العرب ويقفون صفا واحدا ليشكلوا قوة تفرض السلام وتفرض العدل ويحسب لها الف حساب. وكما قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري فان هذا التجمع يجب ان يكون لاستعراض قوة يؤكد للعالم انه ليس من حق اسرائيل وحدها ان تستعرض قوتها في المنطقة. فالعرب ايضا اذا تجمعوا شكلوا قوة يصعب الاستهانة بها او تجاهل ثقلها وتأثيرها.

ومن هنا كان لا بد ان يتخذ القرار وان تنطلق الخطوات من اجل عقد قمة تجمع القادة العرب وتؤكد انهم يتحولون وقت الشدة الى كتلة واحدة لها موقف موحد في مواجهة الخطر الذي كلما تصاعد تهديده تزايدت صلابة العرب وصلابة تضامنهم.

المهم ان الوصول الى هذا الموقف المطلوب حاليا وبالحاح ليس بالأمل السهل وذلك لسبب اساسي مهم وهو ان تجمع القادة العرب في القاهرة يأتي بعد سنوات سادت العالم العربي فيها مجموعة من المشاكل والخلافات بين دوله بدا معها هذا العالم وكأنه فقد مقومات تضامنه وتكتله وقدرته على تشكيل قوة لها تأثيرها.

ولذلك فانه مما لا شك فيه ان الجهود التي ستبذل في كواليس هذه القمة لحل الخلافات الثنائية ومعالجة المشاكل العربية ستكون اكثر اهمية من كل ما سيدور في قاعتها من مناقشات لاساليب مساندة عملية السلام، لان حل الخلافات ومعالجة المشكلات هما في الواقع الخطوة العملية الاساسية الاولى لتحديد اطار الرؤية العربية المطلوبة ولتأكيد القدرة العربية على امتلاك قوة يمكن استعراضها، ليس فقط في وجه النظام الجديد في اسرائيل ولكن ايضا في وجه العالم كله.

محمود عطا الله

* * *

بيروت.دمشق.بيروت

● زادت حركة السير على طريق بيروت - دمشق مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في لبنان

الطريق من بيروت إلى دمشق مفتوحة باستمرار، والزوار لا تزعجهم عجقة السير، أو طول المسافة، أو موجة الحر الشديدة التي لا ينفع معها جهاز التكييف.

واللبنانيون لا يأتون إلى دمشق إلا ومعهم المظالم ضد بعضهم البعض، ومن بعضهم البعض. وهكذا من قبل كانوا يذهبون إلى واشنطن حين كانت لا تزال مهتمة بأمورهم، ولا تمانع في استقبال أهل المظالم والمظالم المضادة في المجتمع اللبناني البالغ الانشراح.

غريب أمر الذين يعتقدون ان اللبنانيين لديهم بالفعل ما ينقلونه إلى دمشق، غير تلك الشكاوى الصغيرة حول هموم سياسية محلية يكاد حجمها لا يتعدى احجام الأحياء والمناطق، أو غير تلك المشاكل الشخصية عن علاقة ساءت بين وزيرين وتحسنت مع ثالث، أو تدهورت بين أربعة وانفجرت مع خامس، أو وصلت بين واحد وواحد إلى حدود الانفجار.

غريب أمر الذين يخيل إليهم انه حين يقرر اللبنانيون التوجه إلى دمشق، فإنهم سيحملون معهم شيئاً في مستوى المصير، وفي مستوى العلاقة المشتركة، وفي مستوى المستقبل الغامض، وفي مستوى الخوف على الجنوب من أعدائه، وفي مستوى مشروع التوطين الفلسطيني الذي لا يزال ورقة متداولة على بساط البحث.

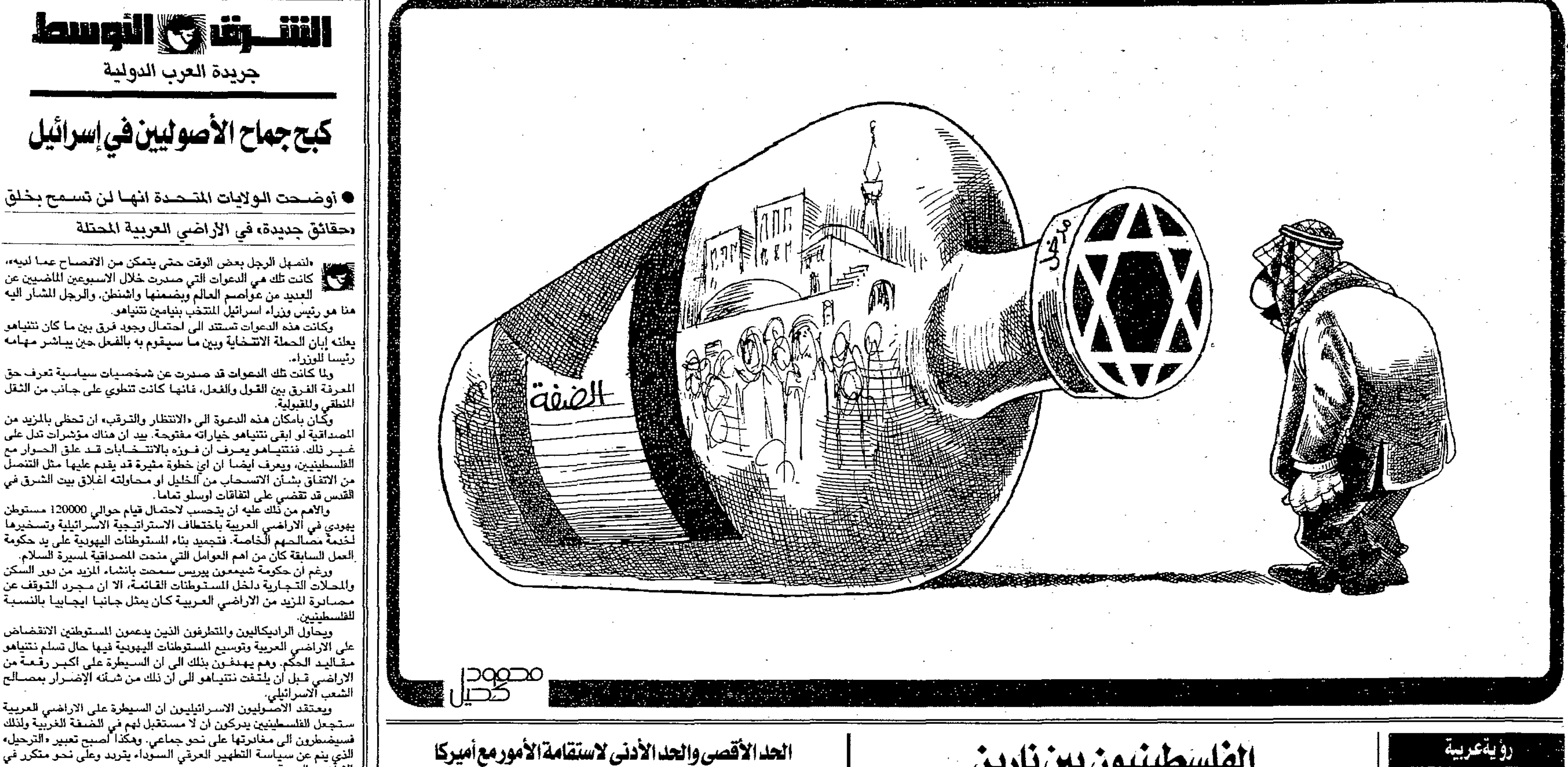
طبعاً، الزيارات السورية إلى بيروت أمر نادر ومحسوب بدقة، وإذا ما قام مسؤول سوري رفيع بمثل هذه الزيارة، كما يحدث مع وزير الخارجية فاروق الشرع، فإنه في العادة لا يتحدث إلا في المسائل الكبرى، وفي المفاوضات، وفي المرحلة المصيرية التي يمر بها البلدان الآن. وأمام دمشق حالياً، كما هو معروف لدى الجميع، مجموعة من أدق الملفات والعلاقات في تاريخ سورية المعاصر، خصوصاً مع وصول بنيامين نتنياهو إلى السلطة في إسرائيل بعقلية لا يمكن لأحد أن يتكهن بمحاذيرها ومخاطرها.

وإذ يستعد المسؤولون السوريون لاستقبال هذا الوزير القادم من بيروت، أو ذلك النائب الآتي من الشمال أو الجنوب، فإنهم يكتشفون أن عليهم أن يسمعوا آخر أخبار الوزراء والنواب وآخر ما يعرف كل واحد منهم عن الآخر، وآخر المعلومات عن مرشحي المناطق لانتخابات لا أحد يعرف إذا كانت ستجرى أم لا.

إن مأساة العلاقة المميزة بين سورية ولبنان، هي أن اللبنانيين جعلوا من أهم علاقة في المصير علاقة اجتماعية، لا تقوم على ما عند السياسيين من أفكار وبرامج لبلدهم، بل على ما عندهم ضد بعضهم البعض.

وهذا بالطبع تقليد لبناني قديم ومتداول ومستهلك، وأسوأ ما فيه أن الحرب الأخيرة نشطته بدلاً من أن تلغيه.

وفائي دياب



الفلسطينيون بين نارين ...ذل التجويع وقمع السلطة الوطنية

فهمي هويدي

يحتاج الى وقفة وملاحظة من اكثر من وجه، موضوع اعتقال الدكتور اياد السراج رئيس لجنة حقوق الانسان الفلسطينية للمرة الثالثة وصدور حكم بحبسه لمدة اسبوعين بعد اتهامه بالاعتداء على أحد رجال الشرطة وبحيازة المخدرات، لكنني قبل الدخول في الموضوع استأذن في استعادة هذه القصة، التي مر على وقوعها اكثر من عام.

في العشرين من شهر مايو (أيار) لعام 95 اصدرت منظمة «ليبرتي» للدفاع عن الحريات في العالم الاسلامي بياناً ذكرت فيه انه في الرابع والعشرين من شهر ابريل، وبينما كان الشاب الميكانيكي اكرم محمد الهليس يقود سيارته في شارع مخيم الشاطئ بحي النصر في مدينة غزة اوقفته سيارة شرطة، وصرخ عليه من فيها قائلاً: هات هويتك ورخصتك والحق بنا الى مركز شرطة العباس، ولما سأل عن السبب تقدم منه احد رجال الشرطة فسبه وصفعه على وجهه وحين احتج الشاب هجم عليه خمسة من رجال الشرطة بلباس مدني، وأوسعوه ضرباً، ثم اقتادوه الى مركز العباس، وهناك اقتادوه الى غرفة تعرض فيها لألوان من الضرب والتعذيب ادت الى اصابته بكدمات عدة، والى كسر اصبعه بواسطة الضابط المسؤول عن العملية، وبعد ان اخذ حصته من الضرب اطلق سراحه فخرج الشاب اكرم متوجهاً الى مكتب الرئيس ياسر عرفات ليشكو اليه ما حدث معه.

في مكتب الرئيس التقاه احد الضباط وحاول اثناءه عن عزمه طالباً منه نسيان الموضوع وإلا واجه ما هو اسوأ وقال له صراحة انه اذا ما ركب رأسه فقد يجد نفسه متهماً بقضية اخرى كالعمالة او الاتجار في المخدرات، تنتهي بحبسه مدى الحياة، وحين كشف عن بدنه واطلع ضباط مكتب الرئيس على آثار الضرب والتعذيب بعدما عرض عليهم اصبعه المكسور، قال له ضابط آخر انه هو الذي فعل ذلك بنفسه لكي يتهم الشرطة الفلسطينية زوراً وبهتاناً!

روى البيان قصة اخرى خلاصتها ان قوة كبيرة من الأمن العام والمخابرات الفلسطينية داهمت يوم 26 ابريل منزل زياد الفيشاوي في غزة، وفتشوا البيت لمدة خمس ساعات، بعدما اعتدوا بالضرب على ابنه عمار (13 عاماً) واستجوبوا ولديه محمد (10 سنوات) وعبد الرحمن (5 سنوات) لمعرفة مكان والدهما الذي ذكرت زوجته انه في رحلة عمل بمصر، وفي اثناء ذلك شاهد ابنه زياد احد رجال الشرطة وهو يدس بهدوء كيساً تحت فرشة السرير، ثم عاد فسحبه صائحاً: وجدت متفجرات!

وجدت هذا البيان بين اوراقي، حينما قرأت التقارير التي خرجت من غزة في الاسبوع الماضي، والتي اتهمت الدكتور السراج بانه اعتدى بالضرب على ضابط فلسطيني حتى كسر ذراعه (ظهر الضابط في المحكمة مضمد الذراع!)، وانه تم العثور على 95 جراماً من حشيشة الكيف اثناء عملية تفتيش عيادته!

لقد تمت مداهمة العيادة والمركز الصحي الذي يديره الدكتور السراج، بعد ساعات من عودته الى لندن، الذي عقد فيها خمسة اجتماعات تحدث خلالها عن انتهاكات السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان في منطقة الحكم الذاتي، كان قبل ذلك قد وجه رسالة الى الرئيس ياسر عرفات تندد فيها بتلك الانتهاكات.

قام السراج بذلك رغم انه كان خارجاً لتوه من اعتقال ومساءلة، بسبب انتقاداته للسلطة الفلسطينية، التي تحدث عنها في لقائه مع المعلق الأميركي انتوني لويس، ونشرها في «الهيرالد تريبيون» يوم 7 مايو الماضي، تلك التي اتهم فيها السلطة الفلسطينية بالاستبداد والفساد، وقال: كنت تحت الاحتلال اشعر بالحرية اكثر من الآن.

حين اعتقل تلك المرة قال وزير العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين ان السراج ما كان ينبغي له ان ينتقد الحكومة والرئيس عرفات بذلك القدر من القسوة، خصوصاً في وسائل الاعلام العالمية، واعتبر كلامه من قبيل المغالطة والاساءة والتشهير بالسلطة الفلسطينية.

قضى السراج تسعة ايام في الحبس، ثم اطلق سراحه اثر الحملة التي شنتها منظمات حقوق الانسان والعفو الدولية، وغيرها من المؤسسات الحقوقية داخل البلاد وخارجها وبعد الإطلاق سافر الرجل الى لندن وظل على موقفه الناقد لممارسات السلطة الفلسطينية وانتهاكاتها لحقوق الانسان وحين عاد تمت مداهمة عيادته وجرى اعتقاله وقرأت في «الشرق الأوسط» (عدد 6/11) تصريحاً للنائب العام الفلسطيني خالد القدرة «ان اعتقال داعية حقوق الانسان الفلسطيني الدكتور اياد السراج... ليس له اية علاقة بحرية الرأي والتعبير، وليست له علاقة ايضاً بالتصريحات التي نسبتها له صحيفة اميركية قبل بضعة أسابيع وأدت الى اعتقاله في المرة السابقة»، وذكر القدوة انه تلقى معلومات عن وجود مواد محظورة في منزل الدكتور السراج وفي المركز الصحي الذي يشرف عليه ويديره، وانه اصدر مذكرة باعتقاله الى حين التأكد من صحة هذه المعلومات.

ملحوظتان:

1 - في الأخبار الصحافية التي تابعت تفاصيل عملية الاعتقال ان الدكتور السراج سأل الضابط الذي قدم للقبض عليه عما اذا كان معه اذن بالاعتقال، فكان رده ان وجوده بحد ذاته في بيته كاف لأداء الغرض، الأمر الذي يعني انه لم تكن هناك مذكرة كما ادعى النائب العام. 2- قالت التقارير ايضاً ان الشرطة حين داهمت مكتب السراج الذي هو من غرفة واحدة، صادرت ما فيه من وثائق واشرطة فيديو ثم اغلقته، ولم تشر تلك التقارير الى مسألة الحشيشة!

ما جرى مع الدكتور السراج هو سيناريو قديم، نحفظه نحن ابناء العالم الثالث، خصوصاً المشاغبين.

في البدء تتلقى «لفت نظر» له صوره المتعددة، التي تتراوح بين الاتصال غير المباشر او الاستدعاء للتحقيق تحت مسميات عدة، كـ«التعارف» او «الاستفهام لازالة الالتباسات» او «تنقية الأجواء» او غير ذلك.

فاذا واصلت المعارضة ولم تستوعب الرسالة جيداً فلا بأس من «شدة الأذن» التي تترجم عادة الى احتجاز تبلغ خلاله الرسالة على المكشوف، فتأخذ حظك من الاهانة والتعذيب وعادة ما لا يطول ذلك الاحتجاز، حيث يستغرق اياماً، الهدف منه هو مجرد الاعراب عن جدية التحذير.

اما اذا ركبت رأسك وواصلت المعارضة، فكثيراً ما يكون الاغتيال هو الحل، والاغتيال قد يتم بالتصفية الجسدية، او بالسجن لمدد طويلة، وقد يتم عبر ما سمي بالاغتيال المعنوي، اي بتلفيق تهم تخل بالشرف والذمة، ودس الحشيشة من اشهر السيناريوهات المعروفة في هذا الصدد، والادعاء بتهم اخلاقية وجنسية سيناريو آخر له فنونه التي تم تجريبها بنجاح في اقطار عدة.

وذلك ما حدث بالضبط مع الدكتور السراج، في شهر ديسمبر الماضي، احتجزوه لمدة تسع ساعات ثم اطلقوه، وفي شهر مايو حبسوه لمدة تسعة ايام، وفي شهر يونيو القوا القبض عليه بتهمة حيازة الحشيشة وكسر ذراع احد الضباط، حتى لا يحتج احد في الخارج استناداً الى ان الرجل اعتقل لأسباب متعلقة بحرية الرأي، وهو ما اعلنه صراحة النائب العام الفلسطيني.

لقد حظيت قصة اعتقال الدكتور السراج باهتمام كبير هو جدير به لا ريب فالرجل فضلاً عن كونه مسؤولاً عن لجنة حقوق الانسان، فهو مناضل اختار ان يؤسس في غزة اول مركز للصحة النفسية كان له دوره الاجتماعي المهم في مرحلة الاحتلال واثناء الانتفاضة، ولانه يحمل الجنسية البريطانية، التي حصل عليها اثناء دراسته في انجلترا، فقد كان لوضعه بعض الخصوصية، فضلاً عن ان ذلك اتاح له اتصالات اوثق مع بعض السياسيين ورجال الاعلام في انجلترا والولايات المتحدة خاصة.

واذا كان ذلك قد حدث مع رجل بتلك الوضعية المتميزة فلنا ان نتصور ما تفعله السلطة الفلسطينية بحق الآف المواطنين العاديين، الذين يتعرضون لاضعاف اضعاف ما تعرض له الدكتور السراج، دون ان يعرف احد اسماءهم او صورهم، من امثال اكرم الهليس وزياد الفيشاوي، اللذين تسرب اسماهما مصادفة الى بيان منظمة «ليبرتي».

من اسف ان سجل البطش الذي تمارسه تسعة اجهزة امنية مختلفة، كل منها له رجاله وسجنه الخاص وربما حساباته الخاصة ايضاً، هذا السجل اصبح حافلاً بكم من الانتهاكات اصابت شرائح واسعة من الفلسطينيين انفسهم بخليط من الفزع واليأس. وهو ما عبر عنه الدكتور السراج بقوله انه كان اكثر حرية تحت الاحتلال منه الآن.

ان المعلومات المتاحة تشير الى ان عمليات الاعتقال بدأت بعد شهر واحد من قدوم سلطة الحكم الذاتي الى غزة في اغسطس (آب) عام 94، وان عدد المعتقلين في سجون السلطة الوطنية جاوز الف شخص الآن، جميعهم تعرضوا للضرب والتعذيب، ذلك الى جانب الذين تم اغتيالهم وعددهم 20 شخصاً، لم تعرف بعد الجهة التي اصدرت اوامر تصفيتهم ولم يجر اي تحقيق في المسألة.

في الوقت ذاته فان 25 صحافياً تعرضوا للاعتداء بالضرب او التوقيف او الاعتقال، ناهيك عن ان مناطق الحكم الذاتي اصبحت تحتل المكان الاول في اغلاق الصحف واساءة معاملة الصحافيين، من قبل الأجهزة الأمنية المختلفة.

ان بعض المنظمات الاوروبية التي احتجت على اعتقال الدكتور اياد السراج ذكرت انه تعرض لما تعرض له رغم انه ليس «اصولياً»، وكأن الانتساب لهذه الصفة يبرر الاعتقال غير المشروع والوقوع تحت طائلة التعذيب والتعرض للمحاكمات الظالمة التي تجريها محكمة امن الدولة، لذلك فمن المهم للغاية ان تستثمر قضية الدكتور السراج في الدفاع عن كرامة الشعب الفلسطيني التي كان نجاح السلطة الوطنية الابرز محصوراً في الحاق الاذى والمهانة بها بصورة رتيبة وشبه يومية.

في العالم الثالث دول كثيرة تخلصت من الاحتلال والقمع الاجنبيين، لكنها وقعت في قبضة قمع اسوأ من جانب الزعماء «الوطنيين»، حتى وجدنا حالات عدة اصبح الناس فيها يتحسرون على أيام الاحتلال، من شدة البؤس الذي لقوه في ظل الاستقلال، غير ان وضع مناطق الحكم الذاتي اتسم بتعاسة مضاعفة للأسف الشديد، فلا الناس تخلصوا من الاحتلال الاجنبي ولا سلموا من اذاه وتجويعه ومهانته، ولا هم استشعروا الأمن والكرامة في ظل السلطة «الوطنية»، من ثم فان القمع ما برح يلاحقهم من كل صوب، من الخارج ومن الداخل.

لقد اصيب حلم الناس في الدول الفلسطينية باحباطات وانتكاسات عدة، لكن الذي لم يخطر لأحد على بال ان تختزل الدولة في سجن كبير، الأمر الذي لا يستحق كل ذلك الثمن الذي دفع خلال العقود الماضية، ثم ان لدينا منه الكثير!

الحد الأقصى والحد الأدنى لاستقامة الأمور مع أميركا

التحسب العربي واجب لمرحلة «بوب» و«بيبي»

فؤاد مطر

قد يكون من المصلحة العربية العامة الالتفات كثيراً نحو روبرت دول الذي يطرق بقوة ابواب البيت الأبيض والذي قد تجري الرياح كما تشتهي اشرعة سفينته الجمهورية ويأتي رئيسا للولايات المتحدة. فمعركة الرئاسة الأميركية على اشدها وليس مستبعداً ان تتكرر المفاجأة الاسرائيلية فيفوز روبرت دول (او بوب دول كما هو اسمه الشائع او الاسم الحركي وفق الاسلوب الاميركي) بينما نحن كعرب ننتظر فوز الرئيس الحالي بيل كلنتون، تماماً على نحو ما حدث عندما كنا على شيء من الاسترخاء والطمأنينة بان «الصديق» المنتمي الى مدرسة سلام الشجعان العربية - الاسرائيلية شيمون بيريز هو الفائز، فاذا بالمفاجأة تلفح الوجوه وتخلط السكر العربي مع الملح الاسرائيلي ويأتي بنيامين نتنياهو رئيساً جديداً للحكومة الاسرائيلية بمرتبة زعيم طويل الاظافر طويل الانياب طويل اللسان.

واذا حدثت «المفاجأة الأميركية» بمثل حدوث «المفاجأة الاسرائيلية» فهذا معناه اننا سنكون، لما تبقى من القرن العشرين وربما لبضع سنوات من القرن الذي هو على الأبواب، محاصرين بالوعيد والتهديد والابتزاز من «بوب» الأميركي و«بيبي» الاسرائيلي، وهو حصار يسهل امامه الحصار الدولي المستمر منذ خمس سنوات على العراق والذي حظي في الأيام القليلة الماضية بتدعيم تمثل باعلان الرئيس حسني مبارك انه استثنى العراق من الدعوة الى القمة بسبب «حساسيات» يمكن ان تثيرها مشاركته.

والقول بانه قد يكون من المصلحة العربية الالتفات كثيراً نحو المرشح بوب دول فعلى أساس إشعار الرجل باننا لسنا كعرب ضده على نحو ما حدث مع كلنتون الذي استمر حتى يوم الانتخاب يخوض المعركة في منأى عن الالتفاف العربي المباشر او غير المباشر حوله بل قد يجوز القول انه كان هنالك ما يشبه الالتفاف العربي عليه مقابل التفاف حول خصمه الرئيس (السابق) جورج بوش. وبسبب هذا الالتفاف عليه والالتفاف في الوقت نفسه حول بوش انتهى كلنتون شخصاً يبطن نحونا غير ما يظهر ويحاول ايذاءنا كلما سنحت له الفرصة ذلك.

وبيننا وبين الانتخابات الاميركية بضعة اشهر كافية للكثير من المبادرات والكثير من الاتصالات، ومن المؤكد انه اذا شعر الرئيس كلنتون بما نفعله فانه سيخفف من هذا الاندفاع نحو اسرائيل التي تعتدي واسرائيل التي تتراجع عن تعهدات ما كان بعض القادة العرب ليتصدروا مسيرة السلام لولا اطمئنانهم الى ان الادارة الاميركية تستوعب تماماً ماذا يعنيه القبول العربي شبه الشامل بمصالحة اسرائيل وماذا يعني بالتحديد قبول الرئيس حافظ الأسد بعملية السلام والمشاركة فيها.

وكنا نتمنى لو حدث ايضاً نوع من الالتفات نحو الذي يجري في روسيا، ذلك ان هذا الالتفات قد يكون هو الآخر للمصلحة العربية العامة. ولكن الذي حدث اننا لم نقترب من انتخابات الرئاسة الروسية ولم نتقرب في شكل او آخر من المنافس الصعب للرئيس يلتسين وهو الشيوعي غينادي زيوغانوف على رغم ان اي تحليل موضوعي للموقف ينتهي الى نتيجة بان وصول شيوعي الى رئاسة روسيا معناه ان ابواب الحرب الباردة قد يتم فتحها قليلاً وان عدم وصوله معناه ان الشيوعية تعود الى روسيا بقوة وانها مع الوقت ستتمدد في اتجاه قلاعها القديمة في العالم الثالث وربما تجد هذه العودة هوى في نفوس رفاق الأمس بسبب خيبات الأمل الكبيرة لدى هؤلاء الرفاق وحتى لدى اصدقاء الولايات المتحدة من ظاهرة التفرد الأميركي في تقرير مصائر الدول والشعوب وبأسلوب وضع اليد على الارادة والسيادة والاستقلال وتطلعات الشعوب وطموحاتها.

كذلك قد يكون من المصلحة العربية العامة ونحن على ابواب القمة العربية التي ستنعقد يوم 21 يونيو/ حزيران الجاري في القاهرة والتي هي من القمم الفريدة في نوعها منذ القمة الأولى في انشاص (28 - 29 مايو /ايار 1946) ان يحدث نوع من التشاور الصريح في طبيعة العلاقة العربية - الأميركية. فهي علاقة قائمة على الحذر وحافلة بالشوائب، وهنالك شعور لدى الرأي العام العربي بان الصداقة القائمة بين الإدارة الأميركية ومعظم الحكومات العربية انما هي صداقة من طرف واحد وانه نتيجة لذلك يسود التوتر العلاقات العربية - الأميركية وان كان هذا التوتر لا يطفو على السطح إلا في بعض الأحيان.

ومع الأخذ في الاعتبار ان التشاور كان سيبدو مجدياً اكثر لو ان الحضور هو على المستوى الاعلى إلا ان التشاور في اي حال ضروري بين المشاركين، واهميته ان يكون واضحاً ولن تعرف الادارة الأميركية بان اصدقاءها العرب يتشاورون على هامش قمة القاهرة في امر العلاقة التي لا تصفو كما يجب بينهم وبين الولايات المتحدة.

ولكم كان المرء يتمنى لو أن قمة خماسية جرى عقدها منذ سنتين على الاقل واجرت التشاور المطلوب ووضعت تصوراً لما يمكن ان يحقق الاستقرار في العلاقة العربية - الأميركية. وما نقصده بهذه القمة هو اجتماع قادة كل من المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب والأردن وتونس. فهذه الدول الخمس علاقاتها استراتيجية وثابتة مع الولايات المتحدة. وهذه الدول تستطيع وكل دولة او اكثر على حدة تمثيل دولة من الدول غير المشاركة وتستطيع ان تتفهم ظروف الدولة غير المشاركة وعلى افضل ما يكون عليه التفهم. وهذه الدول مقتنعة ومنذ ثماني عشرة سنة على الاقل بالحل الأميركي المتوازن للصراع العربي - الاسرائيلي يؤكد ذلك موقفها غير المعلن خلال قمة بغداد (2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1978) التي جرى عقدها لمواجهة تفرد الرئيس (الراحل) انور السادات بالصلح مع اسرائيل. وهذه الدول التي لا يمكن ان تشكك الادارة الأميركية في صدق اقتناعها بعمق العلاقات وترابطها مع الولايات المتحدة قادرة على أن تخاطب الادارة الأميركية مخاطبة الصديق الذي يسدي النصيحة.

واهمية مثل هذه القمة لو حدثت وتم خلالها التشاور ثم توجيه ما يشبه النداء او الرسالة الى الادارة الأميركية انها كانت ستصحح بعض الشيء مسار العلاقات العربية - الأميركية وتزيل هذه المخاوف من النفس العربية وهذا الحذر المتأصل في نفوس الادارة الأميركية ازاء اي اعتراض عربي او اي قمة يتداعى القادة العرب الى عقدها.

وخلاصة القول ان الذي ينقصنا هو بعض الضغط على الادارة الأميركية، والذي ينقص هذه الادارة هو حسن التفهم للمشاعر العربية. ومن قبل ان تبدأ العملية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي كان من الطبيعي ان ينشغل بال هذه الادارة بسبب عمق العداء العربي - الاسرائيلي وخوف هذه الادارة على اسرائيل من الثأر العربي، اما بعدما بدأت العملية السلمية وباتت الحكومات العربية في معظمها شريكة في هذه العملية او متفهمة لها عن اقتناع او عن تهيؤات او نتيجة تورط فان ما تحتاجه الادارة الأميركية موجود لدى اسرائيل وليس لدى العرب لكي تضغط عليهم بدل ان يضغطوا هم عليها، ولكي تحذرهم بدل ان تلوي الذراع الاسرائيلية قليلاً، ولكي تطلب منهم ان يصبروا على الصقر الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وان لا يحكموا عليه سلفاً، وكأنما لا تعرف هذه الادارة افكار الرجل وتاريخه ومفاهيمه ووعيده ووعوده التي لا يخفيها ولم يترك مناسبة إلا واعلن تمسكه بكل كلمة قالها. وقد يجوز الصبر وعدم اطلاق الأحكام لو ان نتنياهو اطلق تلك الافكار والمفاهيم قبل ان تجري الانتخابات وان اللعبة الانتخابية والمنافسة تقتضي ذلك وانه لمجرد ان فاز اعتبر ما قاله جزءاً من الماضي. لكن الرجل كرر وبصوت اعلى متسلحاً بالفوز وبورقة انتخابات الرئاسة الأميركية التي هي دائماً ورقة رابحة في يدي من يحكم اسرائيل، تلك الافكار والى درجة انه اطلق اللاءات الثلاث (لا لدولة فلسطين ولا للتنازل عن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل ولا لمغادرة الجولان) التي تؤكد ان العملية السلمية التي بدأها سلفه شيمون بيريز مرشحة لأن تكون عرضة للتهاوي.

ومن هنا ان تلويح القمة العربية بتجميد العملية السلمية بدءاً من اتفاقية كامب ديفيد وليس فقط بدءاً من مؤتمر مدريد وصفقة اوسلو هو الحد الأقصى الذي قد تستقيم الأمور اذا تم الأخذ قولاً وفعلاً بهذا التجميد. اما الحد الأدنى فهو الضغط برفق على ادارة الرئيس كلنتون ومحاولة تصحيح مسار العلاقات العربية - الأميركية من خلال نداء الاصدقاء الخمسة للولايات المتحدة في العالم العربي اي السعودية ومصر والمغرب والأردن وتونس وهي دول متفهمة ومتفاهمة.

... وبين الحد الأقصى الذي تأمل الأمة من حكومات العملية السلمية اتخاذه والحد الأدنى الذي تفرض ضرورات الأمن القومي اعتماده تأتي مسألة الالتفات كثيراً نحو روبرت دول منافس بيل كلنتون على الرئاسة الأميركية تفادياً لمفاجأة قد تحدث بعد بضعة اشهر بحيث يفوز الجمهوري وينهزم الديمقراطي. وفي تاريخ القضية ان الديمقراطيين بشخص الرئيس الأسبق جيمي كارتر هم الذين ورطونا في عملية السلام مع اسرائيل وجاء الرئيس الحالي ليكمل في التسعينات ما بدأه ديمقراطيو السبعينات. وقد يكون روبرت دول في حال فوزه جسوراً لكي يضع الأمور او بعضها في مكانها المتوازن علماً بانه من اجل المساومات التي تفرضها «تقاليد» العملية الانتخابية في الولايات المتحدة يبدو احياناً وكأنما هو (اي بوب) ليكودي... مثل (بيبي) اي نتنياهو.

رؤية عربية
عبد الرحمن الراشد

بداية حرب لبنان ضد المخدرات

جاءت ادانة النائب البرلماني يحيى شمص من قبل القضاء اللبناني مفاجأة للجميع ليس لكون سياسي يقاد في قضية الاتجار بالمخدرات بل لأن الحرب ضد المخدرات تصل الى مرحلة ملاحقة الكبار.

والى فترة قريبة كان كثيرون، بما فيهم حكومات دول متضررة، تعتقد ان تجارة المخدرات في لبنان بلغت من النفوذ درجة لا يمكن المساس بكبار المتعاملين فيها. وشاع اعتقاد ان الحرب ضد المخدرات في لبنان لن تبدأ قبل تحرير الجنوب ونزع كل السلاح من كل الميليشيات وحل مشاكل المخيمات، اي انه حلم سياسي بعيد. وافقت هذه المخاوف تقارير تزعم ان مافيا المخدرات تملك نفوذاً لا تملكه السلطة الرسمية وتملك من الحماية ما لا يستطيع ان يوفره جيش السلطة لها، وتتمتع بما يتعذر على التجارة الشرعية من الحصول عليه في الموانئ والمخازن والارض والحماية والاعفاء من الجباية. وكان عندما يطرح موضوع المخدرات يأتي الجواب ان الحديث عنه في الظروف السياسية الحاضرة هو حديث ترف بالنسبة لدولة تحاول تخليص ثلث اراضيها وبناء وجودها على الثلثين الباقيين.

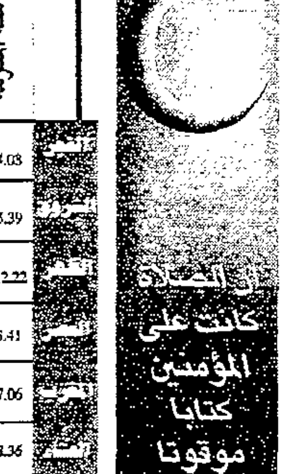
لهذا عندما اقتيد النائب البرلماني شمص الى المحكمة كنا نخشى انه سيخرج من الباب الرئيسي مع خطاب اعتذار له على ما سببته له الدولة من ازعاج، لكن المفاجأة فعلا ان رجلا بوزنه السياسي ادين علانية بالاتجار في المخدرات، وهي اخطر تهمة على لائحة المحرمات.

امر مؤسف، لكنه ليس جديدا، ان يظهر بين اهل الثقة من يتهم بالتعامل مع مافيا المخدرات على اعتبار انها تستهدف الاجهزة النافذة، وهذا يحدث في اكثر دول العالم كما نرى في محاكمات ايطاليا.

وعندما يحاكم سياسي مثل شمص ذلك في حد ذاته شهادة للقضاء اللبناني على انه بلغ مرحلة من الثقة في نفسه لم يعد يستثني من لحكامه المتنفذين. ستكون حرب لبنان العنيفة المقبلة ضد المخدرات، التي بلغت شأنا صنف فيه لبنان محطة رئيسية لزراعتها وتصديرها مثل افغانستان وكولومبيا. وهذه التهمة الخطيرة قد تجعل لبنان في وضع عالمي منبوذ وعرضة لعقوبات دولية حتى يثبت ان مزارع المخدرات في سهل البقاع وغيره، ومصانع اعداد الهيروين، ومنافذ التهريب عبر الموانئ، لم تعد موجودة. وبالفعل جاءت المحاكمة والادانة مفاجأة للجميع لتؤكد ان السلطة اللبنانية قدمت حربها ضد تجار المخدرات على حرب الجنوب مدركة ان الحربين ضروريتان لعودة البلاد الى حياة طبيعية، واذا كان تحرير الجنوب مرتبطاً بظروف دولية فان حرق مزارع المخدرات مناط بالسلطة المحلية التي استعادت الكثير من ثقتها في نفسها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتأتي ملاحقة كبار تجار المخدرات بمن فيهم نائب برلماني لتعلن صراحة ان الحرب لن تراعي حرمات او مكانة الذين يتعاملون مع هذا السم القاتل. فلبنان قادر على الوقوف على قدميه والمنافسة في ميدان التجارة المشروعة، وقد فعل ذلك حتى في احلك اوقاته، فلماذا يترك سوقه مفتوحة لتجار الحشيش والهيروين الذين يجلبون معهم مساوئ اخطر مثل تشكيل العصابات وتهريب الاسلحة وافساد مراكز القرار السياسي.

القرآن الكريم
بسم الله الرحمن الرحيم يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨) لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (١٩) وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) الواقعة / صدق الله العظيم



	واشنطن	نيويورك	امستردام	كوبنهاجن	ستوكهولم	فرانكفورت	برلين	فيينا	جنيف	مدريد	بروكسل	روما	باريس	لندن	اثينا	نيقوسيا	اسطنبول
[illegible]	3.43	3.17	3.05	2.26	1.51	2.55	2.31	2.28	3.13	4.29	3.11	3.22	3.23	3.13	4.06	2.44	4.23
[illegible]	5.41	5.23	5.16	4.23	3.28	5.13	4.41	4.52	5.42	6.43	5.25	5.33	5.45	4.43	6.01	4.31	6.30
[illegible]	1.11	12.58	1.43	1.12	12.50	1.25	1.09	12.57	1.35	2.17	1.45	1.13	1.53	1.02	1.28	11.49	2.07
[illegible]	5.07	4.59	6.08	5.44	5.30	5.48	5.34	5.13	5.50	6.17	6.06	5.15	6.10	5.25	5.22	3.37	6.08
[illegible]	8.39	8.32	10.09	10.00	10.11	9.41	9.35	9.01	9.32	9.50	10.02	8.15	10.00	9.21	8.53	7.05	9.41
[illegible]	10.28	10.29	12.07	11.46	11.39	11.47	11.34	11.12	11.49	11.45	12.06	10.52	12.09	10.51	10.39	8.45	11.39

	بغداد	عمان	صنعاء	مسقط	الدوحة	المنامة	ابوظبي	الكويت	تونس	الرباط	الخرطوم	القاهرة	الرياض	القدس الشريف	المدينة المنورة	مكة المكرمة
[illegible]	3.21	2.49	4.11	3.59	3.14	3.04	4.15	3.13	3.08	3.24	3.53	4.08	3.30	2.53	3.59	4.08
[illegible]	4.51	4.26	5.21	5.19	4.44	4.44	5.35	4.48	5.00	5.13	5.23	5.54	5.04	4.32	5.33	5.39
[illegible]	12.09	11.37	12.11	12.10	11.27	11.38	12.30	11.49	12.27	12.23	11.48	12.56	11.54	11.42	12.23	12.22
[illegible]	4.47	3.17	3.11	4.09	3.16	3.05	3.53	3.23	4.12	4.14	3.08	4.31	3.15	3.22	3.43	3.41
[illegible]	7.17	6.47	6.45	7.00	6.28	6.31	7.18	6.50	7.43	7.45	6.22	7.58	6.45	6.50	7.13	7.06
[illegible]	8.38	8.25	7.45	8.25	7.58	8.01	8.48	8.22	9.33	9.53	7.35	9.31	8.15	8.22	8.43	8.36

وما ينطق عن الهوى

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: «يا معاذ، والله إني لأحبك، فقال: «أوصيك يا معاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول: «اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك».

دعاء اليوم

اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل.

التكوين العلمي والتربوي للمعلم في التربية الإسلامية (6)

ضرورة فتح قنوات للتعليم عبر الأقمار الصناعية

د. تركي رابح عمامرة

ان المهم في تربيـة المعلمين في التربية الاسلامية على ضوء المنهج التربوي الاسلامي المذكور، هو ان تهتم معاهد اعداد المعلمين وكليات التربية الجامعية بتعليمهم منهج التربية الاسلامية وتربيتهم عليه تربيا كافيا، قبل تخرجهم منها، كما انها لا بد ان تختار طلابها من بين المتقدمين اليها على اساس الافضلية في الاخلاق، والقدرة على حمل رسالة الاسلام والتربية الاسلامية الى جانب التفوق العلمي العام. وذلك باعتبار المعلم قائدا ومرشدا - وموجها وداعية اسلاميا، كما سبق ان شرحنا ذلك.

... ان المعلم المختار على اسس هذه المعايير، والمدرب على هذه الصورة هو الذي سيكمل رسالة الاسلام، التي بدأت في البيت او الاسرة، وسيتعامل مع الاطفال بقدر ما تتسع مداركهم، وسيطبعهم بالطابع الاسلامي، المتميز المستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الى جانب تعليمهم العلوم الاخرى الضرورية لهم، من علوم طبيعية ودقيقة ورياضيات، ولغات وانسانيات ومواد علمية وفنية ورياضة بدنية الى آخره.

.... ومن هنا ينبغي ان يكون كل معلم وكل مدرس وكل استاذ جامعي على دراية كافية بأصول الدين، وفروع العقيدة، وحكم الشريعة، وموقفيا من قضايا العصر، واتجاهات المجتمع، ولا بد الى جانب ذلك ان يكون عالما بلغته العربية - لغة القرآن الكريم عارفا بآدابها وعلومها، مدركا لقواعدها، والوان فنونها، قادرا على تذوق الجمال فيها - وان يكون مع ذلك - على وعي بآمال امته في تربية النشء وبأهدافها، من مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية، وعلى وعي كذلك بأغراضها من العلاقات الدولية والعالمية، وعليه ايضا ان يتابع الجديد في مادة تخصصه، والطارئ من احداث امته وعروبته، والمهم في تحولات عالمه، ومدى تأثيرها على مصالح امته، وبمعرفته للأمور السابقة الذكر يكون المعلم والمدرس والاستاذ الجامعي *القدوة الصالحة* للسلوك الحسن، في ظلال الدين والعقيدة، وتقاليد اللغة والعروبة فيهيئ السبيل لابنائه للحفاظ على الدين، والاسهام في بناء المجتمع، ومسايرة ركب التطور في عالمنا المعاصر وبذلك يكون هؤلاء المعلمون المسلمون اكثر اقتدارا وكفاءة على تحقيق ما نرجوه من اهداف من تدريس للدين الحنيف والقرآن الكريم والشريعة الاسلامية السمحاء لابناء المسلمين وبناتهم، كما يكونون اكثر اقتدارا وكفاءة على الحفاظ على اللغة العربية حية متطورة ومتحضرة تستوعب ثقافة العصر، وتحقق لابنائنا حياة افضل في غد مأمول.

... وبهذا الاسلوب الذي شرحناه في تكوين المعلم المسلم سوف يكون لنا المعلم والمعلمة، والمدرس والمدرسة، والاستاذ والاستاذة القادرون بحول الله على مجابهة تحديات المعاصرة التي تواجه العالم العربي والاسلامي في وقتنا الحاضر، في العلوم والتكنولوجيا، والصناعات المتطورة والتنمية الشاملة.

غياب الدراسات الخاصة

يلاحظ كاتب هذه الدراسة انه عندما تلقى الدعوة الكريمة من رابطة العالم الاسلامي للمشاركة في الندوة العالمية للتعليم الاسلامي في مكة المكرمة قبيل موسم الحج لعام 1413هـ (مايو / ايار 1993) حاول ان يقوم بدراسة تقويمية لما كتب حول تكوين المعلمين في العالم العربي بصفة عامة وتكوين المعلمين للتربية الاسلامية بصفة خاصة.

وقد وجد ما يلي:

اولا: اقامة حلقة واحدة عن اعداد المعلم العربي قامت بها الادارة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية في عام 1957 - في شهر اغسطس (آب) في بيروت. وقد نشرت بحوث وتوصيات الحلقة في كتاب خاص بعنوان «حلقة اعداد المعلم العربي» طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة 1958 وقد صدرت توصياتها في 44 توصية عن طرق اعداد وتدريب المعلم العربي ليس من بينها توصية واحدة عن اعداد وتدريب معلم التربية الاسلامية. كما ان البحوث التي قدمت للحلقة من الاساتذة المشاركين فيها تناولت بصفة عامة قضايا اعداد وتدريب المعلم العربي بدون اشارة واحدة الى اعداد وتدريب معلم التربية الاسلامية ومن بين تلك البحوث التي نشرت في الكتاب المذكور البحوث التالية:

1 - بحث للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب بعنوان «اعداد معلم المرحلة الثانوية في التعليم العام» من ص 211 الى ص 217 ليس به اية اشارة الى اعداد معلم التربية الاسلامية.

2 - بحث للاستاذ عبد المجيد حسن من العراق تحت عنوان «معاهد اعداد المعلمين ومعاهد اعداد المعلمات في العراق للمرحلة الاولى من التعليم العام» ليس به اية اشارة الى معلم التربية الاسلامية.

3 - بحث للدكتور خالد الهاشمي من العراق بعنوان «مفهوم القومية العربية على اساس ثقافي» من ص 229 الى ص 237 ليس به اشارة واحدة الى المعلم في التربية الإسلامية.

ثانيا: مؤتمر واحد عقد عن اعداد وتدريب المعلم العربي، عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في القاهرة عام 1972 في الفترة من 8 الى 17 يناير 1972.

وباطلاعنا على توصيات المؤتمر المذكور لم نجد كذلك توصية واحدة تتصل بطريقة اعداد وتدريب معلم التربية الاسلامية في مدارس ومعاهد وكليات الوطن العربي.

وفي نهاية هذه الدراسة يوصي كاتبها الجهات المعنية في رابطة العالم العربي والاسلامي وغيرها ممن لها اهتمام بقضايا التربية والتعليم وقضايا تكوين الانسان المسلم الداعية الى الله على بصيرة وهدى بما يلي:

1 - العمل بكل جدية على تعريب التعليم تعريبا شاملا في الوطن العربي وخاصة التعليم الجامعي في مجالات العلوم والهندسة والطب والصيدلة والرياضيات وغيرها من العلوم الدقيقة وذلك من اجل النهوض بلغة القرآن الكريم وتطويرها من جهة وجعل ابناء العروبة ذوي قوة وصلابة في عقيدتهم وشخصيتهم العربية الاسلامية ويحول بينهم وبين الغزو الثقافي والاستعمار الفكري من جهة اخرى.

2 - القضاء على الازدواجية في تكوين الجامعات في الوطن العربي والعالم الاسلامي بحيث يوجد فيهما حاليا جامعات علمانية وجامعات اسلامية وما يتبع ذلك من صراع فكري وعقائدي بين الطلبة والاساتذة في وقت واحد، تبعا للجامعة التي يدرسون او يدرسون بها، وان تصبح كل الجامعات تدرس العلوم الاسلامية في شتى التخصصات العلمية بها مع التفتح على اللغات العالمية الحية.

3 - منع التعليم الحر التنصيري في البلاد العربية والاسلامية منعا باتا نظرا لاهدافه الشريرة في العمل على القضاء على عناصر القوة والصلابة لدى ابناء الامة العربية والاسلامية ومحاولته تكوين اتباع وعملاء لتنفيذ مخططات الدول الاستعمارية في البلاد العربية والاسلامية.

4 - المحافظة على الكفاءات العربية في أوطانها وفتح مجالات العمل امامها في كل جامعات الوطن العربي حتى لا تهاجر الى اوروبا او اميركا.

5 - تصميم بناء المدارس في مختلف مراحل التعليم - بحيث تكون اماكن للتعليم والتربية من ناحية واماكن للعبادة في وقت واحد من ناحية اخرى. كما كانت عليه المدارس ايام خلافة العباسيين في البلاد الاسلامية عندما ظهرت المدارس في تاريخ التربية الاسلامية لأول مرة.

6 - العناية بالرياضة البدنية حتى تتكون اجيال المسلمين تكوينا جسميا سليما وجدة يدخل في نطاق مفهوم الآية الكريمة «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة».

7 - تكوين جامعات خاصة بالمرأة المسلمة منعا للاختلاط المحرم في الجامعات بين الطلبة والطالبات والاساتذة والاستاذات.

8 - العمل على نشر اللغة العربية في العالم الاسلامي حتى تصبح هي لغة المسلمين في المستقبل باعتبارها لغة لقرانهم ودينهم او على الاقل تصبح هي اللغة الدولية بينهم في المؤتمرات واللقاءات المختلفة.

9 - العمل على فتح قنوات للتعليم الاسلامي عن طريق الاقمار الصناعية.

10 - ان تعمل رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع الجهات الخيرة في العالم العربي والاسلامي على تكوين تلفزة عالمية عن طريق الاقمار الصناعية لنشر التعليم الاسلامي اسوة بما تقوم به تلفزة الشرق الاوسط من لندن. وان تذيع اساسا باللغة العربية وببعض لغات العالم الاسلامي الواسعة الانتشار الى جانب الاستعانة باحدى اللغات الاوروبية الواسعة الانتشار مثل الانجليزية والفرنسية والاسبانية.

11 - العمل على تحصين الاسرة المسلمة ضد عمليات الغزو التي تتعرض لها عن طريق المسلسلات الهابطة، وتقليد المرأة الاوروبية في الحرية الجنسية والدعارة... الخ.

12 - العمل على نشر الدعوة الاسلامية في العالم عن طريق نشر التعليم الاسلامي والثقافة الاسلامية بمختلف لغات العالم الواسعة الانتشار.

13 - العمل على تكوين دائرة معارف اسلامية في علوم التربية، والعلوم الاجتماعية بصفة عامة حتى تصبح مرجعا صحيحا للمفاهيم والاتجاهات والفكر الاسلامي السليم يستطيع رجال التربية والتعليم العودة اليها في كل ما يحتاجون اليه من مسميات ومصطلحات علمية.

14 - تكرار عقد مثل هذه الندوة حول التعليم الاسلامي في كل عام على ان تتركز البحوث والدراسات حول محور واحد فقط مثل المناهج او طرق التدريس او أسلمة العلوم الانسانية الى اخره حتى يستطيع الباحثون تناول الموضوع الواحد من جوانب مختلفة تناولا علميا موضوعيا بقدر الامكان.

(الدراسة مراجع)

من عيون التراث

الإسلام يهدم ما قبله من الكفر

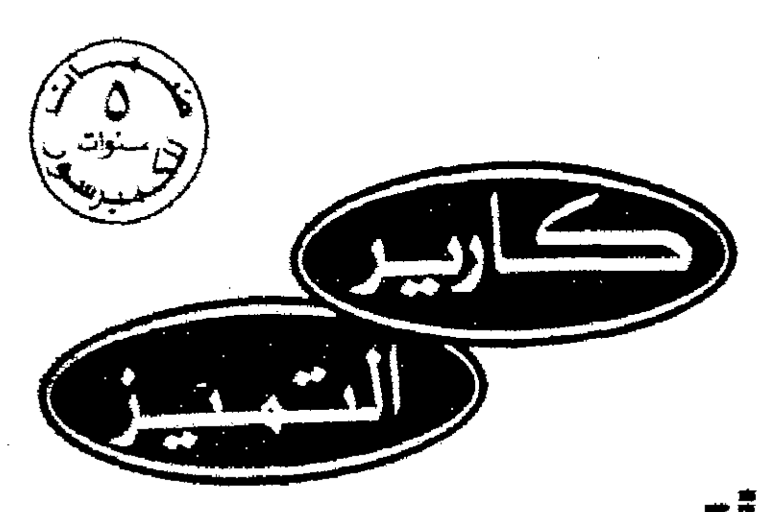
يقال ان عمرواً بن العاص لما فتح مصر دخل شهر بؤونه (يقصد به شهر يونيو / حزيران) من أشهر العجم. قال: ما هذا الذي تفعلونه؟ قالوا: اذا كان في اثنتي عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر نعمد الى جارية عذراء بين ابويها فنرضي ابويها بما جرت به عادة امثالها، ونجعل عليها من الحلي والحلل والثياب افضل ما يكون. وحملناها في جوف الليل فالقيناها في النيل فحينئذ يزيد ويمد ويجري. فقال لهم عمرو: مثل هذا لا يكون في الاسلام لأن الاسلام يهدم ما قبله من سنن الكفر. فأقاموا أشهر بؤونة وشهر ابيب ومسرى لا يجري النيل ولا يزيد لهم قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء منها. فلما رأى عمرو ذلك كتب الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يخبره بجميع ما قاله اهل مصر يطلب ما عنده من الرأي في ذلك. فكتب اليه عمر: اما بعد يا عمرو فانك اصبت بالذي فعلت. فإن الاسلام يهدم ما كان قبله. وقد جعلت بطاقة في طي كتابي هذا فألقها في النيل اذا وقفت على كتابي ويفعل الله ما يشاء.

فلما وصل الكتاب الى عمرو استخرج البطاقة فإذا فيها مكتوب «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله، من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين الى نيل مصر. اما بعد فإن كنت تجري من قبلك فلا تجري، وان الله الواحد القهار هو الذي يجريك فنسأل الله الواحد القهار ان يجريك، وصلى الله على محمد النبي الامين وآله وسلم». فأخذ عمرو البطاقة وأتى الى النيل قبل عيد الصليب بيوم وقد تهيأ اهل مصر وغيرهم للخروج منها لانه لا يقوم بمصلحتهم الا ما يزيد نهرهم في كل عام فأصبحوا وقد اجرى الله النيل ستة عشر ذراعا في الليلة الواحدة وقطع الله عن اهل الاسلام المحنة ولله الحمد.

قال ابن عبد الحكم: اول من قاس النيل في مصر يوسف عليه السلام ووضع مقياساً في منف ووضع اسامة بن زيد التنوخي في خلافة الوليد مقياسا في الجزيرة وهي المسماة الآن بالروضة وهو اكبرها.

قال السفاسقي: ثم هدم المأمون مقياس الجزيرة ولم يتمه واتمه المتوكل وهو الموجود الآن. وكتب المتوكل في ذلك الى بكار قاضي مصر بأن لا يتولى ذلك الا مسلم يختاره. فاختار القاضي بكار لذلك ابا الرداد عبد الله بن عبد السلام المؤذن. وكان محدثاً فأقامه القاضي بكار لمراعاة المقياس واجرى عليه الرزق وبقي ذلك في ولده الى اليوم. قلت: ولم يزل الى يومنا.

من «تحفة الأدباء وسلوة الغرباء» للخياري المدني



2
ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

بعد رفض وزارة الاقتصاد قرارات الاجتماع السابق

شعاع الإماراتية تحدد 6 يوليو موعدا جديدا لبحث إطفاء خسائرها وتخفيض رأس المال

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

حددت الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» يوم 6 يوليو (تموز) المقبل موعداً جديداً لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية للشركة والتي سيتم فيها بحث تخفيض رأسمال الشركة عن طريق اطفاء الخسائر المرحلة حتى 1995/12/31 وتعديل مواد القانون الاساسي للشركة للتوافق مع التخفيض. ويجيء تجديد اجتماع الجمعية العمومية للشركة بعد أن رفضت وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات القرارات التي اصدرتها الجمعية العمومية للشركة في الاجتماع الذي عقدته في 9 ابريل (نيسان) الماضي.

وقد اعتبرت الوزارة الاجتماع المشار اليه اجتماعاً غير قانوني لأنه انعقد خلافاً للمادة 140 من قانون الشركات وتعديلاته حيث عقد هذا الاجتماع بعد ساعة واحدة من موعد الاجتماع الأول، في حين ان القانون ينص على ان يفصل بين الاجتماعين مدة ثلاثين يوماً. وتقول مصادر الشركة انها لا تتوقع حدوث تغيير في القرارات التي اتخذتها الشركة في اجتماعها الملغي. ومن بين تلك القرارات تخويل ادارة الشركة بشراء اسهمها بحد اعلى يمثل 10% من قيمة الأسهم المصدرة بعد التعديل وذلك بقصد استهلاكها لاحقاً.

ووفق التقرير الموزع عن أداء الشركة فان الخسائر المتراكمة بلغت حتى نهاية العام الماضي 82.8 مليون درهم. ويقول التقرير ان هذه الخسائر تزيد كثيراً عن الأرباح التشغيلية التي يمكن للشركة تحقيقها في المدى المتوسط، مما يعني ان الشركة لن يكون بمقدورها توزيع أرباح على مساهميها لعدة سنوات قادمة، الأمر الذي سينعكس على سعر السهم في السوق ويؤثر على الطلب عليه بين صغار المساهمين. ويقول التقرير ان وجود خسائر مرحلة يحد من قدرة الشركة على اصدار اسهم جديدة وبالتالي يحرمها من احد مصادر التمويل التي قد تحتاجها في المستقبل. ومن المقرر أن يقترح مجلس الادارة على الجمعية العمومية غير العادية بهدف معالجة السلبيات لإلغاء واتلاف 82.8 مليون سهم من مجموع 290.7 مليون سهم أي ما يعادل 28% من رأسمال الشركة المصدر والمكتتب به ليصبح رأس المال مكوناً من 207.9 مليون سهم بقيمة اسمية هي درهم اماراتي واحد للسهم. ويعني لإلغاء واتلاف عدد من الأسهم بما يعادل الخسائر المرحلة ان عدد اسهم كل مساهم سوف ينخفض بنسبة 28% ويتم جبر كسور السهم الى اقرب رقم صحيح، وتبقى القيمة الاسمية للاسهم كما هي بدون تغيير، أي درهم اماراتي واحد للسهم. ويرى المجلس انه فور الحصول على موافقة الحكومة على هذا التخفيض بعد موافقة الجمعية العمومية سوف يتم اصدار اسهم جديدة لجميع مساهمي الشركة تعكس التعديل في رأس المال، كما سيتم الغاء شهادات الأسهم القديمة ووقف التعامل بها، وسيكون ذلك بالتنسيق مع السلطات المختصة في دولة الامارات وسوق الكويت للأوراق المالية. وسيسعى مجلس الادارة للحصول على تفويض الجمعية العمومية بالترخيص للشركة وبموافقة مجلس ادارتها بشراء 20.7 مليون سهم كحد اقصى من مجموع أسهم الشركة بعد التعديل والبالغ 207.9 مليون سهم، وذلك بقصد استهلاكها وتخفيضها من رأس المال وذلك نظراً للسيولة التي تتمتع بها الشركة وانخفاض سعر السهم السوقي عن قيمته الدفترية، بهدف تعزيز ربحية السهم مستقبلاً.

ويعتزم مجلس الادارة مستقبلاً توجيه دعوة عامة الى جميع المساهمين، يعرض فيها شراء عدد محدد من أسهمهم على أساس القيمة العادلة كما يحددها موظفو الحسابات او السعر السوقي ايهما أعلى.

ووفق القانون لا يعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً اذا حضره مساهمون يمثلون ثلاثة أرباع رأس مال الشركة على الأقل، فاذا لم يتوفر النصاب وجب دعوة هذه الجمعية الى اجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوماً التالية للاجتماع، ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً اذا حضره مساهمون يمثلون نصف رأس مال الشركة واذا لم يتوفر هذا النصاب في الاجتماع الثاني فتوجه الدعوة الى اجتماع ثالث يعقد بعد انقضاء ثلاثين يوماً من تاريخ الاجتماع الثاني ويكون الاجتماع الثالث صحيحاً مهما كان عدد الحاضرين.

وقد طلبت الشركة من المساهمين الحضور لمقر الشركة بمركز دبي التجاري العالمي يوم الخميس الموافق 4 يوليو (تموز) لتسجيل اسمائهم وعدد الأسهم التي يملكونها او يمثلونها ويجوز للمساهمين الذين لا يستطيعون حضور اجتماع الجمعية العمومية ان يوكلوا عنهم من يمثلهم من المساهمين من غير اعضاء مجلس الادارة بموجب توكيل قانوني معتمد من قسم الأسهم بالشركة على ان لا يحمل الوكيل اكثر من 5% من اسهم الشركة.

صافولا تبدأ توزيع الأسهم المجانية

جدة: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة صافولا السعودية انها بدأت في توزيع الاسهم المجانية على مساهميها بموجب قرار الجمعية العامة للشركة التي عقدت في ابريل (نيسان) الماضي والقاضي بتوزيع سهم مجاني لكل ستة اسهم يمتلكها المساهم.

وقال مصدر في شركة صافولا ان الشركة سوف تباشر بيع كسور الاسهم الباقية التي لا تقبل القسمة عن طريق وحدات التداول في البنوك المحلية.

وسوف تقوم الشركة عقب بيع هذه الكسور بتوزيع ناتج البيع على المساهمين اصحاب هذه الكسور وفقا لحصة كل منهم في هذه الكسور. واضاف المصدر ان هذا الاجراء يأتي ضمن حرص الشركة على المحافظة على حقوق مساهميها.

من ناحية اخرى تقوم شركة صافولا حاليا باصدار شهادات الاسهم الجديدة لمساهميها بدلا من الشهادات القديمة بعد زيادة راس مال الشركة من 300 مليون ريال الى 350 مليون ريال، وهي الزيادة التي اقرتها الجمعية العامة غير العادية في اجتماعها الاخير الذي تم بموجبه توزيع 500 الف سهم مجاني على مساهمي الشركة الذين يمتلكون ستة اسهم فاكثر.

العجز 858 مليون درهم وتأخرت شهرين عن موعدها

18.2 مليار درهم ميزانية الإمارات لعام 1996

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات امس قانون الميزانية العامة للدولة عن السنة المالية الحالية 1996.

وقد جاء صدور الميزانية الاتحادية متأخرا عن موعده الدستوري ما يزيد على شهرين، وكانت الميزانية التي تبلغ قيمتها الاجمالية 18.2 مليار درهم قد اقرت من قبل مجلس الوزراء في ابريل (نيسان) الماضي، كما تم اقرارها من قبل المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان).

وسجلت الميزانية الجديدة عجزا بلغ حجمه 858 مليون درهم وهو اقل عجز تسجله الميزانية منذ سنوات عدة.

ويرجع تحسن وضع الميزانية الى زيادة الايرادات الذاتية للميزانية والتي زادت هذا العام على 5 مليارات درهم هي حصيلة الرسوم مقابل الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين بالاضافة الى ارباح الاستثمارات.

ويتم تمويل الميزانية بمساهمة من امارتي ابوظبي ودبي بما مجموعه 13 مليار درهم تقريبا.

وتقول مصادر اقتصادية ان صدور الميزانية الاتحادية المتأخر ليست له انعكاسات كبيرة على السوق المحلي، اذ ان الميزانية الاتحادية هي ميزانية اجور ومصروفات حتمية في معظمها، وهذه البنود مغطاة على اساس الصرف الشهري. والى جانب الميزانية الاتحادية صدرت ميزانيات الهيئات المستقلة حيث بلغت ميزانية المجلس الوطني الاتحادي 17 مليونا و547 الف درهم وميزانية جامعة الامارات 580 مليون درهم وهيئة الاذاعة والتلفزيون 190 مليون درهم، وكليات التقنية العليا 2.225 مليون درهم والهيئة العامة للمعلومات 16 مليون درهم، ومعهد التنمية الادارية 8 ملايين و19 الف درهم، والهيئة الاتحادية للبيئة 6 ملايين و150 الف درهم.

وقد احالت وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى امس قانون الميزانية العامة والميزانيات الملحقة بها الى وزارة المالية والصناعة والهيئات والمؤسسات المعنية.

الجمعية العامة لـ«نما» السعودية تصادق على ميزانية 96 وتوصي بضم الأرباح إلى الاحتياطي

الدمام: من وليد بوعلي

كشفت الجمعية العمومية العادية الرابعة لمساهمي الشركة العربية للتنمية الصناعية (نماء) وهي شركة مساهمة سعودية مقرها الدمام بالمنطقة الشرقية عن مشروعات صناعية جديدة تنوي تنفيذها قريبا.

وقال المهندس خالد الزامل رئيس مجلس الادارة امام المساهمين ان الشركة تقوم حاليا على دراسة عدد من المشروعات الصناعية منها مشروع الايبوكلوروهيدرين ومشروع بدائل الفريون، ويتوقع ان تقام تلك المشروعات في مدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية، واعتبر المهندس خالد الزامل لـ(الشرق الأوسط) هذه المشروعات بأنها مكملة للمشاريع القائمة حاليا والتي تمتلكها الشركة او تساهم فيها بحصص معينة. وقال انها تأتي ضمن مشروع مجمع الصناعات القائمة على الملح والايبوكسي منها مشروع انشاء مصنع لانتاج حبيبات الصودا الكاوية والذي يجري تنفيذه حاليا ومشروع الايبوكسي السائلة والصلبة والكلور - الصودا الكاوية وهيبوكلورايت الكالسيوم، واشار الى ان تلك المشروعات القائمة على الملح والايبوكسي تعتمد على التسلسل المنطقي لعمليات الانتاج بحيث يمكن استخدام مواد اولية كالملح في انتاج كيماويات ثانوية تدخل بدورها في تصنيع مواد اكثر تطورا وذات قيمة مضافة جيدة كمادة الايبكلوروهيد والتي تستخدم جزءاً منها في انتاج مادة الايبوكسي المخصصة لاستعمالات عديدة ومتنوعة لتلبية احتياجات السوق.

واوضح الزامل ان مشروع مجمع الصناعات القائمة على الملح والايبوكسي سيكون مثالا للترابط والتكامل بين المنتجات. ولم يفصح المهندس خالد الزامل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن تفاصيل اضافية في هذا المشروع وقال ان المشروعات لا تزال تحت الدراسة، ويتوقع ان تتضح خلال الاشهر القليلة المقبلة فيما توقع ان يبدأ تنفيذ مشروع الايبوكلوروهيدرين في النصف الأول من العام المقبل 1997.

وكانت الشركة قد عقدت اجتماعها السنوي مساء يوم امس الأول بالغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية بحضور مساهمي الشركة، وبلغت نسبة الحضور 60 في المائة من حملة اسهم الشركة.

مطالبة برلمانية كويتية بتسريع قانون الكشف عن العمولات

الكويت: «الشرق الأوسط»

طالبت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة الكويتي امس الحكومة بتوضيح رأيها النهائي كتابة من الاقتراح بقانون يتعلق بالكشف عن عمولات العقود التي تبرمها الدولة. وقال مقرر اللجنة المالية النائب احمد النصار في تصريح للصحافيين اعقب اجتماع اللجنة انه تم تحديد يوم الاثنين (اليوم) كآخر مهلة للحكومة لتقديم ردها مكتوباً. وقال ان هذا الاقتراح بقانون يلزم الحكومة بالكشف عن العمولات ومقدارها وطبيعتها ووضعها ونوع العملة المدفوعة ومكان الوفاء وادائه، اضافة لاسم المستفيد منها وذلك بهدف حماية المال العام.

وكانت اللجنة المالية والاقتصادية قد اجتمعت امس بعدد من مستشاريها، وممثلين عن وزارة المالية ووزارة العدل للاستماع الى ارائهم حول هذا الاقتراح الذي سبق ان نوقش في مجلس الامة بتقرير محال من اللجنة. إلا انه تم اعادته للجنة للنظر في صياغته.

بكلفة 2.5 مليار دولار

شركة أميركية تنفذ مصفاة العقبة

عمان: «الشرق الأوسط»

وقع وزير الطاقة الاردني الدكتور هاشم الدباس، ورئيس الشركة الاميركية القابضة فرانسيس كوزنتيو اتفاقية لانشاء مصفاة للبترول في المنطقة الحرة بمدينة العقبة المطلة على البحر الاحمر لاغراض التصدير بكلفة استثمارية تقدر بـ 2.5 مليار دولار وبطاقة انتاجية مقدارها 250 الف برميل يوميا. الدكتور الدباس قال ان التوقيع على اتفاقية انشاء المصفاة في العقبة لاغراض التصدير وبراسمال اميركي جاء نتيجة الظروف التي سادت المنطقة بعد التوقيع على اتفاق السلام وتوقع ان يبدأ الانتاج عام الفين.

واضاف الدكتور الدباس ان للمشروع ذو جدوى اقتصادية عالية، وستتاح الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في المشروع بنسبة تصل الى 45 في المائة تقريبا من رأسمال الشركة المزمع انشاؤها والبالغ 700 مليون دولار.

وقدر العوائد المالية السنوية للاردن من المشروع بحوالي 200 مليون دولار، ويساهم في تعظيم هذه المنافع الموقع الجغرافي المتوسط لموقع بناء المصفاة، بين الدول العربية التي تمتلك النفط الخام.

ويساهم المشروع في توفير حاجات الاردن من المشتقات النفطية التي تنتجها مصفاة البترول الاردنية الحالية القائمة في مدينة الزرقاء شرقي العاصمة، بالاضافة الى توفير مخزون نفطي كبير ومشتقات بترولية، وتقدر مستوردات الاردن من المشتقات النفطية بحوالي 25 في المائة من حاجاتها.

واشار الدكتور الدباس الى ان المشروع يساعد في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاردن والدول المجاورة، كما يشجع الشركات العالمية، على الاستثمار في مشاريع كبرى في الاردن، خاصة ما يتعلق ببناء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية، وانابيب نقل النفط الخام والغاز الطبيعي.

واوضح الدكتور الدباس ان ميكي كانتور وزير التجارة الاميركي بعث برسالة خطية، اعرب فيها عن سرور الادارة الاميركية، لتوقيع الاتفاقية، وفوز الشركة الاميركية، القابضة، واختيارها لتنفيذ المشروع، مؤكدا التزام ادارة الرئيس كلينتون بدعم عملية السلام بالمشاركة الاقتصادية والتعاون الاقليمي، واضاف كانتور في رسالته ان الاتفاقية تؤكد دعم الادارة الاميركية للتنمية الاقتصادية في المنطقة، وتحقيق مزيد من التقدم في العلاقات الاقتصادية بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية.

واشار وزير الطاقة الاردني الى ان هذا المشروع يعد واحدا من اهم المشاريع التي ساهمت في حل بعض المشكلات الاقتصادية حيث يخلق المشروع 10 آلاف فرصة عمل، ويوفر دخلا مباشرا يتراوح ما بين 50 - 55 مليون دولار سنويا، اضافة لتوليد 164 ميغا واط، قد تصل الى 300 ميغاواط، وتكرير 20 الف متر مكعب من المياه يوميا. وحسب بنود الاتفاقية، فان الشركة الاميركية ملزمة بتغطية كامل رأس المال اذ لم يستطع القطاع الخاص بلوغ النسبة المسموح له تغطيتها.

وتوقع تسجيل شركة اردنية للمشروع في غضون 180 يوميا على ان يتم خلال هذه الفترة لجراء بعض الدراسات الفنية والبيئية والحصول على موافقة مجلس الوزراء الاردني.

وحصل الاردن على كفالة غير مشروطة من الشركة بمقدار 12 مليون دولار، اذا انسحبت الشركة لاي سبب من الاسباب.

الجامعة العربية تسعى لحسم أزمتها المالية قبل القمة

القاهرة: من يوسف شاكر

تبدأ اليوم الجامعة العربية في القاهرة الاجتماعات المخصصة لبحث الأزمة المالية الخانقة للجامعة وتحديد اسلوب لمعالجتها وتسديد 107 ملايين دولار مستحقة على الدول الاعضاء 27 مليون دولار منها تعترض عليها الدول وذلك على ضوء التقرير المرفوع من اجتماعات اللجنة المالية والادارية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي، واوصت بجدولة الديون غير المعترض عليها المتراكمة على 10 سنوات شرط التزام الدول بسداد كامل حصصها في الميزانية الحالية والميزانيات المقبلة.

يرأس الاجتماع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بمشاركة الأمناء المساعدين والمندوبين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة بدلا من وزراء الخارجية الذين انشغلوا في بحث جدول أعمال قمة القاهرة المنتظرة خلال الفترة من 21 الى 23 الشهر الحالي.

وحسبما قال مسؤول بالجامعة العربية ان بعض الدول سارعت في سداد 75 في المائة من حصصها في الموازنة العامة للجامعة قبيل انعقاد القمة، منها الكويت وليبيا بينما ما زالت بعض الدول كاليمن والجزائر وعمان والبحرين تعترض على نسبتها التي توازي 3.5 مليون دولار بالاضافة لدول أخرى كالعراق والصومال ترفض السداد بسبب الحصار الاقتصادي الدولي المفروض عليها او عدم قدرتها على الدفع. موضحا ان استمرار الأوضاع الحالية سيقلص ميزانية الجامعة الى 18 مليون دولار بدلا من 27 مليونا الأمر الذي يغطي نشاطاتها ويرغمها على اغلاق العديد من مكاتبها في الخارج.

وزير التجارة السعودي يلتقي القائم بالأعمال الأميركي

الرياض: «الشرق الأوسط»

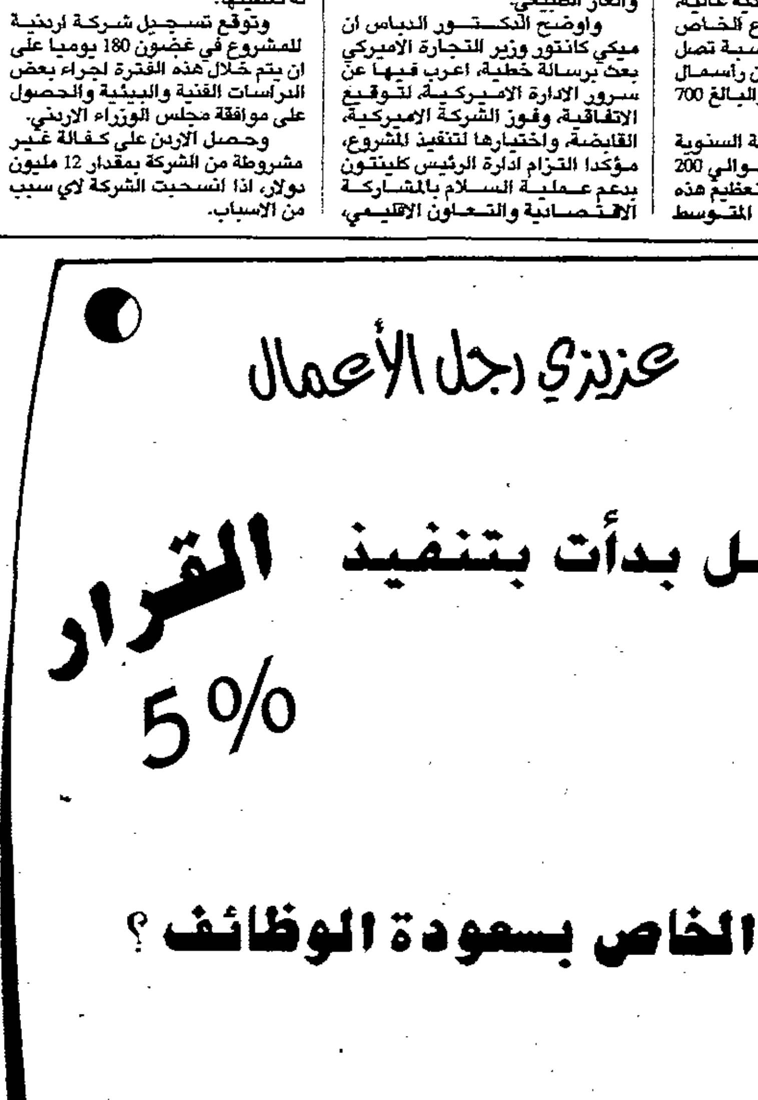
استقبل وزير التجارة السعودي اسامة بن جعفر فقيه بالرياض صباح امس الأحد القائم بالاعمال الاميركي ثيودور قطوف.

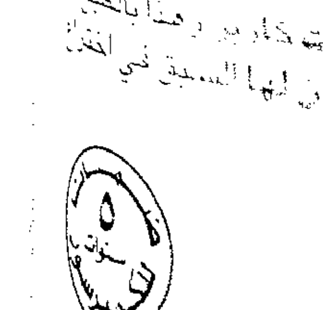
واشاد قطوف خلال الزيارة بالنهضة التنموية الشاملة التي تعيشها السعودية، وشكر وزير التجارة السعودي على ما قامت به الوزارة في المحافظة على حقوق الطبع.

وتطرق الحديث الى النظام الجديد لشهادات المطابقة الذي يوفر فحص السلع في بلد المنشأ ومدى مطابقتها للمواصفات القياسية السعودية قبل وصولها للسعودية.

الجدير بالذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ عام 1995 (56.25) بليون ريال. ويبلغ عدد المشاريع المشتركة والقائمة في السعودية 231 مشروعا ويشكل نصيب الجانب السعودي فيها 57 في المائة.









بورصة الكويت توافق على دمج الأسهم في اكتتابات تخصيص الأسهم الحكومية

الكويت: من فادية الزعبي

اعلن مدير عام سوق الكويت للأوراق المالية هشام العتيبي أمس ان لجنة السوق قد وافقت على دمج الاسهم التي طرحت للتخصيص وتم الاكتتاب بها.

وتأتي خطوة السوق هذه لتسوية أسهم المكتتبين الذين تقدموا باسمائهم وباسماء اقاربهم للاكتتاب في اسهم الشركات المساهمة التي تم تخصيصها بحيث يستطيع المكتتب الاصلي ان يدمج لأسهمه تلك الاسهم التي اكتتب فيها باسماء اقاربه. ويلجأ الكويتيون لهذه الطريقة في الاكتتاب بعدة اسماء عندما يلمسون اقبالاً شديداً على الاكتتاب باسهم محددة الكمية وذات عائد جيد متداركين بهذه العملية احتمال تغطية الاكتتاب اكثر من مرة مما يدفع الجهة المسؤولة عن الاكتتاب الى توزيع الاسهم على المكتتبين بنسب اكتتابهم.

وقال العتيبي في مؤتمر صحافي عقده امس ان الموافقة على دمج الاسهم لا يشمل «شركة بوبيان» وهي شركة مساهمة ما زالت تحت التاسيس واضاف ان مجمل قيمة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية بلغ في عام 1995 نحو 6.5 مليار دولار، يضاف اليه 1.5 مليار دولار قيمة الاسهم التي تم تخصيصها في ذلك العام ليصبح المجموع 8 مليارات دولار.وكشف العتيبي عن سرعة نمو السوق قائلا ان مجمل قيمة التداول خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري قد بلغت 5 مليارات دولار مقارنة بنحو 1.5 مليار دولار حققها السوق خلال الاشهر الخمسة الاولى من عام 1995.

وتوقع ان يسجل السوق قيمة تداول اعلى خلال النصف الثاني من العام الجاري مقارنة بالنصف الثاني من العام الماضي. مشيراً الى ان نسبة النمو في سوق الكويت للاوراق المالية قد بلغت خلال العامين الماضيين 40 في المائة. ولم يحدد العتيبي اذا ما كانت تلك الاموال الجديدة التي ضخت في السوق قد عادت من الخارج ام انها اموال كانت مجمدة داخل الكويت.

وحول امكانية السماح للمستثمرين غير الكويتيين بالاستثمار في بورصة الكويت قال ان وزارة التجارة تعكف حاليا على دراسة هذا الموضوع، وانها تجري عدة تعديلات على قانون الشركات الكويتي حتى يسمح بدخول المستثمرين الاجانب الى السوق.

واشاد العتيبي بنظام التداول الآلي الذي بدا العمل به في سوق الكويت للاوراق المالية منذ عدة اشهر قائلة انه اعطى مرونة في عمل السوق واتمام الصفقات. بحيث يستطيع السوق حاليا ان ينجز ستة الاف صفقة بسهولة في يوم واحد.

قرب افتتاح المركز التجاري المصري ببغداد

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن عصام الخشلب مدير عام الشركة العربية للتجارة الخارجية المصرية عن قرب افتتاح المركز التجاري المصري ببغداد، ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان يوم أمس عن وكالة الأنباء العراقية ان الخشلب الذي يزور بغداد حاليا على رأس وفد تجاري مصري كبير اشار الى ان المركز التجاري المصري في العراق سيتم افتتاحه قريبا لتسهيل عملية التبادل التجاري بين العراق ومصر.

وكان وفد مصري كبير يمثل اتحاد الصناعات المصرية قد زار بغداد الشهر الماضي، ووقع على بروتوكول للتعاون التجاري والصناعي بين العراق ومصر.

لم يجد هذان الشابان المصريان مكانا مناسبا لبيع الملابس الجاهزة افضل من احد المواقف العامة للسيارات في القاهرة بعيداً عن رجال الضرائب. ويلاحظ في الصورة قلقهما تحسبا من حضور رجال الشرطة (رويتر)

شركة توتال غير مهتمة بالضغوط الأميركية على إيران

باريس - ق.ن.ا: اعلن ناطق باسم شركة توتال الفرنسية بان الشركة ستستمرفي ممارسة انشطتها في ايران بالرغم من الضغوط الاميركية. ونسبت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» الى الناطق قوله بان الشركة عازمة على المضي في تطبيق هذه الاتفاقية التي وقعتها مع ايران في شهر يونيو «حزيران» من العام الماضي طالما انها تتماشى مع القوانين الفرنسية والاوروبية.

وحول محاولات الولايات المتحدة الاميركية لفرض عقوبات من الدرجة الثانية على ايران. اكد الناطق بان شركة توتال لا تلزمها القوانين الاميركية. وقال الناطق بان الشركة ليست مهتمة بمشروع العقوبات الاميركية القائمة على ايران وان ذلك لن يعيق استمرار تنفيذ مشروعاتها هناك.

الى ذلك قال تييري ديسماريه رئيس مجموعة توتال ان توتال ستحرص على شراء النفط من العراق حينما تطلق الامم المتحدة الضوء الاخضر لذلك بمقتضى اتفاق بيع النفط لشراء غذاء ودواء الذي ابرم الشهر الماضي. وقال ديسماريه للاذاعة الفرنسية لقد كنا زبونا تقليديا للعراق وسنكون حريصين على شراء بعض النفط الذي سيبدأ العراق تسويقه في الاسابيع القليلة المقبلة واضاف قوله بالاضافة الى هذه الاتصالات التجارية فاننا بدأنا ايضا مفاوضات لبدء تجهيز واستغلال حقل كبير هو نهر عمر في العراق لم يوضع بعد موضع الانتاج. وفي الوقت الحالي فان لجنة العقوبات المنبثقة عن الامم المتحدة تناقش كيفية تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي وقع في 20 مايو (ايار). وبموجب الاتفاق يسمح للعراق بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر لشراء اغذية وادوية.

الإسمنت السعودية تبدأ إنتاج التوسعة الجديدة قريبا

دبي - ر: تتوقع شركة الاسمنت السعودية ان يبدأ خلال الشهرين المقبلين الانتاج من مشروع توسعة لزيادة طاقتها بمقدار مليون طن سنويا لتصبح اكبر منتج للاسمنت في المملكة.وقال عبد العزيز الشويل المدير العام للشركة هاتفيا من الدمام ان المشروع كاد ان يكتمل كاملا بمعدل 96 في المائة. واضاف انه سيتعين اتمام العمليات التجريبية والتشغيل واختبارات الاداء قبل بدء الانتاج التجاري الموسع.وتنتج شركة الاسمنت السعودية نحو 3.2 مليون طن سنويا او 10500 طن في اليوم. وسيزيد مشروع التوسعة طاقتها الى 4.2 مليون طن سنويا او 14 الف طن يوميا.

والاسمنت السعودية واحدة من ثماني شركات اسمنت كبرى يجري تداول اسهمها في المملكة.

الاردن يطبق اتفاقية النقل مع إسرائيل في نهاية الشهر الحالي

عمان: «الشرق الأوسط»

تقرر اقامة خط بحري مباشر بين مدينتي العقبة الاردنية وايلات الاسرائيلية في نهاية الشهر الحالي لتشجيع حركة النقل والرحلات السياحية بين المدينتين، كما تقرر تنظيم رحلات جوية مباشرة من تل ابيب الى عمان في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وقال وزير النقل المهندس ناصر اللوزي ان اقامة الخط البحري تأتي تنفيذا لاتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل بتنفيذها على مراحل اعتبارا من السابع من شهر ابريل (نيسان) الماضي بغية تنظيم عملية النقل البري والبحري والجوي بين البلدين.واضاف اللوزي لـ«الشرق الأوسط» ان قوارب سياحية سريعة سيتم تسييرها بين العقبة وايلات لنقل مواطني البلدين والافواج السياحية من الدول الاخرى التي تزور كلا من الاردن واسرائيل او تزور البلدين في الوقت ذاته، موضحا ان تسيير هذه القوارب من شأنه تشجيع حركة السياحة بين البلدين نظرا لقرب المسافة بين ميناءي العقبة وايلات التي يمكن قطعها خلال مدة لا تتجاوز 20 دقيقة في حين تتطلب الرحلة البرية بالسيارات بين المدينتين عبر المعبر الجنوبي لاكثر من ساعة ونصف.

وقال ان الخط البحري من شأنه تكريس التعاون الثنائي في مجال النقل البحري الذي سيشمل ايضا نقل البضائع بين الميناءين بالاضافة الى توفير وسائط نقل تشجع السياحة بين الاردن واسرائيل، وخاصة القوارب السياحية التي تعتبر من ابرز الوسائط الحديثة للنقل السياحية.

وقال ان حركة الشاحنات بين الاردن واسرائيل ستبدأ اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الحالي وهي المرحلة الاخيرة من مراحل تنفيذ اتفاقية النقل بين البلدين مشيرا الى ان شاحنات كل من البلدين سيتم تفريغها عند الحدود من ثم تحميل البضائع في شاحنات البلد الآخر باستثناء حالات معدودة نصت عليها اتفاقية النقل من بينها الشاحنات التي تنقل الصادرات الاردنية الى اوروبا عبر الموانئ الاسرائيلية والشاحنات الاردنية التي تحمل بعض الصادرات لمنطقة الحكم الذاتي مثل النفط والاسمنت.

واضاف ان تطبيق اتفاقية النقل بكافة مراحلها سيسهم في تطبيع العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية والسياحية، وسيمكن الشعبين من جني ثمار السلام.وقال ان عقبات عديدة اعترضت تنفيذ اتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل الا ان الجانبين تمكنا من تذليلها وسيتم تطبيق الاتفاقية بكافة بنودها في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي.

وتعتبر اتفاقية النقل من اخطر واهم الاتفاقيات التي تم ابرامها بين الاردن واسرائيل نظرا لانعكاساتها على الوضع الاقتصادي وتطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

غرفة دبي تستضيف لقاء بين الصناعيين في الإمارات وكوريا

دبي: «الشرق الأوسط»

تستضيف غرفة تجارة وصناعة دبي في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لقاء بين الصناعيين في الامارات وكوريا استهدافا لتأسيس مشاريع صناعية مشتركة في الامارات.

وقد استقبل عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بعد ظهر امس مدير المركز التجاري الكوري «تشين هيو لي» حيث تناول البحث الاجراءات اللازمة لعقد هذا اللقاء.

وصرح عبد الرحمن غانم المطيوعي بان اللقاء سيتضمن عقد اجتماع عام للصناعيين في كل من الامارات وكوريا لبحث الخطوط الرئيسية لمجالات التعاون الصناعي المتاحة، وسيصحب عقد الاجتماع تنظيم معرض للمجسمات ومصورات المصانع، ثم يتاح المجال امام الصناعيين في البلدين لعقد لقاءات منفردة للمحادثات المباشرة الهادفة الى تنفيذ المشاريع المشتركة المنشودة.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان الامارات التي تسير الآن بخطوات حثيثة في مجال التصنيع تتطلع الى تأسيس المشاريع الصناعية المتقدمة التقنية والتي لا تتطلب كثافة عمالية، لانتاج المنتجات البتروكيماوية والاستهلاكية التي تحتل حاليا الجانب الاكبر من حركة الاستيراد واعادة التصدير من دبي.

غرفة الرياض تلتقي 13 مسؤولا لمناقشة برنامج إعداد الشباب السعودي للعمل بالقطاع الخاص

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكد حسين العذل امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ان مشروع برنامج اعداد وتاهيل الشباب السعودي للعمل بالقطاع الخاص المقدم من مركز التدريب والتطوير بالغرفة، يعد خطوة عملية وجادة على طريق سعودة وظائف القطاع الخاص.

وقال العذل بعد ترؤسه مؤخراً للاجتماع مع المسؤولين في المركز وعدد من اصحاب ومسؤولي منشآت الاعمال لعرض ومناقشة برنامج اعداد وتاهيل الشباب السعودي للعمل بالقطاع الخاص والمقرر ان يطرحه المركز في الجزء الثاني من خطة برامجه التدريبية لموسم 1996 بانه بافتراض وجود بعض التغيرات في المشروع فان مثل هذه اللقاءات مع المسؤولين في منشآت الاعمال وما يطرح خلالها من افكار واقتراحات من شانه ان يساهم في تجاوز الكثير منهما، بينما تظل عملية خوض التجربة في حد ذاتها الفيصل والمحدد الاول لتعديل مسارها على ضوء ما تسفر عنه من نتائج وما يكتشف طوال مختلف مراحل التطبيق.

واوضح ان نجاح التجربة الاولى في ظل دعم ومساندة المجموعة الحالية من رجال الأعمال من شانه ان يشجع في المراحل التالية مجموعات اخرى من اصحاب المنشآت الخاصة على الانضمام اليها والمشاركة فيها بفعالية بصورة تؤدي الى توسيع نطاقها وتعظيم الاستفادة منها، مؤكداً حرص مركز التدريب والتطوير بالغرفة على اشراك القطاع الخاص في كافة مراحل اعداد وتنفيذ هذا البرنامج بما يضمن توافق مخرجاته الى حد كبير مع واقع ومتطلبات بيئة الاعمال السعودية.

وكان الاجتماع قد شهد في بدايته عرضا قدمه المسؤولون بالمركز حول مختلف تنفيذ البرنامج والمحتوى التدريبي في كل مرحلة علاوة على مجموعة من الوظائف التي سوف يتم الاعداد لشغلها، مؤكدين ان منهج التدريب في البرنامج قد تمت صياغته اساساً للوفاء بمتطلبات التوظيف في منشآت القطاع الخاص سواء في مرحله تكوين المهارات السلوكية والادارية او في مرحله اكتساب مهارات اللغة الانجليزية والكامل على الحاسب الالي، او في المرحلة الاخيرة المعنية بتكوين المهارات في مجال كل وظيفة. يذكر انه قد شارك في هذا الاجتماع نحو ثلاثة عشر مسؤولا يمثلون احدى عشرة منشأة.

وافاد الامين العام بان لجنة المباني قد ناقشت عدداً من الموضوعات المطروحة على جدول اعمالها ومنها وضع اطار تنظيمي للتعامل بين المقاولين والمكاتب الهندسية الاستشارية، وحول موضوع اعتماد قيمة الاعمال الكهربائية والميكانيكية في المشروعات الانشائية عند تقييم المقاولين المنفذين لها لتصنيفهم في الاعمال الكهربائية والميكانيكية، افاد الامين العام بان اللجنة بصدد مخاطبة وكالة تصنيف المقاولين بوزارة الاشغال العامة والاسكان بهذا الخصوص.

اما لجنة الطرق فقد افاد الامين العام بانها قد ناقشت عدداً من المواضيع منها التعاون بين المقاولين والوسائل المساعدة على ذلك. وملاحظات الشركات والمؤسسات في كيفية التعامل مع الشركة الوطنية للتامين التعاوني.

ثم تطرق الامين العام الى موضوع نقل خلاطات الاسفلت والكسارات الى مواقع جديدة خارج مدينة الرياض مفيدا بان رجال الاعمال يتابعون بمزيد من الشكر والتقدير اهتمام وحرص امير منطقة الرياض على نظافة البيئة، مع تفهم سموه الكريم للمقاولين الوطنيين وانهم يؤيدون هذا القرار، ولكنهم يأملون منحهم مهلة اطول لتهيئة المواقع الجديدة من قبل الجهات المعنية وخاصة تمهيد الطرق ومد خطوط الهاتف والكهرباء وتهيئة المواقع. علما بان نقل الكسارات في وقت واحد سوف تبعد عن الرياض قرابة 120/90 كيلو متراً مما قد يؤثر بعد هذه المسافة على جودة الاسفلت، ونقص درجة حرارة الاسفلت الامر الذي قد يعرض المواد للرفض من قبل الجهات المشرفة.

مصرفيون غربيون ينتظرون الخطوة لزيادة استثماراتهم فيها

مصر تسمح للبنوك الأجنبية بتملك حصة أغلبية في البنوك المشتركة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مصرفيون غربيون ان اجازة البرلمان المصري للتعديلات الاخيرة التي ادخلت قانون المصارف سيشجع المصارف الغربية والمستثمرين الاجانب على زيادة حصة تملكهم في البنوك التجارية والمشتركة. وقال مصرفي باحد مصارف التجار في لندن ان هناك بعض البنوك الاجنبية التي كانت تنتظر اجازة مثل هذه القرارات وعدل البرلمان المصري امس قانون البنوك بما يسمح لحملة الاسهم الاجانب بتملك حصة تزيد على 49 في المائة في البنوك المشتركة والخاصة في مصر. ويتعلق التعديل اساسا بالبنوك الاجنبية التي اقامت بنوكا مشتركة مع احد البنوك المصرية الكبيرة المملوكة للدولة وتريد توسيع عملياتها. وتأتي هذه الخطوة ضمن تاكيد جدية حكومة رئيس الوزراء الجنزوري في تنفيذ برنامج الاصلاح واعطاء حرية اكبر للاجانب للاستثمار في مصر.

وكانت البنوك المشتركة لها جانبيتها في البداية لانها مكنت البنوك الاجنبية من التعامل بالجنيه المصري دون الاقتصار على العملات الاجنبية. لكنها فقدت تلك المزية في عام 1993 عندما حصلت البنوك المملوكة لاجانب بالكامل على مزايا مماثلة.

ويعتزم احد البنوك المشتركة وهو البنك المصري الاميركي زيادة رأسماله بما يخفض حصة البنك الحكومي. والبنك المصري الاميركي مشروع مشترك بين بنك الاسكندرية لحد بنوك القطاع العام الذي له حصة قدرها 51 في المائة وبنك اميركان اكسبريس الذي يمتلك 49 في المائة من الاسهم.

ونسبت رويتر الى مسؤول ببنك القاهرة «باركليز انترناشيونال» قوله انه يتوقع ان يتجه الشركاء الاجانب بسرعة الى شراء جزء على الاقل من الحصة المحلية. وبنك القاهرة باركليز مشروع مشترك مملوك لبنك باركليز «49 في المائة» وبنك القاهرة «51 في المائة». وفي تعديلات اخرى على قانون البنوك الغى البرلمان القيود القديمة على الرسوم التي تتقاضاها البنوك مقابل خدماتها وزاد الحد الاقصى للقروض التي يمكن لبنك ان يقدمها لمقترض واحد من 25 الى 30 في المائة من قاعدة راسمال البنك.

وعارض اليساريون في البرلمان التعديل الاول قائلين انه يعطي الاجانب مزيدا من النفوذ في القطاع المصرفي وهو ما قد يضر بالاقتصاد القومي. ورد عليهم وزير المالية محيي الدين الغريب قائلا ان القطاع المصرفي الذي ما زالت بنوك القطاع العام الاربعة الرئيسية تسيطر على 80 في المائة منه قوي بدرجة تمكنه من التعامل مع هذا التغيير.

إقرار الترتيبات الجمركية للمنطقة الحرة بعدن

عدن: من عبد السلام طاهر

تم امس في عدن إقرار الترتيبات الجمركية المتعلقة بإدخال الآلات والمعدات والمواد الخاصة بتنفيذ إقامة مشروع المنطقة بعدن والمتضمنة الإعفاءات الجمركية الكاملة لتلك المواد وعدم خضوعها للإجراءات الواردة في قانون الجمارك اليمني بالإضافة إلى إقرار استمارة الاستبيان الخاصة باستقدام العمالة الأجنبية التي ستعمل مع الشركات المنفذة لمشاريع المنطقة الحرة وذلك عقب مناقشتها وإدخال بعض التعديلات عليها في الاجتماع الذي عقد لهذا الغرض في مقر الهيئة العامة للمناطق الحرة اليمنية بعدن وترأسه نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية رئيس الهيئة عبد القادر باجمال وحضره وزير النقل أحمد مساعد حسين ونائب رئيس هيئة المناطق الحرة رئيس منطقة عدن الحرة درهم عبده نعمان وأعضاء مجلس إدارة الهيئة وعدد من مسؤولي المرافق ذات العلاقة.

إلى ذلك قام باجمال يرافقه محافظ عدن طه غانم بزيارة لمواقع قرية الشحن الجوي بمطار عدن الدولي والمخصصة للمنطقة الحرة واطلع على سير العمل بإعداد الخرائط الخاصة بالقرية والتي سيتم التوقيع عليها يوم الأحد من قبل مهندسي هيئة المناطق الحرة، كما زار مطار عدن والتقى بالمسؤولين والعاملين فيه وتحدث إليهم حول الجدوى الاقتصادية لإقامة قرية الشحن الجوي وحثهم على تقديم كافة التسهيلات أثناء استقبال الوافدين الأجانب الذين سيعملون في مشروعات المنطقة الحرة بعدن.

تعيين «جمبو» الإماراتية للالكترونيات وكيلا لمنتجات برامج فيليبس للتسلية

دبي: من عبد العزيز الصديقي

اعلنت شركة «جمبو» الاماراتية المتخصصة في تجارة الالكترونيات عن توقيع عقد شراكة مع شركة «فيليبس ميديا» لتسويق برامج المعلومات والتسلية في سوق الامارات. وقال سامر روي نائب رئيس شركة «جمبو» في مؤتمر صحافي امس مع تريسيا هيوز مدير تطوير الاعمال في شركة فيليبس ان شركة «جمبو» للالكترونيات عينت وكيلا حصريا لمنتجات «فيليبس ميديا» في الامارات.

وكانت شركة «جمبو» في اطار خططها لتعزيز التكامل بين منتجاتها من الـSoftware، والـHardware قامت بافتتاح قسم «جمبو ميوزيك» في العام 1992 معلنة بذلك دخول الشركة الى عالم برامج المعلومات والتسلية.

وتقوم الشركة بتسويق مجموعة كبيرة من الاقراص المدمجة واقراص الليزر واشرطة الكاسيت بالاضافة الى الـCD - ROMS وذلك من خلال 11 صالة عرض موزعة في مختلف انحاء الامارات. وبذلك تعبر شركة «جمبو» عن التزامها المطلق بتسويق وترويج منتجات الـSOFTWARE الاصلية. وقال سامر روي ان هذه الشراكة دليل على التزام الشركة بالنوعية وتقديم الافضل. كما اعرب عن سروره وفخره بتلك الشراكة واضاف ان شركة «فيليبس» تظهر بهذا مدى جديتنا ببيع وتسويق برامج Software الاصلية مما جعل شركة «جمبو» محط ثقة زبائنها.

من جهتها اعلنت تريسيا هيوز بالنيابة عن شركة «فيليبس ميديا» عن تقديرها العميق للشراكة بين «جمبو» و«فيليبس» مؤكدة على استمرار وتطوير هذا التعاون في المستقبل.

ويذكر بان شركة «جمبو» سوف تطرح في الاسواق مجموعة متنوعة من منتجات «فيليبس» CD - ROMS وتعتبر هذه الالعاب الجديدة غاية في الاثارة والابداع التقني وهي تناسب مختلف الاعمار من 3 الى 80 سنة.

28 مليار درهم موجودات مصرف الإمارات بنهاية مايو

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

انخفضت الموجودات الاجنبية لدى مصرف الامارات المركزي انخفاضاً طفيفاً بنهاية شهر مايو 1996، الى ما يعادل 28 مليار درهم مقارنة بشهر ابريل 1996 حيث بلغ 28.1 مليار درهم.

وقد حافظت احتياطيات الذهب على مستواها البالغ 0.7 مليار درهم اما مختلف الموجودات الاخرى فقد انخفضت لتصل بنهاية شهر مايو 1996 الى 0.3 مليار درهم. وفي جانب المطلوبات زادت شهادات الايداع من 6.1 مليار درهم بنهاية شهر ابريل الماضي الى 6.6 مليار درهم بنهاية شهر مايو 1996 وبنسبة 8.2% وتعزى هذه الزيادة الى اقبال المصارف على شراء تلك الشهادات الصادرة من المصرف المركزي. اما رصيد النقد المصدر فقد انخفض من 8.6 مليار درهم بنهاية شهر ابريل (نيسان) 1996 الى 7.9 مليار درهم بنهاية شهر مايو 1996 وبنسبة 8.1% ويعزى هذا الانخفاض الى انخفاض سحوبات المصارف للنقد من المصرف المركزي.

ظلت مبالغ الحسابات الجارية والودائع والوديعة الدائمة للحكومة الاتحادية ومطلوبات اخرى ورأس المال والاحتياطيات ثابتة عند 5.9، 6.6، 5، 0، 1.6 مليار درهم كل حدة، وبذلك يكون اجمالي الموجودات المطلوبة قد انخفض بنسبة 0.7% بنهاية شهر مايو 1996 مقارنة بنهاية شهر ابريل 1996 ليبلغ 29.0 مليار درهم.

«أمون» المصرية تدرس إصدار سندات بقيمة أصول ثابتة

القاهرة: من يوسف شاكر

تدرس شركة أمون للصناعات الدوائية (قطاع خاص مصري) إصدار سندات بقيمة أصولها الثابتة البالغة نحو 38 مليونا و452 الف جنيه وطرحها للاكتتاب لتمويل توسعات تعتزم الشركة تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وحسبما اورد التقرير المالي للشركة في ديسمبر (كانون اول) الماضي التي يبلغ راسمالها المدفوع 40 مليون جنيه والمصرح به 150 مليونا فانها تعتزم توزيع نحو 3.9 مليون جنيه من اجمالي ارباحها البالغة 10 ملايين و302 الف جنيه على المساهمين. وتخصيص 440 الف جنيه للعاملين و269 الف جنيه مكافأة لمجلس الادارة و515 الفا احتياطي قانوني، ونحو 5 ملايين جنيه أرباح مرحلة موضحا ان أرباح الشركة الصافية زادت من نحو 9.4 مليون جنيه العام السابق الى 10.6 مليون العام الماضي فيما تراجعت القروض متوسطة الأجل من 4.3 مليون جنيه الى 1.8 مليون وزادت الاحتياطيات الى 9.3 مليون جنيه مقابل 6 ملايين جنيه وصافي المبيعات من 91.6 مليون جنيه الى 118.6 مليون.

وتملك الشركة مصنعا بمدينة السلام وتسعى لشراء قطعة الأرض المقام عليها المصنع ومقر الشركة والتوسع في الانتاج وتنويعه.

للمحافظة على القيمة السوقية للأسهم

البنوك والشركات الإماراتية المساهمة تتباطأ في التحويل للاحتياطيات وتتنافس في توزيع الأرباح

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

ذكر تقرير مالي ان إحتياطيات 12 بنكا محليا في الامارات تبلغ ضعف رؤوس اموالها المدفوعة. وذكر التقرير الذي اعدته دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان اجمالي رؤوس اموال هذه البنوك في نهاية العام الماضي بلغت 5.7 مليار درهم، في حين بلغ حجم حقوق المساهمين في نفس الفترة 13.1 مليار درهم.

واشار التقرير الى الاحتياطيات والارباح غير الموزعة لما مجموعه 11 شركة عامة مساهمة بلغت ثلاثة اضعاف رؤوس اموال هذه الشركات حيث كانت في نهاية العام الماضي 7.4 مليار درهم، في حين كانت رؤوس اموال الشركات 2.7 مليار درهم. واشار التقرير الى ان البنوك والشركات العامة المساهمة لا تحول الا نسبة بسيطة من ارباحها الى حساب الاحتياطيات. ودلت على ذلك بالقول ان الشركة المساهمة العامة وزعت العام الماضي ما مجموعه 1.2 مليار درهم على المساهمين في هذه الشركات على شكل ارباح في حين حولت ما مجموعه 770 مليون درهم الى حساب الاحتياطيات.

اما البنوك الوطنية فقد وزعت على مساهميها ما يبلغ من نصف الارباح الصافية حيث وزعت ما مجموعه 951.2 مليون درهم من اصل 1.8 مليار درهم اجمالي الارباح الصافية.

وقال التقرير في تفسيره لاسباب توزيع حصة كبيرة من الارباح على المساهمين بان بعض الشركات والبنوك المساهمة تعتقد ان ارتفاع نسبة الارباح الموزعة على المساهمين يساعد على ارتفاع سعر اسهم هذه الشركات في السوق، الامر الذي يدفع نسبة كبيرة من المستثمرين الذين يبنون قراراتهم على اساس مؤشر نسبة الارباح الموزعة الا اعطاء الاولوية لاسهم هذه الشركات عند اتخاذ قرار الاستثمار.

وقال التقرير ان بعض الشركات والبنوك استطاعت خلال الفترة الماضية بناء احتياطيات كبيرة وبالتالي اصبحت في وضع لا تحتاج معه الى زيادة احتياطياتها مثل بنك دبي الوطني الذي يوزع 97.9 من صافي ارباحه على المساهمين حيث يوزع 344.7 مليون درهم من اصل 352.1 مليون درهم هي جملة ارباحه الصافية، وكذلك شركة الجرافات البحرية التي وزعت 81 في المائة من ارباحها البالغة 36.9 مليون درهم.

اختتام مؤتمر «بتروتك 96» في المنامة لتكرير الزيت

الدمام: من وليد بوعلي

اختتمت في المنامة الاسبوع الماضي اعمال مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لتكرير الزيت والبتروكيماويات (بتروتك 96)، والذي افتتحه الشيخ عيسى بن علي الخليفة وزير النفط والصناعة البحريني بمركز البحرين الدولي للمعارض، وسبق ذلك افتتاح المؤتمر المتزامن للمعرض والذي عقد تحت عنوان «التحديات والفرص من خلال التقنية المتقدمة»، والقى عبد الرحمن فهد الوهيب رئيس المؤتمر والمدير التنفيذي للمشاريع بـ«ارامكو» السعودية كلمة اللجنة المنظمة في المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة اشار فيها الى ان صناعة البتروكيماويات في منطقة الخليج العربي تعتمد على الغاز وحان الوقت للربط بين هذه الصناعة وصناعة تكرير وتقريب الفجوة بين هاتين الصناعتين لأهميتهما الكبيرة لدول الخليج العربي مما سوف تؤديان الى فرص وتحديات جديدة.

والقى الشيخ عيسى آل خليفة وزير البترول البحريني كلمة اشار فيها الى ان الصناعات البتروكيماوية تعتبر من الصناعات الاستراتيجية وان الاستثمار في مجال الصناعات البتروكيماوية هو الاكثر عائدا من الناحية الاقتصادية.

من جانبه اشار عبد الله صالح جمعة رئيس شركة «ارامكو» السعودية وكبير اداريها الى ان المنطقة مقبلة على دخول مرحلة جديدة وهي بحاجة الى التفكير بتمعن لمواجهة التحديات والاستفادة من الفرص المتاحة في قطاعي التكرير وتصنيع البتروكيماويات، وذلك بتطبيق التقنيات المتقدمة التي اصبحت الركيزة الاساسية في القدرة التنافسية على مستوى العالم، كما اكد في كلمته على اهمية توفر الطاقات البشرية المؤهلة القادرة على تطبيق هذه التقنيات والاستفادة من ثمراتها.

ثم تحدث خالد الفليج رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة نفط الكويت الذي امتدح فكرة تنظيم مثل هذا المؤتمر موضحا الاسباب التي حثته على التحدث في مؤتمر يركز على اعمال ما بعد الانتاج، وفي معرض حديثه اكد على اهمية التزام صناعة البترول في جميع قطاعاتها بالحفاظ على اعلى معايير حماية البيئة، طارحا تجربة الكويت بعد ازمة الخليج كدليل على ذلك.

وتحدث ديك تشيني رئيس مجلس الادارة وكبير الاداريين التنفيذيين لشركة «هاليبرتون» ووزير الدفاع السابق في اميركا، مركزا على الرؤى العالمية للتقنية الجديدة في مجال التكرير، مبرزا الدور الذي تلعبة الشركات المتخصصة التي عادة ما تنفذ مقاولات متميزة في جميع قطاعات البترول وتطوير هذه التقنية ووضعها موضع التنفيذ، وبعد ذلك تحدث عبدالله الغانم النائب الاعلى للرئيس للهندسة وخدمات الاعمال في شركة «ارامكو» السعودية طارحا في كلمته رؤية عالمية للتقنيات الجديدة في مجال التكرير مستعرضا ذلك في اربعة محاور: الوضع الحالي لاعمال التكرير على مستوى العالم، الحاجة الى طاقات تكريرية جديدة، دور التقنية في هذا المجال، التركيز على الجودة في مشروعات التكرير.

وفي نهاية الحفل افتتح الشيخ عيسى المعرض المرافق للمؤتمر ثم قام بجولة رافقه عدد من الضيوف، وكانت «ارامكو» قد اقامت حفل عشاء بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسبوع الماضي حضره عبد الله جمعة رئيس الشركة وكبير اداريها التنفيذيين وخالد الفليج رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة نفط الكويت وعدد من الاعضاء في الادارات العليا في شركة «ارامكو» والمتحدثون في المؤتمر وممثلو الشركات، والقى عبد العزيز محمد الحقيل النائب التنفيذي للرئيس لاعمال التصنيع في «ارامكو» السعودية كلمة بهذه المناسبة استعرض فيها جهود «ارامكو» السعودية للمحافظة على موقعها الريادي في صناعة الزيت عموما وفي مجال التكرير على وجه التحديد.

ويذكر ان لـ«ارامكو» السعودية مشاركة فاعلة في هذا المؤتمر حيث يرأس اللجنة المنظمة للمؤتمر عبد الرحمن الوهيب المدير التنفيذي لادارة المشروعات، كما يشارك في عضوية اللجنة عدد من موظفي الشركة المتخصصين، وقد تقدم الى المؤتمر مجموعة من مهندسي الشركة ومستشاريها باوراق فنية، من جهة اخرى فان جناح «ارامكو» السعودية في المعرض المرافق للمؤتمر يعد احد الاجنحة المميزة التي لفتت انظار المشاركين. وقد اشتمل المؤتمر على عدد من الندوات وجلسات الحوار منها الاقتصاديات والتخطيط وعمليات التحويل، ومحاكاة ومراقبة العمليات وتصميم المعدات، ادارة المشروعات وحماية البيئة، وتطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الادارة، والجوانب التشغيلية. وقد شارك في تنظيم هذا المؤتمر كل من المعهد الاميركي للمهندسين الكيميائيين والجمعية الكيميائية الاميركية، وجمعية السيطرة على الهواء والمخلفات وجمعية المهندسين البحرينيين.

عطار للسياحة تفتتح مكتبا للخطوط الكويتية في المنطقة الشرقية

الخبر: «الشرق الأوسط»

دشنت شركة عطار للسياحة الوكيل المعتمد للخطوط الجوية الكويتية اخيرا المكتب الاقليمي الخاص بمبيعات الخطوط الكويتية بمدينة الخبر في المنطقة الشرقية، واقامت الشركة بهذه المناسبة احتفالا حضره القنصل الكويتي في المنطقة الشرقية عبدالمحسن البدر وعبدالرزاق العتيقي مدير منطقة الخليج للخطوط الكويتية، ومحمد غالي الخالدي المدير الاقليمي للمبيعات في شركة عطار للسياحة وفراس العون مدير مكتب الخطوط الكويتية بالخبر.

وقال عبدالرزاق العتيقي ان الخطوط الكويتية تسعى لتقديم خدمات افضل للركاب خاصة في ظل المنافسة القوية في توفير الخدمات والاسعار، الامر الذي يدفعنا لبذل ما بوسعنا لتقديم ما هو افضل، واضاف ان الخطوط الكويتية قامت بتحديث عدد من طائراتها حيث تم ادخال الايرباص 320، 340 اخيرا الى الخدمة. وقال ان الخطوط الكويتية ادخلت اخيرا على مختلف طائراتها خدمة جديدة لم تكن متوفرة الا بشكل محدود منها العاب الفيديو، والهواتف النقالة، وبرامج التسلية للاطفال. وعن اسعار التذاكر الحالية للخطوط الكويتية، قال ان الاسعار في الوقت الراهن تبدو معقولة جدا مقارنة باسعار شركات الطيران الاخرى.

من جانبه اكد فراس العون مدير مكتب الخطوط الكويتية بالخبر ان المكتب الجديد سيقوم بتوفير كافة الخدمات، مشيرا الى ان الخطوط الكويتية تسعى دائما الى توفير متطلبات عملائها، ويقع المكتب الجديد في شارع الملك عبدالعزيز بمدينة الخبر على مساحة اجمالية تصل لنحو 250 مترا مربعا، وقال محمد غالي الخالدي مدير المبيعات الاقليمي للمنطقة الشرقية في شركة عطار للسياحة الوكيل الوحيد للخطوط الكويتية في السعودية، ان استغلال الخطوط الكويتية مقرا خاصا بها سيساهم في رفع معدلات الخدمة التي توفرها، مشيرا الى ان الخطوط الكويتية استطاعت في زمن قياسي ان تقف في الصفوف الاولى بين شركات الطيران في العالم العربي، ويرجع ذلك الى التوجهات الجديدة لها.

أميركا تحظر بضائع بمليارات الدولارات ما لم تلتزم الصين بالحماية الفكرية

اليوم يحدد مصير الحرب التجارية بين واشنطن وبكين

بكين - ر: قالت شارلين بارشيفسكي القائمة باعمال الممثل التجاري الاميركي امس انه لا يزال من الواجب احراز تقدم كبير في المحادثات مع الصين بشأن قرصنة حقوق الملكية الفكرية لتفادي الحرب التجارية التي لم يبق سوى 24 ساعة على نشوبها. ومن المقرر مواصلة المحادثات بين الجانبين الاميركي والصيني الذي يضم مسؤولين من وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي ووزارات اخرى.

وقالت للصحافيين وهي تغادر الفندق متوجهة الى المحادثات «لا بد من احراز مزيد من التقدم». وتنتهي ظهر اليوم الاثنين المهلة المحددة لتسوية واشنطن وبكين خلافاتهما على حماية حقوق الملكية الفكرية في الصين قبل سريان عقوبات متبادلة تشمل بضائع بمليارات الدولارات. وتطالب الولايات المتحدة الصين باتخاذ اجراءات حاسمة للالتزام باتفاق ابرم عام 1995 لمنع قرصنة حقوق الملكية الفكرية وتفادى به الجانبان نشوب حرب تجارية في ذلك الوقت.

وقد قال مسؤولون صينيون بصورة غير رسمية ان قرار بارشيفسكي الانضمام اول من امس للمحادثات الرسمية التي بدأت يوم الخميس في بكين يبدو علامة على امكانية التوصل لاتفاق في اللحظات الاخيرة، الا انهم يمتنعون عن التعليقات العلنية.

في حين يشدد الجانب الاميركي على ان الخلافات لا تزال قائمة. وتقول واشنطن انها ستفرض رسوما على بضائع صينية تزيد قيمتها على ملياري دولار ما لم تتخذ بكين اجراء حاسما للقضاء على قرصنة حقوق الملكية الفكرية. وتوعدت الصين بالرد بفرض رسوم عقابية مماثلة على سلع اميركية.

واعلنت بكين نجاح حملتها على القراصنة في الايام الماضية. فقد الغت السلطات تراخيص مصنعين للاقراص المدمجة واغلقت ستة خطوط انتاج غير قانونية ومنعت صادرات منتجات غير مشروعة. وقالت بارشيفسكي انه يجب التحقق من صحة ما اعلنته الصين. ويقول مسؤولون صينيون ان العقوبات لن تحل المشكلة. وقال شي جوانج شنغ نائب وزير التجارة الخارجية الصيني امس لن تساعد العقوبات في تسوية اي قضية.. بل على العكس ستزيدها تعقيدا.

ويرفض المسؤولون الصينيون مطالب الولايات المتحدة بفتح اسواق الصين امام الشركات الاميركية كي تقوم بمشروعات مشتركة لانتاج نسخ من اقراص الموسيقى والافلام والكتب، قائلين ان واشنطن انما تريد بذلك التأثير على الايديولوجية.

الى ذلك تنشب نزاع بشأن صادرات القمح على غير توقع الاسبوع الماضي حينما رفضت الصين شحنة من القمح الاميركي زاعمة انها مصابة بداء صدأ القمح الذي يسببه فطر «تي سي كيه». وفي الوقت نفسه اخطرت الصين مصدري القمح ان بكين ستبدأ على الفور رفض الشحنات المصابة بفطر «تي سي كيه». وقالت مصادر في الصناعة وفي الحكومة ان هذا تحول من جانب واحد في السياسة ينتهك شروط التعاقد الحالية التي وافقت بموجبها الصين على قبول شحنات القمح المصابة بفطر «تي سي كيه» لكن بسعر مخفض. واجتمع مسؤولون اميركيون وصينيون الاسبوع الماضي سعيا الى حل المشكلة.

مساعد ممثل وزارة التجارة الاميركية يبتسم على تقليد صيني لاحدى منتجات والت ديزني قبيل توجهه لمحادثات حاسمة تهدف لتفادي الحرب التجارية بين بلاده والصين. وتضغط اميركا لاجل احترام الحقوق الفكرية (أ ب)

احتياطيات سنغافورة تتخطى مائة مليار دولار

سنغافورة - ر: قال خبراء اقتصاديون امس ان احتياطيات النقد الاجنبي لسنغافورة تجاوزت حد 100 مليار دولار للمرة الاولى، وان مستقبل الاقتصاد الجزيرة رهن بكيفية استخدام الحكومة هذه الاموال استخداما كفوءا.

وتظهر احدث احصاءات مؤسسة نقد سنغافورة ان الاحتياطيات الرسمية لسنغافورة كانت تعادل 100.61 مليار دولار في نهاية ابريل (نيسان) وهو اعلى مستوى على الاطلاق. وقال الاستاذ ه. آشر الاقتصادي في الجامعة الاهلية لسنغافورة ان ما تفعله الاحتياطيات هو منح الحكومة الموارد اللازمة لاستثمارها وتوجيه الاقتصاد في اتجاه تحديث المجالات الاستراتيجية. واضاف قوله ان الكفاءة التي تؤدي بها هذه المهمة ستحدد مستقبل اقتصاد سنغافورة. وعند مستوى 100 مليار دولار سنغافوري تعادل احتياطيات النقد الاجنبي لسنغافورة نحو 70 مليار دولار اميركي اي ثلث احتياطيات اليابان. وتظهر احدث احصاءات لمؤسسة نقد سنغافورة ان الاحتياطيات الاجنبية لسنغافورة تضاعفت خلال السنوات الخمس الماضية. وفي نهاية عام 1990 بلغت الاحتياطيات الاجنبية 43.52 مليار دولار. ونتيجة للنمو الاقتصادي النشط ومعدلات الادخار العالية فان احتياطيات النقد الاجنبي لسنغافورة اخذت في الازدياد.

وقال خبراء محليون ان خطى الزيادة تسارعت في الاشهر الاخيرة واضيف مليار دولار تقريبا الى المجموع كل شهر تقريبا.

وقال محللون ان احد اثار النمو القوي للاحتياطيات هو ان دولار سنغافورة يمكن ان يبقى قويا.

وتقوم على ادارة احتياطيات النقد الاجنبي مؤسسة حكومة سنغافورة للاستثمار.

ويعتقد ان الاصول الخارجية للبلاد موزعة على عملات مختلفة لتقليل مخاطر النقد الاجنبي. وتحوز مؤسسة الاستثمار اسهما وسندات وعقارات في 25 دولة. وقالت مؤسسة نقد سنغافورة ان الاحتياطيات زادت 12 في المائة في ابريل (نيسان) عما كانت عليه منذ عام.

لكن خبراء قدروا ان احتياطيات النقد الاجنبي غير الرسمية التي تشمل الاموال التي تديرها مؤسسة الاستثمار تخطت فعلا حد 200 مليار دولار. وقال اقتصاديون ان زيادة احتياطيات النقد الاجنبي لسنغافورة تعكس مشتريات مؤسسة النقد للدولار الاميركي.

متعامل مصرف سوميتومو ضارب بـ20 مليار دولار دون علم البنك

طوكيو - ر: ذكرت صحيفة اساهي شيمبون امس ان تعاملات النحاس غير المرخص بها التي تكبدت شركة سوميتومو اليابانية بسببها خسائر قدرها 1.8 مليار دولار بلغت تريليوني ين «20 مليار دولار» سنويا. ونقلت الصحيفة عن تومييتشي اكياما رئيس سوميتومو قوله ان المتعامل ياسو هاماناكا واصل تعاملاته غير المرخص بها على مدى عشر سنوات من خلال دفتر سري لم يكن لاحد غيره علم به. وقال اكياما ان الدفتر سجل الصفقات التي كانت قيمتها السنوية تعادل مثلي ما سجل في الدفاتر الرسمية.

وقالت الصحيفة ان حجم تعاملات سوميتومو السنوية من النحاس في عام 1995 بلغ 940 مليار ين «9.4 مليار دولار».

وقال اكياما ان هاماناكا تمكن من الاستمرار في الصفقات غير المرخص بها لهذه الفترة الطويلة لان هاماناكا كان يتلقى مباشرة الاوراق من البنوك التي كان يستخدمها في صفقاته بدلا من ارسالها الى الادارة المالية للشركة. وقالت الصحيفة ان الشركة لم تنتبه الى انشطة هاماناكا الا عندما ارسلت الوثائق المصرفية التي كان المقصود ارسالها الى هاماناكا الى الادارة المالية على سبيل الخطأ.

الصين تدعو إلى إقامة جسر نفطي يربط آسيا والشرق الأوسط

بكين - ر: قالت وكالة انباء شينخوا ان اسيا يجب ان تقيم جسرا نفطيا يمر بالقارة لتطوير اسواق النفط في المنطقة ودعم التعاون بين شرق القارة وغربها. ونقلت الوكالة عن خبراء ومسؤولين في قطاع النفط ان جسر انابيب النفط والغاز من شأنه ربط الصين ووسط اسيا وروسيا والشرق الاوسط واليابان وكوريا. وقال مسؤولون في معهد البحوث العلمية لاستكشاف وتطوير البترول ان هذا الجسر يمكن ان يزيد الطاقة السنوية لنقل النفط بحيث تتجاوز 30 مليون طن.

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض وسعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا رقم (1) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	20.6483	%0.27 -	15/06
	صندوق سامبا رقم (2) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	1750.7354	%0.14 +	15/06
	صندوق سامبا رقم (3) مرابحة (بالريال)	6050.4386	%0.09 +	15/06
	صندوق سامبا رقم (4) مرابحة (بالدولار)	1608.4837	%0.09 +	15/06
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	1564.4059	%0.08 +	15/06
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	1478.5062	%0.09 +	15/06
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	1751.6704	%0.32 -	15/06
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	1608.5641	%0.09 -	15/06
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	1693.2211	%0.75 -	15/06
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	1661.8258	%0.50 +	15/06
	صندوق المساهم	825.9457	%0.68 -	15/06
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الاميركي	-	-	-
	صندوق الريال السعودي	-	-	-
	صندوق الاستثمار بالاسهم السعودية	-	-	-
	صندوق الاستثمار بالاسواق النامية	-	-	-
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	15.178378	%0.09 +	14/06
	صندوق الاسهم	20.595974	%0.78 -	14/06
	صندوق التجارة	12.614026	%0.09 +	14/06
	محفظة الاسهم الاميركية	16.669123	0.00	14/06
	محافظة الاسهم الاوروبية	16.764913	%0.23 -	14/06
	محفظة الاسهم اليابانية	1.068.097447	%2.85 +	14/06
	محفظة اسهم شرق اسيا	19.386632	%2.74 -	14/06
	محفظة الاسهم البريطانية	19.278689	%0.43 +	14/06
	محفظة سندات الدولار الاميركي	15.915984	%0.51 -	14/06
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	10.571336	0.00	14/06
	محفظة سندات الين الياباني	1.175.542350	%0.11 -	14/06
	محفظة السندات الاوروبية	13.647443	%0.44 -	14/06
	محفظة السندات الدولية	12.135900	%0.19 -	14/06
	صندوق الرياض للاسهم	1.158.638585	%0.47 -	14/06
	صندوق الاستثمار التجاري	1.137.798115	%0.08 +	14/06
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الدولار القصير الاجل	3.328476090	%0.18 +	15/06
	صندوق الاسترليني قصير الاجل	1.159849830	%0.21 +	15/06
	صندوق الاسهم العالمية	1.363360670	%1.00 -	15/06
	صندوق الاسهم السعودية	0.743845940	%1.30 -	15/06
	صندوق الاسهم الاميركية	1.429978210	%1.60 +	15/06
	صندوق الاسهم الدولية	1.1467346070	%1.97 -	15/06
	صندوق الاستثمار المتعدد العملات	2.459449910	%0.01 -	15/06
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	1.341803400	%0.49 -	15/06
	صندوق الميزان الاستثماري	1.430339180	%0.28 +	15/06
	صندوق المتاجرة العالمية	1.566103540	%0.16 +	15/06
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	1.587339180	%0.19 +	15/06
البنك السعودي البريطاني	السهم السعودي	789.1340	(0.64)	15/06
	الريال السعودي	10.9157	%0.09 +	15/06
	الدولار	10.7509	%0.09 +	15/06
	السندات العالمية	13.8477	(0.06)	15/06
	استثمار العملات	63.1734	%0.04 +	15/06
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	11.4165	%0.09 +	3/9
	صندوق العربي للاستثمارات العالمية	116.0905	%0.42 +	2/29
	صندوق العربي للاستثمارات المحلية	1134.5508	%0.41 +	3/9
	صندوق العربي لاسهم الشركات السعودية	991.7049	%0.54 +	3/9
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	11.0379	%0.0889 +	15/06
	صندوق الاستثمار بالدولار الاميركي	10.9546	%0.0841 +	15/06
	صندوق الاستثمار بالعملات	1.008.70	0.0000	15/06
	صندوق الاستثمار والمرابحة	996.11	%0.7127 -	15/06

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطع اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

شركات اليابان تشعر أن الاقتصاد يتجه نحو الانتعاش

طوكيو - ر: اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان نحو 90 في المائة من مديري الشركات اليابانية الكبرى الذين سألتهم صحيفة بارزة قالوا انهم يشعرون ان اقتصاد البلاد ينتعش ببطء.

وقال الاستطلاع الذي اجرته يوميوري شيمبون ان 87 من 100 من مديري الشركات الذين ادلوا برأيهم في الاستطلاع الذي اجري اوائل يونيو (حزيران) يشعرون ان الاقتصاد دخل مرحلة انتعاش بطيء وان واحدا منهم يرى ان الاقتصاد يشهد انتعاشا كاملا. وقال الباقون ان الاقتصاد يمر بحالة ركود.

وقالت الصحيفة ان نتائج الاستطلاع تعكس وجهات النظر السائدة التي تذهب الى ان ضعف الين في اعقاب الصعود الحاد للعملة العام الماضي مع زيادة الانفاق العام وانخفاض اسعار الفائدة كلها عوامل ساعدت على انتعاش الاقتصاد.

وقال نصف الذين شملهم الاستطلاع يتوقعون ان يستمر الانتعاش الاقتصادي خلال النصف الاول لعام 1997 او حتى نهاية عام 1997 وقال خمسة انهم يتوقعون ان يستمر الانتعاش بضعة اعوام.

وقال مديرو الشركات ان من العوامل التي قد تعرقل الانتعاش الاقتصادي عدم كفاية الانفاق على الاشغال العامة والقروض المتعثرة للمؤسسات المالية.

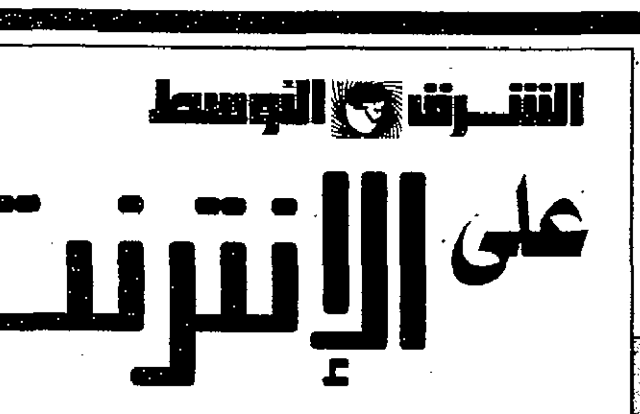
وتدهور اوضاع العمالة والتوظيف والزيادة المزمعة العام المقبل في ضرائب الاستهلاك.

وعن توقعات الارباح عن عام 1996 الذي بدأ اول ابريل (نيسان) الماضي قال مديرو 57 شركة انهم يتوقعون زيادات في المبيعات والارباح للعام الماضي وتوقع 15 زيادة الارباح وبقاء المبيعات على ما كانت عليه او انخفاضها. وقال اكثر من نصف الشركات التي شملها الاستطلاع انها تنوي زيادة انفاقها الرأسمالي في سنة 1996 عما كان عليه العام السابق.

No. 6411 - Monday 17/6/1996 ● العـــدد 6411 - الاثنين 1996/6/17

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • عقائد • سينما • مسرح • رياضة • أزياء • إذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط



ارتفعت نسبة الجريمة الاجمالية في العالم النامي مما بين 1970 و1975 بمعدل سنوي 2.5 في المائة، لكن خلال الفترة نفسها ارتفع نشاط الجريمة عند النساء بنسبة تزيد على 30 في المائة سنوياً. وفي العالم الصناعي ارتفع المعدل الاجمالي للجريمة بنسبة واحد في المائة سنوياً في السنوات الخمس نفسها، لكن النشاط الاجرامي النسائي ارتفع بمعدل 50 في المائة للفترة نفسها.

إنهن أشد شراسة من الرجال

الجنس اللطيف يقتحم عالم الجريمة

روما: من كلير بيدريك *

عندما قتل امبيرتو امباراتو احد زعماء المافيا الاقوياء في نابولي العام الماضي، لم تتردد ابنته تاتيانا التي لا يتجاوز عمرها 23 عاماً في احتلال موقع والدها وادارة شؤونه الاجرامية.

ويقال ان كونشيتا ماريانو التي تعيش في الحي الاسباني سيئ السمعة في نابولي، تدير الكثير من النشاطات غير الشرعية لزوجها سيرو وهو طريد العدالة.

هاتان الامرأتان اللتان لا تملكان اي شفقة او رحمة مثل الرجلين اللذين احتلا محلهما، تمثلان تياراً عالمياً يظهر ان النساء دخلت ايضاً في شراك الجريمة المنظمة. وتشير الدراسات الأخيرة الى صحة ما قاله علماء الجريمة بان النساء تعلمن من الرجال الكثير من العادات السلبية في سعيهن للمساواة مع الرجل.

وقد اجرت لويزيلا دي كاتالدو نيوبيرجر، وهي محامية من ميلانو، تحقيقات مستفيضة في الجانب المخفي حتى الآن لنشاطات الجريمة النسائية، «حتى الوقت الحالي لم تجر ابحاث كثيرة حول هذا الموضوع، وتوضح «لقد وضع بحثنا حداً للصورة السائدة عن المرأة بانها ام وربة بيت بريئة، وكان من الأمور المسلم بها ان الجريمة المنظمة هي آفة مخصصة بشكل واضح للرجال فقط، ولكن اذا أتيحت الفرصة نفسها للنساء فانهن لا يترددن عن ارتكاب جرائم مثل الرجال تماماً، ولكن ليس بنفس الحدة..».

جرائم نسائية

المحامية نيوبيرجر التي ترأس لجنة حول النشاطات الاجرامية للمرأة التابعة للمجلس الاستشاري المهني والعلمي الدولي في برنامج الأمم المتحدة للوقاية من الجريمة، تعترف بان الدراسات الأخيرة اصابتها بالفزع إذ تظهر الأرقام بأن التيار عالمي وليس بأي حال من الأحوال مقتصراً على العالم الصناعي.

وقالت نيوبيرجر «التيار يرجع الى التحرر العام للمرأة، وحتى في الدول النامية بدأت النساء بالخروج من حياة المنزل، ويعني هذا الانفتاح على فرص من مختلف الأنواع ومن بينها الجريمة، لقد دخلت النساء دوائر العمل واصبحن بذلك اكثر عرضة للمغريات الاجرامية نفسها التي يتعرض لها الرجال».

ويشير تقرير للأمم المتحدة حول المرأة صدر عام 1995 الى ان التمييز بين الرجال والنساء تقلص الى النصف في العالم النامي بين الفترة من العام 1970 والعام 1990 وانخفضت ايضاً نسبة الأمية بين النساء الى النصف خلال الفترة نفسها.

ومنذ بداية السبعينات زاد نشاط النساء في عالم الجريمة. وتظهر الأرقام التي فسرتها اخيراً نيوبيرجر بالتفصيل ان ما بين الفترة من 1970 إلى 1975 ارتفعت نسبة الجريمة الاجمالية في العالم النامي بمعدل سنوي بحوالي 2.5 في المائة ولكن خلال الفترة نفسها ارتفع نشاط الجريمة عند النساء بنسبة تزيد عن 30 في المائة سنوياً.

وفي العالم الصناعي ارتفع المعدل الاجمالي للجريمة بنسبة 1 في المائة سنوياً خلال السنوات الخمس نفسها، ولكن النشاط الاجرامي النسائي ارتفع بمعدل 50 في المائة سنوياً، وقد تاكدت هذه التيارات خلال السنوات الأخيرة، إذ اظهرت ان الزيادة في النشاط الاجرامي عند النساء كانت مستمرة ومنتظمة في جميع انحاء العالم حيث توجد حالياً عصابات اجرامية في مختلف ارجاء العالم تديرها النساء فعلياً، كما تقول نيوبيرجر.

وتشير الأرقام الى ان اسوأ الحالات موجودة في المانيا وفرنسا والولايات المتحدة والهند، ففي الولايات المتحدة كانت نسبة النساء المجرمات الى المجرمين من الرجال واحداً الى خمسة في العام 1960، وتبلغ حالياً واحداً الى ثلاثة. وفي ايطاليا هناك زيادة سنوية بنحو 14.5 في المائة في عدد النساء المذنبات بارتكاب اعمال اجرامية خلال الاعوام 1990 و1994.

ويعطي تقرير خاص حول الجريمة عند النساء في افريقيا صورة مماثلة، وفي اميركا الجنوبية وخاصة في البرازيل زاد عدد جرائم العنف عند النساء، واكثر الجرائم الشائعة التي ترتكبها البرازيليات هي تلك التي كانت في السابق حكراً على الرجال وهي السرقة والسطو المسلح وتهريب المخدرات وجرائم تتعلق بالاعتداء المسلح.

أسطورة «الجنس اللطيف»

وقوضت هذه الدلائل المثيرة اسطورة أخرى عن النساء وهي انه عندما تخطو المرأة تميل الى ارتكاب جرائم اقل عنفاً، فقد اثبت الواقع انه لا يوجد فعلاً شيء اسمه الجنس الضعيف او الجنس اللطيف خاصة عندما يتعلق الأمر بارتكاب الجرائم.

وكانت انواع الجريمة التي ترتكبها النساء في السابق تتعلق بجرائم العائلة، كسوء معاملة الأطفال والاجهاض والزنى وجرائم الشرف، اضافة الى جرائم النشل والدعارة، لكن حل محل هذه الجرائم التقليدية سرقات مسلحة ونشاطات اجرامية منظمة بالاضافة الى الابتزاز والقتل.

واوضحت البروفسورة سونيا ستيفانيزي العالمة الاجتماعية والأستاذة في جامعة بوكوني في ميلانو الايطالية التي تدرس موضوع المرأة والجريمة، «في الماضي كانت نشاطات الجريمة عند النساء مقتصرة على وضعها الجسدي كونها امرأة، وعلى سبيل المثال، كثير من اسباب الجرائم تنسب الى حالة التوتر الناجمة عن العادة الشهرية او الكآبة التي تصيب بعض النساء عقب الولادة او سن اليأس، ولكنني لا أؤمن اطلاقاً بهذه النظرية رغم انه قد يكون لمثل هذه العوامل تأثيرات فاعلة».

واضافت نيوبيرجر «في هذه الأيام ترتكب النساء جرائم تشبه تلك الجرائم التي يرتكبها المجرمون في عالم الجريمة، ولا يوجد سبب للقول ان جرائم النساء مختلفة عن جرائم الرجال، بل على العكس لا يوجد أي برهان على أن النساء غير قادرات على ارتكاب جرائم خطيرة تسبب قلقاً مثل تلك الجرائم التي يرتكبها الرجال. وقد ظهر ذلك كثيراً من خلال الدور المهم الذي لعبته بعض النساء في نزاعات مسلحة وحركات ارهابية والاكتشاف اخيراً بان النساء نشطات حالياً في عالم الجريمة المنظمة والمافيا».

ففي ايطاليا تزايد النشاط الاجرامي النسائي منذ مطلع السبعينات في شكل اعمال ارهابية قامت بها نساء، حيث برز عدد كبير من النسوة في السلم الهرمي للألوية الحمراء اليسارية المتطرفة في ايطاليا التي اكتسبت سمعة سيئة للغاية لاختطافها وقتلها رئيس الوزراء الايطالي الدو مورو عام 1978. وشارك عدد كبير منهن في التخطيط لسرقات بنوك وجرائم وتنفيذها ايضاً.

واوضحت نيوبيرجر «في احدى المراحل كان تنظيم الألوية الحمراء تديره نساء ولم يكن دورهن ايديولوجياً فقط بل ارتكبن ايضاً جرائم قتل، وقررن من يجب قتله ولعبن دوراً رئيسياً في الأعمال الاجرامية نفسها».

مافيا النساء

ايطاليا هي ايضاً موطن للمافيا، ابشع عصابات الجريمة المنظمة في العالم، وقد حدث داخل عرينها الذي يسيطر الرجال على هرمه التنظيمي بعض التطورات غير المتوقعة. فمن المعروف تقليدياً ان نساء المافيا يدعمن ازواجهن واخوانهن ويلتزمن الصمت المطبق حيالهم ويحمونهم من رجال الشرطة واجهزة الأمن. ولكنهن على ما يبدو يلعبن اليوم دوراً اكثر نشاطاً من ذي قبل، فقد كشفت دراسة اخيراً حول نساء المافيا بعض المفاجآت الكبرى.

وقالت نيوبيرجر «كان يعتقد من قبل ان رجال المافيا كانوا يحجبون عن زوجاتهم نشاطاتهم الاجرامية، ولكننا اكتشفنا اليوم انهن لم يكن يعرفن كلياً بما كان ازواجهن يقومون به وحسب بل يدرن بالفعل المصالح والنشاطات الاجرامية لرجالهن عندما يدخلون السجن».

ويعتقد الآن ان فينسينزينا بغاريللا زوجة ليلوكا بغاريللا زعيم عصابة كورليوني، انها كانت تدير امبراطوريته الاجرامية لكثير من الوقت وهو طريد العدالة حتى اعتقاله الصيف الماضي.

ومن المعروف ان روزا كوتولو أخت رافيللو كوتولو زعيم عصابات المافيا في نابولي كانت تدير شبكة اخيها الاجرامية الواسعة لسنوات عدة بينما كان هو يقبع في احد سجون ايطاليا، ونظمت اعمال تجارة المخدرات والاتصالات وأدارت المنافسات مع عصابات أخرى وتعاملت مع اعدائها بشدة كلما دعت الحاجة الى ان اعتقلت هي الأخرى.

وأضافت البروفسورة ستيفانيزي «تلعب المرأة ايضاً دوراً اكثر اهمية في الجرائم المالية في هذه الأيام، وهو مجال كانت غائبة عنه كلياً، واظهرت بعضهن انهن مجرمات كفوءات ومتمكنات».

واوضحت نيوبيرجر «الشيء المقلق هو انه كلما زاد عدد رجال المافيا الذين يزجون في السجون زادت قوة السلطات التي وضعوها في زوجاتهم واخواتهم او أي شخص حل محلهم».

وتشير دلائل جديدة الى ان النساء على وشك تبوؤ دور قيادي اكبر في صفوف الجريمة المنظمة الايطالية، وكانت المافيا حتى الفترة الأخيرة تنظيماً اجرامياً حكراً على الرجال فقط وكان محظوراً على النساء ان يصبحن اعضاء فيها لأن القواعد التقليدية للانضمام اليها وطقوس بدء العضوية تنص على ان الأعضاء يجب ان يكونوا رجالاً. ولكن في الوقت الحالي بدأ ارخاء بعض هذه القيود والغيت طقوس الانضمام في محاولة لتحسين الأمن ووقف موجة الخيانات والهروب من داخل مجتمع ارض العصابات السرية. وقال علماء الجريمة ان احد التأثيرات الجانبية هو ان النساء سيصبحن قادرات على الدخول في التنظيم اعضاء كاملات العضوية للمرة الأولى.

واوضحت نيوبيرجر «والآن بعد ان عدلت المافيا شروط العضوية فمن المحتمل ان تلعب النساء دوراً اكبر واكثر رسمياً في هذا النوع من النشاط الاجرامي».

مجرمات عاتيات

ومن اللافت انه عندما تختار المرأة الانخراط في عالم الجريمة فانها من غير المحتمل ان تعود من جديد الى الطريق السوي. واوضحت البروفيسورة ستيفانيزي «النساء اللواتي يرتكبن جرائم لا يقمن بذلك على أساس عرضي بل كثيراً ما يكررن ارتكاب الجرائم، وبالمثل فان النساء اكثر ميلاً لأن يصبحن اكثر تصلباً حالما يلقى القبض عليهن، فقلة من اعضاء الألوية الحمراء من النساء وشين بزملائهن مقابل احكام مخففة عند اعتقالهن، بخلاف زملائهن من الرجال في التنظيم نفسه، الذين كان لتعاونهم مع اجهزة الأمن والتحقيقات دور أسهم في تحطيم التنظيم الارهابي».

واوضحت نيوبيرجر «لقد ثبت عكس الصورة السائدة لدينا عن المرأة وهي انها اضعف من الرجال وانها تستسلم بسرعة وسهولة تحت الضغوط وانها اكثر هشاشة. وفي الواقع، ان المرأة قد تكون اكثر شدة من الرجال في ظروف معينة».

وفي عالم المافيا ان النساء هن اللواتي برهن على انهن اكثر تشدداً وكرهاً ازاء اعضاء المافيا الذين لجأوا الى جانب القانون وكسروا ميثاق الصمت مقابل احكام مخففة في حقهم. وتخلت بعض النساء عن ازواجهن وطالبن بالطلاق وتبرأت الأخوات من اخوانهن الذين اصبحوا الى جانب القانون.

وعلى سبيل المثال انتحرت فينسينزينا بغاريللا التي كان زوجها صهراً لعراب المافيا سلفاتوري ريينا، بعدما خان اخوها بينو مارشيزي، وهو نفسه زعيم للمافيا، العراب الأكبر ريينا، واوشى به الى السلطات، ولم تتمكن من تحمل العار الذي جلبته لعائلتها خيانة اخيها.

وتبرأت ايلينيا مانيرو (19 عاماً) من والدها فيليسي عندما لجأ الى القانون العام الماضي بعد قضائه طوال حياته زعيماً لعصابة للمافيا. وقالت ابنته وقتها «لقد اتخذ قراره هذا وعليه ان يتحمل عواقبه، ولا علاقة لي به بعد الآن».

وبينما يتزايد عدد النساء اللواتي يلجأن الى حياة الجريمة فان على النظم القانونية ان تقرر كيف تتعامل معهن، وكانت المحاكم في كثير من البلدان تميل الى اظهار بعض التسامح تجاه النساء اللواتي يرتكبن جرائم، لكن الارتفاع المنتظم في النشاط الاجرامي النسائي قد ادى الى تغيير في المواقف في بعض البلدان. وأوضحت نيوبيرجر «جرت العادة ان تعامل النساء معاملة مخففة ويتم ارسالهن الى بيوتهن للاهتمام باولادهن او منحهن انواعاً بديلة من العقاب. أما اليوم فان الوضع مختلف وقد وصل الى درجة ان المحاكم في بعض بلدان العالم بدأت تصدر احكاماً اكثر صرامة ضد النساء المجرمات من الأحكام ضد المجرمين من الرجال».

ويرى عدد متزايد من القضاة ان السجن هو الحل الوحيد، وفي بعض الأحيان يدخل اطفالهن السجن معهن، وقد اثارت حالة في ايطاليا موجة احتجاجات اخيراً عندما زجت امرأة مذنبة بتهريب المخدرات الى السجن مع ابنتها في الثانية من العمر، وقررت المحكمة اتخاذ هذا القرار المثير للجدل بعدما علمت ان لا أحد آخر في العائلة يهتم بالطفلة، إذ ان والد الطفلة واعمامها وعماتها واجدادها كلهم قابعون في السجن لجرائم مماثلة.


الجنس اللطيف: مجرمات متمرسات (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

* خدمة «وورلد نيوز لنك» خاص بـ«الشرق الأوسط»



شيشاني يدلي بصوته في صندوق اقتراع عبارة عن كرتونة سجاير قديمة في أوروس مارتان الشيشان امس (أ.ف.ب)

الاقتراع في الشيشان دخل يومه الثالث والأخير بعد معارك شرسة

موسكو: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

اعلن دوكو غفور زافجايف رئيس جمهورية الشيشان المعين من موسكو، ان عدد المشتركين في الاقتراع بلغ في منتصف نهار امس حوالي 50 في المائة. ويذكر ان الانتخابات تواصلت هناك على مدى ثلاثة ايام. وذكرت المصادر الحكومية في جروزني ان الاقبال على الاقتراع كان كبيرا باستثناء منطقة فيدينو التي يسيطر عليها انصار الاستقلال، كما اكد بعض اهالي شالي الذين وصلوا الى جروزني عدم اجراء الانتخابات في هذه المدينة.

ويذكر ايضا ان الحكومة في جروزني اصرت على اجراء انتخابات مجلس الشعب الشيشاني في يوم واحد مع انتخابات رئيس روسيا الاتحادية. بينما عارضت ذلك بشدة حركة انصار الاستقلال.

وجاء في الانباء ان الوحدات العسكرية المرابطة بصورة دائمة في جمهورية الشيشان قد شاركت في الاقتراع بنشاط. اما الوحدات الاخرى المؤقتة فلم تشارك في انتخابات مجلس الشعب. ويشير المسؤولون الى ان الاقتراع جرى بهدوء في جمهورية الشيشان، بعد ان اعلن القادة الميدانيون الشيشان انهم لن يعارضوا اجراء الانتخابات التي يقاطعونها انفسهم.

وكانت الهيئات الاسلامية قد وجهت الدعوة الى جميع مسلمي روسيا لدعم المرشحين ذوي الاتجاه الديمقراطي وعلى راسهم بوريس يلتسين. واصدر المفتي الاكبر الشيخ طلعت تاج الدين بيانا بهذا الشأن، كما اصدر المركز الثقافي الاسلامي واتحاد مسلمي روسيا وحركة «مسلمو روسيا» بيانات تدعو صراحة للتاييد يلتسين.

من جانب اخر قال البطريرك الكسي الثاني رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية بعد الادلاء بصوته ان الناخبين حين توجهوا الى صناديق الاقتراع «لم يعطوا اصواتهم الى اشخاص بل الى الطريق الذي ستمضي فيه روسيا لاحقا».

ويذكر أنه اندلعت في العاصمة الشيشانية اشرس موجة من القتال خلال اسبوعين واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس. الا انه سرعان ما عاد الهدوء الى المدينة واستؤنفت العملية الانتخابية امس الذي يوافق اليوم الثالث والاخير للادلاء بالاصوات. ودوت في ارجاء المدينة اصوات نيران الرشاشات الثقيلة ومدافع المورتر والاسلحة الصغيرة ممزقة السكون فيما واصل الثوار الشيشان الذين يعارضون اجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية قتالهم مع القوات الروسية.

وامكن سماع دوي القذائف في قلب العاصمة الشيشانية والضواحي المحيطة بها، الا ان الإدلاء بالاصوات في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي بدأت في الاقليم الانفصالي يوم الجمعة الماضي مضى قدما وسط اجراءات امنية مشددة.

وفي موسكو اعترف وزير الدفاع الروسي بافل جراتشوف بتصاعد اعداد حوادث اطلاق النار الا انه وصف الموقف بانه «مستقر لدرجة كبيرة»، وفي اشارة الى محادثات السلام قال جراتشوف: «نأمل ان تكون عملية السلام ناجحة على الرغم من صعوبتها. الاطراف تتفاهم مع بعضها بعضا ببطء». وكان الجانبان قد توصلا الى اتفاق في 11 يونيو (حزيران) الحالي على جدول زمني لانسحاب القوات الروسية وان يضع الثوار اسلحتهم.

واستمر قصف وتبادل متواصل لاطلاق النار في عدة مناطق لعدة ساعات، ولم ترد اي تقارير فورية عن وقوع اصابات كما لم تظهر اي علامة على مدى علاقة القصف بالانتخابات.

وكانت قوات الثوار الشيشان الذين يقاتلون روسيا منذ 18 شهرا من اجل الاستقلال قد دعت لمقاطعة الانتخابات في الشيشان وتوعدت بوقف الإدلاء بالاصوات كلما كان ذلك ممكنا. وقال شهود عيان ان الاشتباكات التي تفجرت الليلة قبل الماضية وفي الساعات الاولى من صباح امس هي الاشد حول العاصمة خلال الاسبوعين الماضيين.

ويقول مسؤولون محليون بقلق من ان انخفاض نسبة الاقبال عن 50 في المائة سيجعل العملية الانتخابية باطلة.

مخالفات في الانتخابات الشيشانية

جروزني - أ.ف.ب: تعددت امس الحوادث والمخالفات المترافقة مع الانتخابات التي نظمتها الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو وقاطعتها نسبة كبيرة من السكان. فقد سمح، على سبيل المثال، لصحافيين اجنبيين احدهما مراسلة وكالة «فرانس برس» بالادلاء بصوتيهما بعدما سجل رقما جوازي سفرهما على «لائحة شطب اضافية». وقالت مسؤولة في المركز: «كل من يريد الاقتراع يمكنه المجيء والإدلاء بصوته شرط ان يتم ذلك لمرة واحدة فقط».

لكن ذلك لم يمنع الصحافيين من الاقتراع في مركز ثان وبالطريقة نفسها. وهذا المركز اقيم في حافلة قديمة لأن المدرسة التي كان يفترض ان يقام بداخلها تعرضت لاطلاق النار في الصباح.

ولم يخف مسؤولو مراكز الاقتراع انفسهم اعتراضاتهم على اجراء هذه الانتخابات. وقال احدهم ان «من شأن الاصرار على اجرائها ان يؤدي الى اراقة المزيد من الدماء في الشيشان».

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعيم الاستقلاليين الشيشان سليم خان يندرباييف قد اتفقا على تاجيل الانتخابات. لكن السلطات الشيشانية الموالية لموسكو اصرت على اجرائها.

وقد قاطعت غالبية السكان هذه العملية الانتخابية، كما ان الثوار الشيشان لم يقوموا باي عمل لإعاقتها، علما انه سبق لهم ان هددوا بمنعها بكل الوسائل. وبدا الثوار عازمين على احترام وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه في الكرملين في 27 مايو (ايار) الماضي والذي ادى الى هدنة هشة في الشيشان. وعليه فان اطلاق النار الذي كان متبادلا حتى صباح امس كان على طرقات معزولة. ومع ذلك سمع دوي المدافع الثقيلة في جروزني ليل السبت / الاحد طيلة ساعتين.

مرشحو الرئاسة في برنامج لعرائس الأطفال قبل الاقتراع

موسكو - ر: قام المرشحون الرئيسيون في انتخابات الرئاسة الروسية باخر ظهور لهم امام الناخبين وذلك قبل ساعة فقط من بدء الانتخابات في روسيا ولكن كعرائس فقط في برنامج تلفزيوني سياسي ساخر.

وقال الكسندر كورجاكوف رئيس جهاز الامن لرئيسه بوريس يلتسين: «انك افضل من الشيوعيين لانك لا تقدم وعودا فضفاضة. انصت انهم يعدون بانهاء النظام الراسمالي والعودة الى الاقتصاد المركزي». ورد يلتسين: «قد تكون على حق. انهم يعدون فقط في حين سنقوم نحن بالتنفيذ الفعلي».

وعرض برنامج «كوكلي» (عرائس الاطفال) في شبكة تلفزيون «ان تي في» المستقلة التي تعد شوكة في جنب ساسة روس كثيرين في نفس اليوم الذي حظرت فيه الدعاية الرسمية في ما بين الناخبين الروس البالغ عددهم 105 ملايين شخص. واختار هذا البرنامج الاسبوعي التركيز هذه المرة على مخاوف حدوث تلاعب في الانتخابات. وهي المخاوف التي اعرب عنها كل المرشحين العشرة في انتخابات الرئاسة تقريبا.

وقالت دمية تمثل القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي «لا اعرف من الذي سيحاول تزوير الانتخابات. على اية حال بامكاني تقديم خدماتي في هذا الصدد». وظهر الزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف كشخصية مفزعة في كابوس لنيكولاي ريابوف رئيس لجنة الانتخابات المركزية.

وقال لمساعده المتشدد: «هل انت واثق انني سافوز؟».

ورد المساعد: «بالطبع ستفوز وفقا لفرزنا. بدأنا ننتهي للتو من الفرز. وانت تعرف انه لا يتعين عليك انتظار الناس حتى يصوتوا كي نفرز اصواتهم».

15 مليون إصابة في الولايات المتحدة و5 ملايين في بريطانيا

العلماء على وشك اكتشاف أهم المورثات المسببة لمرض السكري

لندن: من الدكتور اسماعيل الخطيب
نيويورك: من روبرت كوك

يصيب مرض السكري نسبة عالية من مجموع سكان العالم حيث تراوحت حسب الاحصائيات العالمية الأخيرة بين 6 الى 10 في المائة، ففي الولايات المتحدة سجلت هذا العام 15 مليون اصابة سكرية من النمط الثاني (أي الشبابي) فقط، وفي بريطانيا بلغ عدد المصابين 5 ملايين.

ورغم التطور الكبير الذي حدث في السنوات الأخيرة في مراقبة ومعالجة المرض، إلا ان النتائج لم تكن مشجعة، وما زال الداء السكري من احد المعضلات التي يسعى الباحثون الى حلها. ويؤمن عدد كبير من العلماء ان الهندسة الوراثية (الجينية) هي التي تمتلك حل هذه المشكلة وذلك بمعرفة الشارات الوراثية المسؤولة عن المرض واستبدال اخرى بها سليمة تقوم بتنظيم اطلاق الانسولين في الدم وتنظيم عملية احتراق السكر واستقلابه.

بداية الطريق

استطاع فريق البحث الدولي المؤلف من مجموعة كبيرة من علماء اوروبا واميركا من ايجاد خيط الدليل الأول لاكتشاف المورثات المسببة لمرض السكر الشبابي (أي النمط الثاني). ويقول الباحث جيرمن بيل ان الفريق تمكن من حصر المورثات المسؤولة عن مرض السكر في دائرة صغيرة جداً بعد ان تمكنوا من حذف 98 في المائة من مجموع عدد مورثات الأطلس الجيني البشري التي ليس لها علاقة بمرض السكري.

ولقد نشرت نتيجة الأبحاث التي دامت 30 شهراً في مجلة العلوم الوراثية في الاسبوع الماضي. ويتوقع القائمون على هذه الدراسة ان يتم اكتشاف اهم مورثة مسؤولة عن السكر خلال السنتين المقبلتين.

ووجد الباحثون ان حصر المورثات في مجموعة صغيرة (2 في المائة) سيؤدي الى اكتشاف الكروموزمات المسببة للسكري بشكل دقيق. وتبين من خلال عزل هذه المورثات ان اغلبيتها تعود الى الصبغي الوراثي الثاني وهو معروف عنه بانه يحوي مورثات تسبب مرض السكري. لذلك يتوقع الباحثون بانهم يقفون امام اكتشاف جديد في هذا المجال.

مورثة جديدة

وقام العلماء بدراسة مكثفة لمورثات 600 مريض اميركي من اصل مكسيكي مصابين بمرض السكر الشبابي، وكانت العينات الدموية ماخوذة من مرضى تربطهم علاقة اسرية ووراثية مثل الاخوة والاباء والأجداد.

واستخدمت تقنيات حديثة في فصل المورثات الشاذة لديهم، حيث تبين ان هنالك اكثر من مورثة مسؤولة عن مرض السكري، ويتوقع الباحثون ان يتراوح عددها بين 5 الى 10 مورثات.

واستطاعوا حصر اهم كروموزوم في المخطط الوراثي لمرضى السكري والموجود على الصبغي الثاني، ودعي الشذوذ الموجود فيه بـ«NIDDM1». ويعتبر هذا المورث (الجين) مسؤولاً عن 75 في المائة من حالات السكري لدى السكان المكسيكيين.

ويقول الباحث هينس هوك ان الخطوة الثانية هي تحديد موقع هذا المورث (الجين) بشكل دقيق لأن المساحة التي يشغلها الكروموزوم كافية لاستيعاب مائة مورث، او اكثر، وليس ذلك فحسب وانما على العلماء تحديد خمسة ملايين وحدة كيميائية مركبة تدخل في تشكيل الكروموزوم، وهذا ما سيجعل العملية صعبة في الوقت الحالي.

السكري

يعتبر السكري من الأمراض الغدية التي تصيب الانسان، حيث تحدث اضطرابات في آلية استقلاب الانسولين الذي يقوم بتنظيم كمية السكر في الدم. ويحافظ الانسولين على نسبة السكر ضمن حدود تتراوح بين 70 الى 110 ملجرامات، واذا انخفضت كمية الانسولين تزداد كمية السكر والعكس صحيح. وينقسم المرضى الى نوعين رئيسيين الاول يدعى السكري المعتمد على الانسولين وهو مرض ولادي يظهر منذ الصغر، اما الثاني فيدعى السكري الشبابي ويظهر في سن متاخرة من العمر.

ويتظاهر المرض بمجموعة من الأعراض مثل شرب الماء بكميات كبيرة، والتبول المتكرر اثناء النهار والليل، وفقدان الوزن وظهور بعض الاضطرابات الناتجة عن تطور المرض مثل الساد العيني، وانفصال الشبكية والزرق، وارتفاع الضغط الشرياني، وتقرحات الجلد والقصر الكلوي... الخ.

وتختلف المعالجة حسب النمط، فالنوع الأول الذي يدعى النمط I يعالج بالانسولين الذي يعطى على شكل حقن تحت الجلد بشكل مستمر، أما النوع الثاني والذي يدعى النمط II فيعالج بالأدوية الخافضة للسكر التي تؤخذ عن طريق الفم.

وكلمة مرض السكري لا تقتصر على ارتفاع سكر الدم، وانما قد تشير الى انخفاض نسبة سكر الدم ايضاً، حيث تصل الى مستوى اقل من 50 ملجراماً وبهذه الحالة تظهر اعراض الغشي اي فقدان الوعي ومجموعة من الاعراض الأخرى، وتنتج هذه الحالة عن زيادة افراز الانسولين الذي يقوم بحرق كميات كبيرة من سكر الدم مما يؤدي الى استنزافها ونقصها. ونظراً لخطورة المرض ينصح الأطباء باجراء تحاليل دموية بشكل دوري لكي يتم الكشف عن المرض بشكل مبكر.



الأجهزة الحديثة ساعدت المرضى على ضبط كميات السكر في الدم

أورام الثدي الخبيثة

جمعية مكافحة السرطان الأردنية تضع برنامجا لمساعدة المصابات بسرطان الثدي

عمان: من نوال القصار

مرض السرطان منتشر في جميع انحاء العالم دون ان تكون هناك علاقة بين اللون والجنس، والمناعة ضد هذا المرض. الا انه لوحظ ان بعض الاجناس والشعوب لديها القابلية للاصابة بنوع من السرطانات اكثر من غيرها، فمثلا نسبة الاصابة بسرطان الثدي بين النساء البيض اكثر من النساء السود.

وفي دراسة قامت بها الدكتورة نوار حسني فريز مستشارة التشخيص الشعاعي وامراض واورام الثدي، اشارت الى ان الاصابة بسرطان الثدي من اكثر امراض السرطان شيوعا التي تصيب النساء في كل انحاء العالم حيث يتم في كل عام تشخيص نصف مليون حالة جديدة، وتموت سنويا 250 الف امرأة من الاصابة بهذا المرض معظمهن في الدول النامية اكثر من الدول المتقدمة. وربما يعود ذلك الى الكشف المبكر والامكانات الطبية والصحية والمتوفرة.

تقول الدكتورة نوار فريز: اثناء الكشف على 1542 امرأة تم تحويلهن الى قسم الاشعة التشخيصية خلال 3 سنوات منذ يناير (كانون الثاني) 1990، حتى يناير 1993، تم تشخيص 96 حالة اصابة بسرطان الثدي. من هذه الـ96 حالة كانت 52 حالة في الثلاث سنوات الاولى و34 حالة منها في عام 1993 فقط، وهذا يعني تزايدا في اعداد الحالات.

وتقدر الحالات السنوية المصابة بسرطان الثدي في الاردن بحوالي 350 حالة سنويا. ولاحتمال الاصابة بسرطان الثدي يزداد بين العقدين الرابع والخامس من العمر، والكشف المبكر عنه يخفض نسبة الوفيات بين 30 و35 في المائة، وترتفع نسبة الشفاء الى 50 في المائة بعد العلاج اذا لم يكن منتشرا. وتعتمد درجة الخطورة على مرحلة المرض، فاذا اكتشفت في مرحلة مبكرة تكون نسبة الشفاء ممتازة بعد العلاج.

ويؤكد الدكتور سمير الكايد رئيس دائرة المعالجة بالاشعة في مستشفى البشير في الاردن ورئيس وحدة سجل السرطان الوطني - مستشار معالجة الاورام، ان هناك زيادة في نسبة التحويل بسبب النقلة التوعية في الدائرة ويضيف «لغاية عام 1990 كانت تصل السيدة في حالة متاخرة من المرض، اما الآن فيتم تحويل الحالات في بدايات المرض، كما ان نوع العمليات اختلف، فقد كان سابقا يتم ازالة كل الثدي نظرا لكبر حجم الورم، اما الآن فتصلنا السيدة وحجم الورم صغيرا، فلا نضطر لازالة الثدي. ودائرة المعالجة بالاشعة في مستشفى البشير هي المركز الوحيد للمعالجة الشعاعية، لذلك تتم التحويلات جميعها الى هذه الدائرة. اما حجم التحويلات التي تصلنا من مستشفى مدينة الحسين الطبية تبلغ 30 في المائة من حجم التحويلات. ويبلغ 15 في المائة من مستشفى الجامعة الاردنية و32 في المائة من مستشفيات الحكومة والباقي من القطاع الخاص، وتعكس هذه الارقام حوالي 80 في المائة من حالات البلاد التي تصل الى 270 حالة في السنة.

وعن طرق العلاج تحدث الدكتور سمير الكايد فقال: «بعد اجراء الفحوصات للتاكد من وجود السرطان يبدأ العلاج. فاذا كان في مرحلة مبكرة فإن علاجه بالاشعة يعد علاجا ناجحا بعد ان يقوم الجراح باستئصال الورم.

العلاج الشعاعي مكمل للجراحة اذا لم يتم انتزاع الثدي كاملا. وهناك طرق عديدة للجرعات الشعاعية قد تكون يومية، او بمعدل 3 مرات اسبوعيا وتبدأ المريضة على جهاز الكوبلت وتحول الى المسارع الخطي لاكمال العلاج، العلاج الكيماوي يعتمد على نوع الورم وانتشاره ومدى احتمال عودته وانتشاره في المستقبل وكذلك عمر المريضة. العلاج الهرموني مكمل في بعض الحالات ويتضمن اعطاء التيموكسيفين (Tamoxifin) المعروف عالميا وقد يستمر بين 3 و5 سنوات. واذا اكتشف المرض في مراحله المبكرة تنخفض نسبة الوفيات الى 25 في المائة.

وعن الخطط الموضوعة من قبل وزارة الصحة الاردنية لمكافحة المرض يقول الدكتور الكايد: لغاية الآن ليس هناك ارقام تدل على وجود مشكلة كبيرة، لكن منذ بداية عام 1996 بدأنا بسجل السرطان الوطني في وزارة الصحة لمعرفة حالات الاصابة بالسرطان لتبني خطة لمكافحته تتلخص بالتوعية الصحية الشاملة لدى المواطنين باخطار هذا المرض واسبابه والكشف المبكر بالنسبة لسرطان الثدي بالفحص الذاتي».

اما اصابات سرطان الثدي عند الرجال فهي نادرة كما يذكر الدكتور الكايد ولا تزيد عن واحد في المائة من الاصابة والاسباب غير معروفة. وفي الدراسة التي اجرتها الدكتورة نوار قريز في مستشفى مدينة الحسين الطبية 1990 - 1993 تم تشخيص 4 حالات اصابة بمرض سرطان الثدي لدى الرجال، وفي الدراسة التحليلية التي اجريت في مستشفى الجامعة الاردنية 1977 - 1993 تم تشخيص 16 حالة اصابة سرطان ثدي لدى الرجال.

وجمعية مكافحة السرطان الاردنية تاسست عام 1964 بهدف نشر المعلومات على اوسع نطاق ممكن بالنسبة لاسباب السرطان ومعالجته وطرق الوقاية منه، والعمل على مساعدة المصابين بالسرطان وافراد عائلاتهم الذين يعتمدون عليهم بالاعالة.

ومن جمعية مكافحة السرطان الاردنية تحدثت الاخصائية الاجتماعية منى سميح فؤاد عن التاهيل النفسي والاجتماعي الذي تقدمه من خلال عملها في الجمعية فقالت: «اكثر ما يضايق مريض السرطان الادوية التي يتناولها وتاثيراتها الجانبية. فكما نعلم فإن العلاج الكيماوي يؤدي الى تساقط الشعر والغثيان والنحافة، فاقوم باقناع المريض من خلال الحديث معه ان كل هذه الامور هي مرحلة مؤقتة تنتهي بانتهاء العلاج. اسئلة كثيرة تدور في ذهن مريض السرطان، اول هذه الاسئلة: لماذا انا؟ وكم ساعيش؟ متى اموت؟

وكثير من الناس يحملون مفاهيم خاطئة عن مرض السرطان وينقلونها لمريض السرطان بشكل غير علمي وغير انساني احيانا. ان مريض السرطان يعاني اكثر ما يعاني من الاكتئاب ويستسلم للمرض. في هذه الحالة اجمعه بشخص اخر عانى من المرض ذاته. وبالذات السيدات اللواتي اصبن بسرطان الثدي، اقابل السيدة بسيدة اخرى مرت بنفس مراحل المرض وشفيت واشرح لها المعاناة التي كانت تعانيها تلك السيدة خلال فترة الرض، وكيف انها شفيت بحمد الله وتخطت المرحلة التي مرت بها. اقنع المرأة ان لا تهمل واجباتها المنزلية، وان لا تستسلم للمرض خصوصا ان اكثر ما يهم السيدات هو تساقط الشعر وازالة الثدي، كما ان الناحية الدينية خصوصا في بلادنا تساعد على تقبل المرض والعلاج».

استشارات طبية

الداء الزلاقي: اعتلال الأمعاء بسبب مادة الفلوتين

● رزقني الله بطفل، حيث اخذ يشكو من اسهال شديد في الايام الاخيرة، حاولنا كافة المعالجات لكنها لم تنجح في ايقاف الاسهال. بعدها ادخلناه الى المستشفى حيث اجريت له الفحوصات المناسبة، وتبين انه مصاب بالداء الزلاقي حسب ما قاله الاطباء. فما هي اسباب هذا المرض وهل هنالك علاج شاف له؟

محمد جابر - السعودية

- التعريف الطبي للداء الزلاقي هو عدم تحمل الامعاء لمادة الفليادين الموجودة في الفلوتين، وهو الجزء الداخلي من حبوب القمح وغيره من الحبوب كالشعير والشوفان والشيلم..الخ وهذا يؤدي الى ضمور في الزغابات المعوية وحدوث اسهال دهني يقود الى اضطرابات في نمو الطفل، وعوز في العناصر الغذائية المنحلة في الدسم.

الاسباب ما زالت مختلفا عليها، لكن هنالك نظريتين لحدوث المرض، الاولى تدعى النظرية السمية: وهي تفترض ان هنالك عوزا في خميرة الببتيداز ينجم عنها انطلاق مضمين شاذ يؤثر بشكل مباشر على الغشاء المخاطي المعوي والزغابات المعوية.

اما الثانية فتدعى النظرية المناعية: وما يدعمها هي الامور التالية:

- ارتفاع الجولوبولينات المناعية (Jgm, Jga) ارتفاعا واضحا في المفرزات المعوية
- زيادة نسبة مصورات الجلوبولينات السابقة في الغشاء المخاطي المعوي.
- وجود خلايا دموية لمفاوية محسسة للفليادين في الدم.
- وجود اضرار ذاتية جوالة في الدم.
- تحسن الهجمات الزلاقية والاسهال باعطاء الادوية الكورتيزونية.

للاسف لا يوجد معالجة دوائية فعالة لهذا المرض، لكن المعالجة الاساسية تقوم على حذف جميع الاغذية التي تحوي مادة الفلوتين والمصنعة من الحبوب مثل: الخبز والبسكويت والحلويات، والمعجنات والمعكرونة، والسميد..الخ.

ويجب ان يحوي طعام المريض اغذية تحوي مواد بروتينية ذات قدرة حيوية عالية مثل: الحليب والجبن والبيض، واللحوم والاسماك، ومواد دسمة معتدلة مثل الزبدة والزيت، وبعض الخضار ذات الالياف القليلة ومواد نشوية خالية من الفلوتين مثل الارز، والبطاطا.

وفي الهجمات الحادة من المرض يجب اعطاء الادوية الستيروئيدية تحت اشراف طبي.

كتلة في الخصية

● انا شاب ابلغ 30 عاما من العمر، واعاني من وجود كتلة في حجم البرتقالة الصغيرة اعلى الخصية تظهر اثناء الجلوس والاسترخاء، لكن عند الوقوف او الحركة ترتفع للاعلى.. وهي لا تسبب الما او اضطرابات، فما هي هذه الكتلة وهل لها تاثير على العملية الجنسية بعد الزواج؟

محمد حسن - السعودية

- لم تفسر في رسالتك متى ظهرت هذه الكتلة، وهل هي منذ الولادة ام لا؟ اضافة الى ذلك فان صلابة الكتلة او ليونتها لهما دور هام في تحديد نوعيتها، كما ان علامة الشفوف هامة جدا في التشخيص، وهي تعتمد على وضع منبع ضوئي (بيل) في احدى جهات الكتلة والنظر من الجهة الاخرى لمعرفة ما اذا كانت تمرر او تعكس الضوء.

بشكل عام يمكن القول ان ما تعاني منه هو اما احد انواع الاكياس الخصوية والتي تقسم الى الاكياس المائية، والاكياس المنوية، والاكياس الدموية، او من فتق اربي (اي بقاء القناة البطنية الخصوية مفتوحة)، وهذا ما يتسبب في خروج جزء من الامعاء عبر فوهة الفتق وانزلاقه في الصفن. وتظهر على شكل كتلة صغيرة، لذلك ننصحك بمراجعة طبيب مختص في الامراض التناسلية لمعرفة طبيعة الكتلة ونفي وجود الاورام وغيرها من الامراض.

ردود خاصة

● المراسلة و. د. د - لندن

لا يعتبر الحمل عائقا في طريق الحياة الزوجية الجنسية، فيمكن حدوث الجماع بشكل طبيعي، لكن يجب اخذ الحذر في الفترة الاخيرة من الحمل.

وما يجدر ذكره ان هنالك بعض النساء لديهن فرط استثارة في الرحم والمهبل، لذلك يمكن ان تؤدي العملية الجنسية الى تشنجات رحمية وحدوث الاسقاط، لذلك لا ننصح النساء اللواتي يشكين من هذه الحالة بممارسة الجنس بتاتا خلال فترة الحمل.

● المراسل ا. ا. س - الامارات

حدوث قرحة التهابية على راس القضيب يشير الى مجموعة من الاحتمالات، مثل الاصابة الالتهابية، او القرحة الفيروسية، او ما يدعى القرح اللين او القرحة الافرنجية (السفلس). وننصحك بمراجعة الطبيب حيث لا يمكن التكهن بهذا الموضوع.

● المراسلة ف. المهاجرة - باريس

افراز الحليب من الثديين قبل الزواج وحدوث الحمل يشير غالبا الى ارتفاع هرمون البرولاكتين في الدم، ويجب اجراء فحوصات كاملة للغدة النخامية ومعرفة السبب.

5000 سعودي يعانون من الفشل الكلوي

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن الدكتور فيصل عبد الرحيم شاهين مدير عام المركز السعودي لزراعة الاعضاء ان هناك اكثر من 5000 مريض يعانون من الفشل الكلوي بالسعودية ينتظرون تبرع فئات المجتمع بالأعضاء بعد الوفاة لانقاذهم من موت محقق.

وناشد طبقات المجتمع التبرع بالاعضاء مما يتيح الاحتفاظ بها لحين الانتفاع منها ابتغاء للأجر والثواب.

وتحدث د. شاهين في كلمته التي افتتح بها ندوة تشخيص حالات موت الدماغ والتنسيق فيها والعناية بالمتوفى دماغياً التي نظمها المركز اخيراً بالرياض - تحدث عن الحاجة الماسة لزراعة الاعضاء ودور المركز ومهامه في هذا المجال. وقال ان الندوة تمت في اطار الخطة السنوية للمركز للتعليم والتدريب الطبي المستمر لتنشيط برامج زراعة الاعضاء ودفعها سعياً نحو تقديم أفضل الخدمات الطبية لمرضى الفشل العضوي. وشارك في الندوة عدد من الأطباء المختصين من المركز وخارجه حيث تناول الدكتور زهير محمد القاوي استشاري المخ والاعصاب بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض المواصفات والشروط المتبعة لتشخيص موت الدماغ.

سؤال وجواب عن حياتنا الجنسية

دوالي الحبل المنوي.. والعقم

● كيف تؤثر دوالي الحبل المنوي على حدوث العقم؟

- دوالي الحبل المنوي هي عبارة عن تعرج واتساع في الأوردة المنوية التي تنضح الدم من الخصيتين الى القلب، وتشاهد هذه الحالة عند الشباب بنسبة عالية، وهي شائعة الحدوث في الخصية اليسرى.

تنتج الدوالي عن قصور الصمامات المتوضعة داخل الاوردة المنوية المسؤولة عن عودة الدم الى القلب بعكس الجاذبية الارضية. وعند فشل هذه الصمامات يعود الدم مرة اخرى الى الخصية ويحتقن في تلك المنطقة بشكل شديد. وهنالك سبب آخر لحدوث الدوالي وهو ارتفاع الضغط الوريدي في اوردة الكلية التي تتوضع بشكل عمودي على الوريد المنوي حيث يصعد الدم بالطريق الراجع الى الخصية.

تقود الدوالي الى مجموعة من الاعراض مثل حس الم وثقل في الخصية خاصة عند الوقوف وبعد التهيجات الجنسية التي لا يتلوها جماع. وقد يأتي المريض شاكياً العقم بعد الزواج كعرض اول للمرض.

وتظهر مجموعة من التبدلات عند المصاب مثل تدلي الخصية اليسرى لمستوى اخفض من الخصية اليمنى، وضخامة الحبل المنوي الأيسر. وتبدو الأوردة المنوية متسعة ومتعرجة تحت جلد الصفن ويشعر بها كحبال ثخينة تنزلق بين الاصابع الجاسة. وقد تكون للخصية ضامرة او اقل حجما من الخصية اليمنى في المراحل النهائية من المرض.

وتؤثر دوالي الحبل المنوي على الرجل وتؤدي الى العقم للأسباب التالية:

1 - تؤدي الى تثبيط ووقف مراحل تكون النطف في الخصية نتيجة التبدلات الهرمونية حيث يؤثر الكورتيزون العائد من غدة الكظر عن طريق الوريد الكلوي بشكل سلبي على خلايا الخصية.

2 - حدوث ركودة دموية في الخصية حيث تفقد وظيفتها بالتدريج وتضمر في النهاية.

3 - ضخامة الخصية واحتقان الدم في بداية الدوالي تؤدي الى رضوض ميكانيكية متعددة عند ممارسة الرياضة او ارتداء الثياب الضيقة.

4 - الركودة الدموية تبدل من درجة حرارة الخصية حيث تصبح غير مناسبة لانتاج الحيوانات المنوية.

أخبار طبية

لصقات جلدية لمعالجة آلام الدورة الطمثية

بينت دراسة طبية حديثة أجريت في مستشفى جورجس في لندن أن اللصقات الجلدية التي تستخدم في معالجة الذبحة القلبية تفيد وبشكل فعال في معالجة الالام الشديدة الناتجة عن الدورة الطمثية (العادة الشهرية).

تمت الدراسة على 11 امرأة يعانين من آلام طمثية معندة أي غير مستجيبة للمسكنات والعلاجات الدوائية المتوفرة. ووجد أن دواء جليسريد تراي نيترات المستخدم في اللصقات القلبية يقلل من الألم لديهن.

ويقول الدكتور هاري بيتر ان هذا العلاج خطوة جديدة في الخروج عن المألوف حالياً في معالجة عسرة الطمث (آلام الدورة). فالمعالجة الحالية لمثل هذه الحالة هي إعطاء الأدوية الهرمونية المنظمة للدورة مع إضافة مضاد للالتهاب ومسكن، لكن يفشل هذا الأسلوب بنسبة 20 في المائة من الحالات في إزالة أعراض عسرة الطمث.

علاقة الحمل مع السكري

علاقة الحمل مع السكري ليست بالأمر الجديد، لكن تكمن خطورته في كونه قد يتحول إلى مرض دائم تعاني منه المرأة طيلة حياتها.

يتطور مرض السكري في بعض الأحيان عند النساء الحوامل في الأشهر الستة الأولى من الحمل عندما ترتفع نسبة الهرمونات الأنثوية في الدم وتعيق آلية عمل الانسولين حيث يصبح غير فعال في التأثير على السكر. وتصاب المرأة الحامل بمجموعة من الاعراض مثل التعب الشديد، والعطش الدائم والتبول المتكرر، فتتطلب الحالة المعالجة بالانسولين في بعض الأحيان.

والسكري بدوره يؤثر على الجنين بشكل سلبي حيث يقود إلى مجموعة من الاضطرابات، إذ يولد الجنين مصاباً بزيادة وزن كبيرة حيث يدعى بالطفل «العرطل» أي كبير الحجم. إذ يصل وزن بعض الأطفال إلى سبعة كيلوجرامات. لذلك يؤكد الأطباء على ضرورة إجراء التحاليل الدموية بشكل دائم في مرحلة الحمل. ويجب مراقبة سكر الدم بعد الولادة أيضاً لأنه إذا لم يتراجع فهنالك احتمال تحوله إلى مرض سكري دائم.

علاقة مرض الإيدز بعمر الإنسان

يحاول العلماء وضع مؤشرات أو دلائل ترشد الأطباء على فعالية الإصابة بالإيدز وخطورتها عند المرضى، خاصة أن الإصابة بالفيروس (HIV-1) قد تمتد لفترة طويلة من الزمن قبل أن يتحول إلى مرض الإيدز المعروف الأعراض. وحاولت مجموعة من الأطباء إيجاد علاقة بين عدد الخلايا الدموية البيضاء من نوع «CD4» وبين شدة الإصابة. لكن هذه الطريقة لا تعتبر فعالة لأن مناعة الجسم تنخفض في بداية الإصابة ثم تعاود الارتفاع مرة أخرى.

وحاول الباحث البريطاني ديريي أخيراً إيجاد علاقة بين عمر الإنسان والإصابة بالفيروس «لتش اي في» واعتبر أن العمر مؤشر قوي ودليل على خطورة الإصابة. ولقد نشرت نتائج دراسته في مجلة اللانسيت الطبية البريطانية. ويقول ديريي إن تحول الفيروس من مرحلة الكمون إلى مرحلة الفعالية وظهور المرض يكون خلال فترة قصيرة لدى الأطفال والكبار في السن. أما في المرضى اليافعين أو الشباب فقد تدوم مرحلة التحول فترة طويلة. ولقترح ديريي أن تكون معالجة الأطفال والشيوخ مكثفة بشكل اكبر من المعتاد. لكي تعطي الأدوية نتائج إيجابية.

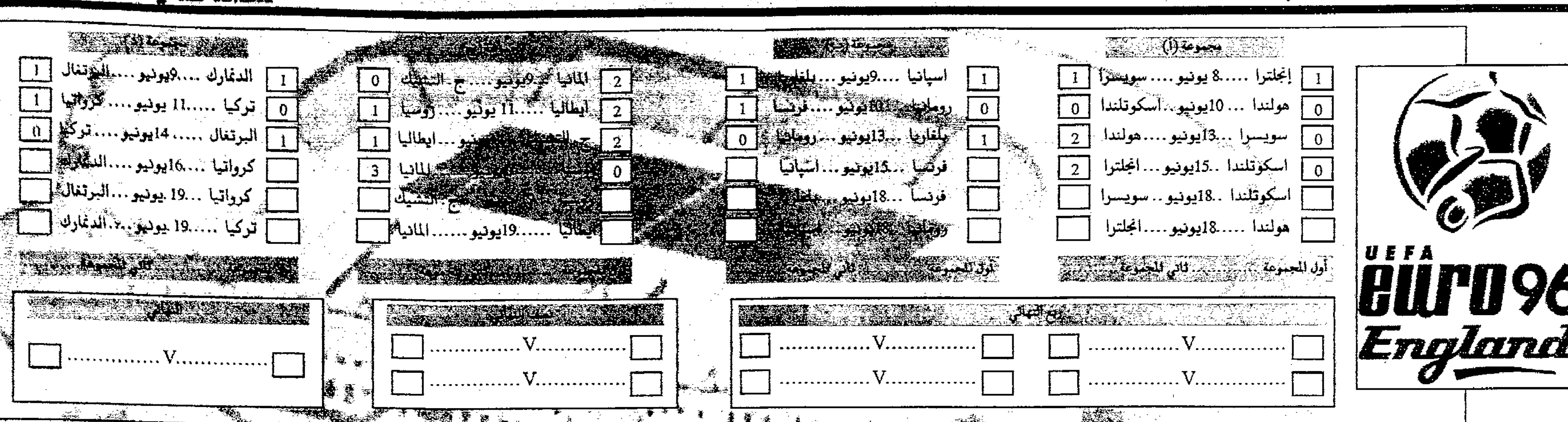
علاقة القهوة بأمراض شرايين القلب لدى النساء

نشرت نتائج دراسة أميركية في مجلة العلوم الطبية هذا الأسبوع دامت عشر سنوات وتبحث في تأثير تناول القهوة اليومي على شرايين القلب لدى النساء.

وأتت النتائج عكس المتوقع حيث وجد أن النساء اللواتي تناولن القهوة ثلاث إلى خمس مرات يومياً لم تزد عندهن عوامل الخطورة أو نسبة الإصابة طيلة فترة الدراسة. وخلصت نتيجة البحث إلى أن القهوة ليس لها تأثير سلبي على الأمراض القلبية الوعائية.

تمت الدراسة على 712 امرأة مصابة بأمراض الأوعية القلبية الدموية اللواتي صنفن إلى مجموعتين: الأولى متناولات القهوة بشكل يومي من ثلاث إلى ست مرات، والمجموعة الثانية لا يتناولن القهوة غالباً بتاتاً. وأجريت المقارنة بين المجموعتين على صعيد ازدياد شدة الأعراض والمرض ونسبة الوفيات.. إلخ.

وأتى في دراسة أخرى أن القهوة تؤدي إلى خطورة قليلة جداً على مرض الأوعية الدموية القلبية لا تتجاوز 0.95 في المائة.



مجموعة (أ)			
1	إنجلترا ..8 يونيو.. سويسرا	1	
0	هولندا ..10يونيو.. اسكوتلندا	0	
0	سويسرا ..13يونيو.. هولندا	2	
0	اسكوتلندا ..15يونيو.. انجلترا	2	
	اسكوتلندا ..18يونيو.. سويسرا		
	هولندا ..18يونيو.. انجلترا		

مجموعة (ب)			
1	اسبانيا ..9يونيو.. بلغاريا	1	
0	رومانيا ..10يونيو.. فرنسا	1	
1	بلغاريا ..13يونيو.. رومانيا	0	
	فرنسا ..15يونيو.. اسبانيا		
	فرنسا ..18يونيو.. بلغاريا		
	[illegible]		

مجموعة (ج)			
2	المانيا ..9يونيو.. ج. التشيك	0	
2	ايطاليا ..11 يونيو.. روسيا	1	
2	ج. التشيك ..14يونيو.. ايطاليا	1	
0	روسيا ..16يونيو.. المانيا	3	
	روسيا ..19يونيو.. ج. التشيك		
	ايطاليا ..19يونيو.. المانيا		

مجموعة (د)			
1	الدنمارك ..9يونيو.. البرتغال	1	
0	تركيا ..11 يونيو.. كرواتيا	1	
1	البرتغال ..14يونيو.. تركيا	0	
	كرواتيا ..16يونيو.. الدنمارك		
	كرواتيا ..19 يونيو.. البرتغال		
	تركيا ..19 يونيو.. الدنمارك		

أول المجموعة ... ثاني المجموعة

ربع النهائي: ....V.... / ....V....

نصف النهائي: ....V.... / ....V....

النهائي: ....V....



كلينزمان قائد منتخب ألمانيا في طريقه لتسديد هدفه الثاني في الشباك الروسية (أ.ب)

الصحافة قالت

THE TIMES — SPORT THE DERBY — Daily Mail — Euro 96

بصمة في تاريخ الكرة الإنجليزية

علقت صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» على مباراة «الأخوة الأعداء» بين انجلترا واسكوتلندا في كاس الامم الاوروبية ضمن المجموعة الأولى فقالت: لقد خطف جاسكوين نجم انجلترا قلوب البريطانيين بهدفه الرائع في الشوط الثاني، بعد ادائه الباهت خلال الشوط الأول، واصبحت انجلترا قاب قوسين او ادنى من التأهل الى دور الربع النهائي للبطولة. ونقلت عن تيري فينابلز المدير الفني لمنتخب انجلترا قوله: بعد هذه المباراة اصبح لدينا أمل في البطولة، وبالنسبة لهدف جاسكوين والذي يعد بصمة في تاريخ الكرة الانجليزية قالت انه هدف رائع، فقد استطاع ان يترجم الكرة التي لعبها دارين اندرتون ويلعبها من فوق رأس مدافع اسكتلندا كولن هندري قبل ان يتخطاه، ويلعب الكرة داخل شباك اسكوتلندا محرزاً الهدف الثاني لبلاده بعد هدف السبق الذي سجله زميله الان شيرار.

وقالت الصحيفة انه بعد 60 ثانية من نجاح دافيد سيمان حارس مرمى انجلترا في صد ضربة جزاء وتحديداً في الدقيقة 79 ينجح جاسكوين بمهارة فردية متقنة في ان يخطف قلوب البريطانيين بهدفه الثاني، وعلق زميله شيرار على هدف جاسكوين بقوله انه من طراز فريد للغاية، ويؤكد قدرته مرة ثانية رغم الضجة الاعلامية التي اثيرت قبل المباراة وعقب مباراة الافتتاح أمام سويسرا، والتي تعادلت فيها انجلترا 1/1، ان جاسكوين ما زال لديه الكثير وقادر على ضمان الفوز لمنتخب بلاده في الأوقات الحرجة.

وكانت العديد من الانتقادات قد وجهت الى جاسكوين عقب حفلة عيد ميلاده التاسع والعشرين في هونج كونج خلال آخر لقاء ودي لمنتخب انجلترا قبل انطلاق الأمم الأوروبية، وفي تلك الحفلة شرب جاسكوين مع زملائه الخمر حتى الثمالة وفي اليوم التالي خلال رحلة العودة الى لندن على طائرة كاثي باسفيك احدثوا الكثير من التلفيات بالطائرة، غير ان معظم الانتقادات وجهت الى جاسكوين بسبب ادائه الباهت في الشوط الثاني من مباراة الافتتاح أمام سويسرا، مما استدعي تغييره.

واشاد فينابلز بأداء لاعبي فريقه خصوصاً خلال الشوط الثاني امام اسكوتلندا وقال ان دافيد سيمان نجح ببراعة فائقة في صد ضربة جزاء، وبعدها بدقيقة كان هدف جاسكوين المتقن.

ويعرف فينابلز ان فوز فريقه على اسكوتلندا يعطي منتخب انجلترا فرصة مريحة امام هولندا في استاد ويمبلي يوم الثلاثاء المقبل، ويكفيه التعادل للتأهل للدور ربع النهائي، وبالتالي فان الفوز على اسكوتلندا 2/صفر، دفع جرعة من النشاط والحيوية والأمل في دماء لاعبي منتخب انجلترا في انتظار اللقاء الحاسم والمثير بين الكرة الهولندية والانجليزية، غير ان فينابلز يعرف مقدماً انه سيلعب اللقاء المقبل بدون جهود افضل لاعبيه المصابين دافيد بلات وتوني آدامز وجيمي ريد ناب وستيف هودج.

عودة الثقة

● عن مباراة انجلترا واسكوتلندا في استاد ويمبلي اول من امس ضمن المجموعة الاولى في كأس الامم الاوروبية والتي فازت فيها انجلترا بهدفين للاشيء، واقتربت بهذا الفوز من ربع نهائي البطولة، كتب اليكس فيرجسون المدير الفني لفريق نادي مانشستر يونايتد الفائز بالدوري والكأس في انجلترا لعام 1996 مقالاً في صحيفة «الصنداي تلجراف» قال فيه ان هذا الفوز الثمين أعاد الثقة المفقودة للاعبي انجلترا في وقت مهم للغاية قبل لقاء هولندا الحاسم بنفس الملعب الثلاثاء المقبل، واضاف انه بالرغم من هذا فان لاعبي انجلترا لم يلعبوا سوى 7 دقائق فقط في الشوط الثاني سجلوا فيها هدفين، وصد حارسهم دافيد سيمان ضربة جزاء ثمينة. واشار فيرجسون الى انه عند دخول جيمي ريدناب الى المباراة تحسنت تمريرات لاعبي انجلترا وزادت دقة ادائهم امام الاسكوتلنديين. ولا اقول هذا بسبب انه من لاعبي مانشستر يونايتد، وبالنسبة لجاري نيفيل فان تمريراته المتقنة افادت كثيراً في تهديد مرمى اسكوتلندا، ومن تلك التمريرات في العمق الهجومي نجح شيرار في تسجيل ضربة رأسية كان منها هدف السبق الانجليزي، ولا يعني هذا التقليل من مستوى لاعبي اسكوتلندا، ولكنهم كانوا بحاجة الى اللاعب الهداف، ويرز منهم ماكول فيما كان ماكلستر خارج المستوى تماماً، وعلى الطرف الآخر فان لاعبي انجلترا رغم ادائهم الباهت في الشوط الاول، لكنهم جعلوا مهمة الاسكوتلنديين صعبة ومستحيلة في خط الوسط.

ورغم الاصابات في صفوف منتخب انجلترا، فان عودة الثقة بالفوز الغالي على اسكوتلندا ضرورية قبل اللقاء الحاسم امام هولندا غداً الثلاثاء، وسيكون على تيري فينابلز وضع تشكيلة تضمن رقابة دقيقة لنجم هولندا دينس بيرجكامب الذي اطاح بآمال الانجليز في تصفيات كأس العالم الماضية، واضاف فيرجسون ان نتائج هولندا في البطولة الحالية أمام سويسرا بالفوز 2/صفر، وامام اسكوتلندا بالتعادل بدون اهداف، لا يترجم حقاً القوة الضاربة للهولنديين. فما زال لديهم الكثير ليقدموه، باعتبارهم أحد المرشحين الرئيسيين للصراع على اللقب، ولا يجب على الانجليز ان يفوتهم انهم سيلعبون غداً أمام افضل الفرق المزودة بخط دفاع قوي، مع تناسق بين خطي الوسط والهجوم.

جاسكوين ترك بصمته في اللقاء التاريخي امام اسكوتلندا

المانيا تتأهل لربع نهائي الأمم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»



ضمنت المانيا كأول فريق في بطولة كأس الامم الاوروبية العاشرة التأهل الى دور ربع النهائي عقب فوزها على روسيا امس على ملعب اولد ترافورد أمام 50.760 الف متفرج، بمدينة مانشستر بثلاثة اهداف نظيفة، وتصدرت المجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط.

جاءت اهداف المانيا الثلاثة في الشوط الثاني من قائد الفريق يورجن كلينسمان في الدقيقتين 77 و92، فيما سجل هدف السبق المدافع ماتياس سامر في الدقيقة 56، وهكذا يكون النجم الألماني كلينسمان قد اكد عودته بقوة في أول ظهور مع منتخب بلاده ضمن كأس الأمم الأوروبية العاشرة، حيث لم يشارك في اللقاء السابق للايقاف أمام جمهورية التشيك يوم الأحد الماضي، والذي فازت فيه المانيا بهدفين للاشيء.

● الشوط الاول: رغم السيطرة الالمانية في الشوط الاول امام روسيا بفضل خط الوسط المكون من موللر وهاسلر وزيجه، والذي نجح الى حد بعيد في تمويل الكرات البينية المتقنة باتجاه نجمي خط الهجوم كلينسمان وبيير شوف، الا ان الفريق الالماني فشل في تحويل تلك الهجمات الى اهداف، ورغم وجود اكثر من نجم في المنتخبين الالماني والروسي، الا انه خلال الشوط الاول تميز بالعقم في الاهداف، رغم المحاولات المستميتة للالمان في التسجيل منذ الدقيقة الثالثة بالضربة الراسية المتقنة من موللر، لكن ديمتري خارين حارس مرمى روسيا نجح في التصدي لها ببراعة، ويواصل رويتر لاعب الوسط الالماني رقم 2 في تمويل الكرات الخطرة باتجاه العمق الهجومي.

غير ان كوليفانوف رأس الحربة الروسي يقود هجمة مضادة في الدقيقة 9 ويسدد بالرأس، وكادت ان تنجح كهدف سبق لولا يقظة كوبكي الحارس الالماني.

ورغم سيطرة الالمان على مجريات الشوط الاول، الا ان لاعبي منتخب روسيا، تميزوا بانفرادهم بمهارات عالية في افضل استغلال للهجمات المرتدة باتجاه العمق الدفاعي الالماني، مع فرض رقابة لصيقة على كلينسمان نجم خط الهجوم الالماني حدت كثيراً من تحركاته باستثناء كرات قليلة، وفي الدقيقة 39 ينفرد موستوفي رقم 10 نجم خط الوسط الروسي بالمرمى الالماني، ولكنه يضيعها، وبعدها بدقيقتين يصنع النجم الروسي كانتشلسكيس هجمة اخرى، يليها كرة طائشة من النجم كوليفانوف الى خارج المرمى.

● الشوط الثاني: دخل الالمان الشوط الثاني بهجوم ضاغط وينجح ماتياس زامر في استغلال تمريرة بينية من خط الوسط باتجاه الدفاع الروسي ويسددها في الدقيقة 57 ويعيدها الحارس خارين ولكن زامر يتابعها مرة اخرى ويسجل هدف السبق الالماني، وسط حيرة وارتباك الدفاع الروسي، الذي تنخفض معنوياته، ويزداد الضغط الالماني من هاسلر وموللر في تمويل الكرات العرضية باتجاه بيرهوف وكلينسمان ويتعرض يوري كوفنيشن اللاعب الروسي للطرد لاعاقته بخشونة متناهية لاعب الوسط الالماني التيس، ومع عشرة لاعبين فقط ينجح خط الوسط الالماني في تمويل اكثر من هجمة باتجاه خط الدفاع الروسي ويتجح كلينسمان في تسجيل هدفه الاول في الدقيقة 77 وسط دهشة الحارس الروسي نفسه خارين، الذي وقف يتفرج وهو يشاهدها تسكن شباكه، ويتركز اللعب وسط الملعب وسط محاولات مستميتة من الروس لاستغلال الهجمات المرتدة، ولكن هجمة كلينسمان في الدقيقة الاخيرة من المباراة، والتي يسجل منها هدفه الثاني تقضي على عزيمته.

ويبقى في المجموعة الثالثة لقاء روسيا وجمهورية التشيك والمانيا وايطاليا بعد غد (الاربعاء)

●● فازت انجلترا على منافسها اللدود اسكتلندا 2/صفر في كأس الامم الاوروبية لكرة القدم أول من امس لتتقدم خطوة نحو دور ربع النهائي في البطولة. وهذه هي اكبر مباراة دولية تقام في بريطانيا منذ نهائيات كاس العالم عام 1966.

واحتسب الحكم ضربة جزاء لاسكتلندا في الدقيقة 77 لعبها كابتن المنتخب الاسكتلندي جاري مكاليستر ولكن ديفيد سيمان حارس مرمى انجلترا نجح في صدها ببراعة. واحرز الان شيرر هدف انجلترا الاول في الدقيقة 53 من ضربة رأس بعد ان تسلم الكرة من تمريرة من جاري نفيل. واضاف بول جاسكوين الهدف الثاني لانجلترا بعد ان فشل الدفاع الاسكتلندي في قطع كرة لعبها دارين اندرتون لتصل لجاسكوين الذي لعبها من فوق رأس كولن هندري مدافع اسكتلندا قبل ان يتخطاه هو ويلعب الكرة داخل المرمى محرزا الهدف الثاني.

وقال كريج براون المدير الفني للمنتخب الاسكتلندي ضربة الجزاء كانت نقطة التحول. اذا كنا قد احرزنا الهدف كان من الممكن ان نفوز.

وظهر المنتخب الانجليزي بشكل افضل مما ظهر به في مباراة الافتتاح بالبطولة امام سويسرا الاسبوع الماضي واظهر افضل امكانياته للشوط الثاني.

والضجة الاعلامية التي اثيرت قبل المباراة فاقت اي شيء شهدته كرة القدم الانجليزية منذ المباراة النهائية بكأس العالم عام 1966 عندما فازت انجلترا على المانيا الغربية وانبعث برامج تلفزيونية عن المباراة ونشرت مقالات في الصفحات الاولى والاخيرة بالصحف.

انذر الحكم بول انمر والان شيرر من انجلترا وجسون كولينز وجون سبنسر وكولن هندري من اسكتلندا. وحضر المباراة 76864 متفرجا.

والقت الشرطة القبض على 48 شخصا فقط خلال اليوم وقالت ان اشتباكات متقطعة وقعت اثناء الليل بعد المباراة ولم تقع معارك ضخمة بين مشجعي الفريقين المتنافسين ويعود ذلك جزئيا الى الاعداد الضخمة من افراد الشرطة التي انتشرت في وسط لندن.

وهذه هي المرة الاولى التي تقام فيها مباراة بين الفريقين في ويمبلي منذ عام 1989 عندما الغيت المباراة التي كانت تقام هناك سنويا بين مرق مشجعو اسكتلندا المرمى.

والقت الشرطة القبض على 48 شخصا اثناء المباراة معظمهم كان مخمورا او كان يبيع تذاكر للمباراة بسعر السوق السوداء.

● وفي ليدز انقذ الفريقين بعد اعوام من اعمال الشغب في هذه المباريات بما في ذلك نزول المتفرجين الى الملعب في عام 1977 عندما واحرز هدف فرنسا يوري ديوركايف بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني ولكن في الوقت الذي تاكدت فيه فرنسا من الفوز بالمباراة احرز كامينيرو هدف التعادل لفريقه. وحضر المباراة 36500 متفرج معظمهم من الاسبان الذين قاموا بتشجيع فريقهم بحماس مما اعطى دافعا قويا لاسبانيا لكي تلعب بقوة.

وتالقت فرنسا وهي من بين الفرق المرشحة للفوز بالبطولة في التمريرات الطويلة. وقال ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم: نشعر باستياء لاننا لم نتمكن من ترجمة الفرص المتعددة التي لاحت لنا الى اهداف ولكنه اضاف انه يعتقد ان فريقه اقترب من الوصول الى قمة مستواه. واشاد خافيير كليمنتي المدير الفني للمنتخب الاسباني بفريقه، وقال لقد اصبحنا احياء الان وسنلعب مباراة نهائية اخرى امام رومانيا وبامكاننا الفوز اذا رفع اللاعبون من لياقتهم بشكل جيد في غضون الايام القليلة المقبلة. وقبل اربع دقائق من هدف التعادل كان بامكان فرنسا تاكيد فوزها ولكن كريستوف دوجاري الذي احرز هدف الفوز لفريقه على رومانيا في المباراة السابقة بالبطولة اهدر الفرصة التي لاحت له. وكان سيرجي بارخوان الظهير الايسر بالمنتخب الاسباني احسن لاعب في الفريق وتمكن عدة مرات من التقدم على الدفاع الفرنسي مشكلا خطورة. وطالبت اسبانيا بضربة جزاء في بداية المباراة واصبح كامينيرو بصوت عال بعد ان تعرض لعرقلة داخل منطقة الجزاء ولكن فاديم زوك الحكم الذي ادار اللقاء اشار الى مواصلة اللعب وكان كامينيرو افضل لاعب في مباراة الامس واهدى الهدف الذي احرزه لابنته لينيا وعمرها شهران وقال جاء الهدف لاننا كنا مستعدين للقتال حتى آخر دقيقة. وانذر الحكم لوران بلان وكريستيان كاريمبو ويوري ديوركايف من فرنسا ولويس انريك مارتينيز وخوسيه امافيسكا وخورخو اوتيرو من اسبانيا.

جاسكوين خلف قلوب الانجليز بهدفه المميز في شباك اسكوتلندا

مقتطفات

كازيراجي وشيرر وستويتشكوف في صدارة هدافي كأس الأمم الأوروبية

لندن ـ ر: في ما يلي أسماء هدافي بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم حتى الآن: الايطالي بيير لويجي كازيراجي والبلغاري خريستو ستويتشكوف والانجليزي آلان شيرر برصيد والالماني كلينسمان هدفين لكل منهم.

وبرصيد هدف واحد جاء السويسري قبلاي تركيلماظ والالماني اندي مولر والاسباني الفونسو بيريس والبرتغالي بينتو والالماني كريستيان زيجه والدنماركي بريان لاودروب والفرنسي كريستوف دوجاري والروسي ايليا تسيمبالار والكرواتي جوران فلاوفيتش والبولندي خوردي كرويف والهولندي دنيس بيركامب والايطالي انريكو تشيسا والتشيكي باقيل نيدفيد والتشيكي رانيك بيجيل والبرتغالي فرناندو كوتو والانجليزي بول جاسكوين والاسباني خوسيه لويس كامينيرو والفرنسي يوري ديوركايف.

يلتسين تابع مباراة روسيا

● يعتزم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الحصول على فترة راحة اثناء انتخابات الرئاسة الروسية امس لمتابعة مباراة روسيا الهامة مع المانيا ببطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم في التلفزيون.

وقال للصحافيين وهو في طريقه للجنة الانتخابية: نحن بحاجة للفوز انها مباراة هامة للغاية.

وكانت روسيا التي هزمت من ايطاليا 1/2 في مباراتها الاولى بالمجموعة الثالثة في حاجة الى التعادل على الاقل مع الالمان لتكون امامها فرصة للصعود الى دور الثمانية.

مدرب البرتغال غاضب من التحكيم

● قال انطونيو اوليفيرا المدير الفني للمنتخب البرتغالي لكرة القدم اول من أمس ان لاعبيه ضحية الحكام في بطولة كأس الامم الاوروبية.

واضاف قمنا بتصوير جميع المباريات حتى الآن بالفيديو واستطيع ان اقول ان المعايير التي يتم الحكم بها على المنتخب البرتغالي مختلفة تماما عن تلك التي يتم الحكم بها على الفرق الاخرى.

لاعبو المنتخبات الاخرى يلعبون بخشونة ولا يحصلون على انذارات بينما نحصل نحن على انذارات من لا شيء.

واعرب عن استيائه من ان فريقه حصل على ثلاثة انذارات اخرى في مباراته امام تركيا يوم الجمعة الماضي في المجموعة الرابعة والتي فازت فيها البرتغال 1/صفر.

وحصل لاعبا خط الوسط فيجو وتافاريس والظهير بولينهو سانتوس على انذارات بالاضافة الى اللاعبين الخمسة الذين حصلوا على انذارات في مباراة البرتغال الاولى مع الدنمارك.

وحصل سانتوس على انذار في كل من المباراتين ومن ثم سيغيب عن مباراة يوم الاربعاء المقبل مع كرواتيا.

واعرب اوليفيرا عن استيائه لحصول فيجو على انذار اذ يزعم انه يتعرض للضرب في جميع الاوقات ولا يحصل على حماية كافية من الحكام.

توقع غياب كوستادينوف عن مباراة بلغاريا

● نقل اميل كوستادينوف مهاجم بلغاريا الى مستشفى لاجراء اشعة على اوتاره المصابة وتخلف عن تدريب المنتخب البلغاري أمس.

واصيب كوستادينوف في الشوط الاول من مباراة بلغاريا ورومانيا يوم الخميس الماضي والتي فازت فيها بلغاريا 1/صفر. وقال نيكولا اكسيروف المتحدث باسم بلغاريا يخضع اللاعب للعلاج وتجرى له فحوص ولكن هناك شكوكا في امكان اشتراكه في المباراة، يجب ان ننتظر لنرى نتيجة الفحوص.

واجرى المنتخب البلغاري تدريبا سريا ومنع جميع الصحافيين من حضوره رغم انه اعلن أنه سيكون مفتوحا امام وسائل الاعلام، وسمح فقط للاطفال من اهالي المدينة وابائهم بحضور التدريب.

مشجعو أسكتلندا في حاجة الى فوز

● قال آلي مكويست مهاجم المنتخب الاسكتلندي لكرة القدم ان فريقه مدين لمشجعيه بفوز في بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم. واضاف: ما زالت الفرصة متاحة امامنا للتأهل للدور المقبل، ومن ثم يجب ان نحاول الفوز على سويسرا، المشجعون يستحقون فوزاً.

وتابع قائلا: كانوا رائعين في ويمبلي وجميل ان نلعب لهم ونشعر جميعا اننا مدينون لهم بنتائجنا وسنحاول ان نكافئهم بالفوز على سويسرا.

ويصارع الاسكتلنديون للبقاء في البطولة بعد هزيمتهم من انجلترا في ويمبلي صفر/2 أمس ويجب ان تفوز سويسرا في المجموعة الاولى غداً الثلاثاء لتعدد فرصها في الصعود الى دور الثمانية بالبطولة.

والمعسكر التدريبي لاسكتلندا في سترانفورد ابون افون كان بالغ الهدوء مقارنة بمعسكر انجلترا علاوة على أن مدرب اسكتلندا كريج براون ولاعبيه رغم الهزيمة يتمتعون بعلاقات ممتازة مع وسائل الاعلام.

حصاد الموسم الكروي السعودي 96/95

الهلال صاحب الإنجاز الأبرز والرائد والتعاون ودعا الممتاز

الرياض: من مساعد العصيمي

بانتهاء مباراة الأهلي والهلال في نهائي كاس الدوري السعودي يكون الموسم الكروي السعودي 1995 ـ 1996 قد انهى جميع برامجه.

وجاءت النتائج على النحو التالي: الهلال من الرياض بطلاً لكاس الاتحاد السعودي وكاس دوري خادم الحرمين الشريفين، والشباب من الرياض بطلاً لكاس ولي العهد، وهبط فريقا الرائد والتعاون وكلاهما من مدينة بريدة من الدرجة الممتازة إلى مصاف اندية الدرجة الأولى التي صعد منها فريقا الوحدة من مكة المكرمة والأنصار من المدينة المنورة إلى الدوري الممتاز للموسم المقبل.

وفي ما يخص الهبوط من الدرجة الأولى إلى الدرجة الثانية التي استحدثت منافساتها في هذا الموسم وستبدأ فعالياتها في الموسم المقبل فقد كان الهبوط من نصيب فريقي النهضة من الدمام وفريق سدوس من مدينة سدوس (شمال الرياض بـ100 كلم).

فريقا التهامي من جيزان والوطني من تبوك صعدا إلى دوري الدرجة الأولى.

في دوري شباب الممتاز كان الاتحاد هو بطل هذه البطولة التي بدات موسمها الاول في ما كان فريق ناشئي الهلال هو بطل دوري الناشئين.

في الانشطة الكروية الخارجية خلال الموسم (1995 ـ 1996) كان تاهل المنتخب الاولمبي السعودي إلى اولمبياد اتلانتا 1996 ابرز الأحداث الكروية السعودية.. فيما جاء تحقيق فريق نادي الهلال من الرياض لبطولة الأندية العربية ابطال الدوري الحادية عشرة اهم الأحداث الكروية على مستوى الأندية وتلاه تحقيق النصر من الرياض بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي ومن ثم الشباب من الرياض بطولة النخبة العربية الأولى. فيما كان تاهل للمنتخب الأول إلى نهائيات امم آسيا الحادية عشرة التي ستقام في الإمارات العربية المتحدة خلال شهر ديسمبر المقبل امراً متوقعاً لافضلية المنتخب السعودي على منافسيه في التصفيات، بينما كانت خسارة منتخب شباب السعودية لبطاقة التاهل إلى نهائيات بطولة اسيا الثلاثين للشباب غير متوقعة في ظل انه استضاف التصفيات على ارضه في مدينة الإحساء وقد خسر التاهل بفارق الأهداف عن الفريق الإيراني الذي تاهل إلى النهائيات.

الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد موسمه الناجح هذا اعتمد برامجه وانشطته للموسم المقبل (1996 ـ 1997) حسب ما يلي:

ـ الخميس 1996/9/19 موعداً لانطلاقة مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم (للدرجتين الممتازة والأولى) وينتهي يوم 1996/11/15.

ـ دوري الدرجة الثانية يبدأ في 1996/9/26 وينتهي في 1997/1/3.

ـ دوري الشباب للدرجتين الممتازة والاولى يبدأ في 1996/11/7 وينتهي في 1997/3/28.

ـ الدوري الممتاز للمحترفين (بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين) يبدأ في 1996/11/21 وينتهي الدوري التمهيدي له في 1997/4/4.

ـ يبدأ دوري اندية الدرجة الأولى في 1996/11/21 وينتهي في 1997/3/7.

ـ تنطلق تصفيات مسابقة ولي العهد في 1997/2/20 وهي الخاصة بابطال المناطق زائداً اندية الدرجة الثانية.

ـ تبدأ تصفيات أبطال المناطق (الدرجة الثالثة) في 1997/3/10 وتنتهي في 1997/4/14، على أن تكون نهائياتها في 1997/5/4 وتنتهي 1997/5/15.

ـ الخميس والجمعة 24 و1997/4/25 موعداً لدور الـ16 لمسابقة كاس ولي العهد.

ـ الخميس والجمعة 22 و1997/5/23 موعداً لمنافسات المربع الذهبي (الدور قبل النهائي) لبطولة كاس دوري المحترفين الممتاز.



سامي الجابر (يمين) قاد الهلال الى منصة التتويج (تصوير عبد اللطيف الصيباري)

استعدادا لتصفيات كأسي أفريقيا والعالم

معسكر إعداد لمنتخب المغرب في فرنسا

الرباط: من سعيد أبو صلاح الدين

في اعقاب اختتام منافسات الدوري الكروي الأول والثاني وتحديد الفرق الصاعدة والهابطة، سيتحول اهتمام مسؤولي اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم المغربي الى العناية باعداد المنتخب المغربي لتصفيات كاس الأمم الافريقية التي ستقام نهائياتها في العام 1998في بوركينافاسو، وكذا تصفيات كاس العالم التي ستجري نهائياتها العام نفسه في فرنسا.

وفي هذا السياق ينتظر أن يدخل منتخب المغرب الملقب بليوث الأطلس الى مرحلة الاستعداد الجدي من خلال المعسكر الذي سيقام في فرنسا انطلاقا من منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل.

وصرح هنري ميشال المدير الفني لمنتخب المغرب ان عشرين لاعبا من الهواة الذين يلعبون للفرق المغربية سيشاركون في هذا المعسكر، بعد الخضوع للفحوصات الطبية يوم 11من يوليو المقبل قبل السفر الى فرنسا في الخامس عشر من الشهر نفسه.

وبشأن المحترفين اشار هنري ميشال ان معظمهم سيشاركون في معسكرات تدريبية مع فرقهم خلال هذه الفترة استعدادا للموسم الكروي المقبل الذي ينطلق مبكرا في أوروبا، وقال انه سيعمل على ضمان مشاركتهم في المباريات الودية التي ستقام خلال معسكر فرنسا، اذ من المتوقع ان يواجه المنتخب المغربي عدة فرق فرنسية ويشارك في دورة دولية متوسطية ومن المنتظر أن يواجه المنتخب الغابوني في مباراة ودية في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويذكر ان المنتخب المغربي سيلعب المباراة الأولى من تصفيات كاس الامم الافريقية بين الثالث والخامس من اكتوبر (تشرين الاول) في ستاد القاهرة الدولي ضد المنتخب المصري، على أن يلعب المباراة الأولى من تصفيات كاس العالم في الأسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) بعد اجراء القرعة في نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر المقبل لمعرفة المنتخب الاول الذي سيلعب ضده المنتخب المغربي في هذه التصفيات.

صدارة مبكرة لفريق سوبارو في اليوم الأول لرالي ماليزيا الدولي

كوالالمبور: «الشرق الأوسط»

تمكن فريق سوبارو العالمي للراليات بسياراته من طراز امبريزا 555 بقيادة كل من الايطالي بيارو لياتي والسويدي كينيث اريكسون من تحقيق صدارة مبكرة في رالي ماليزيا الدولي الجولة الثالثة من بطولة آسيا باسيفيك للراليات، حيث تمكن الايطالي من احراز مركز صدارة المتسابقين منذ انطلاقة الرالي وحتى المرحلة الخامسة حيث اصيب احد محاور سيارته بعطل مفاجئ اضطر على اثره للتراجع حتى المركز الثالث وهو الامر الذي افسح المجال امام زميله السويدي كينيث اريكسون لاحتلال مركز الصدارة الذي حافظ عليه حتى نهاية المرحلة الخاصة التاسعة التي انتهت معها احداث اليوم الاول.

وكانت اربعون سيارة قد انطلقت من العاصمة الماليزية كوالالمبور عند بداية الرالي صباح امس في طقس حار بلغت درجة حرارته 43 درجة مئوية، وقد عمد المنظمون لالغاء المرحلة الخاصة الثانية وهي اطول مراحل اليوم الاول بمسافتها البالغة 25 كيلومترا نظرا لأسباب متعلقة بالسلامة. وتمكنت 36 سيارة من العودة الى العاصمة الماليزية حيث خط نهاية اليوم الاول للرالي.

وكان الطقس الحار قد ساهم بدوره في جعل حرارة المنافسة بين المتسابقين وعلى الاخص فريقا سوبارو وميتسوبيشي ترتفع الى اقصى حدودها فوق الطرق الترابية الضيقة والمتعرجة التي تتسم بذات الطابع المعروف عن رالي اندونيسيا الماضي، حيث المناطق الزراعية والغابات الاستوائية بالاضافة الى اشجار النخيل الباسقة التي تغطي جانبيها.

المركز الثاني للترتيب العام بنهاية اليوم الاول احتله البريطاني ريتشارد بورنز الذي انضم لفريق ميتسوبيشي على متن سيارة اللانسر ايفولوشن متأخرا خمسين ثانية عن اريكسون والسوبارو امبريزا 555، في حين ان لياتي الذي حل ثالثا لا يفصله عن بورنز اكثر من 56 ثانية اخرى بالرغم من قيادته للسوبارو بانبعاج خلفي بعد انكسار محور الدفع الامامي في المرحلة الخامسة. القسم الثاني من رالي ماليزيا الذي سيشمل 13 مرحلة خاصة وهو اطول اقسام الرالي الماليزي الذي ستنتهي احداثه بنهاية القسم الثالث.

ادبرج وبيكر في نهائي بطولة لندن لكرة المضرب

الفرنسية توزيات أكملت استعدادتها لبطولة ويمبلدون

لندن ـ ر: صعد الالماني بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبرج الى الدور النهائي في بطولة لندن لكرة المضرب المقامة على الملاعب الخضراء اول من امس.

وفاز ادبرج ـ 30 عاما ـ الذي سيعتزل اللعب بنهاية هذا العام على السويدي توماس موستر المصنف الاول في البطولة واللاعب الثاني على العالم 7/6 و3/6 و2/6 ليصعد الى الدور النهائي في بطولة من بطولات رابطة لاعبي المضرب المحترفين لاول مرة منذ عام.

وتغلب بيكر ـ 28 عاما ـ الفائز بالبطولة من قبل ثلاث مرات على الجنوب افريقي وين فيريرا 6/7 و4/6 في مباراة استغرقت ساعة و32 دقيقة.

وسيسعى بيكر جاهدا للفوز بالبطولة للمرة الرابعة خاصة انها تاتي مع الذكرى الحادية عشرة لفوزه بها لاول مرة عام 1985 عندما كان يبلغ من العمر 17 عاما الامر الذي مهد الطريق امامه للفوز ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب لاول مرة.

وفي روزمالين (هولندا) صعد الاميركي ريتشي رينيبرج الى الدور النهائي في بطولة روزمالين لكرة المضرب المقامة على الملاعب الخضراء اول من امس.

وتغلب رينيبرج المصنف الثامن في البطولة على السويدي يوناس بيوركمان 5/7 و2/6.

وفي برمنجهام (انجلترا) صعدت الفرنسية ناتالي توزيات الى الدور النهائي في بطولة برمنجهام لكرة المضرب اول من امس وقالت انها تستعد بقوة لبطولة ويمبلدون لكرة المضرب التي ستبدأ بنهاية الشهر الحالي.

وتغلبت توزيات المصنفة الثانية في البطولة في الدور قبل النهائي على الهولندية مريم اوريمانز 2/6 و3/6 في مباراة استغرقت 63 دقيقة. وقالت توزيات فزت على مريم بعد ثلاث مجموعات هنا في برمنجهام منذ عامين ولكنني لم اكن العب جيدا على الملاعب الخضراء آنذاك. وتحسن مستواي كثيرا وفوزي ببطولة ايست بورن العام الماضي زاد من ثقتي واشعر الان ان بامكاني مجاراة افضل اللاعبات على مثل هذا النوع من الملاعب. وربما اتمكن من الدفاع عن لقبي في ايست بورن الاسبوع المقبل حيث ستلعب العديد من اللاعبات المصنفات في بطولة ويمبلدون. واضافت: اود ان العب مع واحدة منهن وافوز عليها ليعزز ذلك من وضعي قبل ويمبلدون.

وفي مباراة الدور قبل النهائي الثانية فقدت المصنفة الأولى الهولندية بريندا شولتز مكارثي اعصابها في المباراة التي هزمت فيها امام الاميركية ميريديث مكجرات 3/6 و6/3 و6/4. واعترضت شولتز مكارثي على احدى الكرات وعندما تجاهل الحكم اعتراضها القت بالمضرب على الشبكة لتتلقى انذارا.

المقاولون يهزم شبين بخمسة أهداف نظيفة

الغموض يحيط بمستقبل اللاعبين المصريين غير المقيدين بعقود مع أنديتهم

القاهرة: من يسري حمدي

استطاع فريق المقاولون العرب ان يوقع هزيمة كبيرة بمنافسه جمهورية شبين بخمسة اهداف دفعة واحدة في بداية مباريات الاسبوع السابع والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم، انتهى الشوط الأول بتقدم المقاولون بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه محمد عودة. وفي الشوط الثاني انهار فريق شبين تماما بعدما احرز على التوالي علي عاشور ومحمد جمال «ضربة جزاء» وهيثم حسين وعاطف عبدالهادي بقية أهداف المقاولون العرب، بذلك اصبح رصيد المقاولون العرب 37 نقطة واحتل المركز السابع منتظرا باقي نتائج الاسبوع 27. ومن جهة اخرى فان للموعد الذي حددته لجنة شؤون اللاعبين بالاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للمسؤولين بالاتحاد المصري لكرة القدم يوم 4 يوليو (تموز) المقبل يعتبر موعدا بعيدا جدا، لأن الدوري سينتهي يوم 30 يونيو (حزيران) الحالي. وهناك من يقول إن أحد مسؤولي الأندية الفرنسية قد وكل نفسه عن عدد من اللاعبين في نادي الزمالك استنادا الى قرار الاتحاد الدولي الخاص بعدم وجود عقود احتراف مع اللاعبين فإنه يحق لهم التعاقد مع اي اندية خارجية، واللاعبون هم نادر السيد ومحمد صبري وخالد الغندور وسيقوم المسؤول الفرنسي بانهاء الاجراءات الخاصة بانتقالهم للأندية الفرنسية عقب نهاية هذا الموسم، ولانه لا مجال للحديث بالنسبة لهذا الموضوع حاليا لأن الجميع ينتظر ماذا ستسفر عنه المباريات المتبقية في الدوري بعد ان تساوى الاهلي والزمالك في عدد النقاط.

اذن الموضوع يتوقع له ان يظهر على السطح بقوة عقب نهاية الموسم يوم 30 يونيو الحالي، فسوف يكون هناك متسع من الوقت للأخذ والرد، وسيظهر على الملأ هل هناك اتفاق مع المسؤولين في الاندية الفرنسية أم لا، لانه من المفروض ان يحصل جميع اللاعبين على راحة سلبية في حدود اسبوعين عقب نهاية الدوري.

وكانت لجنة شؤون اللاعبين بالاتحاد المصري برئاسة احمد شاكر قد رفعت توصية للاتحاد عقب اجتماع مساء اول من امس بتخفيض مدة ارتباط اللاعبين بانديتهم الى 3 سنوات فقط بعد تصعيدهم للفريق الأول بدلا من 6 سنوات وبعدها يحق للاعب الاحتراف في الخارج شريطة موافقة اتحاد الكرة بعد دراسة عرض الاحتراف. وقد حددت اللجنة النسب المادية لعقد الاحتراف بواقع 70 في المائة للنادي و5 في المائة للاتحاد و25 في المائة للاعب، كما وضعت شرط الاحتكام للاتحاد الدولي في حالة وجود اي خلاف على قيمة العقد، وقررت اللجنة ان تكون الموافقة على احتراف اللاعب للناشئين في حالة وصول العرض قبل انتهاء مدة السنوات الثلاث من منطلق حرص الاتحاد على فتح باب الاحتراف الخارجي لدفع مسيرة الكرة المصرية خاصة في حالة العروض الجيدة التي تاتي من دول متقدمة كرويا.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

17 حزيران (يونيو)

رحيل الكاتب القدير محمد لطفي جمعة

في مثل هذا اليوم قبل 43 سنة، اي في 17 حزيران (يولية) سنة 1953، توفي في القاهرة محمد لطفي جمعة الذي كان من كبار الكتاب والصحافيين المترجمين، ومن أوسعهم اطلاعا وأكثرهم خبرة في القضايا العربية الاسلامية، وفي العلوم الاجتماعية والفلسفية، وكان في عهد نشاطه ومتوع شهرته ملء الاسماع والأفئدة في مصر والبلاد العربية. والى جانب ذلك كان مترجما قديرا نقل الى اللغة العربية مجموعة كبيرة من عيون الأدب الغربي.

ولد محمد لطفي ابن الشيخ جمعة بن أبي الخير الاسكندري، في الاسكندرية في سنة 1886، وتخرج في الأزهر، وكان زميلا للدكتور طه حسين. ثم درس الحقوق في فرنسة ونال اجازته في سنة 1910، وسكن القاهرة، فعمل في الصحافة، وافتتح مكتبا للمحاماة، وغلبت عليه حرفة الأدب، فكتب في أمهات الصحف المصرية والعربية في زمانه منها «المؤيد» و«الظاهر» و«البلاغ» اليومية والاسبوعية. وانتخب عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق.

كان محمد لطفي جمعة يجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية ويعالج موضوعات الساعة ببيان ناصع وبأداء الواثق من آرائه ومواقفه. وكان شديد الوطأة في مناقشاته، قوي الحجة في نقده، كثير الغيرة على الاسلام وقضايا البلاد الاسلامية عميق التحليل لمشاكلها.

ووضع محمد لطفي جمعة مؤلفات مهمة أحدث بعضها ضجة كبيرة، منها كتابه «الشهاب الراصد» في نقد كتاب «في الشعر الجاهلي» لطه حسين (1926)، و«تاريخ فلاسفة الاسلام في المشرق والمغرب» (1927) وهو كتاب ضخم يشتمل على تراجم اثني عشر فيلسوفا اسلاميا هم: الكندي والفارابي، وابن سينا، والغزالي، وابن باجة، وابن طفيل، وابن رشد، وابن خلدون، أخوان الصفا، وابن الهيثم، ومحي الدين ابن عربي، ومسكويه، مع شرح مبادئهم وتحليل افكارهم ومؤلفاتهم ومقارنتها بالفلسفة الغربية. وهو كتاب فريد في بابه.

ومن كتبه السياسية المهمة «بين الأسد الأفريقي والنمر الايطالي» في المشكلة الحبشية ـ الايطالية. وعلاقة الحبشة بمصر والاسلام قديما وحديثا. (صدر سنة 1935)، وكتابه «ثورة الاسلام وبطل الأنبياء: أبو القاسم محمد بن عبد الله» (1939) وهو دراسة تفصيلية للبيئة العربية ونشأة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد نشر الجزء الأول منه وبقي الثاني مخطوطا.

ولعل من أهم كتب محمد لطفي جمعة وأشهرها كتابه «حياة الشرق: دوله وشعوبه وماضيه وحاضره» (1936) وهو يحتوي على مقالات مهمة جدا تتضمن اراءه في قضايا البلاد العربية والشرقية وقادتها، ومنها ايضا كتابه «على مائدة افلاطون» (1937)، وكتاب بعنوان «تحرير مصر».

اما الكتب التي ترجمها فكثيرة ايضا من اهمها كتاب (الأمير) لماكيافيللي (1921) وله ايضا قصتان: «في بيوت الناس» و«دار الهموم»، وعدة مسرحيات منها «قلب المرأة» و«نيرون».

كان محمد لطفي جمعة كاتبا متعدد الاهتمامات، يعالج شتى الموضوعات التاريخية والاجتماعية والسياسية، وان يكاد اليوم ان يصبح منسيا، فقد نفدت كتبه ولم يعن أحد بعد باعادة طبعها، وكان كاتبا من طراز فريد. وعلى الرغم من كثرة ما كان يكتبه وتعدد الصحف التي نشر فيها مقالاته (وهو بالدرجة الأولى كاتب مقالات) فان مستواه كان يختلف عن الجيل الذي جاء بعده من الكتاب الذين يقحمون انفسهم في كل موضوع، وينشرون في كل صحيفة، ولكنهم لا يرقون الى مستواه الأدبي والفكري، ولا يمتلكون مثل شخصيته القوية وأسلوبه المتدفق.

بقي محمد لطفي جمعة من الشخصيات الأدبية والصحفية ذات الحضور الدائم في الصحافة المصرية والوسط الثقافي العربي حتى وفاته في مثل هذا اليوم من حزيران (يونية) 1953 عن 67 عاما.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم

1800 اعدام سليمان الحلبي قاتل كليبر.

1930 السلطات البريطانية في فلسطين تعدم الشهداء الثلاثة فؤاد حجازي ومحمد جمجوم وعطا الزير.

1972 فضيحة ووترغيت.

من كيتس إلى هايدغر مرورا بالبردوني

سؤال السؤال

نقد

سعد البازعي

كم هي الظواهر التي نعتقد اننا نفهمها حق الفهم حتى اذا واجهنا سؤال حرون انهار فهمنا كبيت من ورق اللعب؟ الفلاسفة والفنانون المبدعون عموماً اقاموا مجدهم على هشاشة فهمنا ذاك وراحوا يطرحون اكثر الاسئلة بداهة ليحفروا في ارضيتها الغامضة تصوراتهم المثرية المقلقة.

اما غير الفلاسفة والمبدعين منا فحسبهم ان هم وقفوا ان يتوقفوا أمام واحد من تلك الأسئلة، لا ليصلوا الى تصور يثري الآخرين بقدر ما يسعدهم نفض الغبار عن فقرهم المتراكم الى المعرفة واسئلتها المقلقة.

امام بعض تلك الأسئلة خيل اليّ كثيراً ان ثمة تواطؤاً جماعياً على تقبل قدر محدود من الفهم لكي ينزلق عليه تفكيرنا اليوم منتقلاً من قضية الى أخرى وكاننا نفهم ما نقول. مثلاً: لو سالت نفسك عن معنى اكثر الاشياء قرباً ووضوحاً، اكثر المفردات تردداً في الخطاب اليومي: ما هو الحب؟ ما هي الحقيقة؟ ما هو الجمال؟ لواجهتك على أقوى الاحتمالات جملة من الاجابات الجاهزة القادرة كعادتها على اغلاق بوابات الفهم، لكن بعض تلك الاجابات ستهتز لو تساءلت عن معنى قول الشاعر الانجليزي كيتس: الجمال هو الحقيقة والحقيقة هي الجمال، او لو اخذت السؤال الى تخوم اللغة العربية وقلت مثلاً: لم يأت الحب والجمال مذكرين في العربية، بينما تؤنث الحقيقة؟ هذا التساؤل الأخير بتوجهه اللغوي الاجتماعي او الثقافي قد يكون اسهل، لكنه قد يؤدي الى زعزعة الجاهز في محاولة استجواب المفاهيم الأصلية.

في الحقول العلمية والثقافية المختلفة عادة ما تبدأ الكتب التي تؤرخ او تنظر لتلك الحقول بسؤال حول ماهية الحقل: ما هي الفيزياء، او ما هو الأدب، أو ما هي الفلسفة؟ وغالباً ما تجيء الأجوبة ضمن استعراض لآراء مختلفة شكلت «ماهية» الحقل، وهذه في معظم الأحيان آراء اكاديمية محفوظة تمنح الدارس حلاً عملياً للدخول في الركام المعرفي للحقل والانطلاق عنه في محاولة للاضافة، ففي مقدمات كتب التاريخ للفلسفة مثلاً تأتي التعاريف مبتدئة باليونانيين ومنتهية بعصر المؤرخ، بمعنى انها تبدأ بـ«حب الحكمة»، وتنتهي بتعريف وجودي أو ماركسي أو هابر ماسي، وبغض النظر عن اهمية تلك التعريفات، وهي عادة هامة، فان المشكلة في طرحها انها تمخلك في الجاهز، التي لا يتطلب الكثير من تفكير القارئ، ولن تدرك ذلك إلا حين يداهمك السؤال نفسه، وقد طرحه مفكر متميز مشعلاً في داخلك اشكالية السؤال وليس الاجابة عليه فحسب.

خذ مثلاً الكيفية التي يطرح بها السؤال مفكر من طراز الألماني هايدغر.

ففي محاضرة عنوانها: «ما هي الفلسفة؟» ينسج هايدغر حول ذلك كلاماً مدهشاً أود الايحاء بما يمكنني من دهشته وعمقه الى القارئ الذي قد لا يعرف تلك المقالة ويود ان ينظر الى الفلسفة، إذ تصنع على شكل سؤال محض.

فما استوقفني في مقالة هايدغر لم يكن الاجابة التي يتوصل اليها في نهاية المطاف لسؤاله، بقدر ما هي الكيفية التي سلكها في الوصول الى تلك الاجابة، الكيفية التي ذكرتني بعبارة للناقد الألماني لسنج قال فيها انه لو خُيّر بين الحقيقة والبحث عن الحقيقة لاختار البحث.

وقد كان ذلك البحث بالفعل هو ما القى عليّ بقلق السؤال منكراً بالكيفية التي يموت فيها الكثير من الأسئلة تحت صدأ الاجابات الجاهزة.

يبدأ هايدغر بالاشارة الى الصعوبات التي تكتنف التساؤل المطروح نفسه، أي سؤال: ما هي الفلسفة؟ فهو موضوع واسع وبالتالي غير محدد ويمكن مداخلته من زوايا عدة، مما يجعل من الممكن «ان نقع دائماً على شيء صحيح» ومن ثم كان ضرورياً ان تحدد القضية بدقة اكبر.

وتقضي هذه الضرورة المنهجية بالمفكر الى الملاحظات المهمة التالية:

«لو افترضنا الآن ان من المحتمل ان نجد طريقة لتحديد السؤال بدقة أكبر، فان من الممكن عندئذ ان يبرز حالاً اعتراض صارم على موضوع نقاشنا. عندما نسأل: «ما هي الفلسفة؟» فاننا نتحدث عن الفلسفة، وبطرح السؤال هكذا نكون وبوضوح قد اتخذنا موقعاً فوق، وبالتالي خارج، الفلسفة. ولكن هدف سؤالنا هو الدخول في الفلسفة، ان نتريث فيها، ان نسير على منوالها، أي ان «نتفلسف». من هنا كان من الضروري الا يكون لنقاشنا اتجاه واضح فحسب، وانما لا بد لهذا الاتجاه ان يضمن لنا ان نسير داخل الفلسفة لا خارجها او حواليها».

هكذا يمضي الفيلسوف ناسجاً معالم المسألة، محركاً لدى القارئ ذلك الاحساس النائم عادة، سؤال السؤال نفسه، صعوبة تحديد السؤال، الدلالات الكامنة في طرحه، الكيفية التي يتحول بها السؤال الى دخول قبلي في القضية موضوع السؤال، وضرورة الاحتراز قدر الامكان ضد انفلات القضية منذ البدء بتبني موقع ازائها قد لا نود ان نكون فيه اصلاً، موقع يجعلنا نجيب بمجرد ان نسأل.

ومن يتساءل هذه الاحتمالات سيندهش على اقل تقدير لمقدار التحيز الذي يثقل اللغة حتى في اقصى ما يبدو من مظاهر حياديتها ورغبتها في المعرفة، في طرح السؤال نفسه.

الهم نفسه تقريباً تبادر لي في مطلع لاحدى قصائده، صاغ الشاعر اليمني المعروف عبد الله البردوني، في واحد من ابياته البسيطة والمدهشة المقلقة في آن. بيت يسأل: «يا شعر يا تاريخ يا فلسفة/من اين يأتي قلق المعرفة؟». واظن اننا بعد تأمل ما قاله هايدغر نستطيع ان نجازف بالقول ان القلق إنما يأتي من الانشغال بالأساسي وان أحد المعابر الى ذلك الانشغال هي كيفية طرح السؤال نفسه.



عبد الله البردوني

أرشيف الكاتب الروسي نقل إلى موسكو وزوجته كانت عميلة مزدوجة

هل قتل ستالين جوركي؟!

قضايا

موسكو: «الشرق الأوسط»

في 18 يونيو (حزيران) عام 1936، اي قبل 60 عاما مضت، توفي الكاتب الروسي مكسيم جوركي. وكانت وفاته مثل حياته لغزا من الالغاز التي يريد الباحثون الاوروبيون فك رموزها الآن.

وفي حينه نشر الكاتب البولندي جيرلينج جرونزينسكي مقالة بعنوان «مكسيم جوركي مات سبع مرات» (أي عدد سيناريوهات الوفاة).

ويعتقد حتى خصم جوركي الكاتب الروسي الكسندر سولجينتسين الحائز جائزة نوبل بان الكاتب الذي ارتبط اسمه بالثورة البلشفية لقي حتفه بمؤامرة دبرتها السلطات السوفياتية. وكتب فيكتور ايفانوف احد الباحثين الاوروبيين المعروفين مقالة بعنوان: «لماذا قتل ستالين الكاتب مكسيم جوركي؟».

ومعروف ان ستالين لم يكن راضيا بسبب تمرد جوركي في العامين الاخيرين من حياته. لكن حين جاء ستالين لزيارة جوركي الراقد على فراش المرض في 8 يونيو (حزيران) 1936، اراد بذلك اظهار قربه من الكاتب السوفياتي رقم1، لكن ستالين امر جميع الموجودين في الغرفة انذاك بمغادرتها باستثناء الممرضة ليبوتشكا، وحتى وزير الداخلية هزيخ ياجودا الذي كان لا يفارق البيت يومذاك سمع تقريع ستالين بحقه:

ـ وماذا يفعل هذا الرجل هنا؟

وطرد ستالين من الغرفة ايضا امراة كانت تتشح بالسواد قائلا: «من هذه المرأة الجالسة برداء اسود؟ هل انها راهبة؟ لا يعوزها سوى ان تمسك بشمعتين في يديها» علما ان هذه «الراهبة» كانت زوجة جوركي الثالثة ماريا بودبرج.

وبما انهما لم يعقدا قرانهما رسميا فقد كان جوركي يقدمها الى زائريه باعتبارها سكرتيرته، وكانت ماريا قد ظهرت في بيت جوركي في بتروجراد سابقا في عام 1919 حين خرجت من السجن بعد اتهامها بانها عشيقة الجاسوس الانجليزي لوكارت المتهم بتدبير مؤامرة ضد السلطة السوفياتية.

ويومذاك جاءت ماريا من لندن حيث كانت تعيش في بيت الكاتب هربرت ويلز بعد سماعها نبأ مرض جوركي لتكون بجواره.

وجدير بالذكر ان ستالين كان يعرف هذه «الراهبة» جيدا، اذ ارغمها ان تجلب معها من لندن جزءا من ارشيف مكسيم جوركي الذي تركه الكاتب وراءه في اوروبا لدى عودته الى روسيا، ويتضمن الارشيف مراسلات جوركي مع كثير من الشخصيات المعروفة التي يمكن استخدامها ضد هذه الشخصيات وضد جوركي نفسه لمحاولة اثبات عدم الولاء الى السلطة السوفياتية.

اما متى جلب هذا الارشيف الى روسيا بالضبط، فهناك روايتان بهذا الصدد، وترد في الاولى ان جوركي الذي كان يحتضر في يونيو عام 1936، وافق على جلب الارشيف من اجل ان يلتقي المراة التي احبها كثيرا.

وتشير الكاتبة ن. بربيروفا في كتابها «المرأة الحديدية» الى ان جوركي عقد صفقة مع ستالين، وكانت خطوته هذه خيانة لأصدقائه.

اما الرواية الثانية فتقول ان ماريا بودبرج جلبت الارشيف في ابريل (نيسان) من العام نفسه، وقد استقبلت على الحدود ونقلت في عربة قطار خاصة الى موسكو، حيث اخذت فورا الى احد المنتجعات في الضواحي للقاء ستالين وفورشيلوف.

لكن في مايو (ايار) حدثت قطيعة بين جوركي وبودبرج، لكن الاخيرة بقيت تلازم فراشه بالرغم من معارضة الكاتب لسبب غير معروف. وفي 16 يونيو تحسنت صحة جوركي بشكل ملموس وسمح له بلقاء الكاتب الفرنسي اندريه جيد الذي جاء الى موسكو.

وروت الممرضة ان الكاتب اغتسل واكل بشهية في ذلك اليوم. وفي المساء دخلت غرفته فوجدت بودبرج جالسة هناك التي اقتادتها جانبا وطلبت منها الانصراف لانها تريد الانفراد به. ولكن ساءت حالة جوركي ليلا واصابته حالة من الاختناق وبدأ يبصق دما (فقد كان مصابا بالسل).

وفي صباح يوم 18 يونيو فارق الحياة.

وفي ما بعد عرف ان ماريا بودبرج كانت عميلة مزدوجة للمخابرات البريطانية والسوفياتية في آن واحد.

وكانت تتلقى مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة من هزيخ ياجودا عن طريق اشخاص مقربين من جوركي.

والغريب في الامر ان جميع المقربين من جوركي حوكموا مع الاطباء الذين كانوا يعالجونه وصدرت عليهم الاحكام في عام 1938، بينما خرجت بودبرج سالمة وغادرت الاتحاد السوفياتي بهدوء.. وقد طلب الكثيرون من الناشرين الغربيين ان تكتب مذكراتها لقاء مبالغ محترمة لكنها رفضت دوما.

فإن رجال المخابرات يجيدون التزام الصمت.

الحقيبة الثقافية

مرضية وعفاف راضي في مهرجان فني لندني

لندن: «الشرق الأوسط»

بدعوة من جمعية حرية الثقافة، والجمعية الدولية لحقوق النساء، يقام في لندن مهرجان فني وثقافي ايراني وعربي وأوروبي.

تغني في المهرجان نجمة الغناء الايراني مرضية «اوبريت التضامن» بمرافقة الأوركسترا الفنية واوركسترا من الموسيقيين الايرانيين.

وتحيي هذا المهرجان كل من المطربة المصرية عفاف راضي، وفلهلمانيا فرنشيز المغنية المشهورة في اميركا الشمالية، وفرقة براعم الفلسطينية، وبومبيلا كاريبو نجمة الغناء في بوليفيا واميركا اللاتينية، وفرقة الاعراس الفلسطينية. يقام المهرجان يوم الجمعة 21 يونيو (حزيران) الجاري، الساعة الخامسة مساء، وذلك على العنوان التالي:

Earls Court Exbiition Centre
Warwick Road. London

أمسية شعر وغناء لمظفر النواب وسعدي الحديثي في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

يحيي الشاعر العراقي مظفر النواب أمسية شعر وغناء في لندن يرافقه فيها الدكتور سعدي الحديثي وعازف العود احمد مختار، ويقدمهم الشاعر بلند الحيدري. تقام الأمسية في السابعة من مساء 22 يونيو (حزيران) الجاري على مسرح الجمعية الجغرافية الملكية في لندن، على العنوان التالي:

Royal Geographical Society
1 Kensington Gore
London SW7

أول مؤتمر تاريخي لمدينة الأبجدية والارجوان

بيروت: «الشرق الأوسط»

يعقد في صور مدينة الأبجدية والارجوان اللبنانية «المؤتمر التاريخي الأول لمدينة صور» ينظم المؤتمر «منتدى صور الثقافي» برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. وهو أول مؤتمر من نوعه يحاول القاء الضوء على تاريخ المدينة ووجهها الحضاري، الاجتماعي والسياسي من العهد الفينيقي وحتى نهاية القرن العشرين بمشاركة عدد من الباحثين والمفكرين والمؤرخين. بحيث تأتي اعمال المؤتمر متنوعة، تعطي صورة شمولية عن المدينة.

على جدول اعمال المؤتمر اربع جلسات، وتنتهي اللقاءات بتوصيات. كما عقد العزم على توثيق الدراسات المقدمة خلال المؤتمر في كتاب جامع يصبح مصدراً ومرجعاً للراغبين في معرفة تفصيلية عن المدينة.

من بين المشاركين في المؤتمر: محمود ضاهر، يوسف حوراني، الياس القطار، جوزيف لبكي، عمر تدمري، حسن منيمنة، ميخائيل عبد المسيح، علي فاعور، خليل ابزوني، حسان خلاق وحسن دياب.



ساكنة الخيال

شعر

سعد شهاب العنزي

عندما اكتب اليك
أنسى كل شيء سَواكِ
أنسى من تكونين انتِ
ولا يبقى..
سوى صورة مجردة لامرأة تأتي من الغيبْ
إمرأة... لا تشبه النساء.
رائعة... تمتلئ أنوثة وخضرا
وتفيض جاذبية وسحرا
عاقلة... كالحكماءْ
بريئة... كالاطفالِ
صافية صفاءَهمْ
إمرأة... لم تدنس روحها الأهواء

* * *

عندما أشتاقُ اليكِ
أصلبك أمامي...
مثل أملي القديم
أتفكر في يديكِ...
في معصميكِ
في حاجبيكِ
في عينيكِ الزاخرتين... الصامتتينْ.
أرسمك مرة أخرى
أجعلَ لك جناحين..
أصنع لكِ تاجا كتاجِ بلقيسَ
وعرشا كعرشها...
واكتبُ لكِ قصيدة... لم يكتبها الشعراءْ.

* * *

عندما أشتاقُ اليك
أعرفُ فيك المرأة التي تَفْهمني
تجيئني... تحتويني...
تعيد صياغتي... بعد هذا العناء..
تفكك قيودي
تبعثر أفكاري
تنثرني بين يديها...
تتخللني
تشرق في ثناياي.. دافئة.. حبيبة كشمسِ الشتاءْ.
وتغفو جروحي... كطفل أجهده البكاء..
عندما اكتبُ اليك
ترتعش القصيدةَ
وتتضاءل الأشياءْ...!

المغرب يعيد الاعتبار لبعض المنسيين من مبدعيه

دراسات عن شعر محمد السرغيني وأعمال عباس الجراري النقدية

مهرجانات

الرباط: «الشرق الأوسط»

خصصت اللجنة العلمية للملتقى الشعري الثامن في فاس، يومين لدراسين حول أعمال الشاعر محمد السرغيني والباحث الدكتور عباس الجراري، وهما من ابرز أعلام الثقافة المغربية المعاصرة. وقد اعاد الملتقى بعض الاعتبار لهما.

ففي اليوم الدراسي المخصص للشاعر محمد السرغيني، تحدث بنعيسى بوحمالة عن الكتابة الشعرية عند السرغيني. وقال انها ليست مسالة مزاج عارض او استجابة متعجلة لاعتمالات الذات وتحولات العالم، بل انها فعل لغوي وتخييلي يدل على رؤيا معينة تتشبث بالتعريف التاريخي للشعر العربي من كونه كلاما موزونا ومقفى يدل على معنى ويدل على تاثره بقراءاته المختلفة للشعر العربي والغربي قديمهما وحديثهما، وذلك بغية أرساء الممارسة الشعرية في مجالها الجهوي اي الثقافي، وإعادة بناء الأرصدة اللغوية الصوفية والفلسفية.

فالكتابة الشعرية عند السرغيني يمكن اختزالها ـ كما يقول بوحمالة ـ في كونها «الوليد الشرعي لتجربة كيانية يتداخل فيها الجسدي بالروحي، الذاتي بالموضوعي، الحدس الخلاق بالخبرة المتحصلة، وذلك بتعالق جدلي بين حد الكتابة وحد التجربة». ان القصيدة عند السرغيني «تنهض على الوصفية وتندغم في نسيجها الأنا الشعري والعالم المعيش، والمتخيل الماساوي والصوفي السريالي».

وهو يرى «أن لتجربة اللغة فيما يخص المعجم والتركيب حدين: الراكد في المحاكاة أو التشعير، والمتوتر في التغريبة» مؤكدا أن خاصية توتر التوليد تكمن في كونه مزاوجة فحولة، فحولة برحم خصب لامتلاك اللغة الآتية. فالكتابة الشعرية اذن عند محمد السرغيني، تطرح اسئلة قلقة تمتح موضوعاتها من الذات، العالم والحلم. اما محمد خرماش فقد تحدث عن أبعاد التناص في شعر السرغيني، التناص الذي يتجاوز النص الشكلي اللغوي الى ما يمكن تسميته بالتناص الموضوعاتي الذي يتقاطع فيه ما هو لساني، ادبي ولغوي. ان نص السرغيني يقيم حوارا منصصا مع النصوص الأخرى ويمد معها جسور الحوار. فظاهرة التناص في شعر السرغيني تزكي مسالة تاطير النصوص المستوعبة التي تشكل الفكر لديه، فكر الشعر وشعر الفكر.

في حين تركزت مداخلة سعيد الناجي على توظيف التشكيل واستحضار الأمكنة في شعر السرغيني من خلال ديوانه «من فعل هذا بجماجمكم» الديوان الذي يشهد استدعاء للأمكنة والفضاءات من مثل فضاء باريس عبر أسماء موسيقيين ومغنين «كجاك بريل» و«براسانس» و«واليديت بياف». لقد استوحى السرغيني ايضا قصائده من اللوحات التشكيلية لرسامين عالميين كبابلو بيكاسو، وبالاخص لوحتيه «فتيات افينون» و«الجورنيكا Guernica». فالشاعر ياخذ اللوحة ويعيد صياغتها على شكل كلمات، انه يستانس بالتشكيل وياخذ منه الوانه وأشكاله ليصوغها شعرا. فالكتابة الشعرية عند السرغيني كتابة تكعيبية بامتياز، فكما يهب التشكيل القلب عقلا، يهب الشعر القلب عقلا ايضا، وهذه في أروع صور التكامل ما بين الشعر وفن التشكيل.

أما اليوم المخصص لدراسة اعمال الدكتور عباس الجراري فقد تميز بعروض انصبت كلها على دراسة المشروع العلمي ومنهجه في الدراسات الادبية المغربية بصفة عامة، وفي دراسات الدكتور عباس الجراري بصفة خاصة، ومن هنا فالنسق المعرفي للجراري غير مستقل عن النسق المعرفي العام، والمنهج لديه ذو مستويات متعددة يمكن نعته بالمنهج الاقليمي، لأنه ـ كما يقول علي لغزوي ـ لا يعتمد على المنهج الواحد ولا حتى على النظرة الاحادية. ان ابرز مقومات مشروع عباس الجراري العالمية تبرز من خلال الرؤى الآتية المتضمنة في مداخلة علي لغزوي وهي:

«الرؤية الشمولية وامتداد التراث.. امتداد الانسان وتناسله والتكامل الفردي والجماعي في مشروعه والتكامل النظري والتطبيقي في مشروعه والتدرج والتمادي والروح البناءة».

فهذه الرؤى دليل مباشر على أن المنهج عند الجراري مرتبط بالوعي، فهو الذي يسعى الى تلمس مظاهر التكامل في البحث الجاد. أما باقي المداخلات الأخرى، فقد اشادت باعمال الدكتور الجراري التي اهتمت بالأدب المغربي، بالرغم من الغموض الذي كان يطبق عليه، ومن الضياع والتشتت الذي كانت تشهده بعض نصوصه، فإليه يرجع الفضل في دراسة الادب المغربي وفي نبش قضاياه مع تحقيق بناء وتصور معرفي حوله.

اصدارات

الحياة العلمية والاجتماعية في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة

الرياض: «الشرق الأوسط»

عن مكتبة الملك فهد الوطنية صدر كتاب «الحياة العلمية والاجتماعية في مكة» لمؤلفته: طرفة بنت عبد العزيز العبيكان، وهو يتناول الحياة العلمية والاجتماعية في مكة المكرمة في القرنين السابع والثامن الهجريين، وقد قسمت الباحثة كتابها الى خمسة ابواب انتظم تحت كل منها عدد من الفصول وجاءت الابواب تحت العناوين التالية: الباب الاول: لمحات تمهيدية. الباب الثاني: الحياة العلمية والتعليم ومؤسساته في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة.

الباب الثالث: مظاهر متفرقة للحركة العلمية في مكة خلال القرنين السابع والثامن للهجرة. الباب الرابع: العوامل المؤثرة في الحياة الاجتماعية في مكة خلال القرنين السابع والثامن للهجرة. الباب الخامس: مظاهر الحياة الاجتماعية في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة.

فنان صغير يثير اهتمام نقاد الفن

عمان: «الشرق الأوسط»

ليست الطفولة مجرد مرحلة من العمر وتمضي، انما هي فكرة جمالية ورؤية خاصة، هذا ما كتبه الناقد عصام طنطاوي عن معرض الفنان الصغير فادي داوود (13 سنة) الذي اقام معرضه الفني في اهم صالات العرض في الأردن مؤخرا، واطلق عليه الفنان اسم «الزميل» فادي.

صالة رواق البلقاء للفنون احتضنت اسماً جديداً في ساحة الفن التشكيلي في الأردن. وهو اصغر فنان تشكيلي يقيم معرضاً فنياً مستقلا حتى الآن في تاريخ الفن في الأردن.

استطاع الفنان الصغير ان يطلع على تجارب فنانين آخرين مثل جورج بهجوري وفرغلي عبد الحفيظ وحسين بيكار اضافة الى كثير من الفنانين المحليين الذين عرضوا في صالة رواق البلقاء على مدار سنوات في مجاورة المكان، فتتلمذ على ايدي هؤلاء الفنانين وأخذ منهم وهو في طراوة العمر وباكورته.

ويقول عنه الشاعر العربي محمود درويش: «يسعدني ان اكون اليوم لحد الشهود على الاعلان الجميل عن ميلاد موهبة جديدة تعدنا بجعل حياتنا اكثر جمالاً وشاعرية. مبروك يا فادي، وارجو مهما كبرت ألا تنسى مكان هذا الكنز، أعني الطفولة التي هي نبع كل فن عظيم. كم انا سعيد بك».

من خلال اعمال الفنان فادي يلمس المشاهد العفوية والتقنية، مما يبشر بولادة مشروع جريء. كما أن المستمع لاحاديث هذا الفنان يكتشف حجم المخزون الثقافي والفكري في رأسه الصغير.. كأنها حالة نضج مبكر. انها «عبقرية الطفولة وطفولة العبقرية في آن» كما قال عنه احد النقاد.



وفر ٢ر٠٠ ريال !! أومو (صابون غسيل) ٥ كجم ٣٣ر٥٠ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد فقط
يسري هذا الكوبون حتى ٩٦/٦/٣٠م

وفر ٢ر٠٠ ريال !! شارمن (مناديل تواليت) ٤ لفة ٦ر٩٥ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد فقط
يسري هذا الكوبون حتى ٩٦/٦/٣٠م

وفر ٢ر٠٠ ريال !! راوخ (عصير عنب) ١٢ X ٩٠٠ مل ٩٠ر٠٠ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد فقط
يسري هذا الكوبون حتى ٩٦/٦/٣٠م

وفر ٢ر٠٠ ريال !! إمبورج (خضروات مشكلة مجمدة) ٤٥٠ جرام ٤,٥٥ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد فقط
يسري هذا الكوبون حتى ٩٦/٦/٣٠م

وفر ٢ر٠٠ ريال !! باونتي (مناشف ورق) ١ لفة ٥ر٥٠ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد فقط
يسري هذا الكوبون حتى ٩٦/٦/٣٠م

مخبوزات طازجة . أسماك طازجة . لحوم طازجة . منتجات البان وأجبان وخضروات وفواكه طازجة

أسواق التميمي الكورنيش الخبر (٠٣ / ٨٦٤٨٤٠٥) خدمة ٢٤ ساعة	أسواق التميمي ش ابن خلدون الدمام (٠٣ / ٨٤٢٢٠٨٨) خدمة ٢٤ ساعة	أسواق التميمي ش الأمير حمود (الشارع السادس عشر) العقربية - الخبر (٠٣ / ٨٩٤٢٨٢١) خدمة ٢٤ ساعة	أسواق التميمي العليا الرياض (٠١ / ٤٦٣٣٩٧٣) خدمة ٢٤ ساعة	أسواق التميمي مركز الفال الرياض (٠١ / ٤٥٤١٥٤٩) خدمة ٢٤ ساعة	أسواق التميمي ش الأحساء (البيبسي كولا) الملز الرياض (٠١ / ٤٧٦٣٨٧٣) خدمة ٢٤ ساعة	أسواق التميمي تقاطع الضباب مع العلايا العليا - الرياض (٠١ / ٤٦٤١٥٢٣) خدمة ٢٤ ساعة	• جميع الأصناف حسب توافرها . • تسري جميع الأسعار أعلاه حتى ١٩٩٦/٦/٣٠م • تسري جميع الكوبونات حتى ١٩٩٦/٦/٣٠م • غير مسموح لمتعهدي الجملة .

يدرس فيها كتاب ومخرجون مشهورون

إنشاء مدرسة متخصصة في ألمانيا لمؤلفي القصص والبرامج التلفزيونية

بون: من احمد كمال حمدي

بينما تزداد شكوى مشاهدي القنوات التلفزيونية في مختلف انحاء العالم من تكرار البرامج والقصص والروايات التي تعرض على الشاشة الصغيرة، واعتماد معظم المحطات التلفزيونية في العالم على قصص الأفلام السينمائية القديمة والروايات المشهورة لاعادة اخراجها وتقديمها أصبح البحث جارياً اليوم عن كتّاب متخصصين في تاليف البرامج والقصص للتلفزيون.

ففي هذا العام تتخرج أول دفعة من طلبة مدرسة كتابة النصوص التلفزيونية التي انشئت قبل عامين في مدينة كولونيا القريبة من العاصمة الألمانية بون وتضم 12 طالباً وطالبة نجحوا في امتحان القبول في هذه المدرسة.

وقد وقع اختيار المشرفين على مدرسة النصوص التلفزيونية في كولونيا على هؤلاء الطلبة والكتاب الاثني عشر من بين حوالي 300 شخص تقدموا لامتحان الدخول.

ويشمل برنامج هذه المدرسة الاختصاصية العليا على سنة كاملة من الدراسة النظرية في الأدب والتاريخ والفن وتقنية التلفزيون، ووسائل الاعلام والاتصالات الحديثة بينما يشمل برنامج السنة الثانية على دورات تدريبية وتطبيقية، ومناقشات للنصوص والأعمال الأدبية وأسلوب العمل التلفزيوني ومبادئه الثقافية والفكرية.

ويقوم بالتدريس في هذه المدرسة عدد من الكتاب والأدباء والأساتذة الجامعيين وكبار العاملين في محطات التلفزة الألمانية والمخرجين والمنتجين السينمائيين والتلفزيونيين وفي مقدمتهم المخرجة الألمانية دوريس دوري والأديب صاموئيل بيفيس ورئيس قسم التحرير في محطة تلفزيون ر. ت. ل جان ريشارد شوستر.

ولا يسدد طلبة المدرسة اي مصاريف او نفقات مادية لقاء دراستهم في مدرسة كولونيا.

ويقول مدير برامج محطة تلفزيون (ر. ت. ل) ان القائمين على التلفزة في المانيا قد انتظروا سنوات طويلة لتأهيل جيل جديد من كتّاب القصص والروايات ومعدي البرامج التلفزيونية على اختلاف انواعها واشكالها، وهي مهمة يصعب تداركها خلال فترة وجيزة، بل لا بد من الانتظار بعض الوقت قبل ان تبرز المواهب.

ويبدو ان الأمل اصبح حقيقة فقبل تخرج اول دفعة من الكتاب التلفزيونيين، نجح احد الطلبة في تقديم سلسلة تلفزيونية كوميدية، قدمتها محطة ر. ت. ل ولقيت نجاحاً واسعاً في المانيا واوروبا.

قريبا


عبد الحليم حافظ

برنامج «الموسيقى العربية» يعرض حفل تكريم عبد الحليم حافظ

حصل برنامج «الموسيقى العربية» الذي تعرضه الفضائية المصرية في سهرة مساء كل سبت على موافقة دار الأوبرا المصرية لتسجيل احتفال تكريم المطرب الراحل عبد الحليم حافظ وسيتم خلاله تقديم عدد من الأغاني تقدمها الفرقة العربية للموسيقى بقيادة الموزع المايسترو سليم سحاب وباصوات مطربين شباب.

برنامج جديد عن الفنون التشكيلية على الشاشة المصرية

تعرض الفضائية المصرية قريبا برنامجا جديدا يجري تصويره حاليا لتعريف الاتجاهات الجديدة في الفنون التشكيلية بمصر، وانتقلت عدسات البرنامج الى قاعة فيردي بفندق ماريوت بالقاهرة لتصوير معرض الفنانة نفين جندي ويضم المعرض 40 عملاً من خامات زيت على قماش تعبر عن المشاعر الانسانية والوجدانية والبيئية.

ويستضيف البرنامج الدكتور طارق حجي رئيس مؤسسة ابداعات لرعاية المواهب الأدبية والفنية الشابة والفنان صبري راغب شيخ التشكيليين بمصر.

الممثلة المغربية فاطمة خير تعود إلى النشاط التلفزيوني

الرباط: من لطيفة العروسني

بعد تجربتها مع القناة الثانية M2 في تنشيط فقرة من برنامج «لقاء» التي كانت تقدمه المذيعة نسيمة الحر، تستعد الممثلة المغربية فاطمة خير لدخول تجربة مماثلة مع القناة الأولى، وذلك من خلال تنشيط برنامج جديد للمسابقات بشكل ثنائي مع مقدم برنامج المسابقات «المسافر» سابقا محمد المهدي.

البرنامج الجديد يحمل اسم «كنطو» مدته 26 دقيقة، ويحتوي على فقرة المسابقة، وفقرات ثقافية وترفيهية، وستنطلق عملية تسجيل الحلقات الأولى منه مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الجاري باستوديو التمسماني بالمركز الرئيسي للتلفزة المغربية في الرباط.

وسيتم عرض البرنامج في البداية اسبوعيا ثم سيتحول الى برنامج يومي. جدير بالشارة الى ان البرنامج سيكون تحت اشراف فريد بن يخلف مدير شركة «ركوم» التي ستتولى رعاية برنامج «كنطو» الجديد.


فاطمة خير


نسيمة الحر

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.30 يوم جديد
04.30 ثغور اردنية
05.00 فترة الأطفال: رسوم متحركة + افتح يا سمسم + مغامرات الفواكه
06.00 برنامج بدايات علمية
06.20 برنامج صحتين وعافية
06.40 برنامج متعة الخياطة والتطريز
07.00 برنامج البيئة والمستقبل
07.30 برنامج العالم الرياضي
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «رياح الليل» ثم مسلسل «المشوار الطويل»
09.00 برنامج مغلفات ومختارات
10.00 برنامج واحة الإيمان
10.30 برنامج العلم نور
11.00 المسلسل التاريخي عنترة:
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.30 فترة الاطفال: الرغيف العجيب + زهرة البراري
13.00 تاريخ الطيران
14.00 مسلسل المساء «حياة سعيدة» ثم يبدأ مسلسل «الكحتوت»
15.00 الاسلام ورحلة الكتابة العربية
15.30 برنامج نعم صحيح
16.00 نحو أردن أخضر
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.35 برنامج مساء الخير
17.55 برنامج ثغور اردنية
18.10 برنامج مغلفات ومختارات
19.30 برنامج واحة الايمان
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «رياح الليل» ثم مسلسل «المشوار الطويل»
21.25 المسلسل التاريخي عنترة
22.20 برنامج العلم نور

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 للاطفال «البطل»
12.20 وثائقي «بحوث في الطبيعة»
12.45 للشباب: المجلة الاقتصادية
13.45 نشرة الصيد البحري
13.50 منوعة «ليالي تونس» (اعادة)
15.00 مسلسل: كاسندرا
17.30 للأطفال: صور متحركة + كان يا ما كان
18.50 الصحة للجميع
19.15 برنامج العاب: كلمات تبتسم
20.00 الانباء
20.30 ملامح
21.35 مسلسل «أولاد حضرة الناظر»
22.20 المنظار
23.00 آخر الانباء
23.15 شريط تلفزي: مسعود اخراج: هيثم حقي تمثيل: زهير عبد الكريم، وفاء موصللي، يوسف شويري المحتوى: تدور الاحداث حول موظف بسيط له عدة اولاد وتضطره زوجته لشراء منزل جديد فيكتشف ان الجميع يعمل لتحقيق مصلحته

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
11.00 سلسلة الاشرطة «آثار وغواصون»
12.00 رسوم متحركة: مدينة النخيل
12.30 سلسلة الاشرطة: «الماء، الحياة والطبيعة»
13.30 برنامج الاعلام الآلي للجميع»
14.00 عالم الأزهار برنامج للأطفال
15.30 برنامج ثقافي «ما بين الثانويات»
17.00 برنامج «الشباب والابداع»
18.35 برنامج «مفاهيم»
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج «المجلة الطبية»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 فيلم جزائري «المقيد»
23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.40 شريط حول المناجم في الجزائر «الونزة»

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.15 برامج الاطفال
10.45 برنامج «عزيزتي حواء»
11.00 مسلسل عربي «ميزو»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.15 برنامج «فن الاتيكيت»
12.45 برنامج «اماني واغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار
14.15 برنامج «قطار الحروف»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «مع تحياتي لاستاذي العزيز»
17.00 نشرة الاخبار
17.30 برنامج «الطيور المهاجرة»
18.15 برنامج «ارابيسك»
18.45 مسلسل عربي «زقاق سنجقدار»
19.30 برنامج «رفع الستار»
20.00 نشرة الاخبار
20.15 برنامج «حكايات ونكريات»
21.00 فيلم عربي «لعبة الاشرار»
23.15 برنامج «كلام من ذهب»
00.15 مسلسل عربي «الزيني بركات»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «هذا المساء»
02.15 فيلم عربي «مطلوب زوجة فورا»
04.30 مسلسل ديني «على هامش السيرة»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 السلسلة العربية للاطفال «صاحب الظل الطويل»
12.35 السلسلة العربية للاطفال «قرية التوت»
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 مسابقات «استوديو 5»
13.45 المسلسل العربي «أبناء ولكن» بطولة: محمد السبع، تيسير فهمي، هالة فاخر، عبلة كامل، المنتصر بالله اخراج: رضا النجار
14.30 النشرة الجهوية
14.40 برنامج «السوق». مجلة تعرف بنشاط الاسواق التجارية في العالم مع اخبار البورصة والتقلبات العالمية في اسعار المواد الاولية
15.10 فارس المدينة بطولة: محمود حميدة، لوسي، سعاد نصر، عايدة. اخراج: عادل صادق
16.55 منوعات غنائية
17.15 شريط وثائقي دولي «الكيلومتر صفر» سلسلة وثائقية عن الرحلات والاسفار في مختلف انواع الطرق والبلدان. هذه الحلقة بعنوان «باتاكونيا اكسبريس»
17.40 السلسلة العربية للاطفال «حماية الكواكب»
18.00 السلسلة الدولية للاطفال «كوكوت مينوت»
18.30 الاخبار الدولية
18.50 منوعات غنائية (Clips)
19.00 مائدة. برنامج يتضمن وصفات غذائية متنوعة من المطبخ المغربي والعالمي. اعداد وتقديم: عبد الرحيم بركاش اخراج: ناصر لهوير
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي»
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 السلسلة العربية الجديدة «هو في عينيها هي في عينيه» (الجزء الثاني) بطولة: فؤاد المهندس، شيرين، عبلة كامل، صلاح قابيل، مديحة يسري، يحيى شاهين. اخراج: نور الدمرداش
22.00 شريط وثائقي مغربي «المدينة المهجورة». برنامج استطلاعي عن مدينة مهجورة بضواحي مكناس تضم بقية منازل واحياء يسكنها الظلام والغبار.. فتاة مغربية تعود من البرازيل لتكتشف هذه المدينة مسقط راسها وتتعرف معها على هذه الاطلال. اعداد: العربي بنتركة

MBC
بتوقيت جرينتش

07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «شقة الحرية»
10.05 الفيلم العربي «الشياطين الثلاثة»
11.55 افلام كرتون
12.20 رسوم متحركة
12.25 افلام كرتون
12.35 برنامج اطفال
13.05 برنامج هذا هو - اعادة
13.45 برنامج وثائقي
14.10 المسلسل المدبلج «اميرا»
15.00 نشرة الأخبار
15.30 الاحوال الجوية
15.35 برنامج العالم سينما
16.10 المسلسل العربي «أرض النعام»
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.25 عالم الرياضة
17.45 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.30 المسلسل العربي «شقة الحرية»
19.30 الفيلم العربي «الحب والصمت»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية
21.35 تمثيلية السهرة «الدنيا الواسعة» ج 2
23.30 نشرة الاخبار والاحوال الجوية

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «كابتن ماجد»
09.00 البرنامج المنوع «أحلى صباح»
10.30 المسلسل العربي «ابناء الدهشان» تمثيل: فاروق الفيشاوي، كمال ابو ريه
13.00 المسلسل العربي «الخطوات الصعبة» تمثيل: هاني الروماني، رشيد عساف
14.00 المسلسل الكرتوني «طمطوم وأبطال الروض الخضراء»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 المسلسل العربي «رجل سنة 60» تمثيل: عبد الله الجليل، هيفاء عادل
16.30 المسلسل الكرتوني «تعلم مع دبدوب»
17.00 البرنامج المحلي «عيال الديرة»
18.00 اهم الانباء
18.30 المسلسل التاريخي
19.30 البرنامج المحلي «وضوح الرؤية»
20.30 البرنامج المحلي «مساء الخير»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل العربي «خان الحرير» تمثيل سلوم الحداد - سوزان نجم الدين

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.30 مسلسل «طائر الاحلام»
08.30 يوميات مدير عام
09.25 يا هلا ج - 1 - اعادة
10.10 MCKEEVER & THE COLONEL
10.40 رواد - اعادة
11.55 مسلسل «العاصفة»
12.50 اوراق ثقافية - اعادة
13.35 الى عالم مليء بالصحة
14.00 مورينا كلارا (مسلسل مدبلج)
14.55 حوار الاسبوع
15.45 مسلسل
16.40 امثال شعبية
17.05 الكاميرا كانت هناك
17.55 الآثار والفنون الاسلامية
19.00 Generations
20.00 يا هلا - (2)
20.45 تمثيلية: السبيل
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا (مدبلج) - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «عقبة بن نافع»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة
02.45 في رحاب الاسلام
03.05 قرآن مفسر
03.30 الصفات الانسانية
04.00 مسلسل: عقبة بن نافع - اعادة
05.00 تراثيات
05.45 الموسوعة الصحية
06.00 عرض برامج اليوم

قناة الأطفال

05.15 نشاهد صباح اليوم
05.20 التنين الصغير
05.40 اصحى لكلامي
05.50 الفيلة نوسة
05.56 الاصدقاء
06.02 مغامرات دنكي
06.20 New Adventures of Shoe Poeple
06.30 ملاعب الصغار
07.05 الارنب والمزارع الكسول
07.15 Henry's Cat
07.30 عظماء ومشاهير العالم
07.45 الاصدقاء الاوفياء
08.10 ضحك وجد
08.15 روبارب
08.20 Trap Door
08.25 حكايات عالمية
08.50 Tele Match
09.15 راوي والجوهرة
09.45 كليلة ودمنة
10.15 حارس الفضاء
10.40 Mme Gustos
10.45 كريم وريم
10.55 Astro Farm
11.05 الصديق الشجاع
11.35 قصة المدينة العربية
11.50 Bill the Minder
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 الصديق للصديق
12.45 اليس في بلاد العجائب
13.15 حكمة الأجداد
13.30 الفئران
13.35 موسوعة الوان
13.40 النمر المقنع
14.10 Here's Humphrey
14.40 عوبة سنبل
14.55 لعبتك
15.20 مغامرات كيمو
15.50 كتاب الحيوانات والطبيعة
16.10 نصف بطل
16.40 لعبة الحروف
17.10 اطفال الديناصارات
17.25 Bertha
17.40 كان يا ما كان
18.05 New Zoo Review
18.30 ميرو الشجاع
18.40 في نور الاسماء
18.57 ناموا مع الاحلام

قناة الأفلام

01.20 Kill them all and come Back Alone
03.00 Perfect People
04.30 قصر الشوق
06.30 Not Wanted on Voyage
08.00 ساعات الفزع
10.00 هذا ما جناه ابي
12.00 Contract for Murder p1
13.30 سكة السفر
15.30 اوراق سينمائية بالتبادل مع سهراية
16.30 سكرتير ماما
19.00 الاراجوز
21.00 Contract for Murder p2
23.00 على مسرح الحياة

قناة الرياضة

06.10 برنامج «بنج يانج» وانت
07.00 كرة القدم من اليابان
09.00 العاب قوى
10.00 اخبار رياضية من ارت
10.30 برنامج «خلف الصفارة»
11.00 برنامج الاولمبية
11.30 كرة القدم الشاطئ
12.30 اخبار رياضية
13.30 الاتحاد الفرنسي لكرة القدم
15.30 المصارعة
16.30 رياضات عربية
17.30 استعراض كرة القدم من آسيا
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من ارت - مباشر
20.00 كرة القدم من المانيا (الصالات المغلقة)
20.30 الاتحاد الفرنسي لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من فرنسا
23.00 برنامج «اعلى خمسة»
23.30 المصارعة - اعادة
00.30 بليارد
01.30 كرة السلة من اميركا
03.30 كرة القدم الشاطئ - اعادة
04.30 اخبار رياضية

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

07.00 موجز الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.40 برنامج «كاتب وكتاب»
08.50 الفيلم التسجيلي «ابطال المغامرة»
09.00 موجز الاخبار
09.05 المسلسل اليومي «الافق الضائع»
10.05 برنامج «المطبخ الصحي»
10.30 برنامج اصداء اميركية
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 في مثل هذا اليوم
11.40 برنامج صورة من حياة
14.00 برنامج تليفيديو
14.05 المسلسل اليومي «بوابة الحلواني»
15.00 نشرة الاخبار
15.15 منوعات غنائية
15.20 برنامج «صورة عن قرب»
15.50 برنامج «في مثل هذا اليوم»
16.00 رسوم متحركة
16.25 برنامج «نظريات كوفر»
16.30 رسوم متحركة
17.40 برنامج «رحلة»
18.15 المسلسل اليومي «النخيلة»
19.05 برنامج الرياضة المفيدة
19.40 برنامج عالمكشوف
20.30 برنامج ابتسامات
20.45 برنامج في مثل هذا اليوم
20.50 منوعات غنائية
21.05 المسلسل العربي «خضرة»
22.30 الاعمال اليوم
22.45 الاخبار الرياضة
23.00 برنامج «تليفيديو»
00.00 الفيلم الاجنبي
02.00 الاخبار الرياضية
02.30 برنامج «عالم سينما»
03.00 مسلسل «المال والبنون»

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

1 - اديبة لبنانية راحلة - للنهي
2 - ممثل سوري
3 - ثبت ورسخ - ضد يصغر
4 - يقوم بالدفع - الموت
5 - يكسو بعض الحيوانات - من الطيور البحرية
6 - من الالوان - يضع خلسة
7 - نوتة موسيقية - قذف بالحجارة - كوب
8 - ضد جنة - من الزهور
9 - يغلق - يدوم
10 - الساحة - بحر

عمودياً

1 - عاصمة اوروبية - حياة وعالم
2 - يهدأ ويسكن - شجعان
3 - من الاشجار - سد واغلق
4 - من الاطراف - شذا
5 - وجع - صلب
6 - حافة (معكوسة) - بسام
7 - مدينة اسيوية - مدينة فرنسية (معكوسة)
8 - مجهر
9 - من اوجه القمر - اروى
10 - في الجسم - في الجمل

الحل السابق



الاسم العريق لمجوهرات النخبة

Marina B ®

جنيف **GENEVE**
9, PLACE DU MOLARD
TEL. 22-3115353
FAX 22-3108073

ميلانو **MILANO**
VIA MONTENAPOLEONE, 27/E
TEL. 2-76002026
FAX 2-780110

نيويورك **NEW YORK**
809 MADISON AVENUE AT 68TH STREET
TEL. 212-2889708
FAX 212-7446532

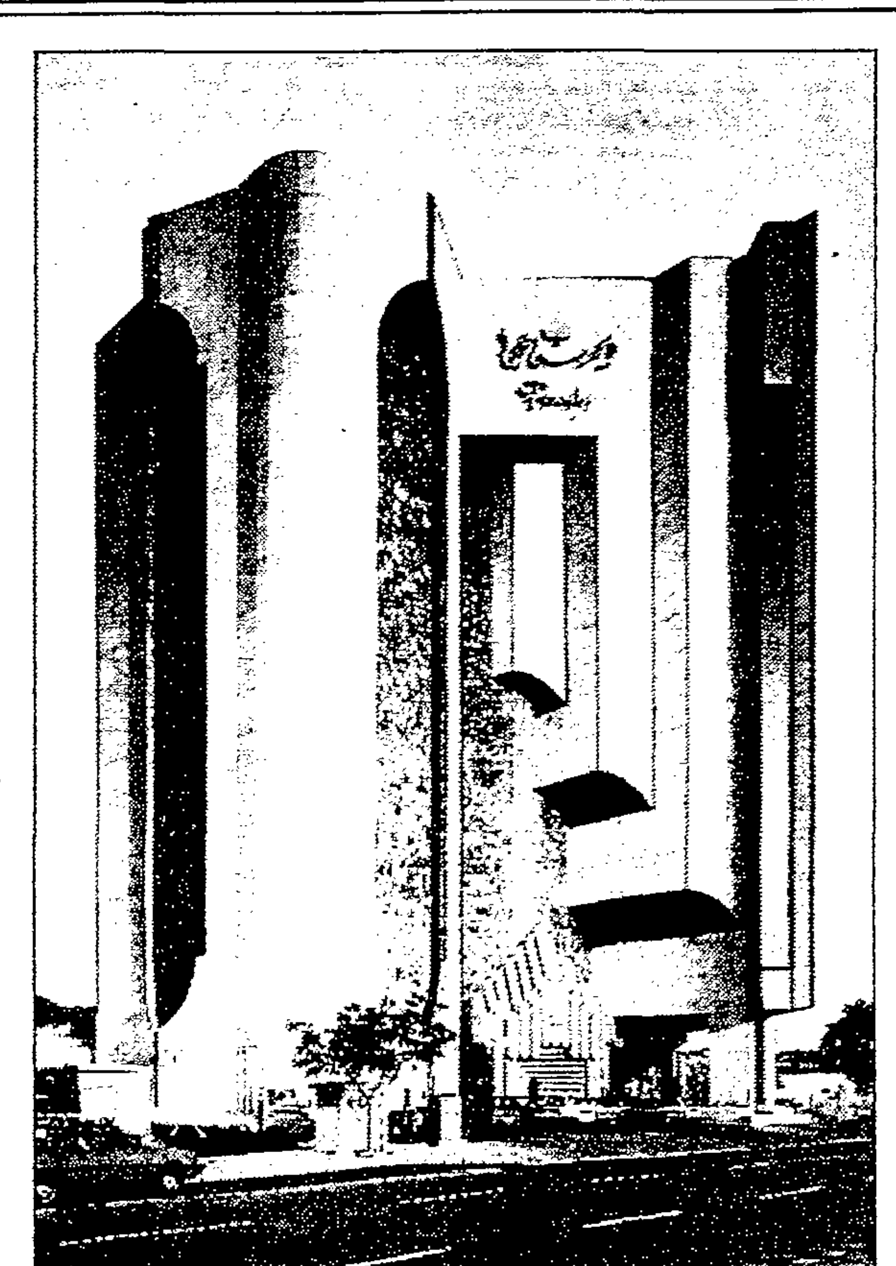
باريس **PARIS**
18, AVENUE MONTAIGNE
TEL. 1-40701617
FAX 1-40700399

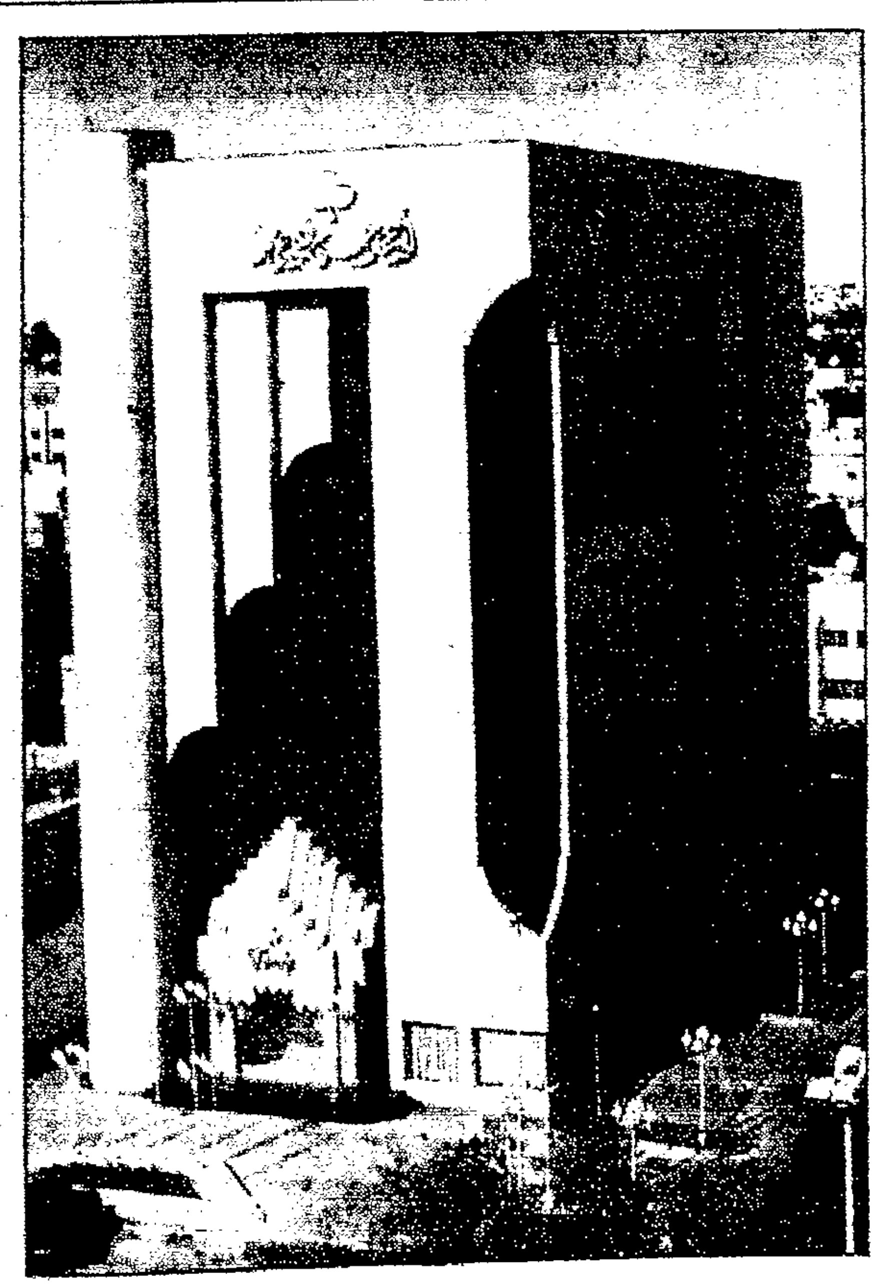
All items of Marina B Collection are registered. Signed and numbered.

قريباً ... في

مركز فتيحي جدة و مركز فتيحي الرياض







أوفياء الثقة

شركة أحمد حسن فتيحي المحدودة

مركز فتيحي جدة ت: ٦٥١٧٥٠٥

مركز فتيحي الرياض ت: ٤٧٨٢٠١٢

أبيض وأسود
خالد القشطيني

تضرب أو لا تضرب... هذه هي المسالة

شهدت الايام الأخيرة نقاشاً بشأن تأديب الأولاد بالضرب. أثير النقاش في إسرائيل بعد فوز نتنياهو والأصوليين فافتى أحد الحاخامين بأن التعاليم اليهودية تبيح ضرب الأولاد. وأثير الموضوع في بريطانيا بعد صدور تقرير يفيد بأن اكثر الشباب الجانحين والعنفيين والمجرمين بجرائم العنف الخطيرة تحدروا من عوائل كان ضرب الأولاد فيها والاعتداء عليهم شيئاً معتاداً. تلت ذلك دراسة في مجلة «بيرنتس» (الآباء) تسير في نفس الاتجاه.

تفاقم النقاش بعد التصريحات والاعترافات التي ادلى بها عدد من كبار الشخصيات، ومنهم توني بلير، زعيم حزب العمال عندما قال بأن والده ضربه وهو في سن السادسة عشرة، وأن ذلك ـ كما يعتقد ـ لم يحدث فيه أي ضرر. ومضى في اعترافه فقال إنه هو شخصياً ايضاً يضرب أولاده. الواقع ان اعترافه هذا جاء مصدقاً لما قالته المربية البريطانية كلير رينهو في مقالة نشرتها بهذه المناسبة وقالت فيها إن من المعتاد لمن يضرب أولاده أن يكون هو قد تعرض للضرب من والده، وأن السيئين والقساة والأشرار هم الذين ضربوا في طفولتهم. لا ادري لماذا لم يحاول المحافظون استغلال ذلك ضد خصمهم العمالي. ربما لأنهم هم ايضاً يضربون أولادهم!

يظهر أن للمسألة جانبها النفسي فعندما اعترف توني بلير بأنه يضرب أولاده اضاف قائلاً بأنه كان يأسف في ما بعد على ما فعله. انها مسألة ضبط اعصاب واستعداد نفسي. هذا شيء اتذكره من والدي رحمه الله. فلم يضرب احداً منا وكنا سبعة أولاد. وعندما اساء أخي إحسان السلوك يوماً أنّبت والدتي رحمها الله والدي على تقصيره في عدم ضربه وحرضته على ذلك.

ومال والدي إلى تصديقها ولكنه لم يعرف كيف يضربه فطلب منها عندما تذهب إلى السوق أن تشتري عصا ليضربه بها! لم تفعل والدتي ذلك لأنها هي أيضاً في الواقع لم تؤمن بالضرب ولم تضرب احداً منا. اخيراً جاء عمي احمد وقام باللازم فلطم أخي على وجهه مرتين. اتذكر انني عندما رأيت ذلك أغمضت عيني واخذت ابكي في هلع مما رأيت. وهو نفس الهلع الذي شعرت به في ما بعد عندما رأيت زوجتي تضرب ابني نائل، وأدى ذلك إلى مشادة عائلية.

الرأي الشائع هو أن من المفيد ضرب الولد ضرباً خفيفاً على يده بدون إيلامه ولمجرد إشعاره بأنه قام بشيء معيب وأنك غير راض عنه. ولكنني شخصياً لا أضم صوتي لهذا الرأي فبالامكان التعبير عن ذلك بالكلام أو الصوت او النظرات او الإشارات. الطفل يفهم لغة العيون اكثر من العشاق.

أما الضرب الشديد فهو بكل صراحة ليس المقصود منه إصلاح الولد وإنما التنفيس عن مشاعر ولي الأمر. الطفل يكسر شيئاً عزيزاً أو يسكب الحبر على السجادة الثمينة فيفقد الوالد أعصابه غيظاً وألماً على خسارته فينهال ضرباً على الولد. هذه عملية لإصلاح نفسية الوالد وليس لإصلاح سلوك الولد.

قلنا إن الديانة اليهودية تبيح ضرب الأولاد. أنا أعرف المثل الشائع بيننا والذي يقول: «العصا من الجنة» ولكنني في الواقع لا ادري ما إذا كان لدينا رأي صريح من تراثنا الديني في موضوع ضرب الأولاد. سيكون من المفيد أن اتلقى من القراء شيئاً من معارفهم أو آرائهم أو تجاربهم في هذا الموضوع التربوي المهم.

افتتاح معرض للتصوير الفوتوغرافي في الكويت

الكويت: «الشرق الاوسط»

افتتحت الدكتورة رشا الصباح وكيلة وزارة التعليم العالي بالكويت معرض التصوير الفوتوغرافي السابع، الذي تنظمه اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي البحري الرياضي الكويتي، تحت شعار «الرياضة البحرية».

وقد اشتمل المعرض الذي شارك فيه 31 متسابقاً على نحو 100 صورة، منها 64 صورة معبرة عن البيئة البحرية، واشتمل كذلك على جناح لإدارة التصوير في وزارة الإعلام وبعض الصحف المحلية.

وقال خالد القويري رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي، ان الهدف من إقامة المعرض هو إبراز وتخليد التراث البحري الكويتي، والتاكيد على اهمية الرياضة البحرية، إلى جانب إتاحة الفرصة لهواة ومحبي التصوير الفوتوغرافي للتنافس في إبراز مواهبهم وقدراتهم وتحسين ذلك بما يتميز به فن التصوير الفوتوغرافي من دقة وتعبير وجمال.

منافق افندي



17 متحفاً تستقبل آلاف الزوار سنوياً في السعودية

الرياض: من سعود المقبل

لقيت المتاحف في المملكة العربية السعودية في الفترة الأخيرة اهتماماً كبيراً من وزارة المعارف ممثلة في وكالة الوزارة لشؤون الآثار والمتاحف وكان من نتائج هذا الاهتمام افتتاح مجموعة من المتاحف في عدد من المدن السعودية روعي أن تكون شاملة لمختلف المعلومات التاريخية بشكل عام والمنطقة التي يوجد فيها المتحف بشكل خاص، كما بذلت الوكالة جهوداً لجمع المقتنيات الأثرية والتراثية القيمة التي تعكس تاريخ وتراث المنطقة وفتحت هذه المتاحف ابوابها للزوار والباحثين وصارت من أبرز المعالم التي تميز المدن السعودية. ومن بين هذه المتاحف هناك متاحف كبيرة اشتهرت بتاريخها وبالمعروضات القيمة الموجودة فيها تستقبل سنوياً آلاف الزوار من مناطق السعودية المختلفة.

ويشير الدكتور عبد الله السعود مدير ادارة المتاحف بوكالة شؤون الآثار والمتاحف الى أن المتاحف تعتبر ادوات تعليمية وتثقيفية تتسابق المدن في انشائها. ويقول: تعد المتاحف من المؤسسات الثقافية ذات القيمة العالية في اي مجتمع حضري معاصر، وتتسابق المدن في كافة انحاء العالم الاحتواء اكبر عدد من المتاحف في شتى المجالات المعرفية والابداعية، لا سيما أن المتحف اداة تعليمية وتثقيفية وتعريفية وهو ايضاً متعة وتذوق فني في آن واحد.

وعن بداية انشاء المتاحف في السعودية يقول الدكتور السعود: كانت بداية انشاء المتاحف في المملكة عام 1966م، وكان المتحف لا يتعدى قاعة صغيرة مساحتها 20 × 20م في جناح بمبنى العاصمة النموذجي تحتوي على مجموعات اثرية لبعض الفترات التاريخية، بعد ذلك وعند انتقال ادارة الآثار والمتاحف الى مبناها الحالي في حي الشميسي بالرياض تم انشاء المتحف المؤقت الذي جهز حسب الفترات التاريخية التي بدأت بالعصور الحجرية وانتهت بفترة العصور الاسلامية وقد افتتحه الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في 1398/1/21هـ نيابة عن ولي العهد آنذاك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله والحق بهذا المتحف في ما بعد قاعة للتراث الشعبي للمملكة العربية السعودية تحكي جانباً من العادات التي استخدمت وما زال بعضها يستخدم حتى الان.

ويوجد في السعودية حالياً 11 متحفاً اقليمياً وستة متاحف محلية موزعة عى عدد من المدن السعودية وتختلف في احجامها والمعروضات الموجود فيها وهذه المتاحف هي:

1 ـ المتحف الوطني في الرياض: وقد اقيم هذا المتحف في مقره المؤقت بمبنى الوكالة المساعدة للآثار والمتاحف، وينقسم هذا المتحف الى عدد من الأقسام تم ترتيبها حسب الفترات التاريخية بدءاً بالعصور الحجرية حتى فترة العصور الاسلامية، حيث يوجد في كل قسم لوحات تشتمل على معلومات ومقتنيات تاريخية عن كل فترة.

2 ـ قصر المصمك التاريخي: وقد تم تحويل هذا القصر الى متحف حربي يحكي تاريخ فتح مدينة الرياض على يد الملك عبد العزيز، وقد تم افتتاح هذا المتحف في 13 محرم 1416هـ تحت رعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

3 ـ متحف الدمام الاقليمي: وقد جهز هذا المتحف في مقره المؤقت بالدور الرابع في المكتبة العامة بالدمام ريثما يتم بناء مقر دائم له في المستقبل، وهو اول المتاحف الاقليمية التي عملت وزارة المعارف على انشائها في اقاليم المملكة ويحتوي على قاعة ما قبل التاريخ، وقاعة الفترة الانتقالية وهي فترة حضارة العبيد في الألف الخامس قبل الميلاد وما تبعها من حضارات حتى 500 عام قبل الميلاد، وقاعة الفترة الهيلينية التي انتهت في عام 330 قبل الميلاد، ثم فترة ما قبل الاسلام، وقاعة الفترة الاسلامية، وقاعة التراث الشعبي.

4 ـ المتحف الاقليمي بقصر شبرا بالطائف: يعتبر من القصر التاريخية في منطقة الحجاز، وقد تم تشييده عام 1323هـ اي قبل 94 عاماً وكان يقع خارج سور مدينة الطائف الشمالي الشرقي.

5 ـ متحف قصر خزام: ويقع قصر خزام في النزلة اليمانية خارج اسواق مدينة جدة القديمة، وقد بناه الملك عبد العزيز عام 1351هـ ليكون قصراً للحكم وداراً لاستقبال المبعوثين الرسميين، وبعد ان تم ترميمه قامت الوكالة المساعدة للآثار والمتاحف بتأثيثه وتجهيزه ليكون متحفاً اقليمياً في مدينة جدة، ورتبت قاعات العرض فيه بطريقة تتناسب مع التسلسل الزمني لتاريخ المملكة.

6 ـ متحف حائل الإقليمي: وقد خصصت له قاعة عرض داخل مبنى القشلة بحائل وتم تجهيز وتأثيث هذه القاعة وعرضت فيها انواع متعددة من القطع الأثرية تعود للعصور القديمة حتى العصر الاسلامي ومواد من التراث الشعبي، وتم تخصيص قطعة ارض لانشاء متحف عليها في المستقبل.

متحف قصر شبرا بالطائف (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

الإيسيسكو تعرض تجربتها في مؤتمر «التعليم»

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

تعرض المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» تجربتها في محو الامية في العالم الإسلامي بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم للجميع الذي تحتضنه العاصمة الأردنية عمان ابتداء من أمس وحتى إلى 19 يونيو (حزيران) الحالي تحت شعار «التعليم للجميع بحلول عام 2000».

وأفاد بيان صادر عن «الإيسيسكو» أن عبد العزيز التويجري، المدير العام للمنظمة، سيشارك في اشغال هذا المؤتمر، المقام تحت رعاية منظمة «اليونيسكو»، وسيقدم بالمناسبة البرنامج الإسلامي الخاص بمحو الأمية والتكوين الأساسي للجميع، الذي اقره المؤتمر العام الاستثنائي لمنظمة «الإيسيسكو» المتكون من وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء الذي انعقد في جوم تين في تايلاند في مارس (آذار) 1990 على هامش المؤتمر الدولي الأول للتربية للجميع.

واوضح البيان المذكور أن منظمة «الإيسيسكو» ستشارك في اللجان التسع التي ستتفرع عن المؤتمر الدولي الثالث حول التربية للجميع، والتي ستعالج موضوعات تعليمية على قدر كبير من الأهمية تشمل تطوير إنجازات التعليم والموارد وبناء القدرات اللازمة لتوفر التربية الأساسية.

كما تناقش هذه اللجان تغطية حاجات التعليم الأساسي للجميع وصياغة التربية الأساسية للقرن الواحد والعشرين والعمل المشترك لوضع تربية اساسية على مستوى الحكومات والشركاء الخارجيين وتقديم تربيات اساسية في حالات الأزمات الانتقالية، وإحداث شركات بين الحكومة ومؤسسات المجتمع لتوفير التربية الأساسية لفائدة الفتيات والنساء وتطوير المهارات التعليمية في المراحل الأولى للطفولة وتعزيز دور المعلم من اجل تربية اساسية جيدة وتطبيق البحث التربوي من اجل تعليم افضل والاستجابة للاحتياجات التعليمية الأساسية للشباب والكبار.

عرب وعجم



فايزة الخرافي — الأميرة للا امينة

● بيتر هنشليف سفير بريطانيا لدى الاردن اقام حفل استقبال في منزله بعمان بمناسبة عيد ميلاد ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، حضره رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور عبد الله النسور وكبار المسؤولين ورجال الاعمال.

● نبيل خوري الملحق الصحافي في السفارة الاميركية في الرباط وجه الدعوة لرجال الثقافة والاعلام المغاربة لحضور جلسة ثقافية ينظمها منتدى الرباط الفكري في دار اميركا الذي يستضيف يوم الخميس المقبل الشاعرة الاميركية من أصل عربي الماز ابي نادر.

وسيدور موضوع الجلسة حول «دور الكاتب المبدع في المجتمع» وسيتخلل الحوار الذي سيكون باللغة الانجليزية مع ترجمة فورية باللغة العربية، قراءات من اعمال الشاعرة.

● خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى دولة الامارات يقيم يوم السبت الموافق 1996/6/22 حفل استقبال في ابوظبي تكريما لسفير مملكة الدنمارك بمناسبة انتهاء فترة عمله في دولة الامارات.

● الأميرة للا امينة شقيقة العاهل المغربي دعت الممثلة المصرية نبيلة عبيد الى زيارة خاصة للعاصمة المغربية لحضور تظاهرة اسبوع الحصان التي ينظمها الاتحاد المغربي للفروسية بمشاركة فرسان من جنسيات مختلفة.

● توفيق قعوار القنصل الفخري للدنمارك في الاردن يقوم حاليا بزيارة لكوبنهاجن التقى خلالها الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك والعديد من المسؤولين، ويشارك في المؤتمر الذي تعقده وزارة الخارجية الدنماركية لجميع القناصل الفخريين الدنماركيين في العالم.

● الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي وممثل الحاكم في المنطقة الشرقية يشهد اليوم الحفل الذي تنظمه شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) بمناسبة اكتشاف مياه جوفية في منطقة العين.

● الدكتور ساعد العرابي الحارثي استاذ الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض، باشر عمله كمستشار للأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي. والدكتور الحارثي حصل على الدكتوراه من الولايات المتحدة عام 1983 وكانت عن «النظريات الاعلامية والاعلام والمجتمع».

● الدكتورة فايزة الخرافي رعت حفل التكريم الذي اقامته جامعة الكويت للأمين العام السابق للجامعة خالد السعد الذي انتدب للعمل ممثلا للكويت لدى البنك الدولي. وقد اشادت الخرافي بمشوار السعد في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ومنصب امين عام الجامعة.

توقيع مذكرة تفاهم بحثي بين جمعية رعاية المعاقين بالرياض ورئاسة تعليم البنات

الرياض: «الشرق الأوسط»

يوقع الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعاقين ورئيس مجلس امناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الاعاقة والدكتور علي المرشد الرئيس العام لتعليم البنات اليوم مذكرة تفاهم للتعاون البحثي المشترك بين مركز الأمير سلمان لأبحاث الاعاقة والرئاسة العامة لتعليم البنات وذلك بهدف التعاون والتكامل والتنسيق وتطوير الخبرات والكفاءات في مجال الأبحاث والعمل على اثراء المعرفة في مجال الوقاية والرعاية المتعلقة بالاعاقة وتحقيق الأهداف الوطنية في ابراز وتحديد مشاكل الاعاقة والتعريف بها.

ويأتي هذا التعاون في اطار تخصص المركز في بحوث الاعاقة وتمشيا مع اهداف الرئاسة العامة لتعليم البنات في دعم البحث العلمي كوسيلة للتنمية وتطوير الخدمات خاصة في مجال التربية الخاصة للمعاقين في السعودية.

وأكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعاقين على اهمية الدور الكبير المناط بالعمل التطوعي لتطوير اداء الجمعية وتوسيع دائرة خدماتها ومضاعفة جهودها مشيرا الى ان الجمعية تعتمد على نخبة من ابناء السعودية اصحاب الخبرات المتعددة الذين بادروا للانضمام الى عضويتها والمشاركة في لجانها المتخصصة ويتولون اعداد برامج الجمعية ورسم خططها ودراسة مشروعاتها ومن ثم متابعة التنفيذ عبر الادارات العاملة في المراكز المختلفة.

اخبارهم في كل مكان

● عبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي استقبل يوم امس رئيس جمعية ترويج الصادرات في مقاطعة بروفانس الفرنسية الذي يزور دولة الامارات حاليا.

● مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في طنجة اصدرت كتابا قيما حول الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة يتضمن المداخلات التي شاركت بها نخبة من الاساتذة الباحثين في ندوة «ملتقيات ابن بطوطة الدولية للتواصل بين الثقافات» التي انعقدت في طنجة خريف عام 1993.

● صدر العدد الثامن من مجلة «شؤون مغربية» التي يديرها محمد العربي المساري نقيب الصحافيين المغاربة. ويتضمن العدد دراسات حول منطقة الشمال المغربي ومدينة مليلية التي تحتلها اسبانيا بالاضافة الى موضوع عن العلاقات بين الحكومة الاسبانية الجديدة والمغرب.

● الفنان احمد فؤاد سليم من جمهورية مصر العربية القى يوم امس محاضرة بعنوان «الدلالة في الفن التشكيلي» وذلك بمقر جمعية الامارات للفنون التشكيلية في امارة الشارقة في دولة الامارات.

● عبد الوهاب الدكالي، المطرب المغربي الأول، احيا مساء اول من امس سهرة فنية في قصر التازي في الرباط في اطار فعاليات مهرجان الرباط الدولي التي تتواصل الى يوم 30 من الشهر الحالي.

● الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، وافق على اعادة الدكتور عجلان بن محمد العجلان، عميد شؤون المكتبات بالجامعة وعضو هيئة التدريس للعمل نائبا لأمين مكتبة الملك فهد الوطنية.

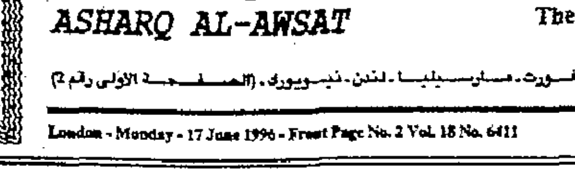
افراح

● الشيخ كامل بوقري احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قران كريمته على الشاب خالد بكر باناجة من منسوبي ادارة الجمارك بجدة.

مواليد

● اشرف القاضي، مدير مكتب الشيخ طارق محمد بن لادن في جدة، رزق وحرمه بمولودة سمياها «منة الله»، تمت الولادة بمستشفى الولادة بجدة.

● احمد موسى البربراوي، من منسوبي مكتب عبد الرحمن القصيبي للتجارة العامة في الرياض، اهدته حرمه مولودا سمياه «مهند» الذي انضم الى «احمد».



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The International Daily Newspaper Of The Arabs

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم ـ الاثنين 1 صفر 1417هـ ـ 1996/6/17م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6411

London - Monday - 17 June 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6411

بعد مخاوف من تعرضهم لمخاطر صحية

مستخدمو الهواتف النقالة داخل السيارات يعتزمون مقاضاة شركاتها

لندن: «الشرق الأوسط»

مستخدمو الهواتف النقالة الذين يقومون بمكالماتهم من داخل السيارات قد يعرضون صحتهم الى مخاطر داهمة.

ويقول عدد من رجال الأعمال في بريطانيا انهم سقطوا فريسة المرض بعد ان قضوا ساعات يجرون مكالمات هاتفية من سياراتهم، وانهم يدرسون امكانية رفع دعوى قضائية ضد الشركات الصانعة للهواتف النقالة.

وان احدى شركات السيارات نصحت السائقين بعدم استخدام الهاتف النقال داخل السيارة. كما ان أحد المجالس البلدية وجه نصحاً مماثلاً للعاملين.

ورغم عدم وجود دليل قاطع، فان بعض العلماء يبدون قلقا متزايدا من احتمال التدهور الصحي بسبب اشعاعات الميكروويف الصادرة عن الهواتف النقالة. ويقال ان من بين المشكلات المحتملة الناشئة عن ذلك هناك السرطان، اورام الدماغ، ضيق التنفس، مرض الشلل، علاوة على مشكلات في العين والرقبة.

اما مستخدمو هذه الهواتف داخل السيارات فانهم يتعرضون لخطر اكبر بسبب ظاهرة ما يسمى ارتداد الموجات من جراء ارتطامها بالجسم المعدني للسيارة، مما يزيد مستوى فاعلية الموجات بعشرة اضعاف.

وسيقوم برنامج مراقبة الأمور الصحية على القناة البريطانية الأولى، اليوم بعرض تقرير عن حالة موظف في شركة لصناعة الهواتف النقالة كان قد استشار محامين بعد سقوطه مريضا بحالة شلل اعصاب نادر في الرقبة، مما اوقفه عن العمل مدة عامين.

وكان هذا الموظف (الذي طلب عدم الكشف عن اسمه) يستخدم الهواتف النقالة 4 ـ 5 ساعات يوميا لعدة سنوات.

ويقول انه كان يحمل معه احيانا اربعة او خمسة هواتف، واحد لاستقبال المكالمات، وآخر للرد على المكالمات، واخرى احتياط. وكان يجوب 60 الف ميل في السنة، ويتصل دوما بواسطة هذا الهاتف، اما قائمة المكالمات الهاتفية فبلغت 700 جنيه استرليني شهريا.

وبعد 3 سنوات اخذت الآلام تتركز في صدغه ورقبته. ويقول ان الألم كان مبرحاً يشبه اثر طعنة سكين في الصدغ. بعد الفحوص اتضح ان أحد اعصابه قد اشتبك مع شريان، وكان بحاجة الى مداخلة جراحية. ويقول الموظف «كنت على قناعة دوما ان الهاتف النقال سببا في ذلك».

ان طول موجة الهاتف الخلوي بقوة 900 ميكاهيرتز تزيد على 4 سنتمترات ـ وهي مسافة كافية لولوج الموجة الى قحف الرأس ووصول الدماغ لدى وضع الهاتف على الأذن. ومن الناحية العلمية فان الجلوس داخل سيارة مع هاتف نقال يشبه الجلوس في فرن مايكرو ويف وانه يشوي الدماغ!

وبالطبع ان الاستخدام العادي للهاتف النقال لشخص معين كربة البيت او الشخص اللاهي، لا يشكل اي خطورة عند اجراء مكالمة او مكالمتين في اليوم.

لكن المشكلة تكمن في الاستخدام لفترة طويلة لهذا الهاتف، كما هو حال الموظفين ورجال الأعمال.

وهناك استفسارات كثيرة من الزبائن تترى على رجال القانون الذين يقولون ان الاكتشاف العلمي للأخطار غير الاجواء والمواقف تجاه الهاتف النقال، وبخاصة اثر وفاة احد موظفي شركة من شركات الهواتف النقالة ويدعى بيل هنتر، العام الماضي من ورم في الدماغ. وكان مديرا فنيا لشركة «سيل نيت» «Cellnet» للاتصالات.

وتقول شقيقته انه تعرض بشكل فائق للميكروويف ولا ندري بالطبع ان كان ذلك هو السبب.

وهناك موظف آخر يحمل ورما سرطانيا في دماغه، وقد لجأ الى المحامين في هذا الشأن.

ويقول المهندسون الالكترونيون ان المشكلة تنشأ لدى استخدام الهواتف النقالة داخل السيارات بدل استخدام الهواتف المخصصة للسيارات والتي ترتبط بهوائي خاص مثبت في سقف السيارة.

ويؤكد البرنامج التلفزيوني المذكور ان ستة من كبار العلماء من استراليا والسويد والولايات المتحدة الاميركية موقنون بأن الهواتف النقالة تنطوي على خطورة.

ويقول اتحاد الخدمات الهاتفية الذي يمثل شركات الهواتف النقالة ان هواتفهم امينة وان التجارب تؤكد ذلك، وان هذا ينطبق على استخدام خارج السيارات وداخلها.

وتؤكد شركة «سيل نيت» انه لا يوجد دليل مطلق يوحي بان الهواتف النقالة تسبب اية مشاكل صحية، على الرغم من الشائعات الدائرة.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

لصوص وشرفاء!

يرى نفسه شريفاً ذلك الرجل الذي يدخل الى دورة مياه الطائرة فيأخذ وهو خارج زجاجة البارفان التي وضعتها الشركة لاستخدام الركاب.

ومثله تماماً ذلك الشخص الذي يحتفظ بملعقة او اكثر.. وشوكة او اكثر وسكين او اكثر من احد الفنادق التي نزل بها.. او بعد العشاء في مطعم مشهور!!

وقس على هذه عشرات من انواع السرقات التي يعتقد اصحابها انها بسيطة وانهم ليسوا لصوصا.. فما قيمة زجاجة بارفان او شوكة او فوطة واحياناً ملاءة سرير.. ما قيمة هذا في ميزان اللصوصية والاجرام؟!

وهناك نوع آخر من اللصوص الشرفاء، وهم هؤلاء الموظفين الذين يقتبسون من مكاتبهم اوراق واقلام الشركات التي يعملون بها او يضيفون بعض الأرقام الى فواتير الاقامة واثمان الطعام الذين يتناولونه اثناء مهمة رسمية.

فاذا اضفنا الى اولئك وهؤلاء مجموعة اخرى من الذين يواصلون الاحاديث التليفونية من مكاتبهم للحديث الى البيت والأولاد او لغير البيت والأولاد من الجنس اللطيف.. اذا جمعت كل اولئك وهؤلاء فستحصل على قائمة ضخمة تحسب بالملايين في جميع انحاء العالم. واذا عرفت ان واحداً من كل ثلاثة من نزلاء الفنادق يسرق شيئاً!! فهل هؤلاء السادة شرفاء أم لصوص؟ أم هم لصوص ولكن شرفاء على وزن الفيلم الايطالي «لصوص لكن ظرفاء».

الا تتناقض اللصوصية مع الشرف.. هل يتوقف تجريم الفعل على حجم الخسارة.. أم ان الجريمة هي جريمة في جميع الأحوال؟

يقول دكتور «جون شتيفرد» استاذ الاجتماع بجامعة «شويوماء بكاليفورنيا» «ان معظم الذين يقومون بهذه السرقات هم المسلمون متعلمون من هذا النوع من البشر الذي يترك انطباعاً طيباً عند الآخرين، ولا تحيط بهم شبهة او مظنة ارتكاب مثل هذه السرقات.. بل ان بعضهم يدخل دائرة الاغنياء وبعضهم مليونيرات».

بعض هؤلاء يعتقدون انهم لا يرتكبون عملاً غير اخلاقي بالمرة.. وهم يشعرون.. وربما لشعرائه.. انهم يدافعون عن حقوقهم التي انتهكتها الاسعار الفاحشة والضرائب المتصاعدة وليس بيدهم حيلة للانتقام لانفسهم إلا هذه السرقات.

والبعض الآخر يرتكبونها رغبة منهم في الشعور من قيود المجتمع وقوانينه ورغبة في العودة الى الصبا والطفولة عندما كانت سرقة قطعة من الكعك او اللحم او زجاجة من عصير الفاكهة شيئاً لا يعاقب عليه فاعله

ان الشرفاء لا يفعلون ذلك.. ونحن طبعاً من هؤلاء!!

والعفيف «تعيه»

صباح الخير

سمير عطا الله

«الفرقة» التي استراحت أمس!

تتغير الأجيال وتتغير القضايا وتتغير أولويات الشعوب، فيتغير التاريخ مثل الفصول، او مثل حتمياتها. والانتخابات الروسية التي جرت امس صورة متشققة عن التحول الذي يمكن ان يمر بالدول ويغير فيها، حتى لو اقيمت على اسس ستالينية كان الهدف منها ان تصد أي تغيير ممكن لعشرات السنين. إذ حتى مرشح الحزب الشيوعي للرئاسة، اقام جولته الانتخابية على اساس دعوة الناس الى حلبات الرقص في الساحات العامة من دون ان يخطب مرة واحدة عن «مزابل التاريخ».

وفي الولايات المتحدة يبدو السناتور بوب دول رجلا من الماضي. فذراعه المقطوعة تشهد على انه بطل من ابطال الحرب العالمية الثانية، اي انه من جيل تلك المثاليات التي كان نموذجها روزفلت وايزنهاور. لكن اكثرية الشعب الاميركي لم تعد تذكر شيئا عن روزفلت وايزنهاور سوى ما جاء في كتب التاريخ. وحتى حرب الفيتنام صارت شيئا من الأمس. وجورج بوش الذي كان طيارا في الحرب العالمية الثانية وقائدا اعلى للقوات المسلحة في حرب الكويت، سقط في انتخابات الرئاسة أمام رجل هرب من الخدمة العسكرية.

انتخابات روسيا تبدو وكأنها جرت في بلد آخر: سيبيريا التي كانت رمز المنافي والسجون والنهايات التي لا نهاية لها، ذهبت امس الى الاقتراع! والذين ارتدوا بزات ستالينية وارخوا ـ او رفعوا ـ شواربهم على طريقة ستالين، كانت لهم حرية الاستعراض الانتخابي في ساحات موسكو امام كاميرات التلفزيون الأميركي. وفي الماضي، في اقل من عقد واحد، كان اي اميركي يدخل موسكو ومعه كاميرا «بولارويد» يعتبر ويعامل كجاسوس، مهما ثبت العكس. وخلال الحملة الأخيرة دخلت كاميرات «السي ان ان» الى كل المصانع العسكرية والى المجتمعات النووية والى مدن الصلب والفولاذ. ووجدتها صدئة طبعا.

كل معركة الانتخابات الروسية جرت على طريقة المعارك الانتخابية الأميركية... مطعمة بالرقص الشعبي الروسي. ولم يخلع بوريس يلتسن ربطة العنق ولا خلعها جينادي زوغانوف في حلبات الرقص، لكن كليهما رفع شعار القدرة على الرقص اكثر مما رفع شعار القدرة على الحكم. وفي السابق لم يكن الروس يرون من الحاكم سوى يد تتحرك في التحية: التحية لفرقة المدرعات، لفرقة الصواريخ، لفرقة المشاة التي تتحرك تماما تماما مثل فرق الباليه، ولكن بجزم جلدية عالية.

كانت الصورة الوقورة، المهيبة، هي الرمز المطلوب. في الداخل وفي الخارج. شاربا ستالين وحاجبا بريجنيف. وحين فقد خروشوف اعصابه وضرب بحذائه على طاولة الأمم المتحدة، كتب بنفسه حكم الاعدام الذي ستصدره بعد حين اللجنة المركزية والمكتب السياسي: غروميكو وكوسيغين امضيا اربعة عقود يسافران الى الخارج ويصافحان الوجوه والمستقبلين ولم يضبطا مرة واحدة في ابتسامة تعني انفراج الأسارير. كان الابتسام ظاهرة من ظواهر العداء للثورة الاشتراكية الكبرى وعلامة من معالم الضعف البشري؛ لذلك وقف الزعماء السوفيات دائما فوق منصة عالية، بعيدة، يحيون الحشود بالعواطف والقبعات القاتمة. لا بد من مسافة تحول دون «الجماهير» التي قامت الثورة باسمها وبين ابطال تلك الثورة؛ الاختلاط بالناس ومصافحتهم كانا عادة اميركية سيئة واسلوبا امبرياليا لاستمالة الطبقات العمالية الكادحة. وقد تبناه الروس الجدد، مطعما بالرقص الشعبي! ففي اميركا ليس هناك فولكلور واحد، والمرشح يخشى ان رقص على ايقاع ايرلندي ان يغضب البولونيين، او الالمان، او الروس او!



الغوريلا

لوسي سيليمان طبيبة بيطرية في حديقة الحيوانات بواشنطن تراقب عملية فحص جوفي لأحد الغوريلات في حديقة الحيوانات الوطنية الأميركية (أ.ب)

ضبط 1478 قطعة ذهب مزورة في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

ضبطت اجهزة مكافحة المخدرات والتزوير الاردنية 1478 قطعة من الذهب الرشادي المغشوش والذي كان يستعمل ابان الحكم العثماني للمنطقة العربية بحوزة ثلاثة اشخاص كانوا يروجون لبيعها على اساس انها ذهب حقيقي.

وقال مدير مكافحة المخدرات والتزوير العقيد نزيه الشرايدة ان معلومات وردت الى الادارة تفيد بان ثلاثة اشخاص بينهم فتاة من بلد عربي قاموا باستئجار شقة مفروشة لاستخدامها في ادارة اعمال القمار.

واضاف: ولدى التفتيش تم العثور على ادوات مختلفة تستخدم في القمار وكميات من الذهب الرشادي المزور كان يعرضها هؤلاء الأشخاص على اللاعبين على اساس انها من الذهب الحقيقي الخالص.

واوضح ان الأشخاص الثلاثة حصلوا على القطع الذهبية من خارج الأردن وتم طلاؤها بطبقة من الذهب عيار 21 بصورة متقنة يصعب كشفها حتى من قبل الصاغة المتمرسين ما لم يخضعوها لفحوصات مختبرية دقيقة.

وقال: ان الأشخاص الثلاثة ومن بينهم الفتاة التي تقيم في عمان باذن اقامة مرور اعترفوا بتنظيم لحلقات القمار وبنيتهم ترويج ما بحوزتهم من ذهب مزور وقد سبق لهم وان نجحوا في خداع بعض المشترين لهذه القطع.

واوضح مدير ادارة المكافحة ان بعض المحتالين يقومون في المحاولة الأولى بعرض قطع ذهبية حقيقية وبمبالغ زهيدة وحين يطمئن اليهم المشتري بعد ان يتأكد من سلامة القطع ويعرضها على الصاغة، تبدأ الخطوة الثانية وهي ايهامه بان هذه القطع هي جزء من كمية كبيرة بحوزة احد الأشخاص سيتم احضارها اليه سرا بعد دفع مبلغا من المال وبعد ان يتم لهم ذلك يتركون ضحيتهم ويختفون عن الانظار.

وقال: انه في كثير من الأحيان فان المشتري الذي وقع ضحية الخدعة يحجم عن الاتصال برجال الأمن خشية المساءلة القانونية.

..وأربعة أطنان من الحشيش في العرائش المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

داهمت السلطات المغربية مجموعة من المهربين في محافظة العرائش (جنوب طنجة) وحجزت حوالي اربعة اطنان من مخدر الحشيش كانت مجهزة للشحن نحو جهة غير معلومة.

حدث هذا ليلة يوم الجمعة الماضية حين وصلت قوات عمومية الى احدى ضواحي منشر «مسغالف» في خميس الساحل بمحافظة العرائش، واكتشفت اطنان الحشيش مخبأة وسط اكوام من التبن على بعد حوالي 350 مترا عن شاطئ المحيط الأطلسي، مما عزز الاعتقاد بانها كانت مهيأة لتسليمها لجهة مجهولة في عرض البحر. وقامت السلطات باعتقال اربعة اشخاص مغاربة في حالة تلبس حولتهم على ادارة الدرك لتفتح تحقيقا في الموضوع يستهدف كشف بقية اعضاء هذه الشبكة الجديدة.

لا تقرأ هذا الخبر

برمنجهام (انجلترا): «الشرق الأوسط»

تواصل الشرطة البريطانية تحقيقاتها حول مقتل صبي في السابعة عشرة من عمره، وذلك للوصول الى المجرم القاتل.

وكان الصبي اندرو ستيفنتون تعرض لاعتداءات في الشارع ادت الى مقتله.

وتوصلت الشرطة الى ان ستيفنتون تعرض للضرب بزجاجة في أحد شوارع مدينة برمنجهام، وقد ادى هذا الضرب الى وفاته.

وأعلنت الشرطة انها بدأت حملة مكثفة في مطاردة القاتل. وطلبت من المواطنين معاونتها في هذه المهمة حتى تتمكن من القاء القبض عليه وتقديمه للمحاكمة نتيجة لارتكابه هذه الجريمة البشعة.

نكتة اليوم

في الساعة الثالثة صباحاً، طرق رجل باب الطبيب، فقام من نومه وفتح الباب، فقال له الرجل متوسلاً:

ـ ارجوك يا سيدي ان تذهب معي لمعاينة زوجتي المريضة، انها في حالة لا تسمح بالانتظار الى الصباح.

قال الطبيب: وأين منزلك؟

قال: في الضاحية، على بعد 7 كيلومترات.

قال الطبيب: لا بأس، على ان تدفع لي 3 جنيهات.

قال: حسناً. ثم قدم له المبلغ.

ونزل الطبيب، فنزل الرجل وهو يقول للطبيب:

ـ أشكرك يا سيدي.. والآن تستطيع ان تعود، فقد أنقذتني من جشع سائق السيارة الذي طلب مني 7 جنيهات، ليوصلني الى هنا بعد ان فاتني القطار الأخير.

طفلة صينية.. ومشروب أميركي

طفلة صينية تجلس على المقعد الخلفي لدراجة هوائية، مرت بجدار اعلانات لمشروبات أميركية في بكين (أ.ف.ب)

800 مليون شخص يتعرضون لنقص حاد في التغذية

الفاو تنظم مؤتمرا دوليا في نوفمبر لمنع حدوث مجاعات في العالم

الرياض: «الشرق الأوسط»

يتعرض ما يقرب من 800 مليون شخص في البلدان النامية لنقص حاد في التغذية من بينهم نحو 200 مليون طفل دون سن الخامسة لنقص في البروتين او الطاقة. ووصل عدد البلدان المصنفة ضمن فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض الى 88 بلدا من بينها 42 دولة في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى و19 في آسيا والمحيط الهادي و9 في امريكا اللاتينية و5 دول في الشرق الادنى وهي جيبوتي والصومال والسودان واليمن وموريتانيا و12 في اوروبا.

ولمعالجة هذه المشاكل وايجاد الحلول في استئصال آفة الجوع من العالم وتأمين حق كل انسان في الحصول على وجبة غذائية كاملة تقرر ان يعقد خلال الفترة من 13 ـ 17 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مؤتمر القمة العالمي للاغذية في مقر منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» التابعة للامم المتحدة في روما بحضور نحو 200 من زعماء الدول ورؤساء الحكومات للاتفاق على تنفيذ حملة تحرر دول العالم من الجوع.

واعلن ميشال الحاج المستشار الاقليمي للاعلام لمنظمة «الفاو» ان السعودية شاركت في صياغة مضمون الوثيقتين المقدمتين الى المؤتمر لمكافحة الجوع في العالم ولمعالجة توفير الغذاء لكل انسان.

وقال لـ«الشرق الأوسط» ان السعودية شاركت بدورها الريادي المعهود في وثائق واوراق مؤتمر القمة. واضاف اننا نامل ان تستمر في دورها ليس فقط في المرحلة التحضيرية لهذا المؤتمر العالمي بل ايضا في المتابعة من اجل محو مشكلة الجوع وانعدام الأمن الغذائي.

واشار الى ان مشاكل العالم الغذائية تتفاقم بسبب وصول مخزونات الغذاء في العالم الى ادنى مستوى لها، كما زادت اسعار المواد الغذائية بنسبة 24 في المائة عن العام الماضي، كما ان المساعدات الدولية التي كانت تقدم للدول الفقيرة قد انخفضت بواقع النصف خلال السنوات الثلاث الماضية. واكد على انه تم اعداد خمس عشرة ورقة فنية حول الأمن الغذائي سيتم مناقشتها في مؤتمر القمة.

وقال ميشال الحاج في المؤتمر الصحافي الذي عقده ظهر امس في مقر برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالرياض ان مؤتمر روما يعقد للمرة الأولى في التاريخ حيث يحضره 200 من ملوك ورؤساء الدول او من ينوبون عنهم وذلك تحت شعار «الغذاء للجميع»، وسوف تشارك السعودية في هذا المؤتمر حيث ارسل جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الفاو دعوة رسمية بذلك.

واضاف بان المؤتمر ليس مؤتمرا لجمع التبرعات وانما يهدف الى توفير مناخ دولي على اعلى المستويات السياسية لمعالجة الحاجة الى توافر التزام واجراءات على المستوى العالمي للتصدي لأهم مشكلة اساسية يعاني منها المجتمع الانساني وهي انعدام الأمن الغذائي.

واوضح بانه من المنتظر ان يؤدي المؤتمر الى تبني سياسات واستراتيجيات ملائمة على المستويين الدولي والقطري، بالاضافة الى خطة عمل لتنفيذها من قبل جميع الجهات المعنية وهي الحكومات والمؤسسات الدولية وجميع قطاعات المجتمع المدني، مشيرا الى ان المجتمع الدولي لا بد ان يكون على وعي بمشكلة الجوع حيث سيزيد سكان العالم من 5.7 مليار نسمة الآن الى 8.7 مليار في عام 2030 وبذلك سيزيد النقص في الغذاء. واذا لم يتم اجراء لتصحيح الاتجاه الراهن فان عدد من يعانون من نقص التغذية المزمن قد يزيد عن 730 مليون نسمة بحلول عام 2010 منهم ما يزيد عن 300 مليون نسمة من سكان افريقيا جنوب الصحراء.

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول جنوح بعض الدول لزيادة الانتاج النباتي والحيواني باستخدام الكيماويات والهرمونات قال ميشال الحاج: ان هذا الموضوع قد عالجناه في احدى وثائق المؤتمر وانه لا يجوز استعمال مواد كيماوية لزيادة الانتاجية سواء في الخضروات او الفواكه او الحبوب او الدواجن لانها مضرة. وقد عالجنا ذلك ايضا في قرارات مؤتمر الارض الذي عقد في ريودي جانيرو عام 1993، والمتمحور حول شعار الثورة الخضراء للتعامل مع البيئة.

وقال صالح قحيدي منسق البرنامج ورئيس فريق الخبراء بالفاو ان وجودهم حاليا في السعودية لعرض اهداف مؤتمر قمة الفاو، وكذلك للتنسيق مع المسؤولين في وزارة الزراعة والمياه السعودية فيما يهم الطرفين. واضاف ان الفاو تقوم بما يطلب منها من قبل الحكومة السعودية مثل اختيار الحبوب التي لا تحتاج الى ماء كثير كما نقوم بخطة للتنمية الزراعية السعودية.

عاصفة رعدية تقتل طفلا مغربيا وتؤدي إلى فقدان أربعة فرنسيين

الرباط: «الشرق الأوسط»

ذكر بيان صادر عن مفتشية الوقاية المدنية التابعة لوزارة الداخلية المغربية ان عاصفة رعدية قوية ضربت الليلة قبل الماضية دائرتي بني ملال وازيلال (جبال الاطلس) ادت الى مقتل طفل مغربي وفقدان اربعة مواطنين فرنسيين.

واضاف البيان ان الطفل البالغ من العمر 14 سنة توفي في الحال في قرية (ايت محمد) الواقعة على بعد 20 كلم جنوب مدينة ازيلال، موضحا ان الاربعة المفقودين وهم فرنسيان وزوجتاهما فاجأتهم العاصفة حينما كانوا يصطافون قرب شلالات ازود.

واوضح البيان ان اكثر من 100 ملم من الامطار تهاطلت في ظرف نصف ساعة حوالي الساعة التاسعة ليلا على جبل (ايغيل نو مغاور) مما ادى الى سيول جارفة تسببت في خسائر مادية جسيمة الحقت اضرارا بعدد من المنازل والمحلات التجارية وبعض المنشآت (جسور وبعلاماتها). واكد البيان ان عملية البحث عن الفرنسيين المفقودين ما زالت جارية.

..ومقتل 100 في أمطار جارفة في الهند وإعصار وشيك يهدد بإحداث مزيد من الدمار

حيدر اباد (الهند) ـ رويترز: شهد جنوب الهند لليوم الثالث على التوالي امس امطارا جارفة قتل فيها أكثر من 100 شخص وشرد مئات بينما يهدد اعصار وشيك باحداث مزيد من الدمار.

وسقط الضحايا في ثلاث ولايات وهي اندرا براديش وتاميل نادو وكرناتاكا وورد تقرير ايضا عن ان اكثر من 180 صيادا فقدوا.

وقال خبراء ارصاد في مدينة حيدر اباد الجنوبية ان المتوقع ان يجتاح الاعصار الاستوائي القادم من خليج البنغال الاراضي الهندية خلال الليل وانه سيصبح اكثر بطئا بعد ذلك.

وقال براهما المسؤول عن الاغاثة في اندرا براديش ان الاعصار تصاحبه رياح سرعتها حوالي 60 كيلومترا في الساعة، وكان التقدير السابق حوالي 100 كيلومتر في الساعة.

ويتجه الاعصار اولا الى الساحل الجنوبي الشرقي بين ميناء كاكينادا ونيلاتنام وفيشاكاباتنام حيث يوجد اهم مركز لبناء السفن في جنوب آسيا.

ويعيش في المنطقة ما يقرب من ستة ملايين نسمة.

وقال مسؤولون ان رجال الشرطة وعمال الاغاثة يرابطون بالفعل في مواقع استراتيجية ملائمة استعدادا لتنفيذ خطط لاجلاء السكان.